

Mercredi 13 Novembre 1996 - 64 ème Année - N° 19594 — الاربعاء ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٦ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٥٩٤

A N - N A H A R

مبارك يؤكد لـ"النهار": لا مبادرة مصرية ولبنان هو الذي يقرّر

حصار عربي لاسرائيل في افتتاح مؤتمر القاهرة الاقتصادي

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

كرر الرئيس المصري حسني مبارك امس نفي وجود اقتراح مصري لانسحاب اسرائيلي من جانب واحد من جنوب لبنان مع الاحتفاظ بحق الرد اذا تعرضت الاراضي الاسرائيلية لهجوم من الاراضي اللبنانية.

وقال على هامش المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي افتتح امس في القاهرة رداً على سؤال لـ"النهار": "مصر لا تقترح شيئاً كهذا ولبنان هو الذي يقرر وليس نحن". واضاف: "نحن نساعد سوريا ولبنان اذا طلبا منا هذا، لكننا لا نقدم مبادرات باسمهما من غير ان يطلب منا هذا. نحن نتكلم الآن عن عرقلة في عملية السلام على الصعيد الفلسطيني، فكيف نقدم مبادرة لبنانية".

وعلق وزير الخارجية المصري عمرو موسى على الامر في تصريح لـ"النهار" ايضاً، قائلاً: "انها شائعات" مؤكداً ان الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز "لم يقدم مبادرات من هذا النوع".

وشدد على ان "مبادرات خاصة بلبنان تصدر من لبنان وبتنسيق مع لبنان. لا تصدقي كل ما يقال: انها شائعات قبل المؤتمر". واضاف: "عندما اجتمعنا مع الاسرائيليين كنا نتكلم عن شؤون خاصة بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على المسار الفلسطيني لا اكثر. لا مبادرات خاصة بلبنان او بسوريا، هذه قضية لا يمكن ان تتم الاّ بالتفاهم مع كل من هاتين الدولتين".

وكانت الاذاعة الاسرائيلية بثت الاثنين ان الباز قدم اقتراحاً بهذا المعنى وتشاور فيه مع المسؤولين السوريين، ثم عرضه على مسؤولين اسرائيليين فنقلوه الى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

المؤتمر

وفي افتتاح المؤتمر الذي تشارك فيه وفود من ٧٨ دولة، تلقت اسرائيل رسالة واضحة مفادها انها لن تجد تعاوناً من جيرانها العرب لادخالها ما يسمى السوق الشرق الاوسطية ما لم تغير سياستها التي ادت الى الجمود الحالي في العملية السلمية وتثبت ذلك بتنفيذ اتفاق اعادة الانتشار في الخليل.

ولم يضع رؤساء بعض الوفود العربية الذين اتهمت دولهم بـ"الهرولة" في زمن رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين وخلفه شمعون بيريس، القفاز الحريري عند هجومهم العلني على حكومة نتنياهو "الذي احرجنا بتشدده البالغ"، كما قال عضو في وفد دولة خليجية كانت بدأت

– التتمة في الصفحة ١٦ –



الرئيس المصري حسني مبارك يلقي كلمة الافتتاح في المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في القاهرة امس. (أ ب، تيليفوتو)

لا جلسة لمجلس الوزراء اليوم وملف الاعلام مجدداً الى الواجهة

الخلافات تحوّل البيان الوزاري عناوين وبري يتوسط بين الحريري وجنبلاط

لا جلسة لمجلس الوزراء اليوم، كما كان مقرراً، وسيستعاض عنها بلقاء بعد الظهر في قصر بعبدا يضم الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري اللذين عادت الغيوم تتجمع في افق علاقتهما اثر الجلسة الاولى للحكومة.

والاجواء المشدودة والمتوترة التي نشأت عن هذه الجلسة انعكست كما بدا امس، على اجتماع اللجنة الوزارية لاعداد البيان الوزاري، بدليل ان هذه اللجنة اتجهت الى قصر البيان على العناوين الرئيسية والخطوط العريضة لبرنامج الحكومة من دون تضمينه تفاصيل المشاريع او التوسع فيها لئلا يتسبب ذلك بنقل الخلافات الى داخل اللجنة فتتعثر في مهمتها. وتبعا لذلك ارجأت اللجنة اجتماعها الى اليوم لانجاز البيان، بعد ان يكون كل وزير عاد الى "مرجعه"، علما ان هذه المراجع انشغلت بالاجواء المتشنجة اكثر منها بالبيان نفسه.

ويبدو ان لقاء الهراوي والحريري سيتناول اجواء جلسة مجلس الوزراء وما تخللها من موقف لرئيس الجمهورية في شأن الانسجام الحكومي، ويدرج اللقاء في خانة تطرية الاجواء من جديد لئلا تؤثر على الجلسات المقبلة، وفي ضوء هذا اللقاء يحدد موعد جلسة مجلس الوزراء لاقرار

– التتمة في الصفحة ١٦ –

في معلومات من قبرص

مصنع للأسلحة في بريتال باشراف ايراني

نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" امس الى مصادر ديبلوماسية غربية في نيقوسيا (قبرص) ان مصنعا لتجميع الاسلحة الخفيفة وتطوير قدرات صواريخ "الكاتيوشا" اقيم قبل نحو اسبوعين في اشراف ايراني في سهل البقاع حيث ينتشر الجيش السوري.

واوضحت ان هذا المصنع الذي اقيم في قرية بريتال على مسافة ١٥ كيلومترا شرق مدينة بعلبك، احد معاقل "حزب الله"، يشرف عليه خبراء اسلحة ايرانيون اقاموا في لبنان لهذا الغرض. واختيرت قرية بريتال نظرا الى وجود مصنع يدوي فيها متروك منذ سنوات عدة لاصلاح الاسلحة يملكه لبناني من عائلة مظلوم. واضافة الى تجميع رشاشات من نوع "كلاشنيكوف" وتحسين أداء صواريخ "الكاتيوشا"، يجري في المصنع تجميع قذائف مضادة للدبابات من طراز "آر-بي-جي".

واشارت الى ان انتاج هذا المصنع مخصص للمقاتلين المناهضين لاسرائيل في جنوب لبنان.

طهران تنفي علمها بمصير رون أراد

دبي – رويتر – كرر الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي ان ايران لا تملك معلومات عن الطيار الاسرائيلي رون أراد الذي اسقطت طائرته فوق جنوب لبنان عام ١٩٨٦.

وقال لوكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية التي يلتقط ارسالها في دبي، ان الجهود الديبلوماسية لايران كانت تتعلق بمصير اربعة ديبلوماسيين ايرانيين مفقودين في لبنان منذ عام ١٩٨٢، في اشارة الى محادثات اجرتها طهران في وقت سابق من هذه السنة مع مسؤول الاستخبارات الالمانية بيرند شميدباور الذي نجح في ترتيب تبادل للأسرى والجثث بين "حزب الله" واسرائيل.

وقال انه كلما أثارت ايران مسألة ديبلوماسييها الاربعة "تثير اسرائيل مسألة أراد الذي لا تعرف ايران عنه شيئا (...) ونحن لن ندخر جهدا لمعرفة مصير ديبلوماسيينا وتحقيق الافراج عنهم".

• في القدس اكدت مصادر اسرائيلية ان ايران تطالب بمعلومات عن ديبلوماسييها المفقودين في لبنان في اطار صفقة مركبة لبنانية – ايرانية – اسرائيلية تمكن اسرائيل من معرفة مصير أراد. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن المستشار الاعلامي لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ان الاعتقاد السائد لدى أجهزة الامن الاسرائيلية هو ان أراد لا يزال مأسورا في ايران. وقال ان الحكومة الاسرائيلية والاجهزة الامنية تواصل بذل كل جهد مستطاع من اجل اطلاقه واعادته الى اسرائيل.

... ودبابات اسرائيلية اكثر تطورا الى الشريط الحدودي

أفادت مصادر عسكرية اسرائيلية في قيادة المنطقة الشمالية امس ان هذه القيادة تبحث في امكان ابدال الدبابات التي يستخدمها الجنود الاسرائيليون في الشريط الحدودي المحتل بدبابات اخرى من طراز ذي قوة وقائية افضل.

ونقلت عنها الاذاعة الاسرائيلية ان الدبابات المستخدمة حاليا هي من طراز "ميركافا" ومن أجود الدبابات العالمية، لكنها ليست محصنة لتواجه أنواعا مطورة من قذائف المدفعية والصواريخ، في حين ان الدبابات البديلة مطورة ويمكن ان تكون الرد الافضل في مواجهة "حزب الله".

ديبلوماسي أميركي على هامش المؤتمر

الاتفاق على الخليل خلال أسابيع

القاهرة – من علي حماده:

توقع ديبلوماسي اميركي رفيع المستوى في حديث ادلى به الى "النهار" على هامش المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في القاهرة، ان يوقع اتفاق اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل وتسليمها الى السلطة الوطنية الفلسطينية في غضون اسابيع.

ولم ينف الديبلوماسي الذي يشارك في اعمال مؤتمر القاهرة ضمن الوفد الاميركي، الصعوبات الجمة التي يواجهها المسار التفاوضي الاسرائيلي – الفلسطيني قائلاً: "هناك صعوبات وعوائق كثيرة ولكن يمكن تجاوزها والتوصل الى اتفاق بين الطرفين في رعاية اميركية".

واضاف انه مهما بلغت هذه الصعوبات والعوائق "فان الولايات

– التتمة في الصفحة ١٦ –

كارثة جوية من الأسوأ في تاريخ الطيران

٣٥٠ قتيلاً في تصادم طائرتين فوق نيودلهي



حطام من الطائرتين السعودية والكازاخية على أرض قرية شارخي دادري على مسافة ٧٥ كيلومتراً من نيودلهي عاصمة الهند. (رويتر تيليفوتو)

يخشى ان يكون نحو ٣٥٠ شخصا قتلوا امس في تصادم وقع بين طائرة سعودية واخرى كازاخية في أجواء نيودلهي، في حادث يعد من الكوارث الجوية الافدح خسائر بشرية في تاريخ الطيران والاسوأ يسجل بين طائرتين في اثناء التحليق.

ونقلت وكالة "برس ترانست" الهندية للانباء عن مسؤول ملاحي هندي ان الطائرة السعودية وهي من طراز "بوينغ – ٧٤٧" كانت تنقل ٣١٢ راكبا بمن فيهم افراد الطاقم، وغالبيتهم من العمال الهنود، بينما

– التتمة في الصفحة ١٦ –

نهار النهار

من يغلق الباب؟

في الدار البيضاء كما في عمان، كان هناك هجوم اسرائيلي على القمتين الاقتصاديتين الاولى والثانية، كأن لا أحد في المؤتمر الا جماعة اورشليم.

يخططون، ويطرحون المشاريع، من بنك شرق اوسطي، الى غاز خليجي يصل الى شواطئ حيفا، ومن نفط يتدفق في الانابيب، الى قنوات تحيي البحر الميت بماء البحر الاحمر، واخيرا لا آخراً امكان الانضمام الى جامعة الدول العربية، اذا بدلت اسمها لتصير "جامعة دول الشرق الاوسط".

وكان رابين، وكان بيريس، ونصف الحكومة الاسرائيلية كأم العروس التي "لها في كل عرس قرص"، ولم يشأ رابين الا ان يودع المؤتمر بخطاب جاء فيه: "جئت من بيتي في القدس في نصف ساعة، وانا عائد الى بيتي في القدس في نصف ساعة".

ولم يتذمر احد!

في مؤتمر القاهرة، غابت الرؤوس الاسرائيلية الكبيرة.

اسرائيل دولة مشاركة من بين ٩٢ دولة، واذا كان صحيحا ان الدول العربية (وخصوصا تلك التي تربطها علاقات باسرائيل)، امرت وفودها بعدم عقد اي اتفاقات مع الجانب الاسرائيلي، وتجاهل اي دعوات من الشركات الاسرائيلية، يضاف الى ذلك اعلان وزير خارجية مصر عمرو موسى ان "التطبيع" في المرحلة الحالية متوقف، تكون اسرائيل قد خرجت (او ستخرج) من مولد القاهرة بلا حمص.

• • •

ليس المهم ما سيحصل في يومي المؤتمر، فلا أحد يتوقع ان يحصل شيء، وخصوصا في ما يتعلق بعملية السلام.

المهم ان تعي اسرائيل درس المؤتمر جيدا، وخلاصته: ان الدولة العربية التي بدأت عصر الانفتاح، وعصر السلام، وعصر الصلح، وعصر "التطبيع" مع اسرائيل، قادرة على ان تفرض عليها العزلة متى شاءت، ومن غير ان تلغي الاتفاقات الموقعة معها.

باختصار، ان من فتح الباب يغلقه، واذا أغلق باب مصر فستغلق بقية الابواب العربية.

وها هي قطر تكاد تتبرأ من اي علاقة باسرائيل.

والاردن ترك الباب مواربا.

والمغرب وتونس وعمان وموريتانيا لا تملك ان تقدم في العلاقات.

... والنشيد الاسرائيلي لم يعزف في اي عاصمة عربية، منذ وصل نتنياهو الى الحكم.

وغباوة نتنياهو مستمرة، ونرجو ان تستمر الى ان يأتي الطوفان.

نبيل خوري

نهاريات

مأكول

ليس اسوأ من ان تكون سمكة صغيرة الاّ ان تكون بلداً صغيراً، فكلاهما مأكول لا محال.

والاسوأ حالاً من الاثنين مَنْ يكون اميناً عاماً للامم المتحدة وهو من التابعية المصرية، مثلاً. فان لم تأكله جين كيركباتريك، التهمته حتماً، مادلين اولبرايت.

ومَثَل بطرس غالي مع الامم المتحدة هو مَثَل لبنان مع الامم المشتتة. فكلاهما ضحية الالتباس في الموقف الاميركي. فغالي يقول باستغراب شديد انه لا يفهم موقف واشنطن منه. راجع اوراقه وكلماته ووجبات الطعام التي تناولها، وحتى تنهداته، فلم يعثر على ما يبرر هذه الحملة الضارية ضده.

مع انه خدَم مصالح اميركا دائماً وبكل امانة.

وساعدها كي تتزعم العالم. فلِمَ اذن هذه المعارضة الجافة ضد التجديد له خمس سنين اخرى في المبنى الزجاجي؟

كروان حيران، بطرس غالي.

ولا من يروي غليله ويدله على التهمة ومصدرها... "سوى انني كنت مستقلاً جداً كأمين عام للامم المتحدة".

اخيراً بَقّ البحصة واعترف.

ألا تكفي هذه الخطيئة؟

سلْ جماعة القرار المستقل، وأهل الاستقلال الذي انفقد في ساعة سماعة، ماذا حلّ بهم فتزول حيرتك.

وسل لبنان. استقرب واستفهم من المندوب اللبناني لديكم، فتتعزّى قليلاً ان كان قد فاتك شيء من الغرائب. فرغم عقدين من الحروب والمآسي، والقرارات الدولية، والوعود، والتصريحات، والبيانات، ما زلنا نجهل الاسباب الكامنة وراء الموقف الاميركي.

كلام معسول، وتطمينات مدونة بأرق العبارات، ورسائل تدعم الاستقلال والسيادة ينقلها السفراء احياناً واحياناً يحملها الحمام الزاجل. ولبنان لا غنى عنه. ولبنان لبناننا، اي لبنان الاميركيين...

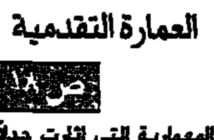
ومع ذلك فان ثمة مادلين اولبرايت او اكثر واعنف، تكمن في البيت الابيض الاميركي وفي الادارة الاميركية، محرضة على عدم التجديد لاستقلال لبنان.

... وهو غالي على قلب فرنسا والصين وروسيا كبطرس غالي!

"زيّان"







الموقف هذا النهار

كلينتون الثاني هل يتحرر فعلا؟

-١-

كلينتون الثاني سيكون مختلفا عن كلينتون الاول في الموقف من الشرق الاوسط وتحديدا من العملية السلمية الرامية منذ زهاء خمس سنين الى ايجاد حل نهائي للصراع العربي-الاسرائيلي والمتعثرة حاليا بسبب الرفض الذي تواجهها به الحكومة الجديدة في اسرائيل برئاسة بنيامين نتنياهو. هذا ما يعتقده بعض الاوساط السياسية والديبلوماسية في العالم العربي. ويعزو اعتقاده هذا الى اسباب عديدة ابرزها الآتي:

١- تحرر الرئيس كلينتون في ولايته الثانية من الحاجة الى الاصوات الانتخابية لليهود الاميركيين ولمؤيدي اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة، ذلك انه، بحكم الدستور الاميركي، لا يستطيع ان يرشح نفسه لولاية رئاسية ثالثة. وتحرره من الحاجة يحرره من الضغوط الاسرائيلية عبر اليهود الاميركيين وكذلك عبر المسيحيين الاميركيين الذين ينتمون الى الفكر الصهيوني. ومن شأن ذلك دفعه الى تحريك عملية السلام بعد تعثر طويل وبعد جمود كاد ان يتحول انهيارا بفعل المواقف الاسرائيلية المتصلبة. يحدوه على ذلك التزام شخصي وعام اعلنه اكثر من مرة بضرورة جعل الشرق الاوسط منطقة مستقرة وآمنة لجميع ابنائها ودولها وخالية من العنف. كما يدفعه اليه التزام المحافظة على المصالح الحيوية والاستراتيجية الاميركية. والسلام في الشرق الاوسط يوفر هذه المحافظة.

٢- عدم ارتياح الرئيس كلينتون الى رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو في اللقاء الاول الذي جمعهما في واشنطن لاسباب عديدة منها الفوقية التي تصرف بها الثاني والاختراقات التي حققها في اثناء القائه خطابا في الكونغرس داخله وفي الرأي العام الاميركي فضلا عن الاعلام. وقد دفع ذلك كثيرين الى القول ان الكيمياء "لم تركب" بين الرجلين، ونقل بعد اللقاء والمناقشات التي تخللته كلام سلبي عن كلينتون في حق نتنياهو. وعدم الارتياح المذكور لم يبدده اللقاء الثاني الذي تم بينهما رغم تجاوب رئيس حكومة اسرائيل في موضوع استئناف التفاوض مع السلطة الوطنية الفلسطينية حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل ورغم "التزامه" عدم التسبب بانفجار اقليمي واسع وعدم الانجرار الى انفجار من هذا النوع وخصوصا قبل موعد الانتخابات الرئاسية الاميركية. وقد نقل بعد اللقاء الثاني ايضا كلام عن استمرار حال صعوبة تآلف الكيمياء بين الرجلين.

٣- انطلاق حكومة اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية في عملية تفاوض لا تزال مستمرة حتى الآن من اجل اعادة الانتشار الاسرائيلي في مدينة الخليل سواء وفقا للاتفاق الذي وقعته الثانية مع الحكومة السابقة التي كان يترأسها شمعون بيريس او وفقا لاتفاق جديد او وفقا للاتفاق الاساسي بعد ادخال تعديلات معينة عليه. وفي هذا المجال لا يستطيع الرئيس كلينتون، وربما لا يريد، التساهل في الموضوع الفلسطيني، لان اتفاق اوسلو واتفاق طابا الذي تلاه بين اسرائيل والفلسطينيين عليه توقيع الولايات المتحدة كضامن له ولتنفيذه. واحترام هذا التوقيع امر اساسي وحيوي لصدقية هذه الدولة.

٤- اعلان وزير خارجية سوريا فاروق الشرع بعد زيارته السريعة لفرنسا الاسبوع الماضي، احتمال استئناف التفاوض على المسار السوري-الاسرائيلي في الشهر الاول من السنة المقبلة، اي بعد اشهر قليلة. وكانت قد تسربت قبل اعلانه هذا معلومات عن جولة مفاوضات جديدة بين دمشق وتل ابيب ربما خلال آخر شهر من السنة الجارية. وعودة الحياة الى مسيرة السلام على المسار المذكور امر مهم وذو دلالات وخصوصا بعدما كاد الجميع ينعون هذه المسيرة. وعودتها امر مهم ايضا لانها ستكون برعاية كلينتون الثاني المتحرر من الضغوط الصهيونية والاسرائيلية.

٥- استمرار الرئيس كلينتون في تأييده التحرك التطويقي العربي لنتنياهو بحيث يضطر اما الى تعديل مواقفه والانسجام مع المتطلبات المتفق عليها لعملية السلام، واما الى ابقاء الوضع على حاله، باعتبار ان اقامة اسرائيل الكبرى التي بها يؤمن تستلزم عملا عسكريا واسعا لا يبدو انه مسموح به. ومن هنا تُفهم مواقف مصر لا بل تأييدها ضمنا. ومن هنا تُفهم مواقف المملكة العربية السعودية الداعية الى وقف التطبيع "المجاني". ومن هنا "الغزل" الاعلامي، اذا جاز التعبير، بين الرئيسين الاميركي والسوري. واستمرار كلينتون ايضا في تأييد التحرك الفرنسي الشرق الاوسطي الذي رفضته اسرائيل نتنياهو، او على الاقل في عدم الاعتراض عليه رغم التنافس واحيانا الصراع بين باريس وواشنطن على المصالح والنفوذ في هذه المنطقة وفي العالم عموما. وقد تحول هذا التحرك اوروبيا وخصوصا عندما عين الاتحاد الاوروبي موفدا له في الشرق الاوسط لكي يبقى على اتصال باطراف الازمة والعملية السلمية الرامية الى ايجاد حل لها وتاليا لكي يطلع الحكومات الاوروبية على ما يجري.

هل تفاؤل البعض المذكور من الاوساط السياسية والديبلوماسية العربية لكلينتون الثاني في محله؟

سركيس نعوم

موانع دون قيام كتلة معارضة والبديل اطار تنسيقي
لقاء الأقطاب عند الحص يعكس القلق على مستقبل المعارضة

كتبت روزانا بومنصف:

تمثل الانطلاقة الضعيفة للحكومة فرصة مثالية امام المعارضات المختلفة لاعادة تنظيم صفوفها وفرض ثقلها المفقود منذ الانتخابات النيابية بفعل عوامل عدة بعضها يعود الى المعارضين انفسهم والبعض الآخر الى اعتبارات تتصل بالوضع العام.

على ان هذه الفرصة لا تبدو قابلة للاستثمار والتوظيف، على الاقل في المدى المنظور، وجل ما ينتظر على المستوى المعارض هو محاولات للتنسيق بين بعض اتجاهاتها ورموزها على نحو لن يفضي بالضرورة الى اطار جبهوي او تنظيمي. علما ان هذا الامر يندرج على المعارضة الداخلية، اي التي تعمل من داخل النظام ولا ينطبق على معارضي النظام الذين يعدون لقيام جبهة عشية ذكرى الاستقلال.

وسط هذا المناخ، يعد اللقاء الذي يعقد ظهر اليوم في منزل الرئيس سليم الحص خطوة بارزة من شأنها ان ترسم ميزانا واقعيا للمدى الذي يمكن المعارضة الداخلية ان تذهب عبره الى اعادة اثبات ذاتها وثقلها، كما ستتضح من خلالها طبيعة الصعاب التي قد تحول دون تطوير هذه الخطوة وتوسيعها.

وهذا اللقاء الاول من نوعه بعد الانتخابات النيابية الاخيرة التي كان لرموز المعارضة فيها شؤون وشجون معروفة جعلت تجربة كل منهم ترخي بظلالها على مساره السياسي، يدرجه الرئيس الحص، صاحب الدعوة اليه، في اطار تشاوري صرف مؤكدا انه ليس واردا ان يتحول كتلة معارضة.

والواقع ان المناخات التي تحيط بهذه الخطوة تبدو مانعة لقيام تكتل نظرا الى اسباب ذاتية اولا. فالاقطاب الذين سيضمهم اللقاء هم معارضون، لو قيض لهم التكتل لامكنهم ان يحدثوا ثقلا نوعيا اهم من اي كتلة نيابية تعمل بالمعايير السائدة والمعروفة والتي غالبا ما تضغط على اتجاهاتها وتجعلها تماشي الكثير من الامور.

فاللقاء المعارض اليوم، يضم رئيسا سابقا لمجلس النواب هو الرئيس حسين الحسيني، ورئيسين سابقين للحكومة هما الرئيس الحص والرئيس عمر كرامي، ونائبين يمثلان الاتجاه المسيحي المعارض من داخل النظام هما نسيب لحود وبطرس حرب، الى النائب محمد يوسف بيضون صاحب الاتجاه المستقل الى جانب الرئيس الحص.

تجمع للتنسيق

على ان هذا اللقاء لاقطاب معارضين لن يتخطى اطار التجمع وعقد لقاءات دورية تنسيقية، نظرا الى عوامل مختلفة من ابرزها ان ايا منهم لا يمكنه الالتزام حيال الآخرين ومعهم السير في سياسات موحدة من كل القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي ستشغل الوسط السياسي في المرحلة المقبلة. فلكل من هؤلاء السقف او الاسلوب او الهامش الخاص به والذي يتحرك من خلاله عبر معارضة مستقلة ومنفردة الى حد ما، وهذا يشكل حاجزا جديا يحول دون تكتل هذه الاساليب في خطة عمل واحدة.

يضاف الى ذلك ان لكل من المعارضين حساباته ونظرته حيال العمل الجماعي.

فالرئيس الحص، صاحب التجربة الصعبة في العمل "الكتلوي" والتي اختبرها طوال اربع سنوات مع "كتلة الانقاذ والتغيير"، لا يبدو في وارد تكرارها. ذلك انه في موضوع التمديد للرئيس الياس الهراوي لم يقف معه من كتلته سوى النائب السابق عصام نعمان الذي دفع ثمن موقفه في الانتخابات النيابية. والكتلة نفسها خذلت رئيسها في التصويت على قانون الانتخاب، حيث بقي الحص وحيدا، تضاف الى ذلك تجربته مع النائب نجاح واكيم الذي وان يكن يلتقي معه على الكثير من المواقف، فهما يختلفان على اسلوب المواجهة.

وللآخرين ايضا تجاربهم في العمل الجماعي التي تظهر عدم قدرتهم على الانضواء ضمن كتل سياسية او نيابية بدليل ان الرئيس الحسيني عمل منفردا باسلوبه طوال السنوات الاربع الماضية، وكذلك النائب لحود. اما في ما يختص بالرئيس كرامي فان له حاليا وضعا خاصا يجعله ايضا في خانة مستقلة. اما النائب حرب فهو مرتبط بقاعدة انتخبته على اساس خطاب معارض يفرض عليه الحفاظ على هذا الخطاب ومفرداته، وربما لا يتمكن الآخرون من مماشاته فيه.

هذه الاعتبارات ستجعل اللقاء المعارض يقف عند حدود معينة في تحركه، لكنها لن تمنعه من الاتفاق على مجموعة نقاط اساسية وقضايا، يمكنه عبرها ان يحدث واقعا من التنسيق والتأثير. ومنها على سبيل المثال موضوع الاعلام، وقد وقع بعض الذين سيلتقون اليوم اقتراح قانون تمديد المهل الاعلامية وكذلك القضية الاجتماعية والازمات الحياتية وبعض القضايا التي ستثار لاحقا في مجلس النواب وتفرض تنسيقا في المواقف.

وفي اي حال فان اللقاء سيكون تجربة اولية ويكتسب اهميته من اهمية اشخاصه، ومجرد انعقاده هو مؤشر الى وعي القلق الذي ينتاب المعارضين حيال وضع المعارضة في المطلق ومستقبلها.

رئيس المجلس مع "معالجة جذرية لحسن تطبيق القانون"
الخطيب سلم بري اقتراحا بتمديد مهلة تسوية أوضاع الاعلام المرئي

سلم امس النائب زاهر الخطيب رئيس مجلس النواب نبيه بري اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى تمديد المهلة الممنوحة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع غير المرخص لها الى ٣٠ نيسان المقبل بدلا من ٣٠ من هذا الشهر على ان يسمح لها بمعاودة بث الاخبار والبرامج السياسية المباشرة وغير المباشرة. ووقع الاقتراح ١٠ نواب هم: الرئيس سليم الحص ومحمد رعد وبطرس حرب ونسيب لحود وعصام فارس ومصطفى سعد وعاصم قانصوه ونجاح واكيم وايمن شقير فضلا عن الخطيب.

وصرّح الخطيب عقب مقابلته بري: "قدمت اليوم (امس) اقتراح القانون ووضعته في يد رئيس مجلس النواب الذي اعلن استعداده للتعامل مع هذا الاقتراح وفقا للاصول البرلمانية. وفي معرض المناقشة عما تضمن الاقتراح وفي الحيثيات التي وردت فيه، اكد الرئيس بري انه مع معالجة جذرية لتنظيم قانون الاعلام لضمان حسن تطبيق القانون، واكثر من ذلك لرد الاعتبار الى المنطق الصحيح والدستوري الذي يرفض صيغة المحاصصة وتملك المسؤولين الكبار والرؤساء التراخيص، ومهمة مجلس النواب في الاساس هو، وفق ما نص الدستور، ضمان حسن تطبيق القانون. وفي هذا السياق تحركنا مع مجموعة من الزملاء النواب ووضعنا هذا الاقتراح، واستدراكا للامور وتصويبا لما حصل جاء الاقتراح ليحول دون الحاق الاذى بالمؤسسات والعاملين خصوصا ان استحقاق انتهاء المهلة الممنوحة من مجلس الوزراء يقع في ١٩٩٦/١١/٣٠، من هنا كان اقتراح القانون ان يلحظ ضرورة تمديد المهلة الى تاريخ ١٩٩٧/٤/٣٠ من جهة، مع السماح لهذه المؤسسات باعادة بث الاخبار والبرامج السياسية المباشرة وغير المباشرة والافساح في المجال في هذه المرحلة لتصحيح الطلبات من المؤسسات العاملة او تقديم طلبات من المؤسسات المندمجة على ان يبتها مجلس الوزراء نهائيا قبل ١٩٩٧/٣/٣٠.

وفي الحيثيات، هناك اشارة واضحة الى ان بند الاعلام الذي ورد في وثيقة الوفاق الوطني هو بند ميثاقي وبالتالي المطلوب اعادة تنظيم الاعلام وهذا يقتضي اعادة تنظيم الاعلام المرئي والمسموع وخصوصا المؤسسات التي كانت عاملة ولا يجوز ان يحجّم القطاع الاعلامي. نحن في سياق مناقشة هذا الاقتراح مع الرئيس بري. وتوقفت عند طريقتين في معالجته لأنه استدراك موقت لمعالجة الموضوع قبل ان تقع الكارثة، سواء اكان على مستوى الاعلام المرئي والمسموع ككل ام على رأس العاملين. فالطريقة الاولى التي نالت تأييد الرئيس بري واكدها هي الصيغة التي تقول بفتح الباب امام معالجة جذرية للقطاع الاعلامي ورفض الحل الذي يقوم على ما يسمى المحاصصة. اما الصيغة الثانية فهي الصيغة التي اعتمدها رئيس الحكومة والتي ثبت انها من خارج القانون وجوهر الميثاق بالتعاطي مع المسألة الاعلامية من اجل خدمة المصالح الشخصية. وفي هذا السياق نذكر بقانون البث الفضائي، والواضح ان الحكومة التي استعجلت امرار مثل هذا القانون وعلى هذا الاساس بدأ التلفزيون الخاص برئيس الحكومة يبث فضائيا، وهذا القانون سنعود ونستحضره خصوصا انه لم يجر حتى الالتزام تطبيقه وفق ما تضمنه من شروط. وحاليا يرتكب رئيس الحكومة مخالفة فاضحة لأنه بصورة غير شرعية يسمح لمؤسسة اعلامية تعود ملكيتها اليه شخصيا بأن تبث بثا فضائيا من دون ان تتقيد بالشروط التي نص عليها الترخيص. ويبدو ان هنالك محطتين تبثان فضائيا من دون ترخيص هما "فيوتشور انترناشيونال" و"الغولدن تشانيل" المرمزة وهذا حصيلة شراكة بين رئيس الحكومة وممولين عرب.

تجري عملية مخالفة متمادية بالبث الفضائي من هذه المؤسسة فيما نجد هذا المسؤول يفرض مهلة ١٩٩٦/١١/٣٠ فرضا لتصفية الاعلام المرئي والمسموع. كما يسرح رئيس الحكومة ويمرح في الفضاء خارج اطار القانون".

لجنة البيان الوزاري تنجزه اليوم
مصدر حكومي: الاولوية للقضايا الانتاجية

الوزير المر مترئسا اجتماع اللجنة الوزارية لصوغ البيان الوزاري، وبدا من اليمين الوزراء السبع، طبارة، بويز، سالم، برسوميان، شهيب. (ساكو بيكاريان)

اعلن رئيس اللجنة الوزارية لصوغ البيان الوزاري وزير الداخلية ميشال المر ان اللجنة اتفقت على العناوين الكبرى للبيان "وعلى ان يكون قصيرا ويتضمن كل شيء". واعلن ان اللجنة ستجتمع في الاولى بعد ظهر اليوم لوضع الصيغة النهائية، مشيرا الى ان الوزير اكرم شهيب "طرح افكارا جيدة اخذ ببعضها اما البعض الآخر فيمكن مناقشته في مجلس الوزراء".

واوضحت مصادر حكومية ان البيان سيركز على الشأن الاجتماعي اي الاسكان والمدارس الرسمية والمهنية والنقل العام والزراعة والصناعة وتفعيل الضمان الاجتماعي، وقالت: "قبل ٤ سنوات، اي في عهد حكومتي الرئيس الحريري الماضيتين، كان هناك هم ايجاد الكهرباء والهاتف والنظافة وغيرها من الامور، وهي اما نفذت تقريبا واما اخذت طريقها الى التنفيذ. وبالنسبة الى المدارس كان هناك نحو ١٥٠ الف تلميذ في المدارس الرسمية فاصبح عددهم الآن ٣١٥ الفا اي ان العدد، تضاعف، اضافة الى ان موازنة وزارة الصحة تضاعفت مما افسح في المجال لاعطاء مزيد من التقديمات الصحية، ومن الطبيعي ان نركز الآن على القضايا الزراعية والصناعية اي القضايا الانتاجية".

واكدت المصادر ان مجلس الوزراء لن ينعقد اليوم بسبب ضيق الوقت بين انتهاء اللجنة من صوغ البيان وموعد الجلسة على ان يقرر الموعد في وقت لاحق.

عقدت اللجنة في الثانية عشرة والنصف بعد ظهر امس اجتماعا في القصر الحكومي برئاسة الوزير المر وفي حضور الوزراء فارس بويز، بهيج طبارة، شاهي برسوميان، اكرم شهيب، باسم السبع ونديم سالم، وحضر جانبا من الاجتماع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

ودام الاجتماع نحو ساعتين قال المر على اثره: "ابدى الوزراء وجهات نظرهم وملاحظاتهم التي سيتضمنها البيان الوزاري، وعرضنا حجمه توسعا او عناوين كبرى، واتفقنا على ان يكون قصيرا ويتضمن كل شيء على الا نتوسع في تفاصيل المشاريع. ولا استطيع اعطاء تفاصيل اكثر لان اللجنة ستجتمع في الاولى بعد ظهر غد (اليوم) من اجل الصياغة النهائية".

وسئل: هل وافقتم على اقتراحات عضو اللجنة الوزير شهيب التي عرضها باسم الوزير وليد جنبلاط؟ فاجاب: "بالفعل كل وزير طرح ما في جعبته، وكانت للوزير شهيب طروحات كثيرة. واعتقد ان البيان الوزاري سيتطرق الى الوضع الاجتماعي والاقتصادي، وقد فتحنا باب المناقشة فتحدث كل وزير بدوره والقسم الكبير من الاوراق التي كان يحملها شهيب كنا تطرقنا اليها قبل ان يعرضها. وقد طرح افكارا يمكن ان تكون مقبولة اخذناها في الاعتبار في البيان، لكن هناك افكارا يمكن ان تناقش في مجلس الوزراء والوزير شهيب لم يحضر ليقاتل انما حضر باجواء ايجابية وطرح افكارا جيدة".

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل النائب شاكر ابو سليمان الذي اوضح ان اللقاء تناول الشأن الاجتماعي والوضع الحكومي واعتبر ان "التصدي للاوضاع المعيشية ينهي الكثير من المشكلات" ثم استقبل مطران حيفا والاراضي المقدسة للطائفة المارونية بولس الصياح، فالنائب الياس الخازن فوفدا من قضاة ديوان المحاسبة فالوزير السابق كمال خوري.

* رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري استقبل وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ثم النائب فيصل الداود.

* الرئيس سليم الحص استقبل امس النائب نسيب لحود ثم السفير الايطالي كارلو كاليا، فالمدير العام لمصرف المغترب رياض سلامة فالدكتور خير الدين حسيب.

* نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل النواب محمد علي الميس، محمد فنيش، نايلة معوض، محمد كبارة، عاصم قانصوه، طلال المرعبي، عبد اللطيف الزين، محمد عبد الحميد بيضون، سمير عازار، اسماعيل سكرية، رشيد الخازن، صالح الخير، سامي الخطيب، وفيصل الداود.

* قائد الجيش العماد اميل لحود استقبل وفدا عسكريا سوريا برئاسة اللواء وائل ناصر قائد القوات البحرية والمنطقة الساحلية.

* محافظ الجنوب فيصل الصايغ استقبل في مكتبه في سرايا صيدا امس النائب نزيه منصور، ثم قائد منطقة الجنوب العسكرية العميد سلامة سليمان يرافقه رئيس فرع مخابرات الجيش في الجنوب العقيد ماهر الطفيلي.

وكان الصايغ استقبل المدير العام لتعاونية موظفي الدولة عبد اللطيف فيوني والمدير العام السابق لوزارة الداخلية سامي شعيب وقائمقام صور حسين قيلان ووفدا من مجلس جمعية تجار صيدا برئاسة علي الشريف.

بويز يتسلم نسخة من اوراق سفير المكسيك

تسلم وزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس امس نسخة من اوراق اعتماد سفير المكسيك الجديد ادغاردو غلوروس ريفاس، تمهيدا لتقديمها الى رئيس الجمهورية، وذلك في حضور مدير المراسم في الوزارة السفير رامز دمشقية.

يذكر ان السفير ريفاس هو اول سفير لبلاده في لبنان منذ ١٢ عاما بعد اغلاق السفارة التي فتحها قبل اربعة اشهر.

من جهة اخرى، استقبل السفير دمشقية في مكتبه بعد الظهر سفير فرنسا جان - بيار لافون.

حرب يُعد اقتراح قانون جديد للاثراء غير المشروع

يُعد النائب بطرس حرب اقتراح قانون في شأن الاثراء غير المشروع بالتعاون مع رجال قانون وقضاة واداريين ومختصين بالقضايا المصرفية وقضايا الشركات المالية الحديثة. ويرتكز المشروع على توحيد القانون الصادر عامي ١٩٥٣ و١٩٥٤ ويأخذ في الاعتبار التطورات العلمية الحديثة على صعيد الدولة واجهزتها التي انشئت بعد ١٩٥٤ وعلى صعيد تطوير العمليات المالية والمصرفية في العالم ونشوء اشكال جديدة من الشركات وطرق تعاطيها مع الثروات والاملاك. وغاية المشروع تحديد اصول التحقيق والمحاكمة في الاثراء غير المشروع.

أسرار الآلهة

تشكو انظمة في دول عربية من عودة النشاط السياسي والاعلامي المعادي لها الى الساحة اللبنانية.

من المسؤول؟

بعدما تقرر انشاء المحطات على حساب مؤسسة كهرباء لبنان، تضاعفت قيمة الاكراميات لتركيبها.

لماذا؟

تردد ان رئيس الجمهورية قد يحضر مؤتمر "أصدقاء لبنان" في واشنطن.

حماية المال العام والقضاء على الفساد يتطلبان تعزيز أجهزة الرقابة وتحصينها

الحريري يضع خطة عمل يعالج بها الاوضاع الاجتماعية والمعيشية ويطلب من المنتقدين والمعارضين مناقشتها أو طرح خطة بديلة

تقول اوساط الرئيس الحريري انه ما دام لا خلافات داخل الحكومة على القضايا الاساسية مثل العلاقات مع سوريا والموقف من اسرائيل ومن تطبيق اتفاق الطائف، فان الخلافات على القضايا الاخرى تبقى طبيعية وعادية، ولا تحدث أزمات مستعصية.

وتضيف ان الحريري قال وسيقول رأيه في الاصلاح الاداري وفي الوضع المعيشي وفي جدول الاولويات، وفي التعليم الرسمي وفي الطبابة والاستشفاء وفي غيرها من المجالات التي تحقق للمواطن مزيدا من الاستقرار والامن الاجتماعي، وسيسمع رأي الآخرين في هذه المواضيع وغيرها سواء أكانوا وزراء ونوابا وسياسيين وليجعل الحوار مفتوحا في الشأن العام، لانه مطلوب وواجب من اجل التوصل الى توافق في الآراء على كل القضايا لا سيما الاساسية منها.

وتساءلت الاوساط نفسها هل يكون الحريري هو الذي يهيمن في اتخاذ القرارات وفي اقرار المشاريع عندما توافق اكثرية الوزراء عليها، واذا كان يملك هذه الاكثرية في الحكومة السابقة ويدعي البعض انها كانت تتجاوب معه في كل ما يريد، فهل كان يملك الاكثرية ايضا في مجلس النواب عندما وافقت على المشاريع التي أحالته حكومته عليه. أفليست هذه الاكثرية هي التي صادقت على مشروع تنظيم وسائل الاعلام الخاص المرئي والمسموع، وهي التي وافقت على خطة النهوض بلبنان اقتصاديا وعمرانيا، وعلى مشاريع شق الاوتوسترادات وتوسيع مطار بيروت، وعلى مشروع الاصلاح الاداري، وعلى برنامج الانفاق الاستثماري لمدة عشر سنين (١٩٩٣-٢٠٠٢) من اجل تحقيق التقدم والازدهار في ظل اقتصاد وطني معافى وقادر على مواجهة المنافسة الاقليمية والدولية، اوليست الاكثرية النيابية بعد الاكثرية الوزارية هي التي وافقت على سياسة النهوض بالبنى التحتية التي اعدتها الحكومة باعتبارها اساسا لسياسة النهوض الاقتصادي والاجتماعي في لبنان، فشملت هذه الخطة قطاعات الكهرباء والهاتف والبيئة والتربية، والثقافة والتعليم العالي، والمياه، والصحة العامة، والاشغال العامة؟ ومن ينتقدون بعض هذه المشاريع من وزراء ونواب ويطالبون باعادة النظر في اولويات تنفيذها ينسون انهم كانوا من الموافقين عليها.

والحريري الذي يسمع الآن آراء متعددة حول اعادة النظر في ترتيب الاولويات، سوف يطلب من الوزراء ومن النواب ان يبدوا رأيهم في هذا الموضوع، ويحددوا جدولا بالأولويات المطلوب الاهتمام بها ومعالجتها وكيف يتم ذلك، وسيعرض هو رأيه ايضا، والأكثرية الوزارية ان تقرر ما هو مناسب ومن بعدها الاكثرية النيابية، ولا يعقل بعد ذلك ان يتهم بأنه فرض رأيه، خصوصا ان الحكومة الجديدة فيها عدد من الوزراء لا ينتمون اليه، كما كانت اكثرية الحكومة السابقة كما يدعي البعض، وليس له في مجلس النواب الاكثرية التي تتجاوب معه، بل تتجاوب مع الحق والمنطق، لكي يتحمل الجميع مسؤولية المعالجة حكومة ومجلسا.

وفي المعلومات ان الحريري وضع جدولا بالاولويات وخطة لمعالجة الاوضاع الاجتماعية والمعيشية، وكيفية تحقيق الاصلاح الاداري والسياسي والعمل على تفعيلها مع تفعيل اجهزة الرقابة، وسيطرح هذه الخطة على المناقشة ويستمع الى آراء كل المعنيين فيها، وسيحرص على معرفة رأي المنتقدين وكيف سيعيدون ترتيب الاولويات، في تقديم مشروع على آخر، وهل يجب مثلا ان يتقدم موضوع الاستشفاء على موضوع التعليم، وموضوع عودة المهجرين على موضوع الاسكان، وهل يتم التصرف بجزء من المبالغ العائدة لصندوق الضمان لبناء مساكن لذوي الدخل المحدود، وهل يتم تمويل المساعدات المدرسية التي تدفعها الدولة للموظفين والمدارس المجانية لبناء مدارس تستوعب كل التلامذة الراغبين في الدخول اليها، وهل تنشأ في لبنان صناعة تستفيد من رفع الحواجز الجمركية في العالم لتصدير انتاجها، بحيث لا يبقى لبنان بلدا يستورد ولا يصدر.

ويبقى ثمة آراء مختلفة حول تمويل خطة النهوض، ذلك ان التمويل عبر زيادة العبء الضريبي له محاذيره الاقتصادية والاجتماعية اذ انها تؤثر على الشرائح الكبرى من المجتمع تأثيرا سلبيا، وعلى سياسة الحكومة الانمائية، وتؤدي بالتالي الى التهرب وهروب الاستثمارات.

لذلك يرتأي البعض تمويل خطة النهوض بالقروض الداخلية والخارجية على السواء على ان تسدد من المردود المالي لمشاريع الخطة في المدى المتوسط والطويل، ويتم التمويل الداخلي من خلال سندات خزينة وقروض من المصارف، وتمويل حساب الخزينة، اما التمويل الخارجي فيتم من خلال قروض ميسرة تقدمها مؤسسات وصناديق تمويل عربية وأجنبية ودول شقيقة وصديقة.

ولأن المطلوب ادارة نظيفة وكفوءة لمواكبة تنفيذ خطة النهوض وجعل الاموال المرصدة لها تنفق في وجهها الصحيح دون اهدار وتلاعب، فان الرئيس الحريري سوف يسأل الوزراء والنواب والسياسيين الذين يكثرون الآن من الكلام على الفساد الاداري والسياسي ان يقولوا كيف يريدون التصدي لهذا الفساد وماذا يقترحون للقضاء عليه، وهو مستعد لأن يأخذ في رأيهم اذا كان يحقق ذلك فعلا، اذ ان كلام بعضهم شيء، وفعلهم وتصرفهم شيء آخر عندما يسمعون بنقل او صرف موظف يخصهم.

حساب وعقاب

يقول اداري كبير انه سمع الحريري في حديث له يطالب بأن يكون هناك حساب وعقاب من اجل التوصل الى ادارة سليمة، وانه يجب رفع أيدي السياسيين عن الادارة واعطاء الاجهزة الرقابية الحصانة والسلطة لتتولى الحساب والعقاب، وليس للوزير السياسي ان يتولى ذلك، لذا يرى هذا الاداري:

١- وجوب تطبيق مبدأ الزامية احالة كل موظف مخالف الى المجلس التأديبي العام، واعتبار المدير العام مسؤولا شخصيا في حال عدم احالة الموظف المرتكب سواء نتيجة مداخلات سياسية او لأي سبب آخر، لأن عليه تقع المراقبة الدائمة والفعلية لسير عمل الموظفين التابعين له.

٢- ان تكون الاحالة الزامية في حالات الملاحقة الجزائية، اذ لا يجوز ملاحقة الموظف جزائيا دون محاكمته مسلكيا امام المجلس التأديبي العام لانزال العقوبة التي يستحقها (تأنيب، حسم راتب، توقيفه عن العمل دون رواتب، صرفه من الخدمة وحتى عزله دون تعويض).

٣- ان بعض المخالفين والمرتكبين والملاحقين جزائيا في البلديات لم تقرر احالتهم على المجلس التأديبي العام.

٤- يجب الزاميا في ما يختص بهيئة التفتيش المركزي، ايداع الملف الهيئة العليا للتأديب في المجلس، لأن المخالفة قد تكون تستوجب اتخاذ اجراءات تأديبية خارجة عن صلاحية التفتيش.

٥- للوزير، بعد أخذ رأي المدير العام، اقتراح مكافأة للموظف على ان يرسل ملفا كاملا بوضع الموظف الى هيئة المجلس التأديبي العام لكي تدقق فيه وتنظر في هذا الاقتراح وتبته لجهة ما اذا كان يستحق الموظف المكافأة ام لا.

ومما لا شك فيه ان حماية المال العام رهن بتعزيز اجهزة الرقابة وتحصينها، وباصلاح الادارة، فهل تعلن الحكومة الجديدة سنة القضاء على الفساد والمفسدين؟

اميل خوري

هل تتوقف الحملة عند حد "اضعاف الحريري"؟

قريطم: التوازن يتحول انسجاماً عبر التوافق

كتب سمير منصور:

ذات يوم كان السجال على اشده بين ركني "التحالف المعمد بالدم" نبيه بري ووليد جنبلاط، وقد بلغ ذروته عبر كلام من العيار الثقيل تارة في شكل مباشر، وتارة اخرى عبر تصريحات متبادلة بين اهل "الصف الثاني".

يومذاك، وفيما كان الرئيس رفيق الحريري يسعى الى تبريد الاجواء، تساءل امام بعض الصحافيين في جلسة خاصة: "اذا استمر السجال بين بري وجنبلاط الى ما لا نهاية فماذا تكون النتيجة"؟

فكان الجواب: "معركة" فقال على الفور: "انتم لم تخرجوا بعد من منطق الحرب. هذا كان ايام زمان. اما اليوم فقد ولى عهد الميليشيات ولم يعد الخلاف يتعدى النطاق السياسي او يترجم في الشارع معركة بين مسلحين. في النهاية الخلاف سينتهي الى اضرار اصابت الاثنين نتيجة التراشق الكلامي بينهما".

... وانتهى الخلاف، وعاد "حليفا الامس" حليفين في شهر عسل استمر وبلغ ذروته في انتخابات دائرتي بعبدا والمتن الجنوبي في جبل لبنان.

انطلاقا من هذه المسلمات، وعلى رغم العاصفة السياسية الهوجاء التي هبت رياحها منذ مدة في اتجاه قريطم، قصفا سياسيا عنيفا ومركزا من اكثر من جهة ومن "مرابض" متعددة، من اعالي الجبل وصولا الى مرتفعات بعبدا، فان الرئيس رفيق الحريري ما زال مصرا على عدم الرد على القصف بقصف مماثل، علما ان "رماة" كثيرين من انصار قريطم في جهوزية تامة وقد عرضوا خدماتهم مرفقة بعبارات اطراء وثناء على غرار "يا جبل ما يهزك ريح"... واذا كانت عبارات كهذه، قلما تطرب الحريري هذه الايام، فانه بمقدار حرصه على التأكيد في اكثر من مناسبة وعبر اكثر من اشارة انه لن ينحني امام العاصفة، فانه يحرص في المقدار ذاته على اظهار قدرته على استيعابها ويذهب بعيدا في كثير من الاحيان حين يوحي انه لا يشعر بوجودها!

ويفسر القريبون من الحريري عدم الرد بانه ليس من باب التجاهل، بل من منطلق عدم تضخيم الامور واعطائها اكثر مما تستحق. ويستغرب هؤلاء تعاطي بعض وسائل الاعلام مع الكلام الذي قاله رئيس الجمهورية في جلسة "اخذ الصورة" الاولى لمجلس الوزراء، فيرفضون نعته بـ"العنيف" او "التصعيدي"، لكنهم يستغربون كلاما صدر في الجلسة ذاتها عن وزراء محسوبين على الرئيس الهراوي خصوصا عن الوزير شوقي فاخوري.

واذ يرفض "الحريريون" التعليق على كلام رئيس الجمهورية مكتفين بالقول "ان من حقه الطبيعي ان يبدي رأيه"، فانهم لا يرون في مثل هذا الكلام تصعيدا بل احد عوامل التوافق والانسجام. ولا يخفي هؤلاء انزعاجهم من تسريب كلام "كان من المفترض ان يبقى داخل مجلس الوزراء".

اما مفهوم الانسجام عند اهل قريطم، فانه "ليس مسألة انسجام عاطفي بل حصيلة توافق على قرارات تصدر عن مجلس الوزراء، فالتوازن يتحول الى انسجام عندما يمر بالتوافق".

واذا كان الحريري حريصا على عدم الظهور مظهر المرتبك في مواجهة الحملة التي استهدفته، فانه من الطبيعي ان يكون "بألف خير" لو لم تكن هذه الحملة. اما اوساطه التي تلتزم تعليماته القائلة بعدم الرد على مطلقيها، فانها تبدو مشغولة اكثر من اي شيء آخر بما صدر – او بما قد يصدر – عن الوزير وليد جنبلاط في شكل خاص. وواضح ان اكثر ما ازعج الحريري في الحملة العنيفة والمركزة التي استهدفته، كان الكلام الذي صدر عن جنبلاط الذي شكل صدمة في قريطم، بعدما "سلفه" الحريري الكثير وخاض معارك من اجله ظالما او مظلوما، خصوصا عندما وقف بجانبه في معركة مشيخة عقل الطائفة الدرزية. "فنحن لا نترك اصحابنا في الملمات" وعندما كان ولا يزال يردد امام زوار قريطم، وبينهم اقرب المقربين لجنبلاط، "اننا لا نتخلى عن اصحابنا عند اول خضة".

وتعترف اوساط الحريري بأن متغيرات كثيرة حصلت ومعطيات استجدت تختلف تماما عن تلك التي رافقت قيام حكومتي الحريري الاولى والثانية وتقول "ان مرحلة جديدة بدأت بعد الانتخابات النيابية وبوقائع جديدة ينبغي التعامل معها"، وليس من الضروري ان يكون جنبلاط وحده كل هذه المعطيات والوقائع، بل ان اوساط الحريري تجد نفسها امام نمط جديد من التعامل مع واقع جديد ولا ترى استحالة في التعامل مع هذه الوقائع ومعالجتها.

واذ يرفض "الحريريون" التعليق على كلام كثير قيل عن "محاولات اضعاف الحريري وتحجيمه" فانهم يصفون جيدا الى مثل هذا الكلام خصوصا عندما تربط بعض الامور ببعضها الآخر، وعندما تعرض امامهم متغيرات ومستجدات رافقت محطات معينة لم تكن آخرها الزيارة الاميركية للرئيس الحريري...

وعلى رغم حدة الحملة التي استهدفت الحريري فانها الى انحسار ان لم تكن قد بدأت تنحسر، ذلك ان في دمشق، كما في قريطم وما بينهما، مرورا بالمختارة، اكثر من غرفة "العناية الفائقة"، واكثر من دواء للحالات الطارئة.

انتخابات اللجان تنتظر تسوية الساعات الاخيرة:

نحو ترميم يملأ الشغور، و"حزب الله" موعود باحدى الرئاسات

كتبت ريتا شرارة:

لم تنجل حتى بعد ظهر امس الصورة النهائية لانتخابات اللجان في مجلس النواب على رغم المشاورات الكثيفة التي شهدتها ساحة النجمة بين رئيس المجلس نبيه بري والنواب زواره او في اطار اجتماعي هيئة مكتب المجلس وكتلة "التحرير والتنمية" اذ لا نتائج حاسمة بعد في شأن الاسماء التي يتم تسويقها لترؤس اللجان عموما او في شأن بت مصير رئاسة بعض اللجان كلجنة الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية التي تتمسك بها كتلة "التحرير والتنمية" ولجنة شؤون الخارجية والمغتربين التي تترجح بوصلة رئاستها بين النائبين طلال المرعبي وعلي الخليل، ولجنتي التخطيط والانماء والاقتصاد الوطني والتجارة والنفط التي وعدت كتلة "الوفاء للمقاومة" ("حزب الله") برئاسة احداهما وما يصح في شأن رئاسات اللجان، يصح كذلك في ما يتعلق بانتخاب المقررين.

في المقابل بات في حكم المؤكد مصير رئاسات اللجان الاخرى. اذ ستبقى رئاسة لجنة المال والموازنة للنائب سمير عازار باصرار الرئيس بري تعويضا لشيعي له في وزارة المال، فيما تذهب رئاسة لجنة الادارة والعدل التي شغرت بخسارة النائب اوغست باخوس في الانتخابات، الى النائب شاكر ابو سليمان، الذي حل محله في مقعد المتن ويرغب في الحلول محله ايضا في رئاسة اللجنة. اما رئاسة لجنة الزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية فستبقى في عهدة رئيسها الحالي النائب الياس سكاف كذلك الامر بالنسبة الى لجنتي التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني في عهدة رئيستها النائبة بهية الحريري، والدفاع والداخلية والامن برئاسة النائب سامي الخطيب. اما لجنة الاسكان والتعاونيات التي كان يترأسها النائب السابق بيار حلو فستنتقل رئاستها الى نائب يرضي الوزير وليد جنبلاط باعتبار انه ممسك بملف المهجرين ويرغب في رئيس للجنة يخرجها من الموقف المناوىء له، كما كانت مع النائب حلو، او ربما آلت الى النائب عبده بجاني القريب من جنبلاط او النائب طلال المرعبي في حال لم يترأس الاخير لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين. ولم يتقرر بعد اي من النواب الثلاثة اسماعيل سكرية ومحمد الميس ورياض الصراف سيترأس لجنة الصحة العامة مع ان رئاستها كانت للاخير في المجلس السابق. وكذلك لجنة الاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية التي يطرح لرئاستها نائب من حركة "امل" هو صلاح الحركة، او حسن علوية وذلك خلفا للوزير ايوب حميد.

اما بالنسبة الى لجنة حقوق الانسان والنظام الداخلي التي كان يترأسها النائب بشارة مرهج فقد ابلغ النائب محمد عبد الحميد بيضون الى "النهار"، انه غير مرشح لها. كذلك ربما آل المنصب الى النائب ميشال موسى الذي نفى بدوره علمه بالموضوع.

... وبعد

وفي وقت لم تستكمل بعد الاتصالات والاستشارات في خصوص رئاسات اللجان، تخضع المرحلة التي تسبق تشكيلها لصراعات القوى المتعددة الاتجاه داخل المجلس والتي تسعى كل منها الى الاستئثار بالحصة الاهم من اللجان التي تمثل ثقلا نوعيا وخدماتيا وحياتيا واعماريا، خصوصا ان اكثر من مرجع يطمح الى الحصة الاكبر في رئاسات اللجان انطلاقا من احجام الكتل البرلمانية التي يمثل.

وبرز في الاطار اتجاه الى ترميم الشواغر في المقاعد بفعل خروج النواب الذين شغلوها من الندوة البرلمانية وتشير مصادر "حزب الله" الى احتمال اجراء تسوية من دون الخوض في انتخابات يقررها فقط الفائض في عدد النواب طالبي العضوية. وتقول المصادر ان الرئيس بري قطع وعدا لنواب من "حزب الله" يقضي بأن تحصل كتلتهم ("الوفاء للمقاومة") على رئاسة واحدة من لجنتين: التخطيط والانماء او الاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنفط. واوضحت ان البحث في هذا الصدد سيستكمل في لقاء اليوم والرئيس بري، مشيرة الى امكان ترشيح النائب حسين الحاج حسن لهذا المنصب.

الخارجون والترميم

اللجان النيابية الـ١٣ التي يتشكل منها مجلس النواب خسرت مجتمعة ٨٥ مقعدا من اصل ١٧٧ اي ما نسبته ٤٨ في المئة بسبب خسارة الاعضاء السابقين نيابتهم او توزير بعضهم (٩ مقاعد).

وبرز الشغور كالآتي:

– ٧ مقاعد في عضوية لجنة المال والموازنة من بينها مقعدا المقرر النائب السابق سليم سعادة والنائب بشارة مرهج الذي اضحى وزيرا للاصلاح الاداري".

– ٩ مقاعد في لجنة عضوية لجنة الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية منها مقعدا رئيس اللجنة فؤاد السعد والمقرر محمد قباني.

– ٩ مقاعد في عضوية لجنة الادارة والعدل منها مقعدا رئيسها اوغست باخوس والمقرر عصام نعمان.

– ٨ مقاعد في عضوية لجنة الدفاع الوطني والداخلية والامن منها مقعد المقرر اكرم شهيب الذي صار وزيرا للبيئة.

– ٩ مقاعد في عضوية لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين منها مقعدا الرئيس امين الحافظ والمقرر حبيب كيروز.

– ٦ مقاعد في لجنة عضوية لجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني.

– ٧ مقاعد في عضوية لجنة الاسكان والتعاونيات منها مقعد رئيسها السابق بيار حلو.

– ٥ مقاعد في عضوية لجنة الاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية منها مقعد رئيسها ايوب حميد بسبب توزيره.

– ٦ مقاعد في عضوية لجنة الزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية.

– ٣ مقاعد في عضوية لجنة التخطيط والانماء منها مقعد المقرر محمد ياغي.

– ٦ مقاعد في عضوية لجنة الاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنفط منها مقعدا رئيسها محمود طبو والمقرر محمد برجاوي.

– ٣ مقاعد في عضوية لجنة حقوق الانسان والنظام الداخلي منها مقعد رئيسها بشارة مرهج بسبب توزيره.

– ٧ مقاعد في عضوية لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية.

هيئة المكتب

على صعيد آخر، اجتمعت هيئة مكتب المجلس برئاسة الرئيس بري. واشارت المصادر الى أن جلسة تلاوة البيان الوزاري للحكومة ستكون الثلثاء ١٩ الحالي وسيوزع البيان على النواب ليطلعوا عليه قبل ٤٨ ساعة لتتم مناقشته في جلسة تعقد السبت ٢٣ والاحد ٢٤ والاثنين ٢٥ قبل التصويت على الثقة في الحكومة. ويمكن ان تستمر الجلسات التي ستكون متلفزة حتى الثلثاء ٢٦ الحالي لكثافة عدد النواب طالبي الكلام الذين قد يصل عددهم الى ٥٠.

اما بالنسبة الى جلسة انتخاب اللجان النيابية المقررة غدا فاوضحت المصادر ان هناك اتجاها الى اعداد الامانة العامة للمجلس لوائح بأسماء المرشحين لعضوية هذه اللجان على ان يتم توزيعها خلال الجلسة مع فتح باب الاستلحاق للنواب الذين يودون ترشيح انفسهم لها. واشارت الى "ضرورة ان يعمد النواب الى كتابة اسماء الاعضاء الـ١٧ تأكيدا لسير العملية الانتخابية في شكل حر وديموقراطي".

وتطرقت المناقشات في هيئة المكتب الى هيئة تحديث القوانين التي سيعين فيها النائب السابق اوغست باخوس منسقا عاما لرغبة الرئيس بري في الاستفادة من خبرته والدور الذي اضطلع به على صعيد تطوير القوانين اللبنانية في اطار الهيئة في السنوات الاربع المنصرمة.

وكانت هيئة المكتب انعقدت في حضور نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والنواب كميل زيادة واغوب جوخادريان وايمن شقير وميشال موسى وعبد الرحمن عبد الرحمن، والامين العام للمجلس بالوكالة عدنان ضاهر.

وتشاور الرئيس بري مع عدد من النواب في موضوع انتخاب اللجان والاسماء المرشحة لعضويتها.

واستهل لقاءاته بوزير البيئة اكرم شهيب، ثم نائب وزير الداخلية ميشال المر فوزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان،

ثم توالى زواره النواب ايلي الفرزلي وابرهيم امين السيد ومحمد فنيش وبهية الحريري وغسان الاشقر وطلال المرعبي وفايز غصن وصالح الخير ومحمد عبد اللطيف كبارة، وعبد الرحمن عبد الرحمن وقبلان عيسى الخوري وزاهر الخطيب وأغوب جو خادريان وفيصل الداوود ومحمد عبد الحميد بيضون وعبد اللطيف الزين وغسان مطر وجهاد الصمد وعاصم قانصوه.

وترأس اجتماعا لكتلة "التحرير والتنمية" حضرها الوزراء محمود ابو حمدان وايوب حميد وياسين جابر ونديم سالم، والنواب احمد سويد وميشال موسى وسمير عازار وحسن علوية وعبد اللطيف الزين وصلاح الحركة وعلي خريس وغازي زعيتر ومحمد عبد الحميد بيضون وعلي حسن خليل وعلي الخليل وسليمان كنعان وبهية الحريري. وانور الخليل وعلي عسيران.

وادلى الامين العام للكتلة النائب سويد على الاثر بالآتي:

"١- استنكرت كتلة التحرير والتنمية ممارسات العدو الاسرائيلي ضد اهلنا في الجنوب لجهة تماديها في ابعاد اسر بكاملها الى خارج المنطقة المحتلة، وطالبت باصرار لجنة المراقبة بان تعالج هذا الموضوع بحزم وان تضع حدا لهذه الممارسات العدوانية.

٢- ناقشت الكتلة موضوع انتخاب اللجان النيابية المقرر موعد اجرائها في الرابع عشر من الشهر الجاري، فاتفق اعضاؤها على ان يكون انتخاب الاعضاء حرا، وعلى كل زميل يرغب في ترشيح نفسه لاحدى اللجان ان يحدد اللجنتين اللتين يرغب في عضويتهما لدى الامين العام المجلس.

٣- توقفت الكتلة عند موضوع المبالغ المخصصة للبلديات، واستغربت الا تكون محافظتا الجنوب والنبطية قد نالتا حصتيهما من هذه المبالغ، وتقررت ملاحقة الموضوع للوقوف على خلفيات هذا التصرف.

٤- استغربت الكتلة تقاعس المسؤولين عن تزفيت طرق بلدة اللويزة التي استجاب اهلها للحس الوطني وعادوا الى بلدتهم ليستقروا رغم الاخطار والتحديات الاسرائيلية".

آراء نيابية في الثقة بالحكومة

استمرت امس ردود الفعل على تأليف الحكومة الجديدة.

● النائب محمد عبد الحميد بيضون: "لقد مر قطوع الجلسة الاولى للحكومة الجديدة بالاتفاق على تشكيل لجنة لصياغة البيان الوزاري الذي من المفروض ان يعكس آراء وتوجهات جديدة للوزراء الجدد المعقودة عليهم الامال في مواجهة تفاقم المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والادارية وتطلع المواطن اللبناني ليلمس تحسنا في مستوى معيشته ينتظره منذ اربعة اعوام. لكننا نرى ان الحكومة الجديدة مرت مرور الكرام على موضوع الموازنة العامة. فما معنى أن تصوغ الحكومة بيانا وزاريا جديدا مليئا بالوعود الوردية من دون ان تعيد النظر في الموازنة. فالموازنة اعدتها الحكومة القديمة وهي لا تعكس آراء الوزراء الجدد. واذا بقيت على حالها فمعناه ان هؤلاء الوزراء لن تكون لديهم القدرة على تأمين اي سياسة جديدة او رأي جديد. لذا نأمل من الوزراء الذين يطرحون اليوم برامج عمل ويتحدثون عن سياسات جديدة ان يطلبوا في الجلسة المقبلة استعادة الموازنة الى الحكومة واعادة درسها لتضمينها العناصر التي تمكنهم من العمل خلال السنة المقبلة والا فانهم سيبقون بحكم المتفرجين اذا لم نقل الشهود الذين لا يرون شيئا (...)".

● النائب سامي الخطيب تمنى ان يكون تأليف الحكومة "اكثر امانة لروح الطائف مما هي عليه الآن. ان مضمون هذه الروح هو ديموقراطية المشاركة في القرار السياسي عبر مؤسسة مجلس الوزراء. وبالاسف لا يبدو ان هذا الواقع قد امنته هذه الحكومة ولذلك نتمنى ان تدرك الحكومة والحكم ماهية هذا الكلام وتأخذه في الاعتبار في بيانها الوزاري وفي تقديرها العام لطبيعة المرحلة وخطورة الملفات المطروحة. اما موضوع الثقة بهذه الحكومة فهي من دون شك مرتبطة الى حد بعيد ببيانها الوزاري وبالمناخ العام الذي ترك بصماته على تأليف الحكومة لاننا ندرك تماما ان الوضع الاقليمي من جهة وقدرات وطاقات رئيس الوزراء من جهة سيكونان المؤثرين الاساسيين اللذين على اساسهما سنقرر منح الثقة او عدمها".

● النائب هنري شديد تمنى بدوره للحكومة التوفيق وشدد على "اهمية برنامجها المقبل وتركيزها على الشؤون المعيشية وعلى الزراعة والتربية والطبابة". وفضل لو ان منطقة بعلبك – الهرمل كانت ممثلة "لانها اكثر منطقة محرومة ويجب التركيز عليها". واكد ان رئيس الحكومة بحسب تصريحاته وخلال الاستشارات التي سبقت تشكيل الحكومة "وعد بمعالجة الشؤون الحياتية الملحة"، وقال انه سيكون لهذه الحكومة "بالمرصاد"، [illegible]

تسلّم من الخليل وزارة المغتربين

ارسلان: تواصل مع كل المهاجر وسعي الى الحاق الملحقين قريباً

شدد وزير المغتربين طلال ارسلان على "وجوب رعاية المغتربين جديا والتواصل معهم في كل المهاجر". واكد السعي الى الحاق الملحقين الاغترابيين بمراكز عملهم قريبا.

اجريت في العاشرة صباح امس عملية التسليم والتسلم في وزارة المغتربين بين الوزير السلف علي الخليل والوزير الخلف ارسلان، في حضور المدير العام للوزارة هيثم جمعة ورؤساء المصالح والدوائر فيها.

الخليل

بعد مراسم الاستقبال البروتوكولية، القى الخليل كلمة جاء فيها: "ان الحكم استمرار وتواصل. ونحن نعتقد ان عملية التسليم والتسلم التي نقوم بها الآن ترمز الى هذا المبدأ الديموقراطي. ونحن نعتقد ان هذه المسؤولية التي تنتقل الى ايد امينة ووطنية وجدية في تحمل المسؤولية، الى ايدي الاخ الصديق الامير طلال ارسلان، تعبر خير تعبير عن الطاقات المهمة الموجودة في لبنان، وهنا لا بد لي من ان اشير الى ان وزارة المغتربين هي من اهم الوزارات لانها تعمل على التعاطي مع القسم الاكبر من اللبنانيين، اذ ان عدد اللبنانيين في الخارج المنتشرين في القارات الخمس يزيد على ثلاثة اضعاف اللبنانيين المقيمين في الداخل (...)".

ارسلان

ورد ارسلان: "معالي الوزير وسعادة المدير،



الوزيران ارسلان والخليل في التسليم والتسلم. (محمود الطويل)

اولا اشكر معالي الوزير الصديق العزيز الدكتور علي الخليل واقول في هذه المناسبة ان شاء الله ستكمل ما رسمه الدكتور علي في هذه الوزارة لما يتمتع به من ميزات اخلاقية وطنية وبيتية نعتز ونفتخر بها كلبنانيين.

اما في ما يتعلق بالاغتراب اللبناني فالدكتور علي كفى ووفى في هذا الموضوع. وان شاء الله نتعاون معه اكان في مجلس النواب او خارجه او بعلاقتنا الشخصية حتى نتابع ما تم رسمه في هذه الوزارة، حتى نرعى الاغتراب اللبناني لما يتمتع به هذا الاغتراب من كفايات ثقافية وعلمية ومهنية واجتماعية. وان دورنا سيكون صعبا، فهنالك ملايين اللبنانيين الموجودين في الخارج يجب ان ترعاهم الوزارة في شكل جدي وتتواصل معهم في شكل دائم في افريقيا واميركا الجنوبية واميركا الشمالية واوستراليا وفي كل المهاجر وان شاء الله نستطيع القيام بهذه المهمة ونكمل المسيرة".

ثم اجتمع ارسلان والخليل في حضور جمعة، وتناولت احاديثهم الدور المستقبلي للوزارة. واجتمع ارسلان اثر ذلك بجمعة واطلع منه على المراحل التي قطعتها وجهوزيتها الادارية. واكد ارسلان "ان العمل سيتركز على تثبيت الوزارة بمؤسساتها في الداخل انطلاقا الى الخارج عبر الملحقين الذين سنعمل على الحاقهم قريبا بمراكز عملهم".

في الصنائع

وكان ارسلان زار القصر الحكومي وقابل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وصرح على الاثر ان البحث تناول شؤون وزارة المغتربين.

وسئل عن سبل تعاطيه مع الحكومة الجديدة، فاجاب: "داخل مجلس الوزراء لكل وزير الحق الكامل في التعبير عن رأيه بالشكل الذي يراه مناسبا".

وهل ان تحسن علاقته بالرئيس الحريري رهن بتدهور علاقته بالوزير وليد جنبلاط؟ قال: "وليد بك يبقى هنا، عندما كان وليد جنبلاط هنا لم اكن انا هنا".

نداء من البابا يوجهه بوانتي

مؤتمر "كلمة سواء": ١٨ محاضراً و٧ محاور عن الاسلام والمسيحية

"كلمة سواء" مؤتمر فكري على يومين يبدأ اعماله العاشرة صباح اليوم في فندق "كومودور"، وينظمه "مركز الامام الصدر للابحاث والدراسات (صاد)" الذي ولد قبل اقل من عام بمبادرة من السيدة رباب الصدر شرف الدين التي تولت الاشراف على مؤسسات الامام الصدر الرعائية وتنميتها وتوسيعها تأسيسا على فكر شقيقها.

في المؤتمر الذي يستمد اسمه من تعبير قرآني معروف يعكس الدعوة الى تخاطب حواري بين اتباع الديانات السموية، ١٨ محاضرا من لبنان وايران، من اهل الخبرة والاختصاص في هذا الموضوع، وجلهم ممن بذلوا من جهدهم وماء العيون لابراز نقاط التواصل وجسور التلاقي وخصوصا بين المسيحية والاسلام، وسيحاضرون في سبعة محاور تبتدئ بالسيرة التاريخية للحوار الاسلامي – المسيحي وتنتهي بسبل تحقيق التعايش العلمي بين الديانتين الاكثر انتشارا في العالم.

وأوضح المركز المنظم ان المؤتمر يأتي "في ظل المتغيرات التي عصفت بالعالم أجمع، بمسلميه ومسيحييه، والاخطار التي تهدد الاديان في مبادئها وقيمها الخلقية والروحية المشتركة الناجمة عن ظهور الفلسفات اللادينية والحضارة المادية العصرية ومشكلات النظام العالمي الجديد معها. كان لا بد من الاجتماع على "كلمة سواء" بين الاديان لكي نؤكد ضرورة الحوار سالكين النهج الذي سلكه قبلنا ارباب العلم والدين والذي حض عليه سماحة الامام المغيب السيد موسى الصدر (أعاده الله) وخصوصا في هذا الزمن الذي نلحظ فيه محاولة عودة من المجتمعات كافة الى الحقيقة المفقودة المتمثلة في روحية الاديان في مختلف المجالات". المؤتمر يحظى بلفتة خاصة من البابا يوحنا بولس الثاني، الذي سيوجه كلمة الى المؤتمرين يحملها اليهم السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي.

وفي جلسة الافتتاح كلمات للبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير يلقيها نيابة عنه المطران بولس مطر، ولرئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، والقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، والقائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث. وهنا محاور المؤتمر والمحاضرون فيه:

١– "سير الحوار الاسلامي – المسيحي بتاريخه وقضاياه الراهنة": الدكتور طارق متري والدكتور رضوان السيد.

٢– "ضرورات الحوار والتعايش": الدكتور سعود المولى والسيد محمد علي ابطحي وحسين شرف الدين.

٣– "اللاهوت او الحقيقة المشتركة الوحيدة بين الاديان": السيد الدكتور مصطفى محقق داماد والسيد هادي خسروشاهي والاب مشير عون والسيد مهدي فيروزان والمطران كيريللس سليم بسترس.

٤– "الاعتراف بالآخر": المطران جورج خضر والامير حارث شهاب والدكتور محمد السماك.

٥– "مساعي الامام الصدر في سبيل بناء الحوار": المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والزميل جورج ناصيف.

٦– "الاخطار التي تهدد الاديان": الاب انطوان الجميل.

٧– "سبل تحقيق التعايش عمليا": القاضي عباس الحلبي والدكتور طلال عتريسي.

ويذكر ان ابواب جلسات المؤتمر مشرعة امام المهتمين.

* يوزع خلال المؤتمر كتاب عن الامام موسى الصدر بعنوان: "الامام الصدر: محطات تاريخية: ايران – النجف – لبنان".

مكاري غادر وعلى وجهه آثار القُبل!

تسليم وتسلم في وزارة الاعلام سبع يرفض "الارتزاق من الحرية"

الوزير السابق مكاري مصافحاً الوزير السبع.

السبع ومكاري مع الرئيس الحريري وعدد من مستشاريه الاعلاميين، ويبدو الزميل نهاد المشنوق في اقصى اليمين. (سلكو بيكاريان)

كتبت هالة حمصي:

كان العمل في وزارة الاعلام يسير كالعادة، الموظفون جلسوا وراء مكاتبهم وانهمكوا في تصريف المعاملات والرد على الاتصالات الهاتفية، بينما كان الصحافيون العاملون في "الوكالة الوطنية للاعلام" يتابعون الاخبار ويجهزونها للطبع. وتمركز الحجاب في امكنتهم، ومعظمهم ارتدى الثياب اللائقة، مراقبين حركة الداخلين الى المكاتب والخارجين منها، من غير ان ينسوا ان يرحبوا بـ"الاستاذ" او "الرئيس" من موظفي الوزارة.

دقائق مرت، وتسرب الخبر بسرعة: "انه هنا. انه هنا. لقد وصل. لقد وصل". واندفع الجميع، رؤساء مصالح واداريين وموظفين وصحافيين في اتجاه السلالم. وصعدوا الى الطبقة السادسة حيث يفترض ان تجرى عملية التسليم والتسلم بين وزير الاعلام السابق النائب فريد مكاري والوزير الجديد باسم السبع. وكان اندفاعهم تلقائيا "، لا بدافع الحشرية او التفرج" على الوزير الجديد، انما الترحيب به "لانه منا وفينا، وهو زميل لنا في المهنة"، على ما قالت احدى الصحافيات، وكانت مناسبة لتوديع الوزير مكاري.

مكاري

وكان مكاري ينتظر الوزير الجديد في المكتب الذي شغله اكثر من عام. وما ان اطل الوزير السبع، حتى اسرع الوزير مكاري الى معانقته وتقبيله وتمني التوفيق له في مهماته الجديدة. ثم قدم اليه المسؤولين في الوزارة، وفي طليعتهم المدير العام للوزارة محمد عبيد ومدير الوكالة رفيق شلالا ومدير الاذاعة فؤاد حمدان ومدير الدراسات والمنشورات علي فواز. والقى مكاري كلمة قال: "معالي الوزير الصديق، يسعدني ان ارحب بك في وزارة الاعلام، في اليوم الاول لتسلمك مهماتك الوزارية الجديدة، متمنيا لك التوفيق في هذه المهمة التي تدرك دقتها واهميتها، وخصوصا في هذه الظروف التي يمر بها وطننا الحبيب لبنان. وانا على ثقة بانك ستتمكن من خلال خبرتك وكفايتك المميزتين، من مواصلة مسيرة الخدمة العامة بغية تعزيز دور لبنان وحضوره الاعلامي في الداخل والخارج.

قبل عام ونصف العام تقريبا، حددت لنفسي يوم تسلمت مسؤولياتي الوزارية اطارا للتحرك الذي حرصت على ان يكون نهج عملي الوزاري. ويسعدني ان ارى اليوم ان الكثير مما عملت له قد تحقق واضعه اليوم امانة بين يديك.

لست هنا لاعداد المنجزات الكثيرة التي تحققت خلال تسلمنا مسؤولية هذه الوزارة، فهي حقائق قائمة تحكي عن نفسها وآمل في ان تستكمل في عهدكم عملية النهوض التي بدأناها، فتصبح اذاعتنا اذاعة لبنان الكبرى، ويستمر التلفزيون الوطني في تألقه، وكذلك وكالتنا الوطنية.

ان التطور التقني لا بد من ان يقابله، يا معالي الوزير، اهتمام بالعاملين في هذه الوزارة. واذا كان الوقت لم يسمح لنا بانجاز ما بدأناه بالتعاون مع وزارة الاصلاح الاداري والهيئات الادارية المعنية، فانني اضع بين ايديكم مشروع الهيكلية الجديدة للوزارة، متمنيا ان تستكمل الاجراءات القانونية الخاصة به، لتصبح مؤسساتنا الاعلامية الرسمية، على مستوى عال من التنظيم يزيد فاعليتها ويحررها من المعوقات التي تحد من تحركها.

السبع

ورد السبع بكلمة جاء فيها:

لن اجعل من هذا اليوم استعراضا اعلاميا اتقدم من خلاله بالافكار المؤللة والخطط المدججة بالطموحات الكبيرة والشعارات الفضفاضة. انما نريد من هذا اليوم فرصة لانطلاق العمل في وزارة هي محط انظار الجميع، ومحط آمال المتطلعين الى اعلام متقدم، يواكب النهضة الكبرى لوسائل الاعلام في العالم. احرز لبنان تقدما بارزا على هذا الصعيد. وهو مدعو الى مواصلة مسيرة التقدم الاعلامي في ظل مناخات ديموقراطية سليمة تعبر عن الحقائق الاجتماعية السياسية الكامنة في المجتمع اللبناني.

ان قوة لبنان هي من قوة الحرية فيه، وقوة الحرية هي من قوة الاعلام في لبنان، وقوة الاعلام تكتسب من سلامة التنظيم ومتانته. يستحيل للاعلام ان يكون حرا في ظل الفوضى، لان الفوضى نقيض الحرية، ولا يمكنهما ان يتعايشا فوق سطح واحد، او تحت خيمة سياسية واحدة. لقد جربنا في لبنان كيف يكون الاعلام مع الفوضى، وكيف يكون الاعلام في ظل القانون. الفوضى كانت على الدوام ديكتاتورا متحركا لا يرحم الحرية ولا وسائل الاعلام. ان اكبر عدد من المؤسسات الاعلامية اقفل في زمن الفوضى، واكبر عدد من الصحافيين والاعلاميين استشهد في زمن الفوضى، واكثر الذين اهينوا وضربوا واعتقلوا وشردوا كانوا من الصحافيين والاعلاميين في زمن الفوضى.

لن ادخل اليوم، في بعض التفاصيل الخاصة بالمستوى الاعلامي والثقافي الراهن. انما ارى من واجبي ان ادق ناقوس الخطر، بصفتي الصحافية قبل صفتي الوزارية، وهو الناقوس الذي سبقتنا اليه هيئات مختصة اعلامية وسياسية وروحية وفكرية. لقد نذرنا انفسنا لقضية الاعلام ضمن المفاهيم التي نشأنا عليها في الصحافة اللبنانية، نجدد اليوم العهد بحماية وسائل الاعلام المرئي والمسموع والمكتوب من المتطاولين عليها والطارئين اليها، ولنا في ذلك قدوة من نقابتي الصحافة والمحررين، ومن جميع الذين يؤمنون بان الحرية في لبنان ليست ساحة للارتزاق ولا هي مساحة لكسر الاعناق".

ورفض الوزيران السابق والحالي الاجابة عن اسئلة الصحافيين "لان المناسبة هي تسليم وتسلم للمهمات. والافضل عدم قول المزيد"، على قول مكاري. وبعدما طلب من الحضور الخروج من المكتب، اخرج من احدى الخزائن ملفات عن المنجزات التي حققتها الوزارة في عهده والمشاريع التي لم تنجز بعد، اضافة الى المشاريع التي لم تلزم، ومنها ملف اذاعة لبنان الكبرى والهيكلية الجديدة للوزارة والتقارير الفنية التي اعدت عن المسلحة الاعلامية المرئية والمسموعة.

وفي نهاية الخلوة، ودع مكاري اعضاء هيئة مكتبه وغالبيتهم من النساء، وقبلهم فردا فردا". وكانت اللحظة مؤثرة للبعض فدعا له بالتوفيق وتمنى عليه "ان لا تنسانا يا معالي الوزير". وطمأنته احدى الموظفات الى انها ستواظب على الاتصال به. فاجابها مازحا: "كيف لا؟ انت من عظام الرقبة". وسعى جهده لئلا ينسى احدا، فحيا كل من وقع عليه نظره. وغادر مكاري وقد غطت وجهه آثار احمر الشفاه، مما حدا احد الموظفين على اللحاق به وتنبيهه الى الامر. ثم انتقل السبع ومكاري الى القصر الحكومي حيث التقيا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وعرضا معه شؤونا اعلامية.

وتلقى السبع اتصالات تهنئة من رسميين وسياسيين واعلاميين ورجال دين منهم الرئيس حسين الحسيني والنائب ابرهيم امين السيد والوزير السابق الدكتور البر منصور. وابرق اليه مهنئا الوزير المفوض التجاري في سفارة جمهورية مصر العربية في لبنان يوسف فؤاد حجازي باسم المكتب الاقتصادي والتجاري في السفارة.

نقابة الصحافة تدعو الحكومة الى عدم "اضاعة الوقت في الصراعات"

عقد امس مجلس نقابة الصحافة اجتماعاً برئاسة النقيب محمد بعلبكي، وجاء في بيان صدر على الاثر: "بعد المصادقة على محضر الجلسة السابقة تحدث النقيب عن تأليف الحكومة الجديدة برئاسة الرئيس رفيق الحريري، فرحب باشتراك اربعة من الزملاء الصحافيين المسجلين على الجدول النقابي للصحافة اللبنانية في عضويتها هم الوزراء محسن دلول وزير الدفاع، جان عبيد وزير التربية، باسم السبع وزير الاعلام، فاروق البربير وزير التعليم المهني والتقني، وتمنى لهم النجاح في حمل اعباء مهماتهم الوزارية.

وابدى المجلس ارتياحه خصوصا الى اسناد وزارة الاعلام الى الوزير الزميل باسم السبع امين سر مجلس النقابة، عاقدا الآمال على اختياره لهذا الموقع من اجل تعاون اوثق بين النقابة ووزارة الاعلام بما من شأنه ان يدعم الصحافة اللبنانية ودورها ودور الاعلام اللبناني الفاعل في الحياة الوطنية.

واضاف النقيب ان الزميل السبع هو خير ضمان للحرية الاعلامية في اطار المسؤوليات العامة. وتبنى المجلس ما قاله النقيب في هذا الصدد مشيرا الى دقة المرحلة التي تتحمل فيها الحكومة الجديدة مسؤولياتها في لبنان، سواء على صعيد الوضع المتأزم في المنطقة وانعكاساته البالغة الاهمية على قضية تحرير تراب الوطن من الاحتلال الاسرائيلي او على صعيد مواجهة المعضلات الداخلية وفي مقدمها معالجة الشأن الاقتصادي عموما والمعيشي خصوصا وما يتوقعه الناس من اصلاح الخلل المشهود في الادارة قطعا لدابر الفساد الذي تعالت الشكاوى منه من مختلف الفئات.

ودعا المجلس الحكومة وجميع المسؤولين الى الانصراف فورا الى العمل الجاد من غير اضاعة للوقت والجهد في صغائر وصراعات شخصية جانبية لا يؤدي استمرارها الا الى عرقلة مسيرة النهوض وايجاد الحلول العملية الملحة للمشكلات الراهنة.

وبعد عرض نص مشروع مذكرة النقابة في موضوع تنظيم الاعلان كما وضعه الزميلان جورج سكاف ومالك مروه، تقرر استمزاج رأي مختلف المؤسسات الصحافية في هذا الصدد تمهيدا لوضع الصيغة النهائية لهذا المشروع في اقرب وقت كي يرفع الى الجهات المختصة بعد نيل الحكومة الثقة من مجلس النواب. كما تقرر تخصيص جلسة لاعادة النظر في المطالب المهنية التي سبق لمجلس النقابة ان تقدم بها في مذكرات متعددة الى المسؤولين.

وتوقف المجلس عند ما يتلقاه عدد من الزملاء من انذارات بدفع الرسوم البلدية فعرض النقيب ما سبق لمحافظ بيروت ان تعهده من ترييث في استيفاء هذه الرسوم جريا على التقليد المتبع منذ عشرات السنين، وابدى استغرابه لتوجيه هذه الانذارات فقرر المجلس تكليف النقيب تذكير المراجع البلدية المختصة بقرار المحافظ في هذا الشأن تفاديا لاي سوء تفاهم".

على صعيد آخر، صدر عن نقابة الصحافة البيان الآتي: "عملا بالمادة خمسين من قانون المطبوعات تعقد الجمعية العمومية لنقابة الصحافة دورتها السنوية العادية في مقر النقابة الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء المقبل ١٩ تشرين الثاني الحالي لفئة المطبوعات الصحافية السياسية، والساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر اليوم نفسه للفئة غير السياسية وذلك لعرض بيان مجلس النقابة عن اعماله خلال السنة المنصرمة ولاقرار البيان المالي. واذا لم يكتمل النصاب القانوني في الموعد المحدد تؤجل الجلسة اسبوعا كاملا وفقاً لاحكام المادة ٢٦ من النظام الداخلي على ان تنعقد في موعد الاجتماع الاول زمانا ومكانا اي يوم الثلثاء ٢٦ تشرين الثاني وضمن نطاق جدول اعمال الجلسة الاولى. ويعتبر النصاب قانونياً لمجرد حضور ثلث اعضاء الجمعية العمومية".

رسالة من شمس الدين الى امير البحرين عن احكام الاعدام

ذكرت مصادر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ان رئيس المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين وجه رسالة خطية الى امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ناشده فيها الغاء احكام الاعدام التي صدرت في حق ثلاثة بحرانيين. وتتضمن الرسالة وجهة نظر الشيخ شمس الدين في "طبيعة التعامل مع الازمة في البحرين"، متمنياً عليه "إخراج الازمة من دائرة المواجهة الامنية والعنف الى المعالجة السياسية والحوار وهو صاحب النظرة الحكيمة الذي يمثل الحكم ومرجعيته بالنسبة الى شعب البحرين". ونقل الرسالة نجل الشيخ شمس الدين ابرهيم الذي زار المنامة الاسبوع الماضي وشارك في مؤتمر عن "الاوقاف الاسلامية والتنمية" والتقى امير البحرين في حضور وزير العدل البحراني الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة.

شمعون يلتقي الجميل وعون ويتغدى مع اده

يسافر اليوم الى باريس رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون للقاء ركني "اللقاء الثلاثي" الرئيس امين الجميل والرئيس العماد ميشال عون والبحث معهما في التطورات المتعلقة بانشاء "جبهة المعارضة الوطنية" المرتقب اعلانها في ٢١ تشرين الثاني. وينتظر ان يلتقي شمعون ظهر اليوم عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده الذي سبق ان أعلن عدم مشاركته في "الجبهة"، ويتناول الغداء الى مائدته.

عطلة الاستقلال

اصدر امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مذكرة ادارية قضت باقفال الادارات والمؤسسات العامة والبلديات يوم الجمعة ٢٢ تشرين الثاني الحالي في مناسبة ذكرى الاستقلال.

قداس في زحلة للبطريرك اغناطيوس

زحلة – "النهار":

في رعاية بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع، دعا المجلس الابرشي والملي ولفيف الاكليروس وفرق عمل "التجلي" الى حضور الاحتفال الذي سيقام لمناسبة مرور ثلاثين عاماً على تنصيب المتروبوليت اسبيريدون خوري مطراناً على ابرشية زحلة وبعلبك وتوابعهما واطلاقة المشروع التربوي المهني والتقني "التجلي"، الساعة الرابعة بعد ظهر يوم السبت المقبل ١٦ تشرين الثاني في "بارك أوتيل" شتوره.

ولمحتفاء باغناطيوس الرابع دعا المتروبوليت اسبيريدون خوري الى الاشتراك في القداس الذي سيقام برئاسة البطريرك في كاتدرائية القديس نيقولاوس في زحلة الساعة العاشرة صباح الاحد ١٧ منه.

بعد حملة الروم الملكيين على الحكومة

بيان لبطريركية الارمن الكاثوليك يلاحظ "افتئاتاً متعمداً تجاه طائفتنا"

لاحظت امس بطريركية الارمن الكاثوليك لبيت كيليكيا "افتئاتاً متعمداً تجاه طائفتنا" في الحكومات الحريرية المتعاقبة.

اصدرت البطريركية البيان الآتي: "لم نكن لنطلق هذه الصرخة لو لم نشعر بافتئات متعمد تجاه طائفتنا، ليس لانها لا تتمتع بأصحاب الكفاية من ابنائها، بل لاسباب لا تزال مجهولة لدينا.

قبل هذه التشكيلة كنا قد تلقينا وعوداً من كل المراجع المعنية انها لن تكرر حرمان طائفتنا حقها في المشاركة في الحكومة اللبنانية. وقد صدقنا وعودهم، خصوصاً بعدما علمنا ان السبب في عدم تمثيل طائفتنا ليس التجاهل ولا الانتقاص من قدرها بل التسرع في التشكيلة الحكومية الثانية من حكومات الرئيس الحريري الثلاث. نحن صدقنا وعذرنا في حينه ولكن ماذا في وسعهم ان يقولوا الآن وقد تقرر اقصاء طائفتنا ثانية بما اشعر ابناءها بالافتئات على حقهم الوطني، هل نصدق ما سبق ورددته المراجع الكبرى في لبنان؟

بالطبع لسنا في حاجة الى ان نذكر بدور طائفتنا في بناء دولة الاستقلال حتى اليوم، كما ان المطلعين على مسيرة تاريخ طائفتنا في لبنان يعرفون ولا شك ان جذور هذه الطائفة تمتد في الارض اللبنانية الى ما يزيد على ٢٥٠ عاماً، حيث ساهم ابناؤنا منذ كنا وحتى الآن في ترسيخ الحضور اللبناني على المستويين الوطني والشعبي من خلال ما شكلته طائفتنا من جسر لتلاقي اللبنانيين وتفاعلهم الحضاري.

لم نكن في وارد اطلاق مثل هذه الصرخة لو كنا نفكر بمغانم الحكم بل اطلقناها لاننا نريد المساهمة في هذه اللحظة التاريخية في ورشة اعمار لبنان وبناء مؤسسات الدولة ورص الجبهة الداخلية حيال الاخطار المحدقة بلبنان ولاسيما من بوابته الجنوبية.

هل كثير علينا ان نطالب بأخذ دورنا الحيوي في التشكيلة الحكومية؟ لا نعتقد ان المخلصين من اللبنانيين يستكثرون علينا المطالبة في المساهمة في صياغة القرار السياسي الى جانب غيرنا من الطوائف اللبنانية في هذه المرحلة بالذات.

ان كل ما نتمناه هو ان تعي المراجع الكبرى مغزى الحكمة القائلة، "الرجوع عن الخطأ فضيلة".

رابطة الكاثوليك تنتقد بيان المجلس الاعلى

غزال: عملية التوزير وتوزيع الحقائب كانت وفق مبدأ المحاصصة لا الكفاية

استمرت امس ردود الفعل المستنكرة للغبن اللاحق بطائفة الروم الكاثوليك.

واصدر الرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال امس البيان الآتي:

"بعد اعلان التشكيلة الحكومية وما رافقها من مواقف وتصريحات وشد حبال لا توحي بالثقة والاطمئنان الى الجو السياسي العام، تستوقفنا المسائل الآتية:

١– ان تشكيل الحكومة لم يتم وفق المعايير التي تعكس نتيجة المشاورات النيابية، بل جاء محكوماً بتوافق لا يمت بصلة الى الارادة الشعبية.

٢– تمت عملية التوزير وتوزيع الحقائب وفق مبدأ المحاصصة بين الطوائف والمذاهب. كانت الاهمية للاسماء والحقائب دون النظر الى اعتبارات العدل والكفاية، مع احترامنا وتقديرنا لكل الاسماء التي شاركت في هذه التشكيلة. ان ما يعنينا من هذه القضية ليس المطالبة بحقوق طائفة الروم الكاثوليك وما لحق بها من غبن على صعيد هذه التشكيلة. فنحن كنا ولا نزال بعيدين عن اية ممارسة طائفية او مذهبية، ان ما نطالب به هو الخروج من هذا النفق الطائفي في النظام السياسي وما ينتج منه من مظالم تصيب الافراد والحياة العامة في الصميم.

٣– ليس المقصود توازناً طائفياً على حساب المصلحة العامة، بل المطلوب حكومة كفايات ذات قاعدة وطنية تحظى بثقة الشعب ومجلس النواب وتكون قادرة على تحقيق برنامجها الوطني والتنموي بعيدا عن الشبهات والسمسرات وروائح المال والسلطة التي شغلت وسائل الاعلام في عهد الحكومة السابقة.

كذلك اصدرت رابطة الروم الكاثوليك بياناً في اطار الاجتماعات المفتوحة لهيئتها المركزية قالت فيه:

"ان الهيئة تجدد موقفها الرافض للاهانة والاجحاف اللذين تلقتهما عن سابق تصور وتصميم. فطائفة الروم الكاثوليك لا تطلب منة ولا تصدقا من احد. حقوقنا لنا وواجباتنا نعرفها، ونحن السباقون، دوماً الى اداء ما علينا.

وعليه، وبعد قراءة جيدة ومستفيضة لمضمون البيان الصادر عن المجلس الاعلى للطائفة، ترى الرابطة ان المحتوى جاء اقل من الحد الادنى المقبول وان المصالح الخاصة باتت من الثوابت المهيمنة على المقررات والتي تهدد مستقبل الطائفة.

لذلك وبعد بحث مستفيض بين غبطة البطريرك حكيم ورئيس الرابطة الدكتور نصر عودة في حضور قدس الارشمندريت جورج حداد امين سر البطريركية العام، وبعد تدارس المذكرة المرفوعة من الرابطة الى غبطته، تقرر الهيئة ما يأتي:

١– تأجيل التحرك الشعبي الذي دعت اليه الرابطة يوم الاربعاء الواقع فيه ١٣–١١–١٩٩٦ واستبداله آنياً بالتحضير لمؤتمر كاثوليكي وطني عام تؤسس له الرابطة وتنظمه بالتنسيق مع المكتب البطريركي، يضع هيكلية جديدة واسساً استراتيجية جامعة كالكنيسة الجامعة، فاعلة كابناء الطائفة، صادقة كرجال دينها.

٢– تشكر الرابطة الاصدقاء والمؤسسات التي اتصلت مواكبة ومشاركة وتتعهد ان يكون صوتها صوتهم، لأن ارادة الشعب تبقى الاسلم والاضمن لكل مستقبل لا يندى فيه الجبين ولا تسقط فيه المبادئ ويبقى الانسان الهدف الاسمى.

"حزب الله" و"الجماعة الاسلامية": الاولوية لإنشاء جبهة معارضة

اتفق "حزب الله" و"الجماعة الاسلامية" على "ان تعطى الاولوية للعمل على انشاء جبهة معارضة تضم عدداً من القوى والاحزاب والمؤسسات النقابية والشخصيات السياسية يكون في مقدورها، عبر جميع الوسائل المتاحة، حماية الانسان وحقوقه وحريته في بلد يرفض ابناؤه اي عدوان على هذه القيم ويلفظون الجهة التي تمسها بسوء".

كذلك اتفقا خلال لقاء بين وفدين من مكتبيهما السياسيين "على ان العناوين التي يمكن ان تعتمدها القوى المعارضة، اضافة الى قضايا الحريات العامة والاعلام والديموقراطية، مسائل ترتبط بالوضع الاجتماعي والمعيشي والاصلاح الاداري والسياسة المالية للحكومة وما يمكن ان تتسبب به من اخطار على مستقبل لبنان، وكذلك الحال بالنسبة الى سياستها الاقتصادية والتربوية.

وتطرق اللقاء الى الوضع في الجنوب والمنطقة، فرأى المجتمعون "ان الاوضاع متجهة الى مزيد من التعقيد بسبب التعنت الصهيوني، وان المقاومة تبقى العنصر الاهم في عملية المواجهة القائمة، وأكدوا على مسؤولية جميع الاطراف حيال الجنوب والبقاع الغربي وعلى ان التعاون في مجال المقاومة واجب شرعي ووطني".

حضر اللقاء عن الحزب رئيس مجلسه السياسي النائب محمد رعد وعضوا المجلس محمد قماطي والشيخ خضر نور الدين، وعن الجماعة النائب السابق اسعد هرموش وعلي الشيخ عمار وابرهيم المصري.

نقيب المحررين

استقبل نقيب المحررين ملحم كرم في دار النقابة امس المستشارة السياسية والقائمة بأعمال سفارة الصين لي سوليان التي ابلغته شكرها لما لقيه الوفد الصحافي الصيني من حفاوة واهتمام في لبنان، مؤكدة استمرار دعم الصين للبنان في كل قضاياه العادلة وتوظيف الاعلام والصحافة لتوطيد العلاقات بين البلدين. ورد كرم مؤكداً ان العلاقات "ستتعاظم بفعل الصحافة وقوتها، وان الصحافيين الصينيين الذين زارونا خلفوا انطباعات طيبة وبصمات لا تمحى".

هزّات لا تعرقل المسيرة

عشية مثول حكومة الحريري أمام المجلس النيابي لنيل الثقة، رفع الوزير جنبلاط سقف حملته على رئيس الحكومة وعدد من الوزراء القريبين منه، في محاولة لارباك الوضع السياسي أمام الحكومة مظهراً انه بات في باب المعارضة منسجماً مع المعارضين التقليديين والمزمنين للحريري.

ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي تمكن خلال فترة شهر من هز الوضع السياسي، قبيل تشكيل الحكومة وفي هذه الفترة، موحياً ان الازمة مفتوحة. وكما يتصرف اليوم تجاه الحريري، فقد كان لجنبلاط مواقف معارضة وحملات مرت طوال السنين الأربع الماضية على العديد من كبار المسؤولين والمراجع الدينية.

فالجميع يتذكرون كيف فتح جنبلاط حملة على الرئيس الهراوي، وما ان همدت حتى غمز من قناة بكركي وسيدها البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير، وقبل أقل من عام قال الكثير الكثير عن الرئيس بري فعمل رئيس الحكومة على ردم الهوة بينهما.

فضلاً عن معركة جنبلاط حول قضية مشيخة عقل الطائفة الدرزية التي أدخل فيها الحريري طرفاً داعماً لوزير المهجرين، في وقت داخلي حساس.

وجولة جنبلاط ضد الحريري بعد جولاته السابقة في وجه المراجع اللبنانية، تترك أكثر من علامة استفهام وتساؤل في هذه المرحلة.

التساؤل الأول هو: هل ان موقف جنبلاط هذا وليد قناعته الشخصية، أم هو موحى به، او على الأقل يلتقي مع موقف سوري؟

المصادر العليا في الدولة اللبنانية تؤكد ان الجو السوري الداعم للاستقرار السياسي والأمني في لبنان مستمر في شكل ظاهر مع الرئيس الحريري وله، وان جنبلاط اختار هذه المرحلة ليقف معارضاً للحريري، لأن الوطن على أبواب استحقاقات معيشية ومطلبية تسعى بعض القوى المحلية ان تضغط بها على رئيس الحكومة لأغراض سياسية. وكلام جنبلاط عن ثروة الحريري مستغرب، فالحريري ثري قبل مجيئه الى السلطة، وأمواله جمعها من أعماله خارج لبنان، أيام كانت العلاقة بين الرجلين ممتازة واستراتيجية كما ردد جنبلاط مراراً وكان آخرها قبيل الانتخابات النيابية الأخيرة.

وهذه المصادر السياسية ترى ان تحرك جنبلاط السلبي تجاه الحريري وحكومته، مصدره في جزء كبير منه ان سيد المختارة، بعدما تمكن، وبدعم من الحريري، من ان يستثني جبل لبنان من ان يكون دائرة انتخابية واحدة، شعر ان الحصاد السياسي في شكل تمثيله في هذه الحكومة أو التي قبلها، لا يتناسب مع نتاج الحقل، بل هو أقل منه.

فالوزير استفاق على أنه رئيس "جبهة النضال الوطني" التي تضم نواب الشوف وعاليه، باستثناء طلال ارسلان، وهو المرجح لكفة لائحة الوزير ايلي حبيقة في المتن الجنوبي.

ومن هنا فإن ازمة جنبلاط هي أزمة مع النظام اللبناني الجديد، النظام الذي بني على انقاض النظام السابق، الذي لم يكن يتناسب مع حجم والده المرحوم كمال جنبلاط ولا مع حجمه هو.

وجنبلاط يتذكر بين وقت وآخر ان نظام الطائف الذي قبل به على مضض، لا يتناسب مع طموحه السياسي. وهذا الوضع لن يتبدل في المدى المنظور. وهو الذي يحاول ان يهز النظام في محاولة لخلخلة أعمدته، فينتقل بحملاته ومعارضته بين أركان الحكم والمؤثرين في مسيرته، مازجاً الحديث عن السياسة بالحديث عن المال.

والحريري، الذي يمتص الضربات ويترك النصال تتكسر على النصال، يفضل الاستمرار في موقفه الصامت حرصاً منه على ابقاء شعرة معاوية.

ولكن بعض المراجع السياسية ترى ان رئيس الحكومة ليس من طبعه الحوار تحت القصف، بل المعروف عنه انه يحاور للوصول الى نتيجة عند هدوء العاصفة. والعاصفة ستهدأ بعد نيل الحكومة ثقة المجلس أواخر هذا الشهر، على أساس الخطة المكثفة لمعالجة الوضع الاجتماعي. كما ستهدأ أكثر مع بزوغ فجر الأعياد المقبلة وظهور نتائج لاجتماع "أصدقاء لبنان" في واشنطن، الذي ما كان ليعقد لو أن الهزات السياسية التي يتعرض لها لبنان قادرة على كسر مسيرته.

نبيل ناصر

عرض عسكري في الذكرى الـ ٥٣ للاستقلال واكاليل باسم الرؤساء على ضرائح رجالاته

في الذكرى الثالثة والخمسين للاستقلال، يقام احتفال مركزي في جادة عبدالله اليافي في محلة المتحف – بيروت صباح الجمعة ٢٢ تشرين الثاني. ودعا قائد الجيش العماد اميل لحود الى المشاركة في هذا الاحتفال الذي يتخلله عرض عسكري.

كذلك تقام احتفالات رمزية في المناطق والمواقع العسكرية. ويضع ممثلون للرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري اكاليل على ضرائح رجال الاستقلال.

وامس اصدر المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية مارون حيمري المذكرة الرقم ٩٦/٥٦٨ المتعلقة بتكريم رجالات الاستقلال، وهنا نصها:

"لمناسبة عيد الاستقلال الذي يصادف يوم الجمعة الواقع فيه ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٦ يقوم يوم الخميس الواقع فيه ٢١ تشرين الثاني ١٩٩٦ بتمثيل فخامة رئيس الجمهورية الياس الهراوي كل من:

نائب رئيس مجلس الوزراء المهندس ميشال المر.

الساعة ١٠,٠٠: بوضع اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم الشيخ بشارة الخوري في مدافن رأس النبع.

– الوزير بهيج طبارة.

الساعة ١١,٠٠: بوضع اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم رياض الصلح في محلة الاوزاعي.

الوزير جان عبيد

الساعة ١٠,٠٠: بوضع اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم عبد الحميد كرامي في طرابلس.

– الوزير بشارة مرهج

– الساعة ١٠,٠٠: بوضع اكليل من الزهر على ضريح المغفور له حبيب ابو شهلا في محلة مار الياس بطينا.

– الوزير نديم سالم

– الساعة ١١,٠٠: بوضع اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم الامير مجيد ارسلان في خلدة.

– الوزير فارس بويز

الساعة ١١,٠٠: بوضع اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم سليم تقلا في زوق مكايل.

– الوزير الياس حنا

– الساعة ١٠,٠٠: بوضع اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم كميل شمعون في دير القمر.

– الوزير ميشال اده

الساعة ١٢,٠٠: بوضع اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم الشيخ بيار الجميل في مدافن العائلة في بكفيا.

– الوزير فوزي حبيش

الساعة ١٢,٠٠: بوضع اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم حميد فرنجية في اهدن.

– الوزير محمود ابو حمدان

الساعة ١١,٠٠: بوضع اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم صبري حماده في الهرمل.

– الوزير شوقي فاخوري

الساعة ١١,٠٠: بزيارة قلعة راشيا.

ويقوم يوم الجمعة الواقع فيه ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٦:

– الوزير ميشال اده

– الساعة ١٤,٠٠: بوضع اكليل من الزهر امام اللوحة التذكارية في مكان اغتيال المغفور له المرحوم رينه معوض.

وتتخذ التدابير الآتية:

اولا: تقوم قيادة الجيش بتأمين التشريفات.

ثانيا: تتولى حفظ الامن والنظام وتأمين السير قيادة الجيش والمديرية العامة لقوى الامن الداخلي.

ثالثا: تؤمن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي وضع الاكاليل على الضرائح المشار اليها في الاماكن والمواعيد المحددة اعلاه يومي الخميس والجمعة الواقع فيهما ٢١ و٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٦ قبل ساعتين من الزمن المحدد.

رابعا: تؤمن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي دراجتين ناريتين لمواكبة ممثلي فخامة رئيس الجمهورية ذهابا وايابا الى الاماكن المذكورة.

خامسا: يتولى محافظ الشمال تأمين اكليلين من الزهر باسم فخامة رئيس الجمهورية لضريحي المغفور لهما المرحوم عبد الحميد كرامي في طرابلس والمرحوم حميد فرنجية في اهدن ونقلهما قبل ساعتين من الزمن المحدد بواسطة قوى الامن الداخلي.

سادسا: يتولى محافظ البقاع تأمين اكليل من الزهر باسم فخامة رئيس الجمهورية لضريح المغفور له المرحوم صبري حماده في الهرمل ونقله قبل ساعتين من الزمن المحدد بواسطة قوى الامن الداخلي.

سابعا: تتولى المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ابلاغ ذوي المغفور لهم الحضور الى الاماكن المعينة قبل خمس عشرة دقيقة من الاوقات المحددة في هذه المذكرة وكذلك ابلاغ رؤساء البلديات المعنية".

مناظرة للمرشحين لمجلس نقابة بيروت عن "المهنة المسكونة بالحرية"

كتبت كلوديت سركيس:

الاحد الآتي يختار المحامون في نقابة بيروت اربعة اعضاء جدد والخيار بمن حضر. هذه العبارة حق يستأهله المحامي واثبت على مدى ايام الاقتراع في تاريخ الجمعية العمومية جدارة في استحقاق هذا الامتياز وبفخر.

وهذا الكلام ليس في معرض التبجيل انما حقيقة يشعر من عايش فصولها، حتى في اكثر الايام ضيقاً في الحرب، بانها ثابتة لا تتغير حيال معنى الديموقراطية وكلمة السر في سبيل الديموقراطية التوافقية... والاحد آت بصفحة جديدة قديمة.

وبازاء هذا الامتياز والرصيد الكبير، في البال التفاتة من نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي في توجهه الى الزملاء في اختيار ما معناه الكفؤ على مستوى الثوابت والمسلمات وطنياً ومهنياً وتمثيل المحامين في مجلسهم خير تمثيل.

وصدى هذا التوجه يمكن للمرء ان يشعر به لدى سماع المرشحين العشرين الى مركز العضوية وهم يتكلمون عن تطلعاتهم وآفاقهم في لقاء في قاعة المحاضرات الكبرى لدى النقابة امس، وقدمهم النقيب قرطباوي. على التوالي عرض المرشحون تطلعات. فرأى المحامي الياس بوعيد ان كلمة نقابة المحامين "يجب ان تكون مسموعة في شتى ميادين التشريع مما يستتبع منحها الحق في مراجعة المجلس الدستوري بمراقبة دستورية القوانين وتاليا تعديل القانون الرقم ٢٥٠ تاريخ ١٤ تموز ١٩٩٣ في مادته ١٩".

ودعا المحامي لويس بو فرح الى الحفاظ على المستوى العلمي والادبي الرفيع للمحامي.

وقال المحامي جميل جبران "ان لمهنة المحاماة هموما ومصاعب من التدرج حتى التقاعد فيجب اعادة النظر في تنظيم التدرج ومفهومه وشروطه المهنية والمادية، وان يقترب التقاعد من ان يكون لائقاً بالمحامي. وبين المرحلتين فإن ارتباط مهنتنا بالمرفق العام للعدالة يجعل من ممارستها اليومية اشكالية دائمة في العلاقة مع القضاء والادارات الاخرى المعنية بعملنا (...)". اضاف "ان الحرية صفة ملازمة لمهنتنا. وهي تعني استقلالية المحامي في الرأي والعمل وان نتولى شؤون مهنتنا بانفسنا من خلال نقابة المحامين(...) ان مهنتنا مسكونة بالحرية فلا محاماة من دون حرية ونحن معنيون في الدفاع عنها في جميع الظروف. ولا حرية من دون دولة المؤسسات والحقوق ونحن معنيون في الدفاع عن الدستور والقانون. ولا دولة مؤسسات من دون قضاء مستقل وفاعل ونحن مع استقلالية القضاء وفاعليته".

ونادى المحامي علي منصور بمزيد من الدفاع عن الحريات وحقوق الانسان. وقال "ان دور نقابة المحامين مهم جدا لان الظلم اذا استمر لا يمكن الا ان يكون موعده آت في النهاية على يد ابناء هذا الوطن".

وأولى المحامي انطوان الجميل اهمية لضرورة خلق فرص العمل للمحامي وقال "هناك اسواق عالمية لمهنة المحاماة لم نصل اليها بعد و"غلت" شيء من سوق للعمل بازاء انتساب ٤٠٠ محام كل عام الى النقابة".

وركز العضو السابق في مجلس النقابة المحامي زياد حماده على ضرورة توازن القضاء والمحاماة وقال "ان اخطر قاض يحكم هو القاضي المنفرد الجزائي ويجب ان يحمل ١٥ عاماً من الممارسة ليتولى هذا المنصب".

– التتمة في الصفحة ١٦ –

عضوم محاضراً في محامي بيروت

يحاضر النائب العام التمييزي عدنان عضوم عن دور النيابات العامة عموماً والنيابة العامة التمييزية خصوصاً في "لقاء مفتوح" معه في قاعة المحاضرات الكبرى لدى نقابة المحامين في بيروت الثانية والنصف بعد ظهر غد الخميس. ويلي المحاضرة نقاش بين القاضي عضوم والحضور من المحامين المتدرجين للوقوف على المشاكل والمطالب.

وفد امني سعودي في بيروت للبحث في التنسيق بين البلدين

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر قضائي لبناني ان وفداً يضم مسؤولين سعوديين في مجال الامن سيقوم بزيارة للبنان اليوم الاربعاء يلتقي خلالها النائب العام التمييزي عدنان عضوم.

واوضح المصدر للوكالة ان الوفد مؤلف من اربعة أعضاء، لم يتم الكشف عن هويتهم ورتبهم، يجرون محادثات مع قضاة ومسؤولين امنيين لبنانيين عن سبل زيادة التعاون بين البلدين على صعيدي القضاء والامن.

وأفاد المصدر ان هذه الزيارة المقررة منذ فترة طويلة ترتدي طابعاً عاماً ولا تتعلق بملف معين يعني البلدين.

وأفاد مصدر مطلع ان المحادثات اللبنانية – السعودية قد تتطرق الى الاعتداء الذي استهدف قاعدة اميركية في الظهران في ٢٥ حزيران وأسفر عن مقتل ١٩ اميركياً وجرح اكثر من ٣٠٠ آخرين.

وكان موفد سعودي هو الامير مشعل بن عبد العزيز زار لبنان الاربعاء الماضي وسلم رئيس الجمهورية الياس الهراوي رسالة من وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز.

وذكرت صحيفة "الواشنطن بوست" الاميركية ان المحققين السعوديين يشتبهون بأن تنظيماً اصولياً سعودياً هو "حزب الله – السعودية" ضالع في اعتداء الظهران وان هذا التنظيم له علاقات بـ"حزب الله" اللبناني.

وكان مصدر في الاجهزة الامنية افاد ان عشرات من عناصر "حزب الله السعودي" وصلوا الى لبنان من ايران خلال الاسابيع الاخيرة.

وتفيد المعارضة السعودية ان هؤلاء الناشطين الاصوليين لجأوا في فترة اولى الى ايران هرباً من حملة الاعتقالات التي تقوم بها السلطات السعودية منذ اعتداء الظهران في شرق السعودية حيث تعيش اقلية شيعية.

جردة "رسمية" بسرقات جديدة

كل يوم مزيد من السرقات واعمال السلب، وهنا "جردة" رسمية:

● سرق مجهول شاحنة "مرسيدس" رقمها ٩١٢١٢ لمروان محمد علوتي بينما كانت متوقفة قرب المدينة الرياضية. ويقدر ثمن الشاحنة بـ١٢٥ الف دولار اميركي.

● ادعت رنا فؤاد كنعان صاحبة محل لبيع "الارتيزانا" في محلة ادونيس في كسروان انه في اثناء وجود الموظفة في محلها جوانا انطوان شارل (١٩ عاما) لوحدها في المحل، دخل رجل بصحبة فتاة وشهر مسدساً حربياً على جوانا وهددها بالقتل وسلباها ١٥٠ الف دولارا اميركيا وهربا بسيارة "مرسيدس" كانت تنتظرهما.

● اقتحم ثلاثة مسلحين بمسدسات محل لاحمد عصام منصور لبيع اجهزة الهاتف الخليوي في محلة الروشة في بيروت واقدموا على ضرب صاحبه وكم فمه بشريط لاصق فقاومهم بضراوة وافسد محاولتهم وتوارى الثلاثة في سيارة "ميونداي" كان يقودها شخص رابع.

وفي السرقات ايضا:

● ٦٠ مليون ليرة من محل انطوان عزيز ابو حيدر للالبسة الرياضية في الحازمية.

– ٣١٢ مليون ليرة لبنانية قيمة مجوهرات من مركز الشركة العامة للتأمين لمالكها جان بيار اسكندر كتفاغو.

– ٢١ مليون ليرة لبنانية قيمة مجوهرات من منزل لبنى رامز عويدات في محلة الطريق الجديدة في بيروت.

– ٨ ملايين ليرة من منزل سناء السلطي في طرابلس.

– ٨ ملايين ليرة من منزل جرجس خليل ندي في برج حمود.

– مليونا ليرة من منزل غسان علي عبد الساتر في محلة رأس النبع في بيروت.

– ٣٠ مليون ليرة لبنانية من منزل جرجس عباس مطر في برج حمود.

الادعاء على عماش بالتهرب من الضرائب

احال المدعي العام المالي احمد تقي الدين على القاضي المنفرد الجزائي في بيروت ربيع عماش بجرم التهرب من دفع رسوم ضرائبية في وزارة المال بعدما تبين وجود تلاعب في تطبيق اعمال دفع الرسوم الامر الذي ادى الى خفض ثلاثة مليارات ليرة من موجودات الصندوق.

وادعى النائب العام المالي على عماش سنداً الى احكام المرسوم الرقم ١٥٦ لجهة مخالفته قانون الضرائب والرسوم بالتواطؤ مع الموظفين في وزارة المال موريس صليبا وعارف شعبان.

وعماش رئيس مجلس الادارة سابقاً لمصلحة السكك الحديد والنقل المشترك ورجل اعمال.

قتيل وجريح لخلاف على افضلية المرور

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان خلافاً حصل في رياق على افضلية المرور بين سيارتين وتطور الى اطلاق علي حسن طالب النار على سعيد حسني ايوب فقتله، مما حدا بابن المغدور سعيد ايوب على اطلاق النار على علي طالب واصابته بأربع رصاصات.

ملاحقة الهبر بالاختلاس والتزوير

كشف التحقيق الذي تولاه المدعي العام المالي احمد تقي الدين مع بهيج نعيم الهبر امين صندوق مالية عاليه انه اختلس من الصندوق ١٤ مليار ليرة بطرق التزوير في قيود الصندوق وسجلاتها طوال فترة تمرسه بأمانة الصندوق في عاليه في اثناء الاحداث التي وقعت، ومنها سبعة مليارات كان اختلسها من اموال ضباط وجنود في الجيش ورواتبهم وتعويضاتهم حيث تجري الآن محاكمته لجهة هذا الجرم امام المحكمة العسكرية. فيما احيل لجهة اختلاس سبعة مليارات اخرى على النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان فادعى عليه النائب العام طربيه رحمة، بجناية الاختلاس والتزوير في سجلات امانة صندوق مالية عاليه وقيوده واحاله على قاضي التحقيق.

الحريري والحص وشخصيات هنأوا الاسد في الذكرى الـ ٢٦ لـ "الحركة التصحيحية"

ابرق امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وشخصيات رسمية وسياسية واجتماعية الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئين في الذكرى الـ٢٦ لـ"الحركة التصحيحية".

وجاء في برقية الحريري: "يسعدني بدءا ان اوجه الى سيادتكم تحية محبة وتقدير وان اقدم تهاني القلبية في الذكرى السادسة والعشرين لقيام الحركة التصحيحية المجيدة في السادس عشر من تشرين الثاني بقيادتكم الحكيمة التي كانت نقطة انطلاق في التاريخ الحديث لسوريا، والتي تعيش في ظلها الجمهورية الشقيقة نهضة حضارية وطنية واستنهاضا قوميا عظيما تشكل فيه سوريا حصنا منيعا للدفاع عن جميع قضايانا القومية.

وفي هذه المناسبة اسأل الله تعالى أن يمد بعمركم ويأخذ بيدكم وانتم تعملون من اجل عزة سوريا وازدهارها وتحقيق آمال امتنا العربية، منوها بالمساعدة الاخوية التي قدمتها سوريا للبنان، ولا تزال تقدمها في شتى المجالات والظروف، مؤكدا حرصنا الشديد على متابعة التنسيق والتعاون الوثيق بين بلدينا الشقيقين في كل ما يؤدي الى منعتهما وعزتهما وتحرير اراضيهما من الاحتلال الاسرائيلي".

وابرق الحريري للغاية نفسها الى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، ورئيس الحكومة محمود الزعبي.

ومن المهنئين: الرئيس سليم الحص، النائبان سليم دياب وحسين يتيم، الوزير السابق عبدالله الامين، الامين العام لـ"تجمع بيروت الوطني" محمد دهاد ارضروملي، رئيس مؤسسات "جمعية الارز الثقافية الاجتماعية الكردية" رمضان فتاح، علي الجمال، رئيس اللجنة التنفيذية للجمعيات والهيئات الاسلامية عبد الرحمن الشيخة.

ودعت قيادة فرع بيروت لحزب البعث العربي الاشتراكي الى حضور مهرجان تقيمه الرابعة من بعد ظهر السبت المقبل في مقر القيادة في رأس النبع.

واعلنت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" انها تقيم في المناسبة احتفالا السادسة مساء غد الخميس في فندق "البوريفاج".

كما دعت الجمعية للمناسبة نفسها ومناسبة ذكرى الاستقلال في لبنان الى عشاء تقيمه الثامنة مساء الاحد المقبل ١٧ تشرين الثاني في قاعة المشاريع الكبرى – طرابلس – طريق المئتين.

يكتبها كل اسبوع رفيق المعلوف

منافع الكسارات!

الأحد

المناظرة الممتعة المشوّقة بين الوزير علي حراجلي والنائب رشيد الخازن، التي أدارها زميلنا مارسيل غانم بأسلوبه اللاذع الجذاب في برنامج "كلام الناس" على شاشة "إل. بي. سي" مساء الخميس الماضي، علمتنا بلسان الشيخ رشيد الكثير الكثير مما كنا نجهله، مع الأسف، حول مزايا الكسارات وفضلها الكبير على الصحة العامة والاقتصاد الوطني والسياحة والآثار والانماء والاعمار...

ولا يسعنا الا أن نعرب لنائب كسروان عن مشاعر الندم والتوبة، مع الاعتذار عما سلف من تحاملنا في مقالات سابقة على آلات الكسر والطحن والقلع التي تحوّل الجبال الى حصى، وتنعش الصدور والانفاس بغبارها العاطر ونسيمها العليل، كما تمتحن صمود بيوتنا وقوة اعصابنا أمام الزلازل، بافتعالها مناورات زلزالية تفجيرية ذات أصوات تشنف آذان السامعين وتمجد رب العالمين!

كذلك نتمنى على ادارة "إل.بي.سي" والزميل العزيز مارسيل اعادة بث الحلقة المذكورة مرتين او ثلاث مرات على الاقل، لمن فاتتهم مشاهدة النائب الكريم وهو يعرض ملفا أسود امام الكاميرا قائلا انه سيرفعه في القريب العاجل الى مجلس الوزراء، بعدما ضمنه الأدلة العلمية الكاملة حول طوباوية الكسارات، عسى ان تعود الحكومة الجديدة عن الخطأ الجسيم الذي ارتكبته الحكومة السابقة بوقف المسيرة الانمائية لتلك المنشآت البيئية المثالية، وخصوصا كسارات "ابو ميزان"... لا لان شقيق النائب يملك واحدة منها بل لان بحص "ابو ميزان" هو الوحيد في العالم الذي يصلح لصب الاسمنت (...) ولولا فقدان هذا البحص بفعل ختم الدولة مقالعه المزدهرة في وادي "ابو ميزان" بالشمع الاحمر، وذلك قبل اسبوع واحد من المطرة الخريفية الاولى، لما غرق الناس على اوتوستراد نهر الكلب في لجج الوحل والذل، وتحملوا ما تحملوه من نوازل الضيق والبلاء، وهو ما أسفت له الشركة الملتزمة بالتنفيذ كبير الاسف، مع انها غير مسؤولة عن الكارثة اطلاقا، ما دام الحق على البحص!!

ولعل أبلغ ما تفوه به سعادته، حياه الله وكثّر من امثاله، ان نقل الكسارات الى سلسلة الجبال الشرقية لا يساعدها على تأدية دورها المميز في حماية الطبيعة والمحافظة على البيئة، ومن شأنه ان يخفض انتاجها ويؤثر بالتالي على الارباح الضئيلة التي يجنيها اصحابها الفقراء اليه تعالى (...) ذلك ان المناخ في جبل لبنان الشرقي جليدي صعب المراس وخصوصا في موسم الشتاء! ثم لا يجوز أن تزيد الشركات المستثمرة للمقالع والكسارات أجور الشحن، لأن ذلك يؤثر سلبا على حركة البناء والاعمار في البلاد.

وقد تبين لنا من خلال استقصاء بسيط لدى مراجع هندسية، ان تشييد بناية فخمة من عشر طبقات، بما في ذلك الملجأ والمرأب تحت الارض، يكلف من مليون ونصف الى مليوني دولار، وهي تحتاج الى كمية من البحص تراوح بين ١٥٠٠ و٢٠٠٠ متر مكعب يبلغ ثمن المتر الواحد منها ١٠ دولارات، بما في ذلك أجرة نقله والزيادات الكيفية الاخيرة التي طرأت عليه، أي ان مجموع ثمن البحص لتلك البناية لا يتجاوز في حده الاقصى ٢٠ الف دولار.

ولو فرضنا ان انتقال الكسارات الى مناطق بعيدة سيرتّب زيادة في بعض المصاريف، وخصوصا أجور النقل، فلا يعقل ان تفوق تلك الزيادة مبلغ ٥ دولارات للمتر المكعب الواحد، حتى لو كانت المناطق المذكورة هي الابعد جغرافيا عن العاصمة وضواحيها. أي أن مجمل الاعباء الاضافية التي سيتحملها عندئذ صاحب البناية اعلاه، لن يزيد في أسوأ الاحتمالات على ١٠ آلاف دولار من اصل ميزانية بنايته البالغة مليونين، وهي نسبة لا تتعدى ٠،٥ في المئة.

كذلك تبين ان هنالك شركات اجنبية في الشرق الاوسط وافريقيا مستعدة لتسليم المتر المكعب من البحص الممتاز على رصيف مرفأ بيروت، بسعر لا يتجاوز ٧ دولارات، وهو أمر يوفر مبالغ لا يستهان بها على الدولة المنخرطة في مشاريع الاعمار، ويكفيها شر التعامل مع أناس يتنقلون بالجريمة وأدواتها من منطقة الى أخرى، فيظهرون فجأة ظهور الوباء الجارف والاعصار المدمر، عند قلعة المسيلحة حينا، او صخور مجدل ترشيش حينا آخر، وفي غيرهما من المواقع الاثرية والطبيعية الرائعة، كوادي نهر ابرهيم مثلا او وادي قنوبين. ولو ترك هؤلاء لضمائرهم لما ترددوا في طحن هياكل بعلبك او قطع غابة الارز لاقامة كسارات تحول جبال الارز وحجارة بعلبك الى بحص نادر يبيعونه مع لبنان وتاريخه بالثمن البخس.

● ● ●

بعد هذا الاستطراد الذي لا بد منه، نعود الى "كلام الناس" ليلة الخميس، وحديث النائب الشيخ. فقد شجب سعادته بقوة نقل الكسارات الى جرود عرسال، لأن ذلك يضرّ على حد تعبيره، بالسلم الاهلي والامن الوطني، كما يؤدي الى اضطرابات مسلحة في منطقة عشائرية يصعب تدجينها، ويعرض الجيش بالتالي للدخول في مواجهات غير محسوبة العواقب.

ولا بد من التنويه بصبر الوزير المهندس علي حراجلي الذي تقبل تلك المرافعة المزعجة بهدوء العالم المتجاهل، وسكينة القادر المتواضع والعاقل المتساهل، فيما كان محاوره يمنحه الجنسية الكسروانية الفخرية، باعتبار ان كنيته تدل على انتماء جدوده الى بلدة حراجل، محاولا اغراءه بتلك البراءة الخازنية السامية التي شكره الوزير عليها بابتسامة معبرة.

ثم أسهب سعادته في وصف مواقفه الشخصية الناصعة وأياديه البيضاء كلون طحل الحجر، فقال انه قدّم استقالته ثلاث مرات كي لا يكون شاهد زور على فساد الدولة، وانه يدعم ثورة الجياع ويضحي بكل ما يملك في خدمة الشعب، ويدعو الحكومة الى سياسة اجتماعية تنصف الفقراء وذوي الدخل المحدود، كما أيد الانماء المتوازن، خصوصا بالنسبة لكسروان المحروم، وطالب ببناء سد شبروح، الى آخر ما هنالك من كلام يدل على نبل الطوية وسلامة المقصد وشرف المحتد.

وكان مسك الختام في مرافعة الشيخ رشيد امام التلفزة، بوكالته الادبية المجردة ودفاعه المجاني والعفوي عن الكسارات، قوله انه مسؤول قبل اي كان – بفعل صكوكه الاقطاعية الموروثة على الارجح – عن سلامة منطقة "ابو ميزان"، وصحة أهلها، ومصالح شعبها.

● ● ●

في أعقاب هذه المناظرة التلفزيونية الصريحة، تداعى ممثلو القرى المتنية العليا الى اجتماع عاجل، اتخذوا فيه القرارات الآتية:

١– ان اهالي المتن العالي الذين أولوا نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر ثقتهم المطلقة في هذا الموضوع، باعتباره أحد المتضررين الاساسيين مع ابناء بلدته ومنطقته من كسارات "ابو ميزان"، يدعونه الى تشريف وعوده، فلا يسمح، أيا كانت الذرائع والمبررات، باعادة النظر في حكم علني مبرم صدر ونفذ.

٢– يطلب الاهالي من اللبناني الكبير الرئيس الياس الهراوي الذي ينتسب آباؤه وأجداده الى بسكنتا جارة صنين، أن يقوم بزيارة، ولو خاطفة، الى موقع الكسارات المشار اليها، ويعاينها من اعالي القرى المحيطة بها، ليكتشف هول الجريمة المرتكبة بحق الطبيعة والبيئة والانسان.

٣– يحاول بعض المغرضين المصطادين في الماء العكر، تصوير وقف الكسارات، وكأنه مصدر عرقلة لاعمار بيروت. لذلك يدعو اهالي المنطقة الرئيس رفيق الحريري الى زيارة الجبال التي قضمها الوحش في "ابو ميزان". وهم يعربون له عن استعدادهم التام بعد تلك الزيارة، لتنفيذ اي قرار يتخذه بالنسبة لمصيرها دون اي اعتراض، حتى ولو أمر باعادة تشغيل كساراتها فورا.

٤– ان اهالي المتن العالي يهيبون بغبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، ان يردع النائب الشيخ رشيد عن استعمال السيف الذي ورثه عن الخازنيين الاوائل حماة بكركي، في تشويه صورة لبنان وطبيعة أرضه وحرمة مناسكه وايمان أهله، وهم يحتكمون أولا وأخيرا، على اختلاف مذاهبهم، الى البطريركية المارونية المؤتمنة على تراث لبنان، في وضع حد لهذه الانتهازية المتمادية التي يرفضها العقل والضمير والله والانسان.

٥– اذا كان الشيخ رشيد ومن شد أزره يعتقدون اننا خانعون مستضعفون، فليثق هؤلاء وليتأكدوا اننا نحن ايضا عشائريون بنسبة لا تقل عن اهلنا في عرسال والهرمل وبعلبك. واذا كنا ننزه الجيش اللبناني الأبي عن التدخل ودعم الظلم والزور فيما لو عادت الدولة عن قرارها، لا سمح الله – ونأمل واثقين الا تعود – فان جيوش العالم بأسره لن تستطيع رد الكسارات الى العمل في وادي "ابو ميزان" الا اذا مرت على جثثنا جميعا.

٦– ان اهالي المتن العالي لا يطالبون فقط بدفن كسارات "ابو ميزان" في مواقعها الى الابد، بل يطالبون بمنتهى الحزم والجدية والمتابعة، بتحميل اصحابها تبعة اصلاح ما خرّبوه، واعادة تشجير الاودية والجبال المقدسة التي هتكوا حرمتها بلا وازع ولا ضمير.

٧– ينصح الاهالي، ونحن منهم، سعادة الشيخ رشيد، ان كان فعلا قد تضرر الى هذا الحد من ازالة المؤسسات السياحية المزدهرة في وادي "ابو ميزان"، ان يؤلف كتابا عنوانه "منافع الكسارات" فان أثرا في هذا المستوى سيلقى رواجا عالميا منقطع النظير يعود عليه بالارباح الطائلة عند أقطاب المافيا الكبار، وعملائهم المحليين الصغار من اصحاب الضمائر الحية والضروب العبقرية الناجحة – وما أكثرهم في ايامنا هذه – اولئك الذين يسوّقون النفايات السامة ويستوردون البقر المجنون والمعلبات الفاسدة والمخدرات القاتلة، في البلد الحزين الصغير الذي اصبح بفضل الف طاغوت رأسمالي كبير، بلد المليون فقير.

مكتب في بدارو مجهز بأحدث الوسائل دهم شركة تتاجر بالمخابرات الدولية عبر خطوط في بيروت والكويت وفرنسا واميركا

قبض رجال الامن على كمال حسن ناصر بعد تحقيقات سرية قاموا بها، بتوجيه من المدعي العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار. وقد دهموا مكتب شركته في بدارو وضبطوا اجهزة كومبيوتر متطورة وصحنا (دش)، كان بواسطته، وبالتواطؤ مع موظفين في ادارة الهاتف، يتاجر بالمخابرات الدولية بطرق مخالفة للانظمة والقوانين مما ادى الى حرمان الخزينة مئات الآلاف من الدولارات.

وتبين انه اصدر بطاقات هاتفية دولية بقيمة ٥٠ دولارا و٢٠ دولارا ومئة دولار الواحدة، اضافة الى بطاقات اخرى بقيمة خمسة دولارات كانت توزع مجانا على معارف شركته واصدقائه. وكانت الاتصالات الهاتفية الدولية تتم عبر خط دولي وخط اميركي وبواسطة "دش" تابع للشركة، ومن خلال شركة اخرى في الكويت يملكها كمال حسن ناصر مع شركة اخرى في اميركا وفرنسا.

وادعى النائب العام على كمال وشقيقه فادي الذي كان اصيب بنوبة قلبية في اثناء التحقيق معه ونقل الى المستشفى، وعلى ربيع عدنان نقاش وعلى كل من يظهره التحقيق فاعلا ومتدخلا من موظفي الهاتف بجرم اختلاس اموال المخابرات الدولية وتقاسمها. واحال ملف الدعوى بعد الادعاء على المتهمين بالمادة ٣٦٠ من قانون العقوبات (السجن خمس سنوات) على قاضي التحقيق في بيروت عصام ابو علوان.

"اشادا" توضح

جاءنا من شركة "اشادا" التوضيح الآتي:

"ورد في العدد ١٩٥٩٢ تاريخ ١٩٩٦/١١/١١ من جريدتكم تحت عنوان "المشاريع كثيرة... والمطلوب انجاز" بعض المعلومات المتعلقة بشركتنا يقتضي تصحيحها على الشكل الآتي:

١– ليس لشركة اشادا اي علاقة لا من قريب ولا من بعيد بتنفيذ حديقة السيوفي.

٢– تقوم شركة اشادا، ممثلة مؤسسة التوكيلات العامة، بتنفيذ وصلة قصر العدل – العرموني، بمستوى فني مرتفع وضمن المهل المحددة. فقد انتهت اشغال الجسر كما ذكرتم في مقالكم قبل موعده بثلاثة اشهر وجرى تدشينه. اما بالنسبة الى الطرق الجانبية فان المفاوضات بين الادارة وسكان حي السريان لاخلاء منازلهم ومحلاتهم قد أخرت تسلّمنا مواقع العمل نحو سنة. فور اخلاء هذه المنازل والمحلات، عمدت شركة اشادا الى هدمها وتنفيذ الطرق الجانبية وذلك ضمن المهلة الجديدة للمشروع التي تنتهي في ١٩٩٧/١/٤. وستنتهي الاشغال حتماً ضمن المهلة المحددة وفي المستوى الفني المعتاد".

من المسؤول عن انعدام الرقابة على المواد الغذائية ؟
عشرات الاصابات بالتسمم في البقاعين الغربي والأوسط


زينة ابو جخ (١٣ عاما).

فداء ابو جخ (١٢ عاما).

الدكتور الخليل. (مارسيل الخياط)

سجلت في اليومين الاخيرين اكثر من ٢٧ اصابة تسمم في بضع بلدات في البقاعين الغربي والأوسط، استدعى بعضها دخول المستشفيات. وفي انتظار نتائج التحاليل المخبرية لتحديد اسباب التسمم التي يعتقد انها ناتجة من تناول حلوى ولحوم او تلوث مياه، تطرح هذه الاصابات ملف انعدام الرقابة الصحية على المواد الغذائية التي باتت قنبلة موقوتة يذهب ضحيتها المواطنون وخصوصاً كلما ارتفعت درجات الحرارة!

البقاع الغربي

وكتبت مراسلة "النهار" في زحلة ان عدداً من الاطفال لا تتجاوز أعمارهم الـ١٣ عاماً اصيبوا بأعراض تسمم في غزة ولوسي والخيارة في البقاع الغربي، نتيجة تناولهم الكاتو.

وجال مندوب وزارة الصحة في البقاع عمر جلتيبه على القرى التي ظهرت فيها الاصابات، وأخذ عينات من الكاتو والحلوى التي تناولها المصابون بغية تحليلها في المختبر المركزي وتحديد سبب التسمم. واوضح انه "حتى الآن لم تتأكد الاسباب، ونحن في انتظار نتائج المختبر".

بدوره قال الدكتور علي الخليل الاختصاصي بالامراض الداخلية وطب الاطفال انه عاين السبت "حالات تشكو من الحرارة والاسهال والتقيؤ وألم البطن. وقمنا بالاسعافات اللازمة. وفي اليوم التالي ازداد عدد هذه الحالات، وتبين ان اصحابها تناولوا الكاتو من مصدر واحد. عاينت ١٢ حالة بعضها تحسن والبعض الآخر لا يزال يخضع للعلاج في المنزل".

وأبدى تقديره الشخصي ان تكون الكريما داخل هذه الحلوى فاسدة وبالتالي تسببت بالتسمم.

واخذت عناصر من قوى الامن الداخلي عينة من الكاتو تمهيداً لارسالها الى المختبر بغية تحديد سبب التسمم.

وعرف من المصابين: نجيبة ابو جخ، سناء ووفاء ديب ابو جخ، ريم وزينة خالد ابو جخ، سمى ابو جخ، منال علي ابو جخ، منادي ابو جخ، فداء ابو جخ، ربيعة خليل، زهرة الصميلي، سلمى ومريم درويش.

... والبقاع الشمالي

وأفاد مراسل "النهار" في بعلبك ان ١٤ اصابة بالتسمم ظهرت في العين والفاكهة والنبي عثمان، ولا تزال اسبابها مجهولة في انتظار نتائج التحاليل على العينات التي أخذت من المصابين والتي يتوقع صدورها في غضون ٢٤ ساعة.

وتبين ان في العين وحدها ١٠ اصابات بينها ٨ من عائلة الخليل، اضافة الى اصابتين في الفاكهة واصابتين أخريين في النبي عثمان. وادخل عدد من المصابين المستشفيات وغادروها، ولا يزال مصابان يتلقيان العلاج في مستشفى "دار الحياة" في بعلبك.

وتضاربت التقديرات المحلية في ما يتعلق بمسبب التسمم، فمنهم من عزاه الى تناول لحم فاسد ومنهم من اعتبره ناتجاً من مياه ملوثة.

بعثة من الموارد لمسح مياه زغرتا
٤ اصابات تسمم جديدة

زغرتا – من طوني جبرايل فرنجية:

تباشر اليوم بعثة فنية تابعة لوزارة الموارد المائية والكهربائية مسحا ميدانيا شاملا لمنطقة دير نبوح والجوار في قضاء زغرتا بايعاز من الوزير الياس حبيقة، تمهيدا لتلزيم شبكة المجاري وتنفيذها، بغية ابعاد المياه الآسنة عن مجاري نبعي رشعين والقاضي.

وتشكل هذه المبادرة معالجة جذرية لمشكلة تلوث مياه زغرتا – الزاوية وبعض المناطق في طرابلس حيث لا يزال المواطنون يصابون بالاسهال الحاد والتقيؤ رغم عمليات تعقيم المياه بالكلور. وسجلت في الساعات الماضية اربع اصابات تسمم في زغرتا وقره باش وحرف اردة.

وتجاوبت وزارة الموارد المائية والكهربائية بسرعة مع الدعوة الى تأمين الكلور لمصلحتي مياه زغرتا ومياه نبع القاضي. وعلم انه تم شراء قوارير عدة من الكلور المعقم ستصل الى زغرتا في الساعات المقبلة لضخها في قساطل الجر الرئيسية والخزانات العامة.

وشكر مدير مصلحة مياه زغرتا بطرس وهبة الدويهي ومدير مصلحة مياه الشفة في الزاوية حنا الجعيتاني وزارة الموارد على تجاوبها السريع وتزويدهما الكلور المعقم. ونوها بتحرك الفرق الفنية المختصة بدرس شبكة مجارير خاصة ببلدة ديرنبوح والقرى الواقعة فوق النبع من اجل ابعاد التلوث عن مجريي نبعي رشعين والقاضي.

وتمنى الدويهي على الوزارة "صرف المساعدة التي طالبنا بها العام الماضي وقيمتها ٦٥ مليون ليرة، اسوة ببقية مصالح المياه في لبنان من اجل دعم عمل هذا المرفق العام واصلاح الشبكات الداخلية المهترئة".

واشار الى ان "الوزارة باشرت تركيب مضخات الكلور في حرم نبع رشعين، ووضعت التمديدات اللازمة لتأمين استمرار عملية التعقيم ومنع وقوع المزيد من الاصابات في صفوف المواطنين".

تفجير محل بلياردو في عين الحلوة

صيدا – "النهار":

انفجرت عبوة ناسفة فجر امس في محل بلياردو للفلسطيني يوسف ابو الكل في مخيم عين الحلوة، واوقعت اضرارا.

مستوعبان جديدان ونفايات بلاستيكية وكيميائية في المرفأ
المستوردون زوّروا البيان الجمركي وادخلوا المواد على انها اكياس نايلون

كتبت ريتا صفير:

النفايات التي تهدد اسم لبنان وسمعته تتضاعف. و"عائلة" المستوعبات التي تحوي مواد بلاستيكية ملوثة بمواد خطرة والرابضة في مرفأ بيروت "تنمو" وتكبر، فقد انضم مستوعبان جديدان من بلجيكا في ١٩٩٦/١٠/٢٤ الى المجموعة الالمانية التي تنتظر حاليا وصول الخبراء من البلد المصدر، ليرتفع عدد هذه المستوعبات في المرفأ الى ٣٨.

فلم تمض أيام على كشف العملية البوليسية الاولى، حتى برزت الى الواجهة فضيحة أخرى اتخذت من اكياس النايلون غطاء لها، ليتبين في ما بعد ان الاكياس المصرح عنها "ليست طبيعية او مستعملة" بل نفايات بلاستيكية ملوثة بمواد كيميائية.

المراجع المعنية استنفرت، فأرسلت الجمارك كتابا الى وزير البيئة تروي فيه "تقنيات" المافيا الجديدة. وبدورها بعثت وزارة البيئة خبراء للكشف على المستوعبين وأخطرت الجهات المسؤولة بالامر. وعلى الاثر كلف النائب العام التمييزي عدنان عضوم المباحث الجنائية المركزية التحقيق في الموضوع مشيرا الى انه "تلقى كتابا من وزير البيئة الجديد يفيد انه عندما تسلم حقيبته من الوزير السابق، اتضح وجود هذين المستوعبين".

وفي حين نفت شركة "مرساكو" وكيلة شركة Janssen في لبنان اي علاقة لها بالمستوعبين، رجح صاحب الشركة وليد مروة ان يكون الفاعلون استخدموا لاصقات باسم الشركة او براميل تحت شعارها.

كيف وأين؟

كيف بدأت القصة؟ واين هي الآن؟

في ٦ تشرين الثاني ١٩٩٦ ارسلت ادارة الجمارك كتابا الى وزارة البيئة موضوعه "اشتباه في اعادة تصدير نفايات سامة" وطلبت فيه ايفاد خبراء للكشف على المستوعبين، بعدما تبين انهما يحويان "بقايا منتجات مكبوسة ومرصوصة وتنبعث منها روائح كريهة وحادة"، وجاء في الكتاب:

"نحيطكم علما انه لدى الكشف على البضاعة موضوع البيان ب ١٥ رقم ١٩٣٨ تاريخ ٤ تشرين الثاني ١٩٩٦ والمصرح بموجبه عن أكياس نايلون، تبين لنا ان هذه الاكياس ليست أكياسا طبيعية او مستعملة بل بقايا منتجات مكبوسة ومرصوصة وتنبعث منها روائح كريهة وحادة.

وتجدر الاشارة الى ان كل كيس من هذه الاكياس يحمل اشارة وعلامة Janssen، وهي شركة تتعاطى صناعة الادوية والكيميائيات في بلجيكا. لذلك يرجى ايفاد من يلزم من الخبراء والفنيين للتأكد من ماهية هذه البضاعة حتى يبنى على الشيء مقتضاه. ربطا صورة عن البيان واذن التسليم.

وتفضلوا بقبول الاحترام.

المراقب الاول لدائرة المعاينة
ميشال الحران".

نفايات ملوثة

وفي اليوم التالي، اي في ٧ تشرين الثاني تم تسجيل الكتاب في الوزارة فأوفدت الخبيرين الدكتورين حنا بو حبيب وناجي قديح للكشف على البضاعة وخلصا الى التأكيد ان البضاعة في المستوعبين نفايات بلاستيكية ملوثة بمواد كيميائية، وهي بذلك غير صالحة لاعادة التصنيع. وورد في التقرير:

"بالاشارة الى الموضوع والمرجع المبينين اعلاه توجهنا يوم الخميس ١٩٩٦/١١/٧ الى مرفأ بيروت حيث كشفنا في حضور المراقب الاول لدائرة المعاينة في الجمارك السيد ميشال الحران وممثلين عن أمن المرفأ، وعن مكتب التخليص الجمركي على المستوعبين رقم TRIU525857/8 ورقم TRIV539192/9 وتبين لنا الآتي:

١– المستوعب رقم TRIU525857/8 وكان يحمل الرصاصة رقم ٤٠١٤١٠ ويحتوي على نفايات بلاستيكية ملوثة بمواد كيميائية وهي بذلك غير صالحة لاعادة التصنيع. اقفل المستوعب برصاصة رقم ٤٠٣٠٤١.

٢– المستوعب رقم TRIU539192/9 وكان يحمل الرصاصة رقم ٤٠١٤٣١ ويحتوي على نفايات بلاستيكية ملوثة بمواد كيميائية، وهي بذلك غير صالحة لاعادة التصنيع. اقفل المستوعب برصاصة رقم ٤٠٣٠٤٢.

استنتاجات:

١– تبين صحة ملاحظات كشف الجمارك على المستوعبين المنصوصة في الرسالة الموجهة الى وزارة البيئة والتي تحمل رقم ١٩٩٦/١٨٣ تاريخ ١٩٩٦/١١/٦ والمسجلة تحت رقم ٢٩٤٨/ب تاريخ ١٩٩٦/١١/٧.

٢– ان البضاعة التي يحتويها المستوعبان نفايات بلاستيكية ملوثة بمواد كيميائية، وهي بذلك غير صالحة لاعادة التصنيع وتخضع للقوانين الخاصة المرعية الاجراء، وتخص بالذكر القرار رقم ١/٩١ تاريخ ١٩٩٦/١١/٢٤ الصادر عن وزير البيئة المرفق ربطا نسخة عنه.

الدكتور حنا بو حبيب
الدكتور ناجي قديح

الجمارك

بعد تلقيه التقرير، وجه وزير البيئة بيار فرعون كتابا الى ادارة الجمارك – دائرة المعاينة – يحمل تاريخ ١٩٩٦/١١/٩ يطلب فيه اجراء التحقيقات اللازمة لمعرفة كيفية دخول البضاعة الى المرفأ وحجزها وتحديد مواصفات الباخرة التي نقلتها وبلد المنشأ الذي صدرها، فضلا عن ملاحقة مستورد البضاعة ومخلصها وصاحبها قانونيا وقضائيا وارغام المستورد على اعادة النفايات الى بلد المنشأ على مسؤوليته ونفقته الخاصة. ومما جاء في الكتاب: "اخذ الخبيران عينات من البضاعة الملوثة وسوف يتم فحصها كيميائيا في مختبرات خاصة. اما من ناحية الفحص الاشعاعي النووي، فسوف يتم ذلك لاحقا، بعد تأمين الآلة الخاصة بذلك. ولما كانت هذه النفايات غير صالحة لاعادة التصنيع، اذا كانت الغاية من استيرادها اعادة التصنيع في معامل خاصة بذلك، فهي بالتالي تخضع للقوانين الخاصة المرعية الاجراء وتخص بالذكر القرار رقم ١/٩١ تاريخ ١٩٩٦/١١/٢٤. حيث كانت الغاية من هذه الحادثة ادخال نفايات بلاستيكية ملوثة الى المرفأ خلافا للقوانين المرعية، والدليل على ذلك تزوير البيان الجمركي، من حيث تسمية نوعية البضاعة غير المطابقة للواقع".

وخلص الكتاب الى طلب:

"١– اجراء التحقيقات عن كيفية ادخال البضاعة الى المرفأ.

٢– اعلامنا عن مواصفات الباخرة التي ادخلت البضاعة عليها، وعن بلد المنشأ الذي صدرها الينا.

٣– ايداعنا بيان ادخال البضاعة الى المرفأ.

٤– حجز البضاعة بسبب تزوير التعرفة الجمركية ومحاولة تهريب نفايات بلاستيكية ملوثة الى لبنان.

٥– الملاحقة القانونية والقضائية للمستورد ولمخلص البضاعة وصاحبها.

٦– ارغام المستورد على اعادة هذه النفايات الى بلد المنشأ على مسؤوليته ونفقته الخاصة.

تبلغ نسخة الى:

رئاسة الوزارة، المجلس الاعلى للجمارك، المباحث الجنائية، النيابة العامة التمييزية، وزارة العدل، وزارة الداخلية، وزارة الصناعة والنفط وزارة الاقتصاد والتجارة".

الحيطة والتنبه

كذلك خص فرعون المجلس الاعلى للجمارك برسالة شدد فيها على "ضرورة اتخاذ اشد الحيطة والتنبه عند اجراء الكشف على كل بضاعة مستعملة" مقترحا "منع ادخال كل انواع هذه البضاعة المستعملة الى لبنان خشية ان تكون ملوثة". وورد في الرسالة:

"٢٩٤٨/ب
في ٩–١١–١٩٩٦.

جانب المجلس الاعلى للجمارك

لما كان قد تبين لنا من المعاملة رقم ٢٩٤٨/ب المرسلة الى ادارة الجمارك والمرفقة نسخة منها ان بعض المستوردين ومخلصي البضاعة في الجمرك يحاولون ادخال نفايات ملوثة الى لبنان بحجة اعادة تصنيعها او بواسطة بيانات جمركية مزورة.

نصر على مجلسكم الكريم اعلام الكاشفين في الجمرك عن ضرورة اتخاذ اشد الحيطة والتنبه عند اجراء الكشف على كل بضاعة مستعملة من ورق او بلاستيك او نايلون او زجاج او دمانات او اقمشة او غيرها... التي يمكن ادخالها بهدف اعادة تصنيعها رغم كونها ملوثة وغير قابلة لاعادة التصنيع او محاولة ادخالها ببيانات جمركية مزورة.

نقترح عليكم منع ادخال كل انواع هذه البضاعة المستعملة الى لبنان خشية ان تكون ملوثة.

وزير البيئة
بيار فرعون"

ولم يوفر فرعون النيابة العامة التمييزية، فأخطرها بالموضوع في كتاب يحمل تاريخ ١٩٩٦/١١/٩، متمنيا الاسراع في اجراء التحقيقات اللازمة مع المعنيين. وذكر الكتاب:

"٢٩٤٨/ب
في ٩–١١–١٩٩٦

جانب النيابة العامة التمييزية

يتبين من النسخة المرفقة عن كتابنا رقم ٢٩٤٨/ب تاريخ ١٩٩٦/١١/٩ الى ادارة الجمارك، محاولة ادخال بواسطة التزوير والغش بضاعة ملوثة الى لبنان.

نتمنى عليكم الاسراع في اجراء التحقيق اللازم مع المعنيين وابلاغنا تباعا بنتائج التحقيقات.

وزير البيئة
بيار فرعون"

من هم؟

من هم وكلاء شركة "Janssen" للادوية في لبنان؟ وكيف وصلت البضاعة الى المرفأ؟ ان شركة "مرساكو" للادوية هي وكيلة الشركة المذكورة ويملكها وليد مروه.

وفي اتصال مع "النهار" اوضح مروه ان شركة "Janssen" تابعة لشركة "جونسون اند جونسون" الاميركية، مصنعها في بلجيكا ولديها مكاتب ادارية في سويسرا. وكشف انه بعث برسالة الى الادارة في سويسرا يشرح فيها الموضوع تمهيدا لمباشرة التحقيقات الضرورية، فتلقى معلومات مفادها ان صناعة الكيميائيات تتم في بلجيكا ولا تشحن الى الخارج.

واكد ان "شركة مرساكو لم تطلب استيراد بضاعة مماثلة ونحن لا نقوم بأعمال من هذا النوع"، مرجحا "ان يكون الفاعلون استخدموا براميل فارغة تحمل اسم "Janssen" او زوروا ملصقات بهذا الاسم".

وقال ان "مرساكو" تنسق حاليا مع وزارة البيئة للحصول على تفاصيل اضافية تبرز نوعية المواد والجهة التي طلبت شحنها وشركة الشحن التي نقلتها، لافتا الى ان "Janssen" تعنى بصناعة الادوية والبلاستيك لا يدخل في هذه الصناعة".



من جهته، افاد فرعون انه اتخذ التدابير اللازمة فور تلقيه كتاب الجمارك، فأرسل خبراء للكشف على المستوعبين ولخطر المراجع المختصة مشيرا الى ان "الملفات في حوزة وزارة البيئة اليوم وقد سلم كل شيء الى الوزير الجديد". ونفى المعلومات التي تناقلتها بعض الصحف نقلا عن الوزير اكرم شهيب، ومفادها انه اتلف وثائق ومستندات في الوزارة قبل التسليم وقال: "اتصل بي الوزير شهيب صباح اليوم (امس) لينفي صحة الخبر وسيرسل ردا الى وسائل الاعلام المعنية".

قضائيا ماذا يجري؟

في غياب اي جواب من المافيا عن مصير النفايات البلاستيكية في مرفأ بيروت، كلف النائب العام التمييزي عدنان عضوم المباحث الجنائية المركزية التحقيق في ضبط مستوعبين في المرفأ يحويان نفايات بلاستيكية ملوثة نتيجة كشف خبير بيئي عليهما.

وقال عضوم لـ"النهار": "وردنا كتاب من وزير البيئة الجديد أكرم شهيب يفيد انه عندما تسلم حقيبته من الوزير السابق اتضح وجود مثل هذين المستوعبين وتكليف خبير محلي كشف على المحتوى بأنه ملوث". اضاف: "مبدئيا هي آتية من بلجيكا الى بيروت الى شخص لم تعرف هويته كاملة، استوردها على اساس انها أكياس بلاستيكية"، وحذر من النفايات وهجومها على لبنان امعانا في تلويث سمعته، وقال: "هذه النفايات كما السابقة ليست لاعادة التصنيع ولا محارق معدة لهذه الغاية في لبنان علما انها ملوثة وغير مشعة".

واشارت مصادر قضائية الى وجود تلاعب في البيان الجمركي ودخول المستوعبين بموجبه. وتسعى المفرزة القضائية في التحقيقات الاولية الى كشف ملابسات وصولهما الى لبنان تمهيدا لاجراء المقتضى القانوني.

***

فضيحة تلو اخرى، ورواية... تتبعها رواية... هل انتهى شريط الملوث والمستورد والمطمور... ام للحديث صلة؟!

لوائح بممتلكات اعضاء مجلس الجنوب

اعلن مجلس الجنوب امس انتهاء المرحلة الثانية المتضمنة دفع التعويضات المقررة للمواطنين نتيجة اعتداءات نيسان ١٩٩٦، لافتاً الى ان المرحلتين الثالثة (المتضمنة الدفعة الاخيرة) والرابعة المتعلقة بالمحتويات والمفروشات ستبدآن فور توافر الاعتمادات في الهيئة العليا للاغاثة.

وقرر مجلس الادارة بمبادرة منه، اثر اجتماعه برئاسة رئيسه قبلان قبلان، "تسليم دولة رئيس مجلس الوزراء (رفيق الحريري) لوائح بالممتلكات المنقولة وغير المنقولة لكل من رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمدير العام، وذلك حرصاً على مبدأ الشفافية وحسن الاداء".

وناقش المجلس الاوضاع في الجنوب والبقاع الغربي، وتوقف عند الاجراءات والممارسات التعسفية التي تمارسها قوات الاحتلال ضد المواطنين وخاصة اعمال الخطف والابعاد والاعتداءات المستمرة على المدنيين.

ويستقبل قبلان ابناء راشيا والبقاع الغربي في مكتب المجلس في راشيا بعد غد الجمعة.

المقاومة تهاجم موقعاً ودورية لـ "الجنوبي"
جريحان في فرون برمايات اسرائيلية

جرح مواطنان امس في فرون (بنت جبيل) من جراء رمايات اسرائيلية برشاشات ثقيلة. وهاجم رجال المقاومة موقعاً ودورية لـ"جيش لبنان الجنوبي" في القطاع الشرقي ومرتفعات اقليم التفاح.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "الجيش الجنوبي" ان عبوة ناسفة انفجرت في الحادية عشرة قبل الظهر على طريق بكاسين لدى مرور سيارات مدنية، غير انها لم تؤد الى اصابات.

وفي الاولى والنصف بعد الظهر تعرض موقع تلال كوكبا لقصف بالهاون من زلايا ومحيطها. وردت المدفعية المشتركة على مصدر القصف.

وقرابة الرابعة والدقيقة الـ١٠ تعرضت دورية لـ"الجنوبي" في طريقها الى الموقع المشرف على عربصاليم، لهجوم بقذائف صاروخية وهاون واسلحة رشاشة. وردت عناصرها على المهاجمين بمؤازرة المدفعية.

وافاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة هاجموا قرابة الاولى بعد الظهر بالهاون موقع "الجيش الجنوبي" في تلال الاحمدية (كوكبا).

وبين الرابعة عصراً والخامسة والربع مساء، قصفت المدفعية الاسرائيلية تلال الضهر واحراج زلايا وبركة الجبور وجبل ابو راشد في البقاع الغربي.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي مراراً في اجواء حاصبيا وراشيا والبقاع الغربي.

وأورد مراسل "النهار" في صور ان رمايات رشاشة ثقيلة طاولت مساء بلدة فرون (بنت جبيل) في القطاع الاوسط، مما ادى الى اصابة الفتى حسن مكي (١٣ عاما) وقريبه علي مكي (١٩ عاما). ونقلا الى مستشفى جبل عامل في صور وجروحهما غير خطرة.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها "رصدت في الاولى بعد ظهر (امس) تحركات معادية في موقع الاحمدية. وعلى الفور قامت وحدة الاسناد الناري باستهداف الموقع بأسلحة مناسبة محققة فيه اصابات مباشرة".

وذكرت في بيان آخر "ان مجموعة الشهيد علي عليق كمنت في الرابعة والدقيقة الـ١٠ عصراً في سهل الجرمق لقوة لحدية مؤللة كانت متوجهة الى موقع السويداء، ولدى وصولها الى نقطة المكمن انقض عليها المجاهدون بوابل كثيف من نيران اسلحتهم الرشاشة والصاروخية، مما ادى الى اصابة سيارة "مرسيدس" وآلية "كمنكار" ووقوع من فيهما بين قتيل وجريح".

مزيد من مستنكري خطف الطبيب نكد
اعتقال ٦ مواطنين في ربثلاثين وبنت جبيل

وصف النائب احمد سويد عمليات الابعاد التي تقوم بها اسرائيل ضد العائلات الجنوبية بانها "من قبيل العدوان العسكري على المدنيين في قراهم وبلداتهم، وهي بالتالي انتهاك صارخ لتفاهم نيسان".

واضاف تعليقا على عمليات الابعاد الاخيرة: "لا بد لمجموعة المراقبة من ان تتصدى لهذا الانتهاك بحكم صلاحياتها. غير ان الممانعة الصهيونية والميوعة في الموقف الاميركي داخل المجموعة، تحاولان اثارة جدل قانوني حول هذه النقطة. ونحن لا نستغرب هذه المراوغات ما دامت الانتهاكات الاكثر جدية والتي استهدفت اخيرا اكثر من قرية جنوبية واوقعت عددا من الجرحى لم تحمل. وبالاسف، الرئاسة الاميركية للمجموعة على اتخاذ موقف حازم يلجم العدوان ويؤكد الجدية في التعامل معه، ويقنع الجنوبيين بأن هذه المجموعة انما وجدت لحمايتهم".

فهل ترانا سوف نضطر للمطالبة بالغاء هذه المجموعة لاطلاق يد المقاومة التي تلتزم شروطها في حين ان العدو ينتهكها كل يوم؟".

◆ دعا النائب السابق احمد عجمي الى "وضع قانون يهتم بالحال المعيشية للمبعدين من ضمن المؤسسات الرسمية المعنية، والا تقتصر معالجة أوضاعهم على مساعدات فورية عينية فقط".

وندد بخطف الطبيب الجراح جورج نكد واعتقال زوجته.

◆ ارسلت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" مذكرة الى منظمة العفو الدولية والفيديرالية الدولية لحقوق الانسان ولجنة حقوق الانسان ورئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان اديب الجادر والامين العام لاتحاد المحامين العرب فاروق ابو عيسى ورئيس مركز حقوق الانسان في مصر امير سالم ومنظمة حقوق الانسان الاميركية، تطالبهم فيها بالسعي الى الافراج عن نكد.

وكشفت ان الاسرائيليين اعتقلوا حسن محمد بركات وزوجته منيفة فياض ووليديهما في ربثلاثين واودعوهم سجن الخيام. كذلك خطفوا محمود سامي حرب وابنته الجامعية ريما حرب من بنت جبيل وزجوهما في سجن الخيام.

مدير "صوت المحبة" محاضراً :
الكنيسة تدافع صراحة عن المقدسات

بدعوة من "نادي الشبيبة" القى مدير اذاعة "صوت المحبة" الاب ايلي نخول محاضرة عن "الشهادة المسيحية من خلال الاعلام" في كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس في شارع المكحول في بيروت الحمراء واكد ان "الشهادة المسيحية لا يمكن ان تمر الا بالاعلام، والا فلا تكون شهادة".

واضاف: "لان التطلع هو نحو قيمة الانسان في لبنان وليس نحو انتماءاته مثلا، يصب الاعلام المسيحي كل اهتمامه على الدفاع عن حقوقه الاساسية بعيدا عن لغة السياسة وقريبا من لغة الضمير الذي لا يختلف عليه الناس ويأتي قبل السياسة والانظمة والشرائع على انواعها".

واعرب نخول عن سر تمسك الكنيسة والوسائل الاعلامية فيها بمبدأ الحرية الاعلامية المحقة للجميع من دون استثناء، وان الخطوة التي حققتها على صعيد اعلامها الخاص كانت ضرورية، اقله للمحافظة على مقدساتها من دون ان تتخلى عن المقدسات الاخرى، والدليل على ذلك المواقف الصريحة التي يتخذها البطريرك صفير في هذا الاتجاه، وهي مواقف غير خلافية".

وتخوف من "خطورة تفريغ النشاط الاعلامي من مضمونه وتحويله معركة صراع بين القدرة التي يتمتع بها تقنيا وماليا وسياسيا، وصدقية المضمون الذي ينقله".

وانهى الاب نخول بالمقترحات الآتية:

"أ– ان عصر التواصل والاعلام الذي تترسخ معالمه اليوم يساهم الى حد كبير في بلورة العلاقات بين الافراد والجماعات ويتطلب من المسيحيين مزيدا من الاتحاد عبر التعاون الوثيق مما يشكل في ذاته شهادة امام الناس.

ب – ان روح الوحدة والتوافق تؤدي حتما الى مشاريع مشتركة بين الوسائل الاعلامية وتفسح في المجال امام المسيحيين لتأدية شهادتهم المسيحية في شكل افضل.

ج – ان الكنيسة تشجع الجهود المبذولة على صعيد التعاون الاعلامي مع اتباع الاديان الاخرى من اجل تعزيز القيم الدينية والاخلاقية عبر وسائل الاعلام. وهذا يتطلب من الطرفين المسيحي والمسلم في لبنان التزاما متبادلا وعملا جديا في خدمة الحوار العام يعود بالخير على مجتمعنا وكياننا الوطني المميز".

حلقة دراسية تنظمها جامعة اللويزة عن حرية الاعلام

تنظم "جامعة سيدة اللويزة" حلقة دراسية عنوانها "الاعلام: حرية – قانون وتنظيم – علم وخلقية" من التاسعة صباح الجمعة الى السادسة مساء في "فندق سان دانيال" في زوق مصبح، في اطار برنامج "الشأن العام في لبنان اليوم، حاجات وتخطيط".

وتعقد في الحلقة ثلاث جلسات عمل الاولى عنوانها: "حرية الاعلام اليوم في لبنان والعالم" يترأسها المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة، ويحاضر فيها رئيس تحرير جريدة "الانوار" رفيق خوري، والوزير السابق جورج سكاف، ورئيس تحرير جريدة "السفير" طلال سلمان، ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية رفيق شلالا والدكتور نعيم سالم.

وتتطرق الجلسة الثانية الى موضوع "تنظيم وسائل الاعلام: المنطلقات والاهداف". ويترأسها الوزير السابق فؤاد بطرس، ويحاضر فيها الزميل جورج ناصيف، والدكتور محمود حمود ورئيس مجلس ادارة "المؤسسة اللبنانية للارسال" بيار الضاهر، والدكتور ساسين عساف، وناصر قنديل، ورمزي النجار، والدكتور انطوان الناشف.

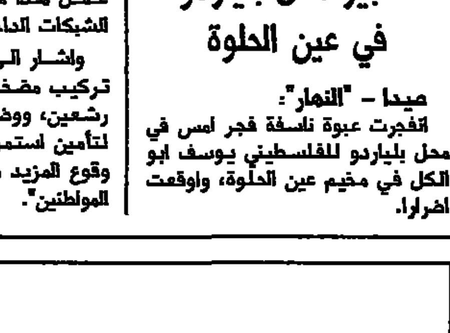
اما الجلسة الثالثة فتتناول موضوع "الاعلام والاعلان: علوم وقيم" ويترأسها النائب نسيب لحود، ويحاضر فيها الدكاترة ايلي عساف وانطوان مسرة، وهاشم الحسيني، وجوزف عجمي، وكمال درعوني، وجوزف خوري، وخالد الفقيه، ونصري القاعي.

بيان من حمانا

جاءنا بيان من مختار حمانا ورؤساء اندية وجمعيات تعاونية وفاعليات فيها، يستنكرون فيه ما اوردته احدى وسائل الاعلام نقلا عن "مخبر" عن اختلاسات في البلدية.

واكد البيان ثقة موقعيه برئيس البلدية الوزير السابق نجيب ابو حيدر، واشاد بعمله وادارته شؤون البلدية ورعاية مصالحها.

وارفق البيان بتواقيع صادق عليها المختار.

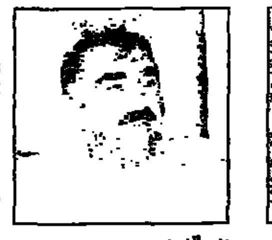


ملف "النهار" عاينت حكايات الفقر والفقراء في انحاء لبنان (٦)

اذا زرت الجنوب وحللت ضيفا على النبطية، او كنت في عكار وجلت في منطقتها، فالمشهد هو عينه جنوبا وشمالا ... ولا فرق.
فالجنوب كان دائما مستودعا للمحن والبؤس، والشمال لم يفارقه الحرمان على مر العهود والازمنة.
فمن الاقاصي الى الاقاصي الآلام ذاتها.
و"النهار" التي زارت المنطقتين شاهدت من دون عناء حجم المعاناة التي يكابدها الناس في النبطية الواقعة بين ناري الاعتداءات الاسرائيلية والازمة المعيشية وشاهدت في عكار ترنح المنطقة فوق تاريخ طويل من الاهمال الذي فاقم الفقر ومآسيه.
الاهالي رفعوا الصوت عاليا... تحدثوا عن حكايا مؤلمة وسردوا الاوجاع والاحلام المكسورة الخاطر.
وهذه الحلقة الاخيرة.

انين يخترق جدار القصف ومعاناة مجاورة الاحتلال

عائلات النبطية بين نارين، اعتداءات اسرائيل والغلاء
الاهالي يشكون صعوبة الحال والاولاد الى الاعمال الشاقة


حمادي.


الفتى ياسين.

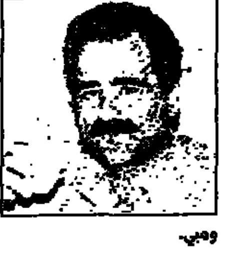

ياسين وابنته.


بدر الدين.


طعان.


معباز.


وهبي.


كركي. (ك. ج.)









اذا كانت جدران المنازل قادرة على ستر الاسرار واخفاء الانين، فما هو معلن كاف لتظهير صورة الواقع المعيشي – الاجتماعي الصعب، ومن يتجول في النبطية، السوق، المدينة والجوار يكتشف ان الانين المتسلل من نوافذ البيوت المستورة يتحول صراخاً من جراء الجمود، الكساد، قلة الحركة والبركة الى ما هنالك من مفردات لا تعبر الا عن المأزق الذي بدأ ينهش "استقرار" الناس في هذه المنطقة التي لا تعرف الاستقرار بفضل الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة.

خريف حقيقي... مدارس وضرائب وشتاء على الابواب، والمواطن في منطقة النبطية بين نارين، اسرائيلية تمنعه من جني محاصيله والعيش كسواه في ظروف آمنة، وغلاء يكوي ويلتهم المداخيل وراحة البال.

مهما اقتصد لطفي محمد حمادي لن يستطيع توفير الحد الادنى من الاستقرار: "نحاول ان نقتصد قدر الامكان لكن من دون جدوى". هذا الرجل البالغ من العمر ٤٨ عاماً اب لعائلة من سبعة افراد، اضطر الى نقل اولاده من مدرسة الراهبات الانطونيات الى المدرسة الرسمية، يقول: "ما زلت مديناً للمدرسة السابقة بنحو ثلاثة ملايين ونصف مليون ليرة".

يعمل على بسطة كنافة ومدخوله اليومي بين ١٥ و٢٠ الف ليرة، وهو "لا يكفي للاولاد والمدارس حاولت شد الاحزمة حتى كدنا نختنق نحن نعيش من قلة الموت".

يصف هذا الرجل الذي يشقى من دون حساب هذه السنة بـ"الكبيس" و"احار كيف سأتمكن من تسجيل ابنتي في الجامعة؟".

اما حسن جعفر مقلد (٤٣ عاما وأب لاسرة من خمسة افراد) فتخلى عن الكثير من واجباته نتيجة الجمود الاقتصادي. ورغم انه صاحب محل لبيع الساعات يشكو كسواه. خفف من شراء الملابس لافراد اسرته وتخلى عن رفاهيته الشخصية وحرم اولاده من نزهة يوم الجمعة. يقول: "لم اضطر ان افعل كل ذلك يوم تخطى الدولار عتبة الثلاثة آلاف ليرة. احاول الآن جمع كل قواي للمحافظة على وتيرة مقبولة من العيش".

الشكوى لم تعد حكراً على ذوي الدخل المحدود. فعبد الامير بدر الدين، المغترب الآتي من افريقيا كان يعيش هناك في ظل ظروف افضل واكثر رفاهية، تحدث عن ذلك: "عدت لاستقر في بلدي فواجهتني صعوبات لم تكن في الحسبان ولم اصادفها في بلاد الاغتراب". كان يخرج والعائلة مرة في الاسبوع للتنزه لكنه بالكاد هو قادر على القيام بذلك مرة في الشهر.

رهينة المافيات

وفي مقارنة بين ما هو سائد في لبنان وما في افريقيا يشير الى "وجود غلاء فاحش في لبنان، والمطاعم في افريقيا ارخص لكنها افخم في حين ان فاتورة المطاعم هنا لا تصدق". يضيف: "في افريقيا يمكنك انشاء مصالح عدة في اسبوع واحد وهنا لا يمكنك القيام بمشروع واحد في سنوات. البلاد اصبحت رهينة المافيات والازلام والشبيحة، وهو ما يجعل اللبناني اكثر نجاحاً في الخارج مما هو في وطنه".

اذا كانت هذه هي حال "المغترب" فكيف يمكن الموظف "البسيط" العيش بكرامة؟... انه لسان حال حسين مصطفى طعان، الموظف سابقاً واجهنا بسلسلة من الاسئلة المرة: كيف يمكن المرء ان يعيش براتب ٥٠٠ الف ليرة؟ كيف يمكنه دفع فاتورة الكهرباء، وفاتورة الهاتف؟ كيف يتمكن من تسديد اقساط المدارس؟. ثم قال: "اخترعوا هماً للناس اسمه الاصلاح الاداري، انه الخراب الاداري واتحدى ان يكون هناك موظف شريف، اذ كيف لهذا الموظف ان يعيش من خلال الرواتب المعتمدة حالياً، وهناك من يطل علينا كل مرة بالدعوة الى تطبيق قانون من اين لك هذا؟". ويشير الى انه "لو طبق هذا القانون لاصبح ٧٠ في المئة من الموظفين خلف القضبان" متسائلاً "كيف يسرق مبلغ ٤٣ مليار ليرة وعلى مدى سنوات من خزينة الدولة؟".

صغيرهم يلبس من كبيرهم

محمد قعبلز (٤٠ عاما، صاحب متجر صغير ورب اسرة من ستة افراد) مدخوله ٢٠ الف ليرة في اليوم ومصروفه ٥٠ الفاً: "اعمل في مجالات عدة ولم استطع تحقيق توازن بين مدخولي ومصروفي كان اولادي سابقاً في مدرسة خاصة لكن وبعد تفاقم الوضع التحقوا بمدرسة رسمية. صغيرهم يلبس من كبيرهم ولم استطع ان اشتري لهم ثياباً جديدة على ابواب الشتاء فلجأنا الى الثياب المستعملة والى الكتب المستعملة".

وراء الرغيف

سلمان محمد وهبي (٣٧ عاماً، شريك في ستديو تصوير) نقل هو الآخر اولاده من الخاصة الى الرسمية بعدما اخذ الوضع الاقتصادي يتدهور: "الوضع الآن اكثر صعوبة مما كان عليه يوم بلغ سعر صرف الدولار ثلاثة آلاف ليرة. لقد حرمت اولادي من اشياء كثيرة، وها انا اركض وراء الرغيف وهو يركض امامنا".

ولم يخف عدنان كركي (صاحب متجر صغير لبيع الاحذية) معاناته من جراء ما بلغته الازمة المعيشية". "ما انتج يومياً لا يكفي لاطعام اولادي، اعمل ليل نهار لكن عبثاً احاول توفير ما هو مطلوب".

يروي ان ابنته التي تشاهد "مدينة الملاهي من على شاشة التلفزيون، تسأله متى سيأخذها الى هناك، فيكتفي بالصمت، ويضيف: "اعتقد ان من يريد العيش في رفاهية اصبح عليه التخلي عن كرامته، او اللجوء الى اساليب غير مشروعة كالسرقة وما شابه". ويرى كمال حسن ياسين (٣٥ عاما وصاحب صالون الحلاقة) ان "الوضع الاقتصادي يتجه نحو الاسوأ، لا تستطيع الادخار واحتاج شهرياً الى الف دولار اجرة المحل ٢٠٠ دولار والبيت ٢٠٠ دولار وادفع لوالدتي مئة دولار واحتاج الى مجموع هذه المبالغ للمدرسة، وهكذا دواليك".

هذا الوضع دفع العائلات المستورة الى قذف اولادها الى سوق العمل لتأمين مداخيل اضافية والحفاظ على كرامتها. فالفتى حسن ياسين (١٢ عاماً) يعمل في صالون حلاقة وهو ترك المدرسة لمساعدة اهله في اعالة اخوته ولم يجد سبيلاً للبقاء على مقاعد الدراسة، ويحاول توفير القليل من اجره ليعينه على المستقبل الذي يبدو سوداوياً في رأيه.

ويفكر يوسف نجدي (٤٢ عاما) في الهجرة ثانية بعدما التهمت الازمة المعيشية ما جناه خلال عمله في الخليج على مدار ١٦ عاماً. يروي: "جئت الى لبنان للاستقرار لكنني صرفت ما ادخرته في الغربة. نحن نتوجع من جراء الوضع الاقتصادي الصعب ولم نلق اذناً صاغية مما يدفعني الى التفكير في الهجرة ثانية". ويقول: "لم اذهب الى البحر منذ اربعة اعوام لأن ظروفنا المادية لا تسمح بذلك، تخلينا عن الكثير من الاشياء لكن الوضع لم يعد يطاق".

اما الفتى هشام محي الدين (١٥ عاماً) فاضطر منذ سبعة اعوام الى ترك المدرسة والعمل في ورشة دهان. حرم من طفولته ويقول: "والدي بترت ساقه من جراء القصف الاسرائيلي واعمل من اجل اعالة اخوتي، وخصوصاً بعدما هجرنا من بيتنا في الحي الشرقي في كفررمان".

حرص هذا الفتى الذي تحول "كبيراً" وهو في اول العمر على تعلم صنعة تقيه واخوته شر مفاجآت الآتي الغامض: "تعلمت مهنة دهان الموبيليا وادخرت قليلاً لاطور نفسي في العمل واستقل في شغلي تحسباً للمستقبل".

فتى آخر في العمر عينه اسمه وليد ظاهر تعلم مهنة "حدادة السيارات" بعدما، "تركت المدرسة وضحيت بمستقبلي لاساعد اخوتي واهلي. والدي تاجر بالطون وما ينتجه لا يكفي، فالحياة صعبة وتتطلب منا التضحية والصبر".

... وحبل المآسي على الجرار!

كامل جابر

شبح الفقر في جونيه

من الضاحية الجنوبية الى الخندق الغميق، مروراً بالنبعة وعين الرمانة وصولاً الى مدينة جونيه، ينمو شبح الفقر في ظلال البؤس واليأس. ٤٠ عائلة مهجرة من الدامور، حطت رحالها في دير الارمن وسط مدينة جونيه قبل نحو ٢٠ عاماً في انتظار العودة الى الديار خلال اسبوع او اثنين على ابعد تقدير.

لكنّ امل العودة الذي اضاءه ظلمة الليالي القارسة راح يخبو، فتحوّلت الايّام اشهراً والاشهر اعواماً والاعوام عقوداً.

آل فاضل وقموجي وقزّي ونصر ولبّس وعساف... قطنوا في المبنى المؤلف من طبقتين ويحوي ٤٠ غرفة، وما زالوا. حواجز وابواب فصلت بين عائلة واخرى، الصقت عليها عبارات، "الروح القدس يجمعنا... هللويا"، "اذا كنت من شهود يهوه لا تقرع الباب، نحن مسيحيون نؤمن بما تعلّمنا كنيستنا" وما ان تحاول تجاوز الفواصل حتى تتعالى الشكاوى وتتشابه الصيحات.

جوليت قموجي تركت منزلها منذ ٢٠ عاماً لتسكن في "رزق الوقف" على ما توضح. المياه تتسرب، الرطوبة "اكلت" الجدران والامكانات المادية لا تسمح للعائلة بترميم الغرفة. فالوالد يعمل سائق اجرة وما زال يقسّط ثمن اللوحة العمومية حتى اليوم. اما مدير المدرسة فيتقاضى حالياً قسط العام المنصرم. من مساعدات وزارة المهجرين حصلت جوليت على مبلغ ضئيل لا يخولّها اعادة اعمار منزلها المهدّم.

"خبرية" نجاة لا تختلف كثيراً من سيرة جوليت. فقد غادرت بيتها بداية الاحداث، لتستأجر منزلاً في عشقوت، لكن سرعان ما تركته بعدما ارتفع رسم الايجار، فانضمت الى اهلها في الدير "حتى تفرج". تقول نجاة ان زوجها بدأ بالعمل في معمل للحلويات ويتقاضى راتباً لا يتعدى ٣٠٠ الف ليرة، وهي تتبع الآن سياسة تقشف لتتمكن من شراء لقاح لطفلتها. "كل شبر بنذر... هكذا اربّي ابنتي وانا مستعدة ان اضحي بكل شيء من اجلها. لقد جئت بها الى الدنيا ومن واجبي ان اسعى لأؤمن لها حياة سعيدة".

ريتا صفير

فقر، عوز، ضيق، بؤس ... هكذا اصبحت الحياة

عكار المنسية دائماً تعض على الاوجاع
الاهالي يروون حكايات مرة عن ازمة لا ترحم

عكار – من ميشال حلاق:

اذا كانت بيروت تشكو من "وحش" الغلاء، والمدن التي غالبا ما تنعم بالخدمات تئن تحت وطأة الازمة المعيشية، فكيف الحال في عكار وهي تاريخيا مستودع محن وحرمان وبؤرة اهمال وأزمات؟

انه الفقر المتوحش في ذاته ينهش يوميات الناس الذين أداروا الظهر للمستقبل بعدما تحولوا أسرى هذا الحاضر الثقيل، الداكن حتى السواد، المفرط في بؤسه والكوابيس.

فقر، عوز، ضيق، أزمة، بؤس، شقاء... تلك هي الكلمات التي تشكل لسان حال الاهالي الذين التقتهم "النهار" في جولة في الواقع المعيشي، الذي بدا انه يزداد سوءا واستفحالا وفظاظة".

"لله يا محسنين"

مصطفى محمد مصطفى (٤٦ عاما يعيل خمسة اولاد) يخشى ان يضطر بعد حين الى الوقوف في الشارع ومد يده مستعطيا المارة "لله يا محسنين". يقول وهو صاحب مخرطة ميكانيك: "الحياة لم تعد تطاق وفي كل سنة نترحم على التي سبقت، لم أعد استطيع اشباع عائلتي".

يروي: "اقفلت المصلحة وذهبت الى بيروت باحثا عن عمل يحل مشكلتي، لكن الحمد لله مسدودة من كل الجهات". وبعدما ازدادت حال مصطفى تدهورا اصبح في وضع لم يمكنه من تأمين الكتب لاولاده.

محمود احمد الاكومي (٤٠ عاما) يعيش وعائلته "من قلة الموت" بحسب تعبيره ويقول انه واولاده السبعة يعانون الامرين من جراء الازمة المعيشية التي اصبحت اكثر اختناقا في الاعوام الثلاثة والآتي اعظم: "نقلت اولادي منذ عامين من المدارس الخاصة الى المدارس الرسمية نتيجة ارتفاع الاقساط وعدم قدرتي على تسديدها". ورغم ذلك لم يتمكن صاحب كراج تصليح كهرباء السيارات تسديد الرسوم، "فكيف لي تأمين الكتب واللوازم الاخرى؟، اذا اشتغلنا لا نقبض لان لا سيولة في ايدي الناس. لا نذهب الى الطبيب الا اذا وصلنا الى حافة الموت".

ويلفت هذا المواطن الذي لا يطالب بأكثر من راحة البال الى ان "الدولة تزيد الطين بلة عبر زيادة للضرائب التي اصبحت تهطل كالمطر في بلادنا... حالتنا في الويل والله يستر من الآتي".

سمير حبيب سليمان (٢٩ عاما) اضطر الى بيع سيارته لتسديد ديونه، رغم انه أب لولد واحد وزوجته باشرت العمل منذ مدة لمعاونته على مواجهة مصاعب الحياة. "يفترض ان لا أتأثر كثيرا بهذه الازمة لصغر عائلتي لكن تفاقم الوضع حال دون قدرتي على القيام بواجباتي تجاه البيت".

الخوف

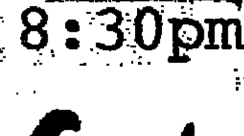
ويرى عمار رباح الملبي (٤٦ عاما) ان "الحال تسير الى الوراء وينتابني خوف حقيقي من المستقبل".

لم يتأثر عمار، صاحب ورشة لتصليح السيارات، من جراء الازمة الخانقة الذي يشهدها الوضع المعيشي كونه يعمل في "مهنة حرة"، لكنه شعر بالتدهور المضطرد الذي "جعلني ادرك ان الاستقرار ذهب الى غير رجعة".

"ما مت ما شفت مين ماتا" هذا ما يقوله احمد عبد الحميد المصري (٢٦ عاما) تعليقا على عدم زواجه حتى الان: "لا استطيع توفير ما يكفيني فكيف لي ان أعيل أسرة". كان يملك قبل نحو عام سيارتين: "بعت السيارتين وتخليت عن كل شيء. لا سهرات ولا ضهرات. من البيت الى الشغل وبالعكس ايضاً".

وفي شهادة احد الميسورين، وهو محمد خضر بولاد، صاحب محطة محروقات، ان زبائنه اصبحوا في وضع لا يحسدون عليه: "لاحظت الفرق مليا بين وضعهم هذه السنة ووضعهم في العام الفائت. غالبيتهم تكتفي بوضع ما قيمته ثلاثة الاف ليرة من الوقود في خزانات سياراتهم ويختار هؤلاء ارخص انواع الزيوت على غير عادة".


علامات البؤس على وجهه.

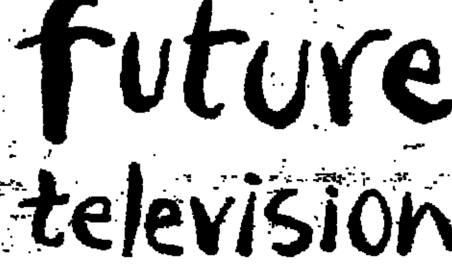

ينتظر ... ولكن. (م. ح.)

الرائحة واللحم

في الماضي، يقول احمد محمد جميل علي (٣٩ عاما)، كان خيرنا كافي شرنا، لكن الوضع انقلب رأسا على عقب، فصرنا نستدين لتعليم الاولاد واطعامهم، نأكل ونلبس مما تيسر ونادرا ما نشم رائحة اللحم".

اما الكاتب راجي الاسمر (٤٩ عاما) فيرى ان "الانسان لم يعد يفكر في هذه الظروف الا في توفير ضرورات الحياة". ويلفت الى ان "الامور بدأت تتراجع تدريجا بسبب الغلاء الفاحش الناجم عن الضرائب تلو الضرائب التي تفرضها الدولة. كنت احاول تنمية ثقافتي من خلال المطالعة لكن اعباء المعيشة اصبحت تمنعني من شراء الكتب، ولم اعد أهتم الا بالامور العائدة للأولاد".

اولاد صاروا كباراً قبل الاوان!


خارج المدرسة ... في الورشة.

من المسؤول عن تشغيل الصغار ؟

ظاهرة خطرة بدأت تفضي اليها الازمة المعيشية الآخذة في التأزم، تتمثل في خروج الاولاد من المدرسة والتحاقهم بسوق العمل. وفي اشغال شاقة خصوصا مما يحرمهم من حق التعلم اولا ويدفع بهم ثانيا الى ... الويلات.

وغالبا ما يكون سبب الالتحاق المبكر للاطفال بسوق العمل عدم قدرة الاهل على توفير مستلزمات تعليمهم واضطرار هؤلاء الى اعانة ذويهم لاعتبارات "عائلية".

هذه الظاهرة موجودة في كل مكان من لبنان، لكنها اكثر تأججاء في المناطق التي تعاني الحرمان، على غرار ما هو سائد في عكار.

"النهار" عاينت بعض مظاهر هذا التطور الخطر، فالتقت مجموعة من الاولاد رمت بهم الظروف القاهرة في مهالك العمل في سن مبكرة.

علي محمد الاكومي (١٥ عاما) والده سائق شاحنة وهو شقيق لتسعة اخوة، يقول عن سبب تركه المدرسة: "من اين لابي اشباعنا في ظل الغلاء الفاحش! عندما وجدت نفسي غير قادر على متابعة التحصيل العلمي لجأت الى العمل لاساعد والدي واضمن مستقبلي".

محمد محمود عمر (١٣ عاما)، هو احد افراد عائلة من ١٢ شخصا، يروي انه قرر واخوته الكبار النزول الى الشغل عندما عجز والدهم عن تأمين رغيف الخبز، "لعلنا نؤمن لاخوتنا ما تيسر من غذاء وكساء".

والد الفتى مصطفى حسن الحاج (١٣ عاما) لم يستطع توفير رسوم التسجيل في المدرسة الا لثلاثة من اخوته، فاضطر هو واخوته الثلاثة الاخرون الى تركها والبحث عن عمل يستطيعون من خلاله ضمان المستقبل... اذا استطاعوا.

اما والد الفتى محمود عمر هواش (١٣ عاما) فعرض على مدير المدرسة منحه توكيلا يجير له بموجبه موسم التنباك لقاء تسجيله واخوته الستة في المدرسة، لم يقبل المدير لان هذا الامر ليس من صلاحياته.

ويقول هواش: "الدولة لم تتسلم محصول التنباك ليتسنى لنا تأمين الرسوم لدخول المدرسة والمدير رفض الحل الذي اقترحه والدي فلجأنا الى العمل ربما نستطيع تأمين ما امكن من مساعدة البيت".

اما هلال محمد الرفاعي (١٦ عاما) فيروي انه رسب في صفه فقرر والده، العاجز عن "التضحية اكثر من ذلك"، تعليمه صنعة، ادخله الى ورشة لتصليح السيارات وهو يقول: "كنت سأحاول الاهتمام اكثر بدروسي لكن ما في اليد حيلة".

* * *

عينات من فلذات القلب غدر بها الزمن فكبرت قبل اوانها، لم تعرف طعم "الربيع" ولا حلاوة العمر الذي يقولون انه كـ"نعومة الاظافر".

م. ح.

شركة "سوني" تعرض في بيروت نظامها الجديد للانتاج الرقمي


شيرمان يقدم شرحا تطبيقيا للنظام الجديد. (علي حسن)

قدم امس المدير الاول للمبيعات والتسويق للاجهزة الاذاعية والاحترافية في شركة "سوني" روبرت شيرمان "النظام الجديد للانتاج الرقمي" الذي طورته شركة "سوني" وهو نظام "Digital Power Production" في مؤتمر صحافي عقده في فندق "ماريوت"، في حضور عدد من مسؤولي الشركة في الدول العربية وشخصيات اعلامية.

استهل المدير العام لمكتب الشركة في لبنان ايلي يحشوشي اللقاء بكلمة تلاه شيرمان بشرح تطبيقي للنظام الجديد. ومما قال: "يعتمد نظام الانتاج الرقمي على نظام DUCAM الرقمي الجديد المأخوذ من نظام DV الاستهلاكي. ويساعد هذا النظام المشترك في تطوير الكثير من المنتجات لتلبية حاجات عدد اكبر من المستخدمين، والنظام الجديد رقمي ابتداء من عملية الالتقاط الى عملية العرض ويحافظ على النمج نفسه من الادماج خلال العملية. كذلك يعمل الشريط والقرص معا على تحويل المعلومات بينهما بسرعة لاربعة اضعاف السرعة الحقيقية عبر نظام مجموعة QSDI الرقمية، مما يزيد المرونة الانتاجية والخلافية في عملية الانتاج. والنظام الجديد مصمم لمواكبة تطبيقات العالم الحقيقي. كي يتسنى لمنتجي الفيديو دمج الاجهزة الاذاعية والاستهلاكية بحسب ما تدعو اليه الحاجة".

واضاف: "لا نقدم صيغة، بل نطرح نظام انتاج فيديو موحدا رقميا يلبي حاجات السوق من حيث الاداء العالي وسهولة الاستخدام ويمثل القيمة الحقيقية للمال مما يعني ان سبلا جديدة ومسلية لعمل البرامج متوافرة".

واوضح ان "النظام الجديد سينزل الى الاسواق العالمية والشرق الاوسطية الشهر المقبل، ولا يزيد سعره على مئة الف دولار".

✓ النشر ...

شكوى في غير محلها

مواطن من الشوف يسأل وزير الزراعة عن مصير مئة وستين مليون ليرة لبنانية صرفت لتأهيل طريق زراعية وتعبيدها في بلدة جباع الشوفية، محلة عين شاشوع. ويتساءل: هل يمكن ارغام المتعهد على اعادة تأهيل الطريق بالمبلغ المرصد، في موازنة المشروع الاخضر للعام ١٩٩٥؟

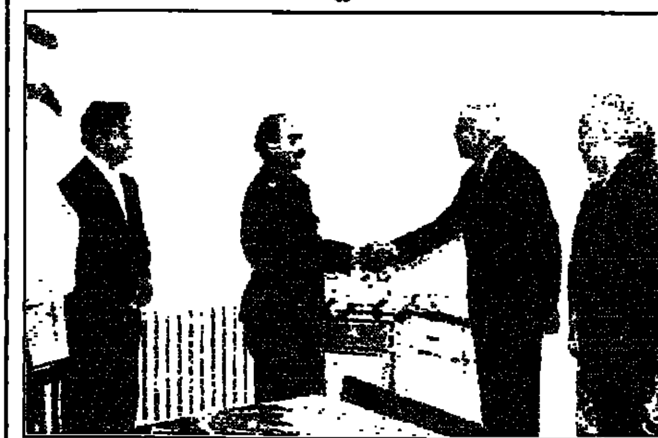
● مصدر في المشروع الاخضر اوضح ان المشروع يشق طرقات زراعية ولا يؤهلها، الا اذا كانت الطريق ذات منفعة عامة وصدر ذلك بموجب مرسوم. وشق الطرقات يتم بموجب مناقصات ولجان تسلم صحيحة وبموجب محاضر. ورأى ان الشكوى في غير محلها.

النفايات الصناعية اقفلت الشارع

سكان المدينة الصناعية خلف البراد اليوناني شكوا اقفال الشارع نتيجة تراكم النفايات الصناعية امام بناية عربيان، وطالبوا المسؤولين برفعها.

● بلدية جديدة المتن وعدت بالكشف على الشارع موضع الشكوى ورفع الضرر فورا.

جهازان لامراض القلب هدية المانية لغرفة العناية في مستشفى صور



السفير الالماني اريك لدى تسليمه المقدم احمد علو جهازي امراض القلب. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

تسلم امس رئيس مستشفى صور الحكومي المقدم الدكتور احمد علو جهازين حديثين لأمراض القلب والنوبات القلبية ضمن أدوات لغرفة العناية الفائقة، من السفير الالماني في لبنان فولفغانغ اريك الذي حضر امس الى المستشفى ترافقه الملحقة الاقتصادية في السفارة صونيا شيفل وكان في استقبالهما، الى المقدم علو، رئيس لجنة دعم المستشفى عبد المحسن الحسيني ورئيس جمعية متخرجي الجامعات الالمانية في لبنان طبيب السفارة الدكتور أمين الخليل وعدد من الاعضاء وافراد الجهاز الطبي والعاملين في المستشفى.

وقال السفير اريك: "هذه الهدية الرمزية من جمهورية المانيا الاتحادية لمستشفى صور الحكومي عربون صداقة ومحبة وتعاون بين لبنان والمانيا المستمرة منذ سنوات. وأود ان اشكر الدكتور امين الخليل الذي علمنا منه ان لا وجود لمثل هذه التجهيزات مع انها ضرورية (...)". كذلك شكر للجميع حسن استقبالهم.

ورد الحسيني شاكرا للسفير وحكومته مبادرتهما ولجمعية الخريجين مساهمتها.

بعد ذلك تناول الجميع الغداء في استراحة صور السياحية.

مركز للصحة النفسية بمساعدة فرنسية افتتح في صور لمعالجة اطفال الجنوب

افتتح امس في مركز طبابة صور مركز للصحة النفسية بمساعدة فرنسية لمعالجة الاطفال الذين تأذوا نفسياً من الاعتداءات الاسرائيلية في نيسان الماضي.

وحضر الافتتاح النائب علي خريس ممثلاً الرئيس نبيه بري ورئيس مصلحة الصحة في الجنوب الدكتور علي جابر ممثلاً وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه والطبيب المشرف البروفسور لويس كروك والمستشار في السفارة الفرنسية للاعمال الانسانية كريستوف بيغو وطبيب قضاء صور الدكتور احمد نعمة.

وأوضح كروك ان المشروع هو مستوصف لمعالجة الاطفال المصابين بالامراض النفسية التي نتجت من القصف الوحشي في احداث نيسان.

وقال بيغو: "لقد طلبت من وزارة الصحة الفرنسية انشاء ثلاثة مراكز لمعالجة الطب النفسي (بيروت، النبطية، صور) نظراً الى الاوضاع المأسوية التي يعانيها اطفال الجنوب بعد القصف كما اشارت الاحصاءات التي اجريت".

وشكر الدكتور جابر باسم الوزير فرنجيه لفرنسا اهتمامها بلبنان عموماً وبالجنوب خصوصاً، ودعا أطباء صور والمؤسسات التي تعنى بالاطفال الى مساعدة المشرفين على المركز وايلائه اهتماماً خاصاً لان هذا الفرع من الطب جديد على مستوى المنطقة.

وزير الصحة باشر نشاطه

باشر امس وزير الصحة العامة سليمان فرنجية نشاطه في الوزارة واستقبل النائب السابق زهير العبيدي الذي تمنى عليه الاهتمام بالمستشفى الحكومي والعناية بالمرضى والعمليات الجراحية.

وزاره النائبان الدكتور ابرهيم بيان وحسين الحاج حسن الذي اوضح ان الزيارة للتهنئة وتخللها عرض للملف الصحي.

واستقبل ممثلين آخرين.

إنعكاسات فرض الرسم البلدي على شركات إعادة التأمين

تسلم امس وزير الشؤون البلدية والقروية أغوب دمرجيان من رئيس مجلس ادارة جمعية شركات الضمان في لبنان جوزف زخور الذي قابله مع بعض اعضاء المجلس، مذكرة تتضمن ملاحظات الجمعية على الرأي الاستشاري الذي استحصل عليه دمرجيان من ديوان المحاسبة وفيه ان عقد إعادة التأمين لا يختلف عن عقد التأمين ولذا يخضع كلاهما للرسم البلدي ستة في المئة.

ومن هذه الملاحظات:

"اولا: ان شركات إعادة التأمين العربية والدولية المقيمة في لبنان، لن تتمكن من استيعاب عبء الرسم البلدي، ومن المرجح ان تقرر مغادرة لبنان والاستقرارفي المناطق الحرة في البلدان المجاورة وهي كثيرة.

ثانيا: ان مغادرة شركات اعادة التأمين العربية والدولية لبنان من شأنها ان تفوت على الشابات والشبان اللبنانيين فرص عمل هم في أمس الحاجة اليها ولا سيما في هذا الوقت بالذات، حيث يرتفع عدد الخريجين من غير ان يقابله توافر فرص عمل جديدة.

ثالثا: ان فرض الرسم البلدي البالغ ٦ في المئة على عقود التأمين، سيتبعه حكما فرض رسم الطابع المالي البالغ ٥ في المئة على العقود عينها. أي ان الشركات ستتكبد كلفة اجمالية جديدة تبلغ ١١ في المئة. وهذا الامر، سوف يحمل الشركات على تحريك المضمون لديها اعباء جديدة وذلك في الوقت الذي تعلن الحكومة عزمها على التصدي للازمة الاجتماعية وتخفيف الاعباء عن كاهل المستهلك.

رابعا: ان فرض الرسم البلدي على اعادة التأمين، يعتبر سابقة لا مثيل لها في أي بلد آخر في العالم. وانه ليس من مصلحة لبنان ان يتفرد في اعتماد تدابير ورسوم غير متعارف عليها دوليا، اذ ينعكس ذلك سلبا على صورة لبنان في الخارج، في الوقت الذي نجهد جميعا من اجل استقطاب الشركات الاقليمية والدولية وحملها على اتخاذ لبنان مقراً لاعمالها في المنطقة.

خامسا: ان فرض رسوم جديدة ومن اي نوع كان، على صناعة التأمين، من شأنه ان يعوق مسيرة هذه الصناعة ولا سيما في هذا الوقت بالذات، حيث تواجه منافسة غير مشروعة من صناديق تعاضد وجمعيات تعاونية تزاول التأمين على انواعه كهيئات معفاة من الضرائب، وذلك بموجب تراخيص تحصل عليها من المديرية العامة للتعاونيات خلافا لاحكام القوانين النافذة في لبنان".

ووعد دمرجيان بدرس هذه الملاحظات، وبعدم التسرع في اتخاذ اي قرار من شأنه ان يسيء الى المصلحة العامة.

وزير الاقتصاد الى اسطنبول

سافر امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الى اسطنبول على رأس وفد رسمي للمشاركة في اجتماع الدورة الثانية عشرة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري "كومسيك" بين ١٢ تشرين الثاني و١٥ منه.

وسيثير خلال هذه الدورة موضوع اقامة المعرض التجاري الاسلامي لتنمية التجارة في لبنان سنة ١٩٩٨ وتثبيت توصية "كومسيك" في شأن استضافة لبنان هذا المعرض وهو يقام مرة كل سنتين. وسبق لمجلس الوزراء ان وافق في ١٩٩٣ على اقتراح وزارة الاقتصاد والتجارة استضافته سنة ١٩٩٨. وصرح ان "هذا المعرض فرصة ثمينة لعقد لقاءات مع المسؤولين والوفود المشاركة مما يؤدي الى تنمية علاقات لبنان التجارية والاقتصادية مع الخارج (...)".

الفائزون في انتخابات نقابة الطوبوغرافيين

فاز في انتخابات نقابة الطوبوغرافيين المجازين كل من: سركيس فدعوس رئيساً، انطوان منصور نائبا للرئيس، سمير محمودي امينا للسر، قزحيا خوري امينا للصندوق، ماتي نور الدين وسمير فطايري وموريس زحلاوي وغازي الصديق وجوزف سعاده وعلي يونس وغبريال ممرانيان وحنا رحمه اعضاء مستشارين.

وضم المجلس التأديبي كلاً من: قزحيا صفير، حسن قصب، وديع سالم، سليمان مرعبي، حكمت كرم، نديم عقيقي، الياس سلامة، علي مراد، جورج غانم ونجيب جبور.

قطع مياه بيروت لاعمال صيانة

اعلنت مصلحة مياه بيروت للمواطنين القاطنين في المناطق الآتية: الاشرفية العليا، الحكمة، مار نقولا، مستشفى الروم، الجعيتاوي، الرميل، البدوي، مار مخايل، مار متر، فرن الحايك، الناصرة، اليسوعية، الجميزة، السيوفي، اوتيل ديو، فرن الشباك، عين الرمانة، انها ستضطر الى قطع المياه مدة عشر ساعات عن المناطق المشار اليها ابتداء من السادسة صباحا من يوم الاربعاء ١٣/١١/٩٦، وتالياً ستنعكس على اوقات التقنين مدة اضافية مماثلة، وذلك لاجراء اشغال صيانة ضرورية على خزانات الاشرفية.

ودعت المواطنين في هذه المناطق الى اتخاذ الاحتياطات اللازمة في هذه الفترة مع العلم بان المياه ستعود الى حالها السابقة فور انتهاء اشغال الصيانة.

تسليم وتسلم لوزارة الاصلاح الاداري
الخليل: أوجدنا من لا شيء مشروعاً متكاملاً
مرهج: لا انطلاق من دون قرار سياسي

الوزير مرهج يتسلم "درع الاصلاح" من الوزير الخليل. (راقي بربريان)

تسلم امس وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج مهمات الوزارة من سلفه الوزير انور الخليل في حضور الموظفين الكبار.

ورحب الوزير الخليل بخلفه وقال: "(...) ان غالب مناسبات التسليم والتسلم يخضع للشكل فيها، غير انني اردت ان اخرج عن هذا التقليد، لأغلب على هذا اللقاء مسحة من المقاربة الفكرية لتسلم المهمات، فيخاطبك الضمير في الانسان ليضع امامك صورة صادقة عما نحن عليه اليوم وما انت قادم عليه.

عندما تسلمنا مهمات ملف الاصلاح الاداري، بعد تشكيل الوزارة في ايار ١٩٩٥، كان علينا ان نبدأ مما يقارب اللاشيء، فقط من قرار جريء لمجلس الوزراء، يضع امامنا تحديات كبيرة في أهميتها وملفات يعود تراكمها الى اواخر الخمسينات واوائل الستينات. فلا بناء، ولا جهاز بشري، ولا تجهيزات، ولا مال. وقد يكون الاصعب من كل ذلك عدم توافر الاقتناع، الا عند عدد قليل من المسؤولين في الدولة، بامكان النجاح في اي محاولة تمت الى الاصلاح الاداري بصلة.

غير ان الطريق الوعر والشائك في آن واحد تعبده الارادة الصلبة والقرار الصادق والالتزام الجدي.

ومكذا تمكنا من ايجاد الكيان والبنيان وان نتوصل من خلال دراسات ميدانية دقيقة غطت جميع الادارات العامة وأهم المؤسسات العامة، الى وضع مشروع متكامل يشكل حركة مبرمجة وهادفة الى تغيير جوهري في الرؤى ومنهجية ومفاهيم وعمل المولجين بادارة شؤون القطاع العام بهدف تطوير الدولة وانطلاقها بأعلى كفاية وفاعلية وانتاجية ممكنة لتأمين مناخ وطني عام يسمح باطلاق الطاقات لمزيد من التنمية الادارية والاقتصادية والاجتماعية ضمن الاهداف التي ترسمها الدولة لتحقق اعلى قدر من خدمة كفية للمواطنين واستجابة سريعة لمتطلباتهم.

وحدد مفهوم وهدف للسياسة الاصلاحية في اساس البرنامج المتكامل للتأهيل والاصلاح الذي اخذ طريقه الى التنفيذ وذلك من خلال:

– سلسلة الرتب والرواتب الموجودة الآن في مجلس النواب. واقرارها يعني خطوة اصلاحية كبيرة على طريق اعطاء الوظيفة العامة نهجا وطنيا منتجا بعيدا من التطييف والمحاصصة والتدخلات الضارة.

– ميكليات حديثة لجميع الادارات العامة انجزت، تزيل التشابك في الصلاحيات والازدواجية وتطرح الخيارات الممكنة لتحسين اداء الدولة، وهي الآن جاهزة لطرحها على مجلس الوزراء.

– توصيف الوظائف وتصنيفها وقد انتهى توصيف وظائف الفئتين الاولى والثانية ونعالج اليوم الفئة الثالثة والمعلمين وصولا الى بقية الفئات.

– سلسلة من المشاريع المتعلقة بادخال التقنيات الحديثة ونظم المعلومات على الادارات والمؤسسات العامة وذلك بهدف تطوير اعمال الادارة وعصرنتها وتخفيف الروتين الاداري القاتل.

– الجهد الخاص والمضني الذي وضعناه في سبيل ايجاد التمويل المطلوب لتنفيذ برنامج الاصلاح والتأهيل الاداري والذي بلغت كلفته ١٢٠ مليون دولار حيث وفقنا الله بايجاد القسم الاكبر منه في شكل هبات (٤٥٪) وقروض ميسرة (٢٦٪) وقروض عادية (١٧٪) ورصيد مساهمة الدولة في البرنامج (١٢٪). وسيكون اللبنانيون على موعد قريب مع معاليكم في متابعة لعمل وطني صادق يتناول جميع الملفات المرتبطة بعمل الاصلاح الاداري وبرنامجه التفصيلي والتي لا مجال لذكرها اليوم (...)".

وبعدما فصل عناصر خطة الاصلاح، اضاف: "ما قلته في بدء الكلمة عن مخاطبتك يا معالي الوزير من الضمير في الانسان، وما نعلمه عنك من ارادة الخير وانفتاح على الحقيقة وجدية في النهج الاصلاحي وتضحية في اتجاه خدمة المواطنين، كل ذلك حداني على ان اخرج عن شكليات التسلم والتسليم لاصارحك في يومك الاول. فأسلمك يا معالي الوزير امانة وطنية غالية يرصدها كل مواطن في لبنان ويرقب مدى العطاء الذي ستبذله في تحقيق الاصلاح المنشود.

وأسلمك مع هذه الامانة امانة اخرى تتمثل في فريق عمل متميز في كفاياته واخلاقه وادراكه كان له الفضل الكبير في كل ما قمنا به في خلية النحل هذه وفريق العمل هذا هو امامك اليوم ليؤكد لمعاليكم التزامه وولاءه للقضية، وانت اليوم قائدها وعنوانها وحامل لوائها.

فلك التحية والدعاء الصادق بالتوفيق والنجاح، واشد على يدك مباركا ومؤكدا دعمنا لكم بكل ما قد تطلبونه.

واسمح لي يا معالي الوزير ان اقدم اليك نيابة عن جميع المسؤولين والعاملين في هذه الوزارة، وأصالة عن نفسي، هذه الهدية: "درع الاصلاح" ليكون عربونا مسبق عن الوفاء للقضية والجهاد في سبيلها. وفقك الله وأخذ بيدك".

مرهج

ورد عليه الوزير مرهج: "اتسلم اليوم مسؤولية مهمة في حياة الوطن وفي مسيرة الدولة والمجتمع، وعلى نجاحنا في هذه المسؤولية يتوقف الامل الذي يراود المواطنين وأصحاب الشأن والمسؤولية. الامل في ان يكون لنا دولة عصرية مرتكزة على ادارة حديثة ومؤهلة تخدم المواطن وتطرح امام الجميع والخارج خصوصا صورة لبنان الحديث والتحديات المطروحة، وهي تحديات تاريخية ومصيرية وحاسمة واذا لم نرتق الى مستوى المسؤولية ونعمق مرتكزات الدولة ونقوي مؤسساتها ونؤهل كادراتها، فلن تتمكن في المستقبل من مواجهة الاعباء المتراكمة التي تطرح نفسها بقوة.

ان لبنان سيدخل في القرن المقبل مرحلة قاسية في التنافس، وما لم يسترجع اللبناني قدرته التنافسية واصالته في العمل والانتاج وزيادة الانتاجية، وما لم نستدرك كل الاخطاء والثغرات التي عشناها وتركت ندوبا وآثارا في كياننا الوطني عموما، فلن نتمكن ايضا من جبه التحديات والانتصار عليها".

ووجه كلامه الى فريق العمل: "الخيارات امامنا قليلة، ولا بد ان نمضي معا في الخيار الصعب الذي جعلتموه واقعا يوميا وعملا منتجا، والذي بات الآن مؤهلا للانطلاق واعطاء النتائج الايجابية على اكثر من صعيد وخصوصا على صعيد الادارة اللبنانية التي كان لها الدور الكبير في الحفاظ على الوحدة الوطنية، وكان لها الدور الكبير في اسداء الخدمات الى المواطن اللبناني في زمن المحن والحروب. ومنه الادارة كما لا يخفى على أحد قد نالت منها السنون وصارت في حاجة الى حيوية جديدة لن يبخل بها المجتمع اللبناني.

ادارتنا صارت في حاجة الى تأهيل وتطوير وقد عملتم الكثير مع معالي الوزير الصديق انور الخليل لتطوير البنية الادارية الحقيقية ولتحضير القرار الذي سيبنى عليه القرار السياسي، لانه من دون القرار السياسي الحاسم لا يمكننا الانطلاق في عملية الاصلاح الاداري التي صارت ضرورة ملحة في هذه المرحلة (...)

انني أثق بكل الاعمال التي قمتم بها واقدرها عميق التقدير، وأرجو ان تكون المرحلة المقبلة مرحلة استكمال كل الاعمال والمهمات التي انجزت حتى الآن، وأهم ما يمكن ان نقدمه في هذا المجال هو ان تبقى هذه الروح التي جمعتكم ماثلة كي نتمكن من أداء المهمات الصعبة، وفي النهاية فان المسؤولية استمرار وتراكم وسنبقى على مستوى المسؤولية معكم جميعا، وسنبقى نراكم الخبرات والتجارب حتى يحدث التحول النوعي الذي ينتظره المواطن والدولة والمجتمع.

وأختم بتقديم الشكر الى الوزير الخليل على الافكار النيرة التي طرحها وعلى الهدايا الثمينة التي قدمها وتحمل في معناها الوجه الآخر للمسؤولية التي اباشر تحملها معكم (...)".

وعقد الوزيران على الاثر اجتماعا طويلا عرضا فيه ملفات الوزارة واتفقا على آلية مستمرة للتعاون.

مطالب لمزارعي الشمندر السكري

شتورة – "النهار":

عقد المجلس التنفيذي لنقابة مزارعي الشمندر السكري في لبنان، بعد ظهر امس، لقاء مع المزارعين في البقاع في مقر الاتحاد العام للنقابات الزراعية في لبنان في شتورة، عرض فيه الواقع الزراعي وابرز المشاكل التي تعترض المزارعين.

وصدر بيان تلاه رئيس نقابة مزارعي الشمندر السكري محمد الفرو مما جاء فيه: "في ظل غياب الاجهزة الارشادية اللازمة وغياب اجهزة المكافحة الفعالة للاوبئة والامراض الطبيعية، تتعرض مواسم المزارعين في كل سنة لامراض ليس في مقدورهم كافراد مكافحتها، حيث ان مساحات واسعة من الاراضي المزروعة شمندراً سكرياً في البقاع تعرضت لليباس والتلف لاصابتها بامراض بيئية، مما ادى الى خسارة المواسم".

وطالب البيان بتعويض المزارعين ووضع مشروع قرار يرمي الى ادخال مزارعي الشمندر السكري في الضمان الاجتماعي والصحي وخفض اسعار المحروقات وتعرفة الكهرباء لمضخات الري الزراعية. وتعبيد بعض الطرق الزراعية الوعرة وتأهيلها وخصوصاً تلك التي تؤدي الى معمل السكر في مجدل عنجر.

لجنة الدفاع عن المالكين القدامى

رأى رئيس لجنة الدفاع عن حقوق المالكين القدامى جورج رباحية في بيان اصدره امس ان "الاستمرار في تمديد القوانين الاستثنائية للايجارات يعني:

"١– الاستمرار في مخالفة الدستور اللبناني ووثيقة الطائف في ما يختص بالنظام الحر وحماية الملكية الفردية.

٢– الاستمرار في هجرة شبابنا الى الخارج وتفريغ لبنان من مواطنيه الاصليين وابقاء بناتنا عوانس في البيوت واحلال الغرباء.

٣– حرمان الخزينة موارد تقدر بالمليارات وهي الضرائب على الايجارات. فهل يجوز ذلك ومن اجل من ولمصلحة من؟ (...)".

الجمعية العمومية لطيران الشرق الاوسط تأكدت من زيادة رأس المال

تحققت امس الجمعية العمومية غير العادية لشركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية التي انعقدت برئاسة رئيس مجلس ادارة الشركة المهندس خالد سلام وفي حضور الاعضاء وممثلين لمصرف لبنان، من زيادة رأس المال الثانية التي كانت الجمعية اقرتها في ١١ تشرين الاول الماضي والبالغة (٣١ مليوناً و٢٥٠ الف دولار)، تمهيداً للانتقال الى مرحلة تفعيل الشركة وتحديث اسطولها.

كذلك عقد مجلس الادارة جلسة عادية وبحث في شؤون تهم الشركة.

وتحدث المهندس سلام على الاثر قال: "لقد انعقدت الجمعية العمومية اليوم للتأكد من تطبيق الزيادة الثانية لرأس مال الشركة والبالغة (٣١ مليوناً و٢٥٠ الف دولار اميركي. وقد تأكدت الجمعية العمومية من ذلك. ثم عقدنا اجتماعا لمجلس ادارة الشركة وبحثنا في امور الشركة في شكل عام وخصوصا ما يتعلق بتفعيل الخطة التي وافق عليها المجلس".

وسئل عن تحديث اسطول الشركة، فاجاب: "لقد بدأنا بخطة التحديث بعد انتهاء المرحلة الاولى من زيادة رأس المال باستئجار لربع طائرات من نوع "ايرباص" والآن نحن نبحث في تعديل برنامج عمل طائرات البوينغ – ٧٠٧ وانهاء خدماتها خلال سنة ١٩٩٧، خصوصاً اننا ستتسلم الطائرة الجديدة الاولى مطلع السنة المقبلة باذن الله وتخضع هذه الطائرة حاليا لرحلات تجريبية على ان نتسلم الطائرة الثانية في آذار المقبل. وان تحديث الاسطول الجوي في الشركة من شأنه ان ينعكس ايجابا على التسهيلات والخدمات للركاب والمسافرين على خطوط الشركة وقد اتخذنا كل الاجراءات اللازمة لتأمين كل المتطلبات للركاب في فترة الاعياد المقبلة وهناك ثلاث طائرات من نوع جمبو جاهزة للاستعمال واستيعاب اعداد الركاب خلال هذه الفترة خصوصاً".

٢٤٠ موظفاً ارضياً عادوا الى "تي ام آي"

عاود امس الموظفون والعاملون الارضيون في شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي ام آي" عملهم بعد توقف مستمر منذ الخامس من آب الماضي، بعد تأليف مجلس ادارة جديدة للشركة برئاسة فادي صعب.

وبلغ عدد العائدين ٢٤٠ موظفا وعاملا ارضيا.

وسبق لنحو ٢٢٠ موظفا آخر ان قدموا استقالاتهم من الشركة.

وبدأت امس اعمال الصيانة على ست طائرات تملكها الشركة وهي جاثمة على ارض المطار تمهيداً لاعادة تشغيلها قريباً كما افاد مصدر مسؤول في الشركة.

ويستعد نحو ٨٦ طياراً يعملون في الشركة لمعاودة عملهم.

زيادة تعرفة التجريم في مرفأ بيروت

اجتمعت امس اللجنة المشتركة من الغرفة الدولية للملاحة والتي تضم الامين العام ايلي زخور، وعضو الهيئة الادارية خيرالله زين ورئيس مجلس ادارة شركة التفريغ اللبنانية عثمان مكاوي والمدير العام المساعد ايلي رزق، في مقر الغرفة وبحثت في طلب الشركة زيادة تعرفة التجريم المطبقة حاليا في مرفأ بيروت.

وتوصل المجتمعون الى مشروع اتفاق لزيادة التعرفة، على ان يعرض على الهيئة الادارية للغرفة للاطلاع عليه وعرضه على اعضاء الغرفة لاتخاذ القرار المناسب في شأنه.

اجتماع في بيروت لاطراف اتفاق التقاص

من المقرر ان يصل الى بيروت غداً الخميس الامين العام لاتحاد البورصات وهيئات سوق المال العربية الدكتور صفوق الركيبي ونائب المدير العام للشؤون المالية والادارية عبدالله الرقبة ونائب رئيس مجلس ادارة شركة مصر للمقاصة وتسوية المعاملات المالية محمدعبد السلام، للاجتماع مع اطراف اتفاق التقاص في بيروت يومي ١٥ و١٦ تشرين الثاني لوضع الاجراءات والقواعد التنفيذية لهذا الاتفاق.

ويأتي اجتماع بيروت بناء على قرارات اللجنة التنفيذية لاتفاق التعاون الثلاثي في اجتماعاتها في القاهرة بين ٢٣ تشرين الاول و٢٥ منه واتماما لاتفاق التعاون الثلاثي بين الشركة الكويتية للمقاصة وشركة مصر للمقاصة والتسوية والحفظ المركزي ومركز حفظ ومقاصة الادوات المالية للبنان والشرق الاوسط "ميدكلير".

غرفة بيروت وتجار عاليه

استقبل امس رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار وفداً من تجمع التجار والصناعيين في عاليه برئاسة عصام شرف الدين. وبحث معه في الاوضاع في عاليه.

اليوبيل الذهبي لشركة شرق المتوسط



السيدة سلمى سعيد رئيسة شركة شرق المتوسط تقطع قالب الحلوى الاستذكاري في حضور مسؤولين من "بروكترإند غامبل".



ثياب اطفال في المؤتمر الصحافي. (علي حسن)

احياء لليوبيل الذهبي لشركة شرق المتوسط ش.م.م. الموزعة الحصرية لـ"بروكتر اند غامبل" والذكرى الخمسين لمشاركة وفية ووثيقة بين شركة شرق المتوسط و"بروكتر اند غامبل"، جاء المؤتمر الصحافي الذي عقد مساء الاثنين في فندق "السمرلند" مثابة الحدث. اذ كان النجم منظف الغسيل "اريال بلاس" الجديد.

وللمرة الاولى في تاريخ الحملات الدعائية، تشارك فيها مؤسسات صنعة للملابس نذكر منها في لبنان "خباز" و"كوكاي" و"ناف ناف" و"شيكو"، بعدما تحققت من نتائج "اريال بلاس" على الاقمشة.

وذكر ايمن اسماعيل ممثل "بروكتر اند غامبل" بالمسار الذي اجتازته شركته في تطوير مواد التنظيف بدءاً من عام ١٨٣٧ "ولم يكن احد ليتصور ان هذه الشركة ستتحول ذات يوم لاحدى اكبر القلاع الصناعية والانتاجية في العالم. فاول صنف صنعته للتنظيف كان "تايد" عام ١٩٤٦ ولم تتوقف عجلة التطور في البحث والتطوير وابتكار كل ما هو جديد وفعال للمستهلك". اما عن "اريال" فقال: "انه منظف سباق الى تغيير المكونات الاساسية للمنظفات لتشمل مواد طبيعية سهلة التحلل وفي آن واحد مدروسة احتراماً للقواعد البيئية".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يتراجع ربع ليرة

عاد الدولار الاميركي الى التراجع ببطء في سوق القطع في بيروت، بعدما خفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله مشتريا اياه من ١٥٥٢,٠٠ الى ١٥٥١,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه على ١٥٥٩,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي ١٥٥٥,٢٥ ليرة في مقابل ١٥٥٥,٥٠ ليرة اول من امس، اي بانخفاض طفيف مقداره ربع ليرة.

وكان الدولار فتح معروضا في غياب اي طلب خاص عليه، الى ان ابدى مصرف لبنان استعداده لشرائه بـ١٥٥١,٥٠ ليرة ولبيعه بـ١٥٥٩,٠٠ ليرة تحريكا للمبادرات في الاتجاهين، عندما جرى تداوله في العمليات المصرفية بما بين ١٥٥٢,٠٠ و١٥٥٢,٥٠ ليرة، ثم بين ١٥٥١,٥٠ و١٥٥٢,٠٠ ليرة، فبين ١٥٥١,٥٠ و١٥٥١,٧٥ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا بما بين ١٥٥١,٥٠ و١٥٥٩,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٥,٢٥ ليرة، في سوق لم يتجاوز حجم المبادلات فيها سبعة ملايين دولار كان بعضها من نصيبه شراء بسعر ١٥٥١,٥٠ ليرة.

الى تماسك في الخارج

في الخارج، اظهر الدولار تماسكا ازاء الين الياباني، لكنه بدا مترددا ازاء المارك الالماني والعملات الاخرى المرتبطة به داخل النظام النقدي الاوروبي في ظل اعتقاد ان الاحتياط الفيديرالي لن يقدم على رفع معدلات الفائدة في الولايات المتحدة لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة اليوم، على رغم تزايد مظاهر الغليان في الاقتصاد الاميركي. ولم يكن لتصريحات ادلى بها امس عضوا "البوندسبنك" ادغار مايستر وهانس كروب وايدا فيها دولارا قويا باعتبار انه ضرورة للنمو الاقتصادي العالمي، اي تأثير على المتعاملين الذين مضوا في التخلي عنه صباحا ازاء المارك تحسبا لاي رفع محتمل لمعدلات الفائدة الاساس في المانيا بعد تنامي مظاهر التضخم فيها الشهر الماضي.

الا ان الخبراء والمحللين الماليين توقفوا كثيرا عند تلويح هانس كروب بتخفيف قيود التسليف في المانيا اذا اظهر الاقتصاد فيها ميلا الى الضعف (في اشارة الى الانعكاس السلبي لارتفاع سعر صرف المارك على الصادرات الالمانية)، ما حمل المتعاملين على اعادة تكوين مراكزهم بالدولار على سبيل التحسب.

وكان سبق ذلك صدور تقرير عن الحكومة اليابانية الجديدة ركز على بدء خروج الاقتصاد الياباني من الركود، مغفلا للمرة الاولى الاشارة الى ضرورة تخفيف قيود التسليف دعما له، مستعيضا عن ذلك بالقول ان الحكومة ستتعامل مع الاقتصاد بالاسلوب الملائم الذي قد يفترض العودة الى تصحيح ارتفاع الين الذي طرأ اخيرا اما له من انعكاسات سلبية على الانتعاش الاقتصادي. فكان ان سارعت صناديق استثمار يابانية عدة الى اعادة تكوين مراكزها بالدولار على حساب الين، ما جعله يتماسك طوال النهار والى ما بعد افتتاح نيويورك.

الا انه في غياب المعطيات الموضوعية عشية اجتماع هيئة السوق المفتوحة في الولايات المتحدة اليوم، والذي قد لا يسفر عن اي جديد على صعيد السياسة النقدية الاميركية، وقبل صدور مؤشرات اسعار الانتاج والاستهلاك ومبيعات المفرق في تشرين الاول، اليوم وغدا، آثر المتعاملون الاكتفاء امس بتصحيح مراكزهم بالقطع من حيث تعزيزها بالدولار على سبيل تصحيح تراجعه الذي بات غير مبرر في نظر البعض، فاقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٤٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٤٧٠ اول من امس.
– ١,٤٩٩٥ مارك الماني في مقابل ١,٤٩٣٠.
– ١,٢٦١٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٥٤٠.
– ٥,٠٧٣٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٦٢٥.
– ١٥١٣,٩٥ لير ايطالي في مقابل ١٥١٢,٠٠.
– ١١١,٤٠ ين ياباني في مقابل ١١١,٠٠.

وقف ارتفاع الذهب والفضة

توقفت اسعار المعادن الثمينة عن الارتفاع مع عودة الدولار الى التماسك، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٨٢,٠٥ دولارا في مقابل ٣٨٢,٣٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٨١,٦٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨١,٩٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٨٨ دولارات في مقابل ٤,٨٨٢٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٩٠٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

لقيت اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الرئيسية امس دعما قويا من استمرار "وول ستريت" في الارتفاع، فاتجهت صعودا نتيجة اقبال المستثمرين على الشراء على رغم تخوف البعض منهم من حصول تشدد نقدي في بعض الدول الاوروبية، ولاسيما منها بريطانيا والمانيا، لاحتواء مظاهر التضخم في اقتصاداتها. وجاء تصريح لرئيس "البوندسبنك" هانس تايتماير يبدي فيه ارتياحه الى نمو الاقتصاد العالمي وغياب الغليان عنه، ليدفع الاسهم الالمانية صعودا، فاقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت مرتفعا ٥,٩٨ نقاط على ٢٧٢٤,٣٠ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة لندن التي تجاهلت مخاطر رفع معدلات الفائدة البريطانية واعتبرتها احتمالات مبالغا فيها، ليقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" مرتفعا ١٩,٩٠ نقطة على ٣٩٢٤,٣٠ نقطة، بعد اعلان رئيس الوزراء جون مايجر ان موازنة السنة المقبلة ستكون متقشفة الامر الذي سيحد من الاقتراض العام ويحول دون رفع كلفة التسليف لتمويل عجز الخزينة. واندفعت بورصة باريس ايضا الى اعلى مستوى لها منذ شباط ١٩٩٤ نتيجة تزايد الاقبال على الاسهم الفرنسية، ما دفع مؤشر "كاك ٤٠" لدى الاقفال الى ٢٢٢٩,١٣ نقطة، بزيادة ٢٣,٩٣ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وظلت "وول ستريت" تحطم الارقام القياسية بتأثير مزدوج من الاقبال على اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة والالكترونيات ومن تراجع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة التي وصلت امس الى ٦,٤٦ في المئة، ما اعطى مزيدا من الدفع لسوقي السندات والاسهم فقفز مؤشر "داو جونز" الصناعي الى اعلى على ٦٢٧٨,٧١ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في جلسة بعد الظهر ٦٢٦٧,٥٣ نقطة، مرتفعا ١١,٩٣ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا تسجيل بورصة طوكيو ارتفاعا تصحيحيا لتراجعها مطلع الاسبوع، بفعل قفزة "وول ستريت" اول من امس ونشر تقرير حكومي يؤكد عودة الاقتصاد الياباني الى التعافي بعد مرحلة الركود التي مر بها، فاقفل مؤشر "نيكي" مرتفعا ١٤١,٣٥ نقطة على ٢١٢٠٦,٤٣ نقاط.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع امس سعر سهم "سوليدير" بفئتيه "أ" و"ب" وثبت في جلسة التداول الاولى في بورصة بيروت على ١١٤ ٤/٨ – ١١٧ ٢/٨ دولارا وفي الجلسة الثانية على ١١٤ – ١١٧ ٥/٨ دولارا، في مقابل ١١٤ ٤/٨ – ١١٧ ٦/٨ دولارا لاقفال اول من امس.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٨٢٧٣ سهما توزعت على جلستي التداول كالآتي:
– الاولى: ١٤٦٢ سهما "أ" و١١٥٣ سهما "ب".
– الثانية: ٣٤٤٨ سهما "أ" و٢٢١٠ اسهم "ب"، وطلب ١٦٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية.

وانخفض "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" ٠,٢١ في المئة واقفل على ٩٨٤,٢٨ نقطة، و"مؤشر ليبانون انفست" ٠,٠٨ في المئة واقفل على ٨٤,٥٧ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٦/١١/١٢:

حركة التداول في ١٩٩٦/١١/١٢

FIXING 10 a.m — ١ – تثبيت الساعة العاشرة صباحاً

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE $ L.L. سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة
Solidere سوليدير "A"	114 4/8	114 4/8	178076	17389	4865	1462
Solidere سوليدير "B"	117 6/8	117 2/8	182353	8621	7484	1153

FIXING 11 a.m — ٢ – تثبيت الساعة الحادية عشرة صباحا

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة	# COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
سوليدير "A"	114 4/8	114	177298	20056	6603	3448	-
سوليدير "B"	117 2/8	117 5/8	182936	12219	7636	2210	-
شركة الترابة اللبنانية Ciment Libanais	1 5/16	-	-	-	1600	-	7

LAST DATA — ٣ – الاسهم غير المتداولة

اسم الشركة SHARE	LAST FIXING آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	N. COUPON ATTACHED رقم القسيمة المربوطة
الاسمنت الابيض (اسمي) Ciment Blanc (Nominal)	6 7/8	22/1/1996	-
الاسمنت الابيض (لحامله) Ciment Blanc (Bearer)	6 3/16	23/5/1996	4
يونيسيراميك (لحامله) "C" Uniceramic (Bearer)	3 1/4	14/6/1996	-
ترابة لبنانية حق بدل قسيمة رقم "٥" Ciment Libanais right 5	1 7/8	12/7/1996	-
اترنيت ETERNIT	1 7/8	08/10/1996	3

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/١١/١٤	١٩٩٧/٢/١٣	١٤٧٩	١٣,٩٤	١٤,٤٤	٩٦٥٢,٠٠
٦	١٩٩٦/١١/١٤	١٩٩٧/٥/١٥	١٤٧٩	١٥,٤٩	١٦,٧٩	٩٢٢٨,٠٠
١٢	١٩٩٦/١١/١٤	١٩٩٧/١١/١٣	١٤٧٩	١٥,٠٠	١٧,٦٤	٨٥٠٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/١١/١٤	١٩٩٨/١١/١٢	١٤٧٩	٢١,٤٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٥/١٥	١٠٧١
١٩٩٧/١١/١٣	١٠٧١
١٩٩٨/٥/١٤	١٠٧١
١٩٩٨/١١/١٢	١٠٧١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٥,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٩,٧٥٪
ودائع لثلاثة ايام	٩,٨٦٪
ودائع لسبعة ايام	١٠,٠٧٪
ودائع لثلاثين يوما	١١,٢٨٪
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٢,٥٠٪
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٢,٢٥٪

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٥,٢١٢٥٠٪
ودائع لشهر واحد	٥,٩٣٧٥٠٪
ودائع لثلاثة اشهر	٦,٠٦٢٥٠٪
ودائع لسنة واحدة	٦,٢٥٠٠٠٪
ودائع لسنة ونصف سنة	٦,٣٧٥٠٠٪
ودائع لسنتين	٦,٥٠٠٠٠٪

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠
شراء	١١,٢٨	١٣,٩٤	١٥,٤٩	١٥,٠٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم اخذ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثماني بواخر ناقلة ٣٩٧ سيارة و٤٣٨٠ طناً، منها ٤١٥٠ طناً في ٢٤٠ مستوعباً.

وغادرته ١٠ بواخر.

وبقيت في المرفأ ٣٢ باخرة، بينما ثلاث بواخر من دون عمل و١٠ بواخر مسافرة هي: "دوغروبولار ١" و"سمى" و"كابتن خالد" و"عروبا ١" و"جولي غريجيو" و"مريم" و"الهادي" و"موبال كارينيتا" و"انكس" و"بولين متز" و"يوري ليفيتان".

وينتظر وصول ٣٤ باخرة، بينما ١٣ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر الداخلة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٢	أبو اسلام	٩٠ مختلفاً	البدر
١١	أدرياتيك ستار	للشحن	ع. مكاوي
١٢	موبال كارينيتا	٣٩٧ سيارة	فد خياط
١٣	أ. م. سيريدون	١٥٠ ماشية	سيريدون
١٣	انكس	١٣٠٠/٧٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١٤	يوري ليفيتان	٢٥٠٠/١٤٠ مستوعباً	سي ستار
١٤	بولين متز	٢٥٠/٣٠ مستوعباً	متز ماريتيم

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سمر	طرابلس (لبنان)	٦٠٠ مختلفاً	أديمار
ايفان ديريليف	القير	٤٧٠ مختلفاً	مد كونرو
ترانسشيب ١	ليماسول	٢٥٠/٢٤ مستوعباً	مد شيبنغ
د. س. ر. بورسعيد	الاسكندرية	٢٦٠٠/٢٢٠ مستوعباً	اورانيا
فاس ر. س ٢	دمياط	للشحن	ر. سعادة
فاس اسطنبول	دمياط	١٥٠٠/١٢٣ مستوعباً	ر. سعادة
بلتايتر	برشلونة	٢٣٦٠/١٧٣ مستوعباً	سيمان انترناشونال
بل رايدر	ليماسول	١٦٠٥/١٠٥ مستوعبات	سيمان انترناشونال
فيدر ب	ليماسول	٧٥٠/٦٥ مستوعباً	ج. بطرس
نزار	راشا	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
بدر المصطفى ١	كوبر	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
خليفة ١	تريستا	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
بدر السلام	مرسين	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرا الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٥١,٥٠	٢٥٦٦,٢٠	٣٠٦,٧٠	١٢٣٧,٧٥	١٠٣٩,١٥	١,٠١	٥٠,٠٥	٩٢٦,٤٥	١٣,٤٧	٢٣٥,٣٥	١١,٧٥	١٢٢٥,٥٥	١١٦٣,٢٥
المبيع	١٥٥٩,٠٠	٢٥٧٦,٢٠	٣٠٨,٧٠	١٢٤١,٧٥	١٠٤٣,١٥	١,٠٥	٥١,٠٥	٩٣٠,٤٥	١٤,٤٧	٢٣٧,٣٥	١٢,٧٥	١٢٢٩,٥٥	١١٦٧,٢٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٥٥	٠,٠١٢	٤٥٦,٣٠	٤١١٥,٢٥	٤٠٣٠,٠٠	٢١٨٦,٠٠	٥١٧٧,٧٥	٤٢١,٤٥	٤١٢,٦٥	٤٢٥,٢٥	٣٤٠١,٥٠	١٤٥,٢٥	٦,٠٠
المبيع	٣٧,٥٥	٠,٠٢٢	٤٦٠,٣٠	٤١٢٥,٢٥	٤٠٥٠,٠٠	٢١٩٦,٠٠	٥٢٠٧,٧٥	٤٢٥,٤٥	٤١٦,٦٥	٤٢٩,٢٥	٣٤١١,٥٠	١٤٧,٢٥	٧,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٨٥٠٠	١٣٧٥٠٠	١٢٢٠٠٠	٧١٠٠٠٠	١٨٧٥٠٠٠٠	٥٩٢٠٠٠	٢٤١٠٠٠	٧٥٧٥,٠٠
المبيع	١٤٣٥٠٠	١٤٢٥٠٠	١٢٨٠٠٠	٧١٥٠٠٠	١٩٢٥٠٠٠٠	٥٩٧٠٠٠	٢٤٦٠٠٠	٧٦٧٥,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرا الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٣٤٥	٢,١٩٨٨	١,٠٥٧٤	٠,٠١٢٠٣	٠,٠٠٠٨٨	٠,٨٩١٣	٠,٢٦٣٠	١,٧٠٠٧	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٧٨٥٤	١,٢٩٣٧	٠,٦٢٢١	٠,٠٠٧٠٧	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٢٣١	٠,١٥٤٧	—	٠,٥٨٨٥
فرنسا	٥,٠٧٦٠	٨,٣٥٨٤	٤,٠٢٦٩	٠,٠٤٥٥٧٤	٠,٠٠٣٣٥١	٣,٣٨٣٥	—	٦,٤٦٧٠	٣,٨٠٤١
المانيا	١,٥٠١٠	٢,٤٧٠٤	١,١٩٠٢	٠,٠١٣٤٧	٠,٠٠٠٩٩	—	٠,٢٩٥٦	١,٩١١٣	١,١٢٤٣
ايطاليا	١٥١٤,٠٠	٢٤٩٤,٣٣	١٢٠١,٧٠	١٣,٥٩٧	—	١٠٠٩,٧٠	٢٩٨,٤٢	١٩٢٩,٨٧	١١٣٥,٢١
اليابان	١١١,٢٥	١٨٣,٧٢	٨٨,٣٥	—	٠,٠٧٣٨	٧٤,٣٢	٢١,٩٨	١٤١,٣٧	٨٣,٥٩
سويسرا	١,٢٦٢٥	٢,٠٧٥٧	—	٠,٠١١٣١	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨٤٠٢	٠,٢٤٨٣	١,٦٠٥٩	٠,٩٤٤٧
بريطانيا	٠,٦٠٧٣	—	٠,٤٨١٧	٠,٠٠٥٤٥	٠,٠٠٠٤٠	٠,٤٠٥٠	٠,١١٩٧	٠,٧٧٤٦	٠,٤٥٥٠
الولايات المتحدة	—	١,٦٤٦٠	٠,٧٨٧٧	٠,٠٠٨٩٥	٠,٠٠٠٦٦	٠,٦٦٢٥	٠,١٩٦٠	١,٢٧٢٥	٠,٧٥٠٥

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٦٢٦٦,٠٤	٦٢٥٥,٦٠
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٢٢٩,١٣	٢٢٠٥,٢٠
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٣٩٢٤,٣٠	٣٩١٤,٤٠
مؤشر نيكي الياباني	٢١٢٠٦,٤٣	٢١٠٦٥,٠٨
مؤشر داكس الالماني	٢٧٢٤,٣٠	٢٧٢٨,٣٢

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	61.25	59.75
Allied Sign.	71.00	71.00
Am Brands	48.25	49.13
Am Express	50.38	50.00
American Tel.	38.38	37.13
Armco	4.13	4.00
Asarco Inc.	26.25	25.75
Atl Richf.	133.25	133.38
Avon Prod.	56.88	56.50
Bankamerica Corp.	94.00	95.25
Boeing	91.75	93.00
Boise CASC	29.00	28.88
Bristol My.	110.50	113.50
Caterpillar	73.75	73.25
Chase Manh.	87.63	88.75
Chevron	65.25	66.13
Chrysler	33.00	32.75
Citicorp.	102.38	101.38
Coca Cola	51.38	52.00
Colgate	93.50	94.63
Columbia Gas	60.50	60.88
Corning Inc.	39.13	39.38
Cpc Internat	79.88	80.00
Csx Corp.	44.63	44.13
Cyprus Amax Min.	24.25	23.63
Deere	40.38	39.75
Delta Air Lines	77.25	75.38
Digital Equipment	30.88	30.88
Disney Corp.	71.00	70.25
Eastm Kodak	83.88	82.63
Estee Lauder -A-	46.38	46.63
Exxon	89.00	90.00
Fina	51.38	51.25
Ford	31.38	31.63
G.T.E. Corp.	42.88	43.38
Genl Dynamics	70.13	69.38
Gilette	74.88	75.88
Grace		
Halliburton	61.63	61.25
Hilton	31.13	31.63
Honeywell	66.50	66.13
IBM	133.13	134.50
INA	16.50	16.38
Inco Ltd.	33.13	31.88
Intl Paper	42.50	43.00
ITT Corp.	43.63	42.75
Johns Johns.	51.00	51.50
JP Morgan Co.	86.88	87.25
K Mart	9.75	9.75
Kellogg	67.88	67.63
Litton	48.13	47.50
Lockheed Martin	91.38	90.25
Loews	87.13	85.63
Mallinckrodt		
Merck	79.63	81.00
Merril Lyn.	77.00	76.75
Min Mining	81.38	81.25
Mobil	118.25	117.75
Monsanto	41.75	40.50
Motorola	51.88	50.00
Natl Semiconductor	22.00	22.50
NAVISTAR	9.50	9.25
Occ. Petrol.	24.38	24.13
Olin	42.13	41.50
Pac. Gas	23.88	23.88
Penny	52.00	52.50
Pepsico	31.50	31.38
Pfizer	87.13	88.75
Placer Dome	26.50	25.25
Polaroid	40.00	40.38
Quaker Oats	37.63	37.75
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	98.38	99.25
Scott Paper	55.00	58.90
Sears Roeb.	50.38	50.00
Sony Corp Adr.	62.38	62.00
Tandy	39.88	39.75
Tenneco	50.13	50.75
Texaco	95.50	97.25
Texas Instr.	55.00	56.00
Textron	90.00	90.13
Time Warner Inc.	39.38	39.88
Ual	51.25	50.13
Union Carbide	45.63	43.75
Unisys	6.00	6.25
Up John		
US Life Inco Fund	9.00	9.00
Usx Marathon Grp.	22.25	22.50
Usx Steel Grp.	29.38	25.00
Utd Techno.	134.25	134.00
Warner Lamb.	67.50	67.63
Westinghouse EL	20.63	20.00
Woolworth	24.25	22.75
Xerox	46.13	45.25

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	645.00	مقفلة
Air Liquide	785.00	
Alspi	520.00	
American Tel Tel	191.90	
Anglo Amer. C. S.A.	286.40	
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	565.00	
Barrick Gold	139.20	
Bayer Aktiengesells	196.30	
BHV	461.10	
Bic	764.00	
Bon Marché	1215.00	
Bouygues	506.00	
Bq Commerc. Maroc		
Buffelsfontein Gold	360.00	
Carrefour	3105.00	
Casino Gui Per Adp	168.50	
Casino Guichard-Per	235.00	
CFF	69.25	
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	173.00	
Club Méditerranée	314.10	
Comptoir des Entrep.	9.30	
Crédit Lyonnais	136.00	
Danone (ex BSN)	726.00	
DMC	136.00	
Du Pont Nemours	478.00	
East Rand Prop	2.07	
Eaux (Gle Des)	640.00	
ELF-Aquitaine	424.30	
Eridania Beghin	825.00	
Esso	525.00	
Eurafrance	2285.00	
Exxon Corp.	482.00	
Fives-Lille	1841.00	
Galeries Lafayette	279.80	
General Motors	239.60	
GTM-Entrepose	209.00	
Hoechst Akt.	682.00	
IBM Corp	64.30	
ICI Ltd Plc	303.40	
Idia		
Lafarge		
Legrand	923.00	
Legrand ADP	580.00	
Locindus	740.00	
Longometal-Afrique	55.00	
LVMH	1279.00	
Lyonnaise des Eaux	470.90	
Metaleurop	47.50	
Mitsubishi Corp.	60.00	
Mobil Corp.	596.00	
Moulinex	110.00	
Nicolas	566.00	
Nlles Galeries	330.20	
Nord-Est	127.30	مقفلة
Norsk Hydro	246.10	
O.N.A.	226.00	
L'Oréal	1784.00	
Petrofina	1599.00	
Philips Electronics	186.00	
Pinault-Printemps-R	1953.00	
Primagaz	531.00	
Procter and Gamble	528.00	
Radiotechnique	23.85	
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1347.00	
Royal Dutch	836.00	
Saint-Gobain	716.00	
Saint-Louis	1311.00	
Salins du Midi	406.00	
SCOR S.A.	188.00	
S.G.E.	102.90	
Shell Transport	82.30	
Siemens AG	250.00	
SKF Aktieb	110.00	
Skis Rossignol	136.00	
Sommer-Allibert	149.90	
Thomson-CSF	163.00	
Total	399.60	
Valeo	330.00	
Vallourec	282.90	
Volkswagen AG	2075.00	
Wagons Lits Tourism	1300.00	
Worms (CIE)	268.90	
Zambia Copper Inves	6.40	
Zellidja S.A.	135.10	

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.54	4.71
Asda Group Plc	1.18	1.18
Assoc Brit Foods	4.30	4.17
BAA Plc	4.91	4.95
B.A.T.	4.27	4.18
Barclays Plc	9.50	9.41
Bass	7.62	7.57
Bicc	2.53	2.54
Blue Circle	3.87	3.85
Boc Group	8.57	8.49
Boots Co Plc	6.11	6.10
British Aerospace	11.46	11.46
British Airways	5.90	5.83
British Gas	1.92	1.92
British Petroleum	6.55	6.49
British Telecom	3.58	3.56
BTR	2.36	2.43
Burmah Oil	10.34	10.24
Cable Wireless	4.80	4.80
Cadbury Schweps	5.05	5.05
Charter	7.65	7.70
Coats Viyella	1.46	1.47
Commercial Union	6.39	6.37
Cookson Grp Plc	2.18	2.14
Cordiant	0.96	0.97
Courtaulds	4.33	4.35
Dalgety	3.18	3.14
Dixons	5.67	5.49
Ecc Plc	1.82	1.84
General Accident	7.31	7.05
Genl. Electric C°.	3.66	3.67
GKN	11.15	10.97
Glaxo	9.58	9.57
Granada Grp	8.80	8.73
Grd. Metropol. Plc	4.65	4.62
Great Univ. Stores	5.91	5.85
Guard. Ryl. Ex.	2.62	2.57
Guinness Plc	4.45	4.35
Hanson Tr Plc	0.79	0.80
HSBC HLDGS	12.53	12.57
ICI PLC STK UTS	7.77	7.69
Kingfisher	6.19	6.16
Land Sec PLC	7.20	7.11
Legal Gen. Grp.	8.29	8.29
Lloyds Bank Plc.	3.82	3.78
Lonrho Plc.	1.36	1.37
Lucas Ind. Plc.	2.43	2.49
Marks Spencer	4.58	4.85
Microbix Biosystems	0.65	0.67
National Power	4.35	4.31
Natwest	6.76	6.64
P. and O.	5.96	5.97
Pearson Grp.	7.27	7.15
Pilkington	1.61	1.57
Prudential Corp.	4.56	4.49
Racal Electronics	2.63	2.63
Rank Org.	4.19	4.14
Reed Intl.	11.20	11.20
Reuters	7.54	7.45
Rexam	3.41	3.36
Rolls Royce	2.48	2.48
Royal Sun	4.22	4.16
RTZ Corp.	9.07	9.28
Sainsbury	3.47	3.44
Sears Holds	0.87	0.56
Shell	9.90	9.86
Siebe Plc	9.80	9.60
Skbeec.	7.73	7.62
Std. Chart. Bank	6.06	6.62
Storehouse	2.79	2.53
T.I. Group.	5.60	5.54
Tarmac	0.87	0.87
Tate and Lyle	4.65	4.62
Tesco	3.20	3.24
Thorn EMI	12.39	12.10
Unilever	13.64	13.47
Unit Biscuits	2.05	2.04
Vickers	2.79	2.78
Vodafone Grp.	39.45	40.00
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	418	410
Bridgestone Corp	1910	1910
Canon Inc	2290	2280
Fuji Bank	2060	2040
Fuji Photo Film	3240	3390
Hitachi	1040	1050
Honda Motor	2810	2820
Jal	686	689
Kirin Brewery	1190	1210
Matsushita E Ind	1890	1880
Mitsubishi Corp	1350	1330
Nec Corporation	1320	1300
Nihon Kagaku San	675	660
Nip Steel Corp	342	337
Nomura Secs	1900	1890
Pioneer Elec.	2320	2300
Sharp Corp	1740	1720
Sony Corp	6920	6870
Sumitomo Bank	2010	2020
Takeda Cham Inds	2090	2050
Sumitomo Corp	943	928
Toshiba Corp	743	732
Toyota Motor Co	2820	2810
Yamaichi Secs	621	618
Yamanouchi Pharm	2410	2380

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	57.48	57.65
Bay Mot Werke	922.00	922.00
Daimler Benz AG	94.15	93.95
Degussa AG	613.50	611.50
DT Babcock St	43.20	43.20
Dresdner Bank AG	43.28	43.38
Hoechst AG	61.20	61.55
RWE-DEA AG	415.00	415.00
Schering AG	123.00	124.10
Siemens AG	73.65	73.55
Bay Vereinsbank	60.85	60.87
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	20.50	20.90
Mannesmann AG	617.20	612.70
Preussag AG	374.50	375.00
Thyssen AG	272.70	272.50
Veba AG	83.60	83.65
Volkwagen AG	609.00	608.75
Deutsche Bank AG	69.70	68.25
Linde AG	962.00	964.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرا الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٢٥	٥,٨١	٢,٨٧	١,٣٧	٣,٢٥	٠,٤٣	٣,٠٠	٢,٦٢	٧,٥٠	—
لشهر	٥,٢٢	٦,٠٠	٢,٨١	١,٥٦	٣,٣٠	٠,٤٣	٢,٩٣	٢,٧٨	٧,٦٨	٤,٠٩
لـ٣ اشهر	٥,٤٠	٦,٢٥	٣,٠٦	١,٧٥	٣,٣٦	٠,٣٥	٢,٨٧	٢,٨٧	٧,٤٠	٤,١٠
لـ٦ اشهر	٥,٣٨	٦,٣٨	٣,٠٦	١,٧٨	٣,٤٥	٠,٤٦	٣,٠٤	٢,٩٨	٧,١٨	٤,١١
لسنة	٥,٦٨	٦,٦٩	٣,٠٦	١,٩٤	٣,٥٥	٠,٥٠	٣,٣٣	٣,١٢	٦,٨٧	٤,١٩
لـ٥ سنوات	٥,٩٩١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٢٠٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٤٦٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار السلع الدولية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٨٢,٠٥	٣٨٠,٦٥
الفضة	٤,٨٨	٤,٨٧
البلاتين	٣٨٨,٢٠	٣٨٥,٧٥
البلاديوم	١١٨,٢٥	١١٧,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
كانون اول	٣٠٤,٨٠	٣٠٧,٥٠
آذار	٣٠٤,١٠	٣٠٦,٩٠
أيار	٣٠٤,٤٠	٣٠٧,٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢١٠٥,٥٠	٢٠٦١,٥٠
الألومينيوم	١٤٣٤,٧٥	١٤١٧,٢٥
القصدير	٥٨٩٢,٥٠	٥٨٥٧,٥٠
النيكل	٧١٢١,٠٠	٧٠٦٤,٠٠
الزنك	١٠٤١,٢٥	١٠٣٠,٧٥

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين ثاني	١٥١٠,٠٠	١٥١٥,٠٠
آذار	١٣٨٢,٠٠	١٣٧٠,٠٠
ايار	١٣٦٥,٠٠	١٣٥٠,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	١٣٠٥,٠٠	١٣٣٦,٠٠
آذار	١٣٥٠,٠٠	١٣٨٢,٠٠
ايار	١٣٧٠,٠٠	١٤٠٠,٠٠
سكر — آذار	١٠,٣٩	١٠,٥٤
ايار	١٠,٥٢	١٠,٦٠
تموز	١٠,٤٥	١٠,٥٣
بن — كانون الاول	١١٨,٢٥	١١٩,٧٥
آذار	١١٠,٥٠	١٠٨,٧٥
ايار	١٠٧,٥٠	١٠٦,٢٥
قطن — كانون الاول	٧٠,٤٠	٧٠,٨٠
آذار	٧٢,٦٥	٧٣,٠٠
ايار	٧٣,٨٥	٧٤,١٥

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	٣٩٢,٠٠	٣٨٢,٠٠
آذار	٣٨٩,٠٠	٣٧٨,٠٠
ايار	٣٦٥,٠٠	٣٥٧,٠٠
الذرة — كانون الاول	٢٦٨,٥٠	٢٦٨,٢٥
آذار	٢٧١,٠٠	٢٧١,٥٠
ايار	٢٧٤,٠٠	٢٧٦,٥٠
حبوب الصويا — آذار	٦٨٧,٠٠	٦٧٧,٠٠
ايار	٦٨٨,٠٠	٦٧٩,٥٠
تموز	٦٨٩,٠٠	٦٨٣,٠٠
زيت الصويا — كانون الاول	٢٢,٩٨	٢٢,٨١
آذار	٢٣,٦٢	٢٣,٤٢
ايار	٢٣,٨٥	٢٣,٧٣



LARGE ADVERTISING AGENCY
Has an opening for a
CHIEF ACCOUNTANT
With the following qualifications:
- Lebanese, 25-35 years old.
- Fluent in French & English.
- Holder of a technical degree (BT/TS) or BA.
- Min. 5 years experience in accountancy.
- Computer literate.

CAREER OPPORTUNITY
Please call Tel: (01) 491609 - 500 730 - 601 704 - 495569 498840 - 500915

LEADING COMPANY IN THE DISTRIBUTION OF INTERNATIONAL BRANDS RECRUITS:

1 PRODUCT MANAGER
* Holder of a bachelor degree of business administration or related field.
* Minimum 2 years experience in similar position.
* Fluent in English, Arabic, and French.
* Highly motivated and dynamic.

Successful candidate will be located in Beirut and offered an excellent package and a training in Europe.
Please send your C.V. with full contact address to Rizk Advertising.
☎: 602524-444672 .Att: Mrs.Acar

JOB OPPORTUNITIES
NTC-Carrier (air conditioning) is looking for:
- **Sales Representatives**
  - M or F (25 to 35 years old)
  - B. A.; B.S. degree or equivalent
  - Bi-lingual (Excellent command of English)
  - Interesting package
- **Marketing Executive**
  - F (22 to 45 years old)
  - B. A. degree or equivalent
  - Bi-lingual (Excellent command of English)
  - Ambitious and dynamic
- **Executive Secretary**
  - Tri-Lingual (Arabic, English and French)
  - Min. 5 years of experience
  - Computer literate

For appointment, contact NTC-Carrier
Tel.: (01) 585864/ 5 - (01) 449655

SOCIETE FINANCIERE EN PLEINE EXPANSION
RECHERCHE
Un Responsable Commercial en charge:
- de mener une démarche de marketing sur un produit de crédit,
- de former et d'animer un réseau de distribution,
- de mettre en place un réseau de prescripteurs,
- de développer une démarche clientèle directe,
- de proposer aux clients des solutions de financements adaptées,
- de préparer les dossiers pour le Comité de Crédit.

Ce poste de responsabilité, à dominance financière et commerciale conviendrait à un (e) candidat (e):
- de formation supérieure de bon niveau,
- disposant d'une expérience bancaire ou financière au Liban,
- ayant une connaissance commerciale du marché,
- trilingue arabe, français et anglais,
- maîtrisant l'outil Bureautique (Word, Excel, Windows,..),
- âgés de 30 à 40 ans,
- autonome, responsable, organisé.

Nous offrirons au candidat retenu l'opportunité d'une carrière prometteuse au sein d'un groupe financier de prestige.
Les candidatures (CV, lettre de motivation en français, photo et prétentions)
sont à adresser par fax au numéro (01) 485440 ou sous pli fermé à la B.P. 116 - 5267 Beyrouth - Liban.

عقارات

للبيع شقة ٤ نوم – صالونان – سفرة – مطلة على البحر طلعة الكارلتون بسعر مغر ت ٣١٠٩٤٦

للبيع ارض في البياضة ١٠٦٥م.م. + حرج ثابت ١١٠٠م.م. التلفون ٠٩/٦٣٥٤٤٠

للبيع ارض مع بناء في الزمار + عين كسور ٢٥٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

شقة جديدة في الضبية ٢١٠م.م. مكيفة ومطلة ٢٤٥٠٠٠$ التلفون ٤١٢٥٧٨

المنصورية شقتان، ١٨٩ م.م. الواحدة، ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام ٣ حمامات مطبخ مجهز السعر Sodeco Gestion SAL ٥٩٠٠٠٠$ 01/203070

ديك المحدي، شقة ١٥٠م.م. ثلاث غرف نوم، صالونان، غرفة طعام ٣ حمامات السعر ٢٧٢٠٠٠$ Sodeco Gestion SAL 01/203070

للبيع او للمقايضة بشقة في الاشرفية، بناية بحمدون المحدة ٣ طوابق، شقتين كل طابق ودوبكلس ت ٠١/٣٨٠٩٩٢

شقة ٢١٥م.م. دوبلكس ٤٣٠م.م. لوكس عجلتون تقسيط ٧ سنوات الهاتف ٠٩/٩٥٢٦٠٠ مقسم ٤٣١ – ٠٣/٢٢٠٥٠٠

اجمل موقع في Zaarour-neige عقار ٩٨٠م.م. مع اشتراك في النادي لكل قسم يشاد عليه ٠٣/٦١٤٧١٧

للبيع طابق في الفنار الصناعية فئة اولى المساحة ٥٥٠م.م. يصلح لمصنع، سوبر ماركت مصرف ت ٠٩/٩٥٦٠٢٥ – ٠٣/٢٣٦٦٩٩

للبيع شقة فخمة في النقاش ٢٣٠م.م. + ١٧٠م.م. تراس، مناظر لا تحجب بناء صخر اصفر طبيعي صالونان غرفة جلوس مطبخ طعام ٣ نوم، ٤ حمامات غرفة خادمة مركز تدفئة ، موقف سيارتين في السفلي مولد كهربائي ابواب ممكننة جاهزة للتسجيل السعر ١٩٥ الف$ مع امكانية التقسيط ت ٠٣/٦٣٣٠١٤ – ٠١/٤١٥١٤٤

شقة فخمة ٢٣٠م.م. سن الفيل قرب عماطوري ومكتب ١٥٨م.م. سنتر GGF سن الفيل للمراجعة ٠٣/٢٦٧٦٦٦ – ٠١/٤٨٠١٧٧

للبيع دوبلكس جديد ٤٥٥م.م. مع ديكور فخم موقعه على حافية البحر كورنيش المنارة منظر رائع مقياس الرفاهية بسعر شقة ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للبيع منطقة شارون العقارية (صوفر) ١٣٨٢٣م.م. مطلة على الطريق الدولي مناظر خلابة ٢٥$ للمتر الاتصال بالاستاذ نبيل ٠٥/٥٥٤٦٢٠ (عاليه).

للبيع صالة عرض واجهة ٤ ابواب ٢٤٠م.م. المدينة الصناعية سد البوشرية الهاتف ٤٩٧١٣٤

بناء في مزرعة يشوع مؤلف من شقتين دوبلكس ضمن عقار ٣٦٠م.م. التلفون ٠٣/٦٢٤٤٠٤

للبيع ارض في المنصورية بحمدون لمن يهمه الامر للاتصال على الرقم ٠٣/٦٦٦٠١٠

للبيع مستودع للصناعة درجة اولى ١٧٠٠م. م علو ٥ امتار، ٣ مداخل كبيرة، المكلس مفرق الريجنسي. التلفون ٠٣/٧٢٥٠٢٥ من ٩–٣

للبيع ارض في المطيلب مطلة على البحر مساحة ٨٩٠م.م. خليوي ٠٣/٢٠٧٩٠٠

شقة منطقة قريطم ط ٧ منظر خلاب مطل على البحر والجبل ٣ نوم، صالونان، غرفة طعام مطبخ غرفة خادمة، ٤ حمامات ٢٩٠م.م. السعر ٣٢٥ الف دولار ٢٤ ساعة ماء ساخن تدفئة مركزية موقف كاراج مولد كهرباء. الهاتف ٨١٣٧٨٥

للبيع شقة الطلياس ٣ نوم صالونان + بيسين تقسيط لاكثر من ٥ سنوات. التلفون ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للبيع شقتان سوبردولوكس ٢٦٥م.م ٤ نوم، صالونان وسفرة، ٤ حمامات مطبخ سنديان مع رخام، كاراج عدد ٣، بئر ارتوازية بالاضافة الى زوائد اخرى سعر نهائي ١٥٠٠$ المتر المربع بلا وسيط قريطم قرب السفارة السعودية قبالة بريد شوران، بناية فلورانس طابق اول + طابق خامس. الهاتف ٠٣/٦١٣١٣٧–٠١/٣٥٥٠٦٥/٦٢

تتمة الاعلانات المبوبةوالاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –



A medical Co. needs sales rep. having a B.E or B.S degree. Salary + transp. + com. for interview 0/481934 - 500435

La société AIMS software & computers recrute: 1- Directeur de ventes. 2- programmeur. 3 Réceptionniste. 4- Office Boy. Tél.: 09/636985 - 835838 - 03/340555 (de 8h à 17h).

Dem. opératrice, prière contacter entre 9h et 13h région zouk. Tél.: 09/210700

Sté de distribution à Ain Saadé cherche vendeurs diplômés(es) pr tte région et j.f. domaine administrative 04/870657 - 03/302632 - 03/225175

Needed for Saudi Arabia, civil engineer, position construction manager, min. experience 10 yrs. Contact Nos: 481074 - 481833 - 481723 for interview

Ch. Projeteur G.C. sur AutoCAD experience 1 an mini. Tel: 03/720927

CH. Projeteur en éléctro-méca. et tuyauterie experience 1 an mini. Tél: 03/720927

Needed secretary for a civic in Hamra. English & computer knowledge are a must. Please call 01/350104/5 (Mrs Sawsan).

مطلوب لمطعم في الاشرفية كومي وشيف دو ران ومساعد عشي ومعلم حلو لفرنجي. الاتصال ٠٣/٢٢٣٦٦١

محاسب محلف يؤمن لمؤسستكم اعمال المحاسبة والتدقيق بدوام جزئي مع معاملات الضمان الاجتماعي ايضا ٠٣/٧٥٦٨٠٠

طباخ سوداني قدير وممتاز يطلب عملاً لدى عائلة الرجاء الكتابة سعد الخضر ص.ب. ٣١٥ صبراته ليبيا.

Fast growing systems integration company serving Lebanon, Syria and Jordan, seeks *computer science engineers* with very good experience in Access or Visual Basic. Submit resume at 01/353727

شركة متميزة في مجال التسويق والمبيعات في حاجة الى عدد من الموظفين للعمل لديها بمدخول يومي لا يقل عن ٦٠$ ت ٠٣/٧١٩٠٠٩

مطلوب سكرتيرة ادارية تجيد استعمال الكومبيوتر للاتصال ٠٣/٧٥٦٤٠٤ الراتب حسب الكفاية.

مطلوب مهندس معماري يعرف رسم اوتوكاد وقيادة سيارة خبرة العمل غير ضرورية. على من يرغب ارسال بياناته مع عنوان السكن والأجر المطلوب على الفاكس الرقم ٠١/٧٠٤٦٩٠

اوتيل ميديترانيه ****A يطلب موظفي استقبال يجيدون الفرنسية والانكليزي ولهم خبرة، السن ٣٥ وما فوق. الاتصال ٧٤١٨٢٤ حتى ٢٩

شركة مشروبات روحية تطلب مندوب مبيعات مع رخصة سوق عمومية، مناطق المتن، كسروان وجبيل، ت ٤٨٢٢٠٠

مطلوب محاسب خبرة ضرورية لغة انكليزية كومبيوتر لمؤسسة في منطقة مشرفية الاتصال ت ٨٢١٥٨٩ – ٨٣٤١١٨ – ٨٥١٣٧١

مطلوب عمال وعاملات ذوو خبرة لمعمل خياطة في جونيه ت ٩١٦٨٧٠

مطلوب طباخ لعائلة عربية في المملكة العربية السعودية ت ٣١٧٢١٥ – ٨٢٦٥٨١

مطلوب معلمة لغة فرنسية للصفوف المتوسطة من ذوي الاختصاص والخبرة ت ٦٤١٩٢٩ – ٦٤١٩٢٢

If you need part time job with good income. Call 03/359235 - 03/393013 - 393429

IMMEDIATE PLACEMENT
A Multinational Company Located in West Beirut has a Vacancy for a:
- SUPERMARKET MANAGER
- PERSONAL MANAGER
  - University graduate "B.Ad.Marketing"
  - Five years experience in a well known Supermarket

SENIOR COOK
- Five years experience in a well known Restaurant

Attractive Income, Plus, Fringe Benefits.
For Appointment please call, Human Resource Department: Mrs Sahar Tawil on 01/343104 - 343141 - 347073

SOCIETE SUISSE recherche conseillères en esthétique ou représentantes dynamiques, ambitieuses, universitaires de préférence et parlant le français.
Nous offrons un salaire mensuel de $1000 et +, une formation assurée et continue, des possibilités de voyage ainsi que des possibilités de promotion rapide et durable.
N'hésitez pas à appeler le 01 - 891912 ou le 01 - 871647

Receptionist
req. for ad agency. Must be presentable, fluent in Eng. and Arabic, with good typing skills. Min. exp. 1 year. Contact Nadine on 01-363 860/1/2

مطلوب لمطعم نصر Place Vendôme Dbayeh
- شيف حلويات غربية (Pâtisserie Française)
- شيف حلويات عربية
- شيف دو ران (De rang) يتقن عدة لغات (للمطعمين العربي والغربي)
- كومي صالة
- موظفات لقسم المبيعات في الباتيسري
- موظفات للبيانو بار (Le Grenat)
- موظفات لقسم الكومبيوتر

للمراجعة الحضور شخصياً مابين ٩ صباحاً و ٦ مساءً الى Place Vendôme اوتوستراد الضبية

SETS sal
exclusive **DELL** agent for Lebanon

has the following opening for:



-TECHNICAL SUPERVISOR
with an engineering degree and at least four years of experience



- TECHNICAL ENGINEER
with at least two years of experience



- MARKETING ASSISTANT
with a degree in Marketing

Please submit your C.V. to SETS sal.
Mansurieh, Georges Wakim center, First floor.
Tel: 01 401169 - 01 401880 - 03 208900.

وظائف

Offrons poste de responsable technique de formation génie *éléctronique* avec *cinq* ans d'éxperience doté d'un esprit d'initiative capable de gérer, et diriger plusieurs équipes à l'atelier et sur les chantiers. Prière envoyer C.V. à la B.P: 12-Zouk Meckaël.

Required a univ. graduate with min. 1 year exper. & computer skills to work in accounting dept. of an Ins. Co. in Beirut. Call 01/502040 - 500454

مكتب محاماة قرب كاليري خباز يطلب سكرتيرة ذات خبرة في الطبع على الكومبيوتر عربي وأجنبي. التلفون ٨٨٠٣٦٧ – ٨٨٢٠٦٠

شركة تأجير سيارات عالمية في انطلياس في حاجة الى سكرتيرة تجيد الكومبيوتر، ومديرة تسويق، وسائقون، يتقنون اللغة الفرنسية او الانكليزية الاتصال ٠٣/٦٠٨٥٢٥

شركة صقال في حاجة لممثلة مبيعات متقنة الانكليزية مركز العمل الكونكورد فردان بيروت للاستعلام. التلفون ٠١/٧٢٩٦٨٦

شركة البسة تطلب مندوب أو مندوبة مبيعات ذو خبرة في تسويق البسة Sports Wear التلفون ٤١٠٢٠٤ – ٤١٧ ٢٨٣

Offrons à étudiants(tes) activités délégués(es) culturels temps libre. Assurons séminaire marketing. Tél.: 216112 - 9h. à 14h.

Salon Noir & blanc يلزمه معلم ومزين لقص وتصفيف الشعر درجة اولى، الخبرة ضرورية. الهاتف ٠٣/٦٢٦٩٩٨

مرافقة سيدة غير مبصرة متقدمة في العمر للعمل والاقامة، دواما كاملاً العمر فوق ٣٠ سنة ترسل الطلبات الى ص.ب ١٠٦٨–١١ بيروت.

شركة سادكو للادوية تطلب صيادلة شبان مع سيارات آنسات جامعيات مع كومبيوتر وطباعة محاسبات ذو خبرة. المراجعة ق.ظ ٦٥٦٨٩٦/٧

مؤسسة تجارية في بيروت – فردان تطلب سكرتيرة ادارية مع اجادة المراسلة باللغة الانكليزية الخبرة ضرورية. الهاتف ٨٠٩٤٦١ – ٨٠٩٤٦٠

Asto Cool شركة مكيفات هواء اميركية تطلب: مندوبي او مندوبات للمبيعات خبرة مع سيارة معاش ثابت + عمولة على المبيعات + بدل نقليات + bonus + تأمين. تقدم الـC.V سنتر شالوحي الطابق الاول. او الاتصال ٥٢٠٦٥٧ – ٠١/٥٠٠٤٠٦

مطلوب عمال وعاملات خياطة لمصنع ملبوسات هامبي اوتوستراد الدورة – ملك جورج رزق الله قبالة البنك العربي. ت ٥٨١٥٢٨ – ٥٨١٠٢٨

Ets. industriel à Dbayeh demande comptable expérimenté(e) TS informatique. Tél.: 412700

مطلوب سكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية والكومبيوتر للمراجعة ت ٠٣/٣٩٣٨٩١ – ٠٣/٦٢٨٢٥٢

مطلوب للعمل في السعودية
كوافورات عدد ٦ درجة اولى خبرة لا تقل عن ١٠ سنين + ٣ مصممات مجوهرات درجة اولى.
للمراسلة ص.ب/ ٦٠٢٠–١٣ شوران.
ت ٠١/٣٦٩٥٥٨
٠٣/٨٨٤٤٧٧
المدة لتقديم الطلبات ٣ ايام فقط.

RODOLPHE SAADE & CO. SAL
RECHERCHE POUR SON DEPARTEMENT CONTENTIEUX
JEUNES JURISTES AYANT EXERCE DANS LE DOMAINE COMMERCIAL ET TRANSPORT. MAITRISE DE L'ANGLAIS ET DU FRANCAIS INDISPENSABLE.
PRIERE ENVOYER VOS C.V. A LA B.P. 16-6526 / 11-2279 OU AU FAX NO. 583420

بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل.
يعرض للبيع العقار رقم ٧٥٧/عرمون المستملك بموجب ترخيص لجنة الرقابة على المصارف رقم ٥٣٨/١٣ع تاريخ ١٤/٥/١٩٩٣ .
على من يرغب الشراء ان يتقدم بعرضه الى بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل./كليمنصو، هاتف رقم: ٣٦٠٤٦٠ و ٦٠٢٤٠١ وان يرسل نسخة عنه الى كل من مديرية القضايا في مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف.

In sight of its next opening,
a big perfumery
is looking for a qualified beautician,
with a minimum of 1 year experience.
•
Call on: (03) 757511

A leading Hotel from a World renowned International Chain based in Jeddah-Saudi Arabia will recruit the following personnel to join their team:

Captain,
Headwaiter,
Chef Garde Manger,
Chef de Partie (oriental cooking),
Demi Chef de Partie (Pastry),
Receptionist/Cashier

All candidates must possess passports and be fluent in Arabic/English.
Knowledge of other languages will be an advantage.

Please send curriculum vitae, with photo to:
Mr. Didier Coeln, Le Vendôme Inter-Continental Hotel, Ain Mreysseh-Beirut-LEBANON.
Interviews will be carried out from Monday 18th to Wednesday 20th November 1996 at Le Vendôme Inter-Continental Hotel.

مطلوب
شركة عالمية متخصصة في انشاء واستثمار الأسواق التجارية بحاجة إلى موظفين من ذوي الخبرة لملء الوظائف التالية، في المركز التجاري الكبير الذي انشأته في الأشرفية في بيروت.

Administration Staff	ـ موظف ادارة	Personnel Manager	ـ رئيس شؤون الموظفين
Computer Operator	ـ موظف كومبيوتر	Floor Supervisor	ـ مراقب قاعات
Sales & Merchandise Staff	ـ موظف مبيعات	Butcher	ـ لحام
		Baker	ـ خباز
Warehouse Staff	ـ موظف مستودع	Cashier	ـ امين صندوق
Security & Parking Staff	ـ حراس	Cook	ـ طباخ
		Asst. Cook	ـ مساعد طباخ
Cleaning Staff	ـ عمال تنظيف	Restaurant Supervisor	ـ مدير مطعم
General Shop Staff	ـ عمال		

لمزيد من المعلومات الاتصال بالآنسة راغدة نصر يومياً قبل الظهر على أرقام الهاتف ٨٦٦٢١٦ ـ ٨٦٤٠٥٨ وذلك حتى موعد أقصاه ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٦

A leading company in Saudi Arabia representing the largest IT company in Europe is seeking competent candidates to join in its expansion program.

SALES EXECUTIVES (ATM'S & BANKING SOLUTIONS)
The right candidates should have the following:
- Be dynamic and energetic with at least 2-3 years experience selling ATM's & Banking solutions.
- A good understanding of Retail & Electronic banking concepts & technology trends.
- Knowledge of integration of ATM's in national networks.
- Fair understanding of data communication protocols
- Knowledge of different vendor host hardware & software

Should have Excellent communication skills.

SALES EXECUTIVES (PC'S. LAN & SERVERS)
The applicants should have the following:
- Minimum 2 years experience selling Intel based systems
- Knowledge of configuration with RAID & Duplexing & Lan networking & multiport cards
- Operating Systems Novell/NT/SCO/UNIXWARE .

CUSTOMER SERVICE ENGINEERS (ATM'S)
The applicants should have the following to qualify:
- Degree in any discipline of computers
- Minimum 3 years experience installing & supporting ATM hardware & Software with knowledge of: WAN protocols X.25/SNA/Poll Select NDC/DDC & ISO message protocols

Reasonable knowledge of host ATM control software.
Knowledge of Protocol analysers, modems & MUXes.

All candidates should be fluent in English and in Arabic and a high level of maturity and competence is expected.
Benefits include Housing & Travel allowance, full medical etc.
Driving license is a must.
Fax your C.V. with a cover letter to Mrs. Malek at fax #: 01-353336

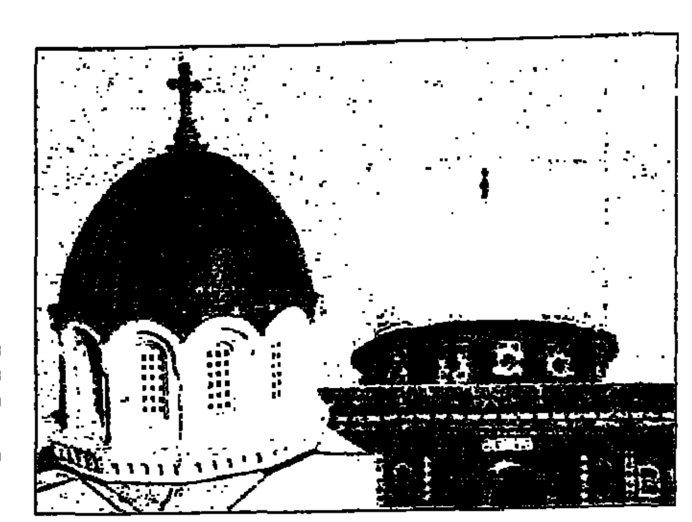
LARGE GROUP OF COMPANIES LOCATION : KINGDOM OF SAUDI ARABIA, REQUIRES FOR ITS TOURING COMPANY A:
• GENERAL MANAGER
THE COMPANY
- ONE OF THE LARGEST AND MOST PRODUCTIVE GROUP OF COMPANIES IN THE K.S.A.

THE JOB
- TO DEVELOP BUSINESS ACTIVITIES IN TOURING / HOTELS OR SIMILAR IN THE ARAB MARKET.

THE CANDIDATE
- LEBANESE, 35-45 YEARS OLD.
- UNIVERSITY GRADUATE. HOLDER OF A BBA DEGREE (BUSINESS/MARKETING OR SIMILAR).
- MINIMUM 8 YEARS EXPERIENCE IN TRAVEL / TOURING / HOTELS AT A SENIOR MANAGERIAL LEVEL.
- FLUENT IN ARABIC AND ENGLISH.

THE PACKAGE OFFERED
- NEGOCIABLE INCOME PLUS BENEFITS.

APPLY IN STRICT CONFIDENCE. WITH C.V., PHOTO AND PHOTOCOPIES OF REFERENCES TO :
JC CONSEIL
J CHAMICHIAN MANAGEMENT CONSULTANT
SODECO-FREIGE BLDG-4th FLOOR
TEL& FAX: 01/201240-01/219798-01/602560-01/321834
P O.BOX: 16-6073 BEIRUT - LEBANON
REPRESENTATIVE : A. TIC S.A. PARIS-MADRID-BRUSSELS-LONDON



٥٠ مفكراً وسياسياً فلسطينياً واردنياً يردون على سؤال "النهار" (٢) أي مصير ينتظر القدس ؟

بقوة الاحتلال و "شرعة" اوسلو ... تآكلت المدينة المقدسة وتقطعت

أي مصير ينتظر القدس؟ السؤال طرحه عامر طهبوب من جريدة "الوطن" القطرية على ٥٠ مفكرا وسياسيا من فلسطين والاردن وتنشره "النهار" في عشرة اعداد متلاحقة مع "القدس العربي" (لندن) و"الرأي" (الاردن) و"الخليج" (الشارقة) و"السياسة" (الكويت).

في حلقة اليوم مقابلات مع احمد عبيدات، وهو رئيس وزراء اردني سابق، والدكتور انيس قاسم، المستشار القانوني سابقا للوفد الفلسطيني الى مفاوضات واشنطن، ونواف الزرو، وهو صحافي ورئيس الملف السياسي في جريدة "الدستور"، والدكتور. حازم نسيبة، سياسي ووزير اردني سابق.

عبيدات : اسرائيل تسعى الى "غيتو" فلسطيني وتستفيد من الوقت لالغاء حقوقنا

احمد عبيدات – رئيس وزراء اردني سابق

بعد استكمال احتلال القدس كلها عام ١٩٦٧، تتلاحق الان عمليات مترابطة ذات هدف وتشكل جزءا من مخطط اسرائيلي يحظى باجماع اسرائيلي من مختلف الاتجاهات السياسية في اسرائيل وخصوصا بين حزبي العمل و"الليكود". ومجموع الاجراءات التي اتخذت في حق المدينة المقدسة واعلانها عاصمة لاسرائيل الى الابد وعمليات التهويد الديموغرافي والجغرافي وتهجير سكان القدس الاصليين بمختلف الوسائل القسرية ومصادرة الاراضي وسد فرص العمل امامهم او منعهم من العودة الى القدس. والتهويد الديموغرافي والجغرافي حلقتان مترابطتان وجزء من التهويد السياسي في القدس، والديني عندما بدأت اسرائيل تتناول قلب المدينة والمقدسات الاسلامية والمسيحية، وخصوصا المسجد الاقصى وما يعنيه بكل ابعاده. واعتقد ان ما تم في القدس ابتداء بما ذكرت ومرورا بجميع اجراءات اسرائيل في المدينة، وانتهاء بفتحها نفق البراق الذي اصبح حديث العالم قبل ايام ثم انتهى الحديث عنه الان. كل ذلك هو عبارة عن جزء من مخطط اسرائيلي لتصفية وضع المدينة المقدسة واضفاء الطابع اليهودي عليها. والمحزن انه لا يوجد مقابل هذا الاجماع الاسرائيلي اي موقف عربي او اسلامي او اي خطة واضحة او حد ادنى من التصور لكيفية التصدي لهذه الخطة وانقاذ المدينة.

فالقضية ليست قضية تفاؤل او تشاؤم بقدر ما هي رصد تاريخي وسياسي وعملي لما تقوم به الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، وما تقوم به حكومة نتنياهو حاليا. ويبدو لي ان المخطط النهائي هو ان تبقى القدس العربية الفلسطينية تعيش في حي لا يختلف عن "الغيتو" الاسرائيلي المعروف. ومن هنا يجب ان نتطلع الى ما يحصل في القدس، وما يحصل في الخليل الآن.

ان تغيير المعالم في المدينة المقدس ليس نتيجة اجراء واحد بل مجموعة اجراءات، فعندما نتحدث عن تغيير المعالم العربية الاسلامية فلا بد من ذكر فرض طابع ديني يهودي تسعى اسرائيل الى احلاله من خلال سياسة فرض الامر الواقع محل الطابع العربي الاسلامي. فتراها تهدم البيوت وتزيل الاحياء العربية برمتها احيانا وتضيق الخناق على السكان العرب لتهجيرهم وتستورد مستوطنين من الخارج. فالتهويد هو جغرافي وديموغرافي وثقافي وديني وسياسي وعمراني. وواضح ان الاسرائيليين ينفذون هذا المخطط على مراحل، لان من الصعب عليهم ان يخفوا معالم المدينة المقدسة بين ليلة وضحاها، وان يشوهوا صورتها وهويتها العربية الاسلامية، ولكن اذا استمرت الحال على ما هي وكان الجانب العربي لا يتقن الا التشكي والتباكي والحديث عن التاريخ فسيأتي يوم من الايام لا تجد فيه اهم منه الآثار العربية والاسلامية. واقصد المسجد الاقصى وقبة الصخرة وحائط البراق والابواب والاحياء والمدارس والمعاهد وكل ما يتصل بالمدينة المقدسة عربيا واسلاميا.

ولو اخذنا النفق مثلا وكيف فتحته اسرائيل، لعرفنا انها لم تفتحه في يوم وليلة بل تم العمل فيه متواصلا على مراحل منذ عام ١٩٨٧. وهي ليست قضية نفق بل قضية ما يتصل به وما فوقه. فهو يمتد بمحاذاة المسجد الاقصى وتحت ساحات الحرم، وقد يهدد بانهيار المسجد، فيما الاسرائيليون يبحثون عن هيكل لاسرائيل القديم. سواء وجدوا الهيكل ام لا يجدوه، فان هناك اثرا اسرائيليا سيقوم مقام المسجد الاقصى، تماما كما حصل في حائط البراق الذي اصبح في حد ذاته اكبر مثال واضح على مزاعم اسرائيل، وهو الحائط الغربي للمسجد الاقصى الذي زعمت اسرائيل انه حائط مبكاها.

لذا لخذنا التاريخ في الاعتبار، ويجب ان نأخذه لنجيب عن السؤال في شكل صحيح، فقد اثير موضوع الحائط للمرة الاولى عام ١٩٣٠ واخذت المسألة في ذلك الوقت بعدا دوليا، اذ سعى اليهود والدول المؤيدة لهم الى تثبيت ذلك الادعاء. وشكل مجلس الامن لجنة دولية ضمت اللجنة اعضاء من الدول الغربية المسيحية، وكان لليهود في مجلس الامن آنذاك اربعة اعضاء يسمون وكلاء. جاءت اللجنة وحققت في ملكية حائط البراق وتاريخه وخرجت بقرار واضح: ان ملكية الحائط كاملة خالصة تعود الى العرب، وهو اثر اسلامي لا تشوبه شائبة ووقف لمسلمي فلسطين وجزء من املاك اوقاف القدس. وقد قبل اليهود في ذلك الوقت بقرار اللجنة، ومع ذلك تطورت قضية حائط البراق الى ان اصبح اسمه اليوم حائط المبكى، ونحن الآن نتحدث عن النفق الذي يخترق من تحت ساحات المسجد الاقصى، وقد استشهد عشرات الفلسطينيين عقب فتح اسرائيل للنفق، لكنه ما زال مفتوحا كجزء من مخطط اسرائيلي طويل المدى يعتمد اساسا على فرض سياسة الأمر الواقع، فما الذي يمنع اسرائيل من ان تستمر في اجراءاتها، وان تفاجئ العالمين العربي والاسلامي بخطوة جديدة؟ وما دامت اسرائيل لا ترى امامها اي تحرك عربي او اسلامي او دولي فاعل، فلماذا لا تستفيد من الوقت؟

الاداء العربي

نحن الآن في سنة ١٩٩٦؛ وعندما نتحدث عن الموقف العربي خلال ٣٠ عاما يجب ان نعود الى المفصل الحاسم الذي ادى الى كل ما نحن عليه الآن، ان نعود الى عام ١٩٦٧ عندما وقعت هزيمة سياسية وعسكرية ونفسية للدول العربية عموما وللانظمة العربية المحيطة بفلسطين خصوصا. واذا سلمنا حقيقة انها كانت هزيمة ساحقة لا نكسة كما يحلو للبعض ان يسميها، عندما ندرك حجم الخسارة التي حلت بضياع فلسطين، وعلينا ان نقف امام السياسات العربية في ذلك الوقت، اذ عقدت مؤتمرات قمة متتالية وكانت تقابلها مساعي اسرائيلية لتأكيد احتلالها للارض، وقد عملت اسرائيل على ان تعدل شرعية وجودها على الارض باجراءات مختلفة. اما في الجانب العربي فلم يكن هناك اكثر من مؤتمرات قمة، وعندما صدر القرار ٢٤٢ و٣٣٨، وعندما عقد مؤتمر القمة العربية في الرباط وقرر ان تكون منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وكان ذلك مقبولا دوليا، ومن زاوية نضال الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه كان هذا مطلوبا بالحاح. ولكن على الصعيد العملي اعتقد ان الموقف العربي من الناحية السياسية كان يتراجع، ودخل الموقف الفلسطيني مرحلة حصار تدريجي. ان الحقوق الفلسطينية والعربية في فلسطين لا تتلاشى بالتقادم، وليست مجرد قضايا انسانية، واعتقد ان قضية اللاجئين اكبر شاهد على ذلك. في عام ١٩٨٢ وافقت جميع الدول العربية على انتهاج الحل السياسي للتسوية، وبالتالي انهت موضوع الكفاح المسلح من الناحية العملية، ومع ذلك ظلت اسرائيل ومن يساندها في العالم تركز على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي منظمة ارهابية. وكان ذلك محاولة الضغط على المنظمة وقيادتها ومؤسساتها حتى تتنازل تدريجيا عن شرعية المطالب الفلسطينية، وبقي هذا الامر يتدرج حتى قرار الاردن فك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية واعلان الدولة الفلسطينية المستقلة من الجزائر. بعدما دخلت القضية منحى آخر بحيث ان القرار، من وجهة نظري الشخصية، لم يكن دستوريا ولا صحيحا. كذلك لم يكن من الناحية السياسية سهل الحكم عليه، وكانت وجهة نظري في ذلك الوقت ان الايام المقبلة هي التي تحكم في هل كان ذلك القرار صحيحا وتحكم على موقف منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاردنية في ما يتعلق باتفاقهما المباشر او غير المباشر على قرار فك الارتباط. فالى اي مدى كان ذلك القرار صحيحا من ناحية النظر الى مصلحة اهل فلسطين في شكل خاص؟ اشك في انه كان في مصلحتهم، والايام اثبتت صحة وجهة نظري هذه، وبالتالي كان المطلوب من الدول العربية المعنية ان تقلص ادوارها بالتدريج وتبقى مساندة، ومطلوب من منظمة التحرير الفلسطينية بالتدريج تقديم تنازلات.

فلجأ ياسر عرفات العالم العربي والعالم كله في اوسلو، وكان اعلان الاتفاق هناك القشة التي قصمت ظهر البعير. وجاء بعده اتفاق وادي عربة بين الاردن واسرائيل استجابة لاوسلو او استكمالا للحلقات. ففي اوسلو جرى التنازل الاساسي والرئيسي عن الحق الفلسطيني التاريخي والوطني الثابت للشعب الفلسطيني. ويصعب التقويم على المستوى الفلسطيني والعربي الرسمي من دون الوقوف امام محطة اوسلو وقفة عميقة. ويجب الا ينسينا هذا الاتفاق الابعاد الحقيقية لهذا الاتفاق الخطير، ثم جاء تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني الذي كانت نتيجته النهائية الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني في صورة او في اخرى، مما افقد للشعب الفلسطيني شرعية كان يجب ان تبقى في يده، وعندما اقول الشعب الفلسطيني لقولها تجاوزا، لان قرار اوسلو كان منفردا، وجر في النهاية الى قرار وافق عليه المجلس الوطني الفلسطيني.

ان مجموع هذه التنازلات انتج حالا نعيشها الآن، نتحدث نظريا عن حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية باعتبار انها جوهر الصراع العربي الاسرائيلي والسبب الرئيسي للنزاع في المنطقة، ولكننا على ارض الواقع لا نرى اي اثر لسلام عادل ولا لسلام شامل. وبالتالي اعتقد انه اذا لم يقم في فلسطين سلام حقيقي، واذا لم ينجح العالم العربي والارادة الدولية في التوصل الى سلام متوازن بالمعنى الكامل الحقيقي على الارض، فلن نجد اي حل لاي نقطة في القضية الفلسطينية، وبالتالي نعود الى النقطة الصفر مرة اخرى.

العنف والمعاهدات

ونحن في الواقع نقف الآن امام هذه الحالة، ولن تغير المعاهدات التي وقعت مع اسرائيل او المعاهدات التي يمكن ان توقع مع دول عربية اخرى في هذا الواقع القائم القاتم شيئا. هذا الحق لا يمكن ان يضيع، ومهما تغيرت المعالم على الارض وتحدثوا عن السلام.

ولا نستطيع القول ان هناك موقفا عربيا واحدا محدد المعالم، والحد الادنى غير متوافر على المستوى الرسمي العربي، واذا كنا ننظر الى المستقبل فيجب ان ننظر من خلال هذا الواقع، واذا استمرت هذه الحال فستتحول المنطقة مرة اخرى الى العنف وسيصبح من الصعب جدا السيطرة عليه، وخصوصا ان العنف الاسرائيلي لا يمكن الا ان يولد عنفا مقابلا. فمصادرة الاراضي والتهجير وتضييق الخناق على الفلسطينيين سيولد العنف لا في فلسطين وحدها، بل في المنطقة كلها وهذا ما نشاهده الآن. الا اذا حصل موقف عربي يغير هذا الواقع، وربما تكون الهجمات الاسرائيلية الاستيطانية والتهويدية في فلسطين وفي المدينة المقدسة والخليل خصوصا هي الشرارة التي يمكن ان تثير المشاعر في الوطن العربي وتصبح قوة ضاغطة في معظم البلدان العربية على اصحاب القرار ليصلوا الى ما يمكن ان يكون الحد الادنى من التحرك الواجب حفاظا على مستقبل الوطن العربي كله، وليس حفاظا على فلسطين وحدها. لان ما جرى ويجري في فلسطين يعد مقدمة لما يمكن ان يجري في العالم العربي مستقبلا. وهذا المخطط الصهيوني الذي لا تقابله حتى الآن ردود افعال يجعل من الصعب التنبؤ بما يمكن ان تتطور عليه الامور في المستقبل.

لست من الذين يطالبون بان نحمل التاريخ على ظهورنا، ولكن ارى انه يجب العودة الى التاريخ، وان القضية ستبقى جزءا من صراع حضاري كان وما زال قائما، ولا يمكن ان يحل من طرف واحد، والاستسلام ليس الطريق الى حل المشكلات، والعنف ليس هو الطريق ايضا. ولكن ما يحدث سيثير في الوطن العربي روحا جديدا، واعتقد ان الروح الاستشهادي لا بد من ان يعود الى الامة، وهذا ما تخشاه اسرائيل والدوائر الغربية الاستعمارية التي تقف وراء اسرائيل، وبعكس ذلك يستحيل الحديث عن الديموقراطية والمستقبل وحقوق الانسان، ولا مستقبل للامة من دون كل ذلك.

تأثير اتفاق اوسلو

والقدس هي عربية في كل شيء، ضاع نصفها الغربي عام ١٩٤٨ واحتلت اسرائيل الجزء الشرقي منها عام ١٩٦٧. والجزء الشرقي يعني المقدسات الاسلامية والمسيحية والقدس القديمة، وهذا يجعل للقدس الشرقية خصوصية تامة. وفي المنظور السياسي الدولي القدس هي مدينة عربية فلسطينية، اما الامر الواقع فتفرضه اسرائيل ويجب الا يلغي هذه الحقائق. ومن العبث الحديث عن ولاية دينية او سيادة دينية بمعزل عن السيادة السياسية، وهذا هو المطلب الاول والاساسي الذي كان يجب ان لا يتم عنه اي تنازل، وللاسف حصل هذا التنازل في اوسلو رغم مطالبتنا بتطبيق القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، والقدس جزء من هذه المطالبة، وبالتالي فان اي انسحاب من الاراضي التي تم احتلالها عام ٦٧ يعني انسحابها من القدس. حسب قرارات الامم المتحدة فان على اسرائيل ان تنسحب من القدس الشرقية. وعندما نتحدث عن ولاية دينية داخل القدس الشرقية، لا نكون قد حصلنا على السيادة السياسية التي يكون قد تم التنازل عنها لاسرائيل، وفي ضوء الاجراءات الاسرائيلية التي تتم حتى الآن لن نستطيع ان نحصل على الحد الادنى الذي نريده. وان اي حديث عن تفاوض عربي فلسطيني اسرائيلي حول مصير القدس في ضوء ما يتم من اجراءات اسرائيلية الآن هو عبث، ولا مستقبل من وجهة نظري للتفاوض الذي يجري في الصورة التي نراها الآن. فما يحصل عبارة عن كسب وقت واستنزاف لطاقات الامة العربية والاسلامية، ونطاقات الشعب الفلسطيني واهدار لحقوقه وفرض الامر الواقع امام الرأي العام العالمي.

واذا تحدثنا عن القدس كجزء من الاراضي الفلسطينية التي تم احتلالها عام ١٩٦٧ فهي بهذا البعد قضية فلسطينية، لكنها لا يمكن ان تنفصل عن بعدها العربي والاسلامي. واذا كنا نريد التحدث عن القدس التي تحتوي على المقدسات، عربية اسلامية ومسيحية، فيجب ان تنظر اليها كجزء من قضية فلسطينية عربية اسلامية، لكن هذا لا يلغي الحق الفلسطيني فيها على الاطلاق.

اعتقد ان اتفاق اوسلو تم التوقيع عليه تحت مظلة القرار الفلسطيني المستقبل، وهذه نتائجه ماثلة أمامنا. واعتقد ان الحديث عن القدس يجب ان يكون جزءا من الحديث عن الحق العربي والحق التاريخي للعرب والحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، وحق تقرير المصير، وحق العودة، واذا كان هناك مخرج للشعب الفلسطيني والعربي فيجب ان تعود فيه القضية مرة اخرى قضية عربية اسلامية، وخصوصا القدس التي ارتبطت بالحياة العربية الاسلامية الاولى ارتباطا واضحا جعل منها ومن الارض المباركة حولها قاعدة مقدسة من قواعد الاسلام. القدس بهذا المنظور ليست مجرد دونمات من الارض وليست مطلبا عربيا فلسطينيا واسلاميا من اجل البنيان والعمران، كأي قطعة من التراب. نحن ننظر الى القدس والمسجد الاقصى بهذا المفهوم الشامل، منزلة تتجاوز البناء المادي، بمفهوم له ابعاد دينية كما له ابعاد تاريخية وسياسية. ولذلك عندما نتحدث عن النفق لا نتحدث عنه كموضوع منفصل. فالمسجد الاقصى يعني جميع ما احاط به سور الاقصى. ويجب ان توضع القضية في اطارها الصحيح وان ننطلق من مفهوم واحد موحد لوضع القدس ومقدساتها ومستقبلها. ويجب ان يتحقق – اذا اردنا انقاذ القدس – تنسيق وعمل فلسطيني وعربي لا ان يكون الامر "ديكورا" عربيا، فضلا عن ضرورة اعادة الحوار بين الانظمة والشعوب.

نسيبة : لا نقبل ان نزور القدس تحت السيادة الاسرائيلية







د. حازم نسيبة – سياسي ووزير اردني سابق

ان كل ما يجري في القدس اليوم، من شأنه ان يؤدي الى ضياعها، وخصوصا الاستيطان الاسرائيلي الكثيف الذي لم يترك بقعة الا بنى عليها مدنا واحياء بلغت حوالى عشر مدن تطوق مدينة القدس من كل ناحية، حتى انها سميت اسوار القدس الجديدة، ولذا فان مصير القدس لا يتقرر بالمفاوضات التي سوف تجري بين الفلسطينيين والاسرائيليين وحسب، بل بما هو جار على الارض، اي ان اسرائيل استبقت قرار مصير القدس فحاولت تغيير اوضاعها الجغرافية والديموغرافية والطوبوغرافية والثقافية، وبالتالي لم تترك للعرب الا عددا محدودا من الاحياء المحاصرة. كما ان عدد المستوطنين اليهود في القدس العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ اصبح موازيا لعدد سكان القدس العرب، مع العلم ان القدس العربية نفسها هي ملك للعرب وكانوا يتملكون ثلثيها حتى علم ١٩٤٨. اذن مصير القدس قاتم لسوء الحظ، وكان يجب ان نتنبه الى هذا الامر خلال الاعوام الثلاثين الماضية، اما ان تترك الامور الى هذه المرحلة التي وصلت اليها، فهذا هو الخطأ بعينه. وعلى كل حال فان جميع جهودنا لرفع الاحتلال الاسرائيلي عن القدس، سواء في الامم المتحدة او في المحافل الدولية، لم تكن تجد اي تنفيذ عملي على الاطلاق.

ان الموقف العربي، اقله في المحافل الدولية، كان موقفا صارماً متابرا، وكثيرة هي القرارات التي نلناها ضد الاستيطان الاسرائيلي في الامم المتحدة ومجلس الامن والمؤتمرات البرلمانية وكل المحافل الدولية. الدول العربية لم تقصر بالتالي على الاطلاق في الساحات الدولية، ولكن الاهم من ذلك ما كان يجري على الارض، ولكن للدول العربية، واقولها بكل اسف، لم تقدم اي مساعدات تذكر الى القدس واهلها لكي يصمدوا امام هذه الهجمات الصهيونية الاستيطانية.

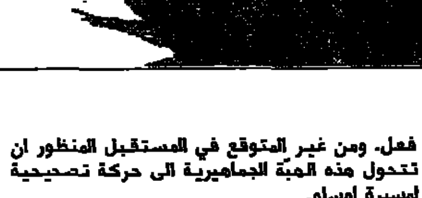
القضية فلسطينية بطبيعة الحال، لان القدس هي عاصمة فلسطين، ولكنها في الوقت نفسه قضية اسلامية وعربية. القدس اساس في العروبة والاسلام على ما جاء في تعاليمنا الدينية وفي قرآننا الكريم وفي احاديث الرسول وصحابته وقادة المسلمين عبر القرون. اذن فالقضية لم تكن في يوم من الايام قضية فلسطينية وحسب، بل هي قضية اسلامية عالمية، كما انها عربية ويتشارك في القلق حول مصيرها المواطنون الفلسطينيون سواء كانوا مسيحيين او مسلمين.

الحل الوسط المقبول

اعتقد ان الحل الوسط ممكن اذا استطاعت الدول العربية والاسلامية ان تبذل جهودا مركزة ومخلصة لانتزاع بعض حقوقنا العربية والاسلامية في القدس، اعتقد ان هذا ممكن. ويمكن ان تكون القدس مدينة مفتوحة يكون للعرب فيها سيادة على جزئهم ويكون لليهود فيها سيادة على الجزء الذي احتلوه عام ١٩٤٨ وتكون مشتركة، بحيث لا يشعر اي فريق بانه تحت حكم الفريق الآخر او سيادته. هذا هو الحل المشرف الوحيد في رأيي، والا فان القدس ستظل تعتبر مدينة محتلة اذا حاولت اسرائيل الاستئثار بالسيادة عليها وعلى اماكنها المقدسة. ولا اظن ان مسلما او مسيحيا عربيا يمكن ان يشعر بالراحة او يقبل بزيارة مقدساته في القدس اذا ظلت تحت السيادة الاسرائيلية. ولذلك فان على العالم اجمع ان يبذل كل ما في طاقاته ووسعه للوصول الى حل وسط يجعل من القدس عاصمة لفلسطين. وان حاجة اهل القدس ملحة في كل ميدان من الميادين، وخصوصا الى تثبيت من تبقى منهم فوق ارضها الطاهرة، واذا لم نفعل ذلك، واذا ارغم الاسرائيليون اهل القدس على الرحيل عنها نتيجة الضغوط التي يفرضونها عليهم، ولاسيما في المجالات الاقتصادية والمعيشية، فاننا نكون قد خسرنا آخر موطئ قدم لنا في مدينة القدس. والمؤسسات الكثيرة في بيت المقدس، من خيرية، مدارس، كليات، جامعات، مستشفيات، مستوصفات، هذه كلها اصبحت مهددة بالاغلاق لان لا جهة تستطيع ابقاءها على قيد الحياة، فمن واجب الدول العربية والاسلامية ان تهب لتقدم العون الى القدس واهلها كي يتمكنوا من الاستقرار في حياتهم والاستمرار في مؤسساتهم، سواء أكانت ثقافية ام خيرية ام طبية وما الى ذلك، بالاضافة الى المحافظة على الاماكن المقدسة وصيانتها وتعميرها.

لا اعتقد انه يمكن تحقيق اي سلام اذا اصرت اسرائيل على موقفها، لا اظن ان عربيا او مسلما او مسيحيا عربيا واحدا يمكن ان يقبل بأن تصبح القدس مدينة يهودية تحت السيادة اليهودية. واذا كانت الظروف لا تسمح بان يقوم صراع بيننا وبين اسرائيل في هذه المرحلة فلن احدا لا يستطيع ان يضمن استمرار السلام بين العرب واليهود وبين المسلمين واليهود وبين العالم المسيحي واليهود اذا استمرت اسرائيل في استئثارها بالقدس.

ان الانتفاضة الفلسطينية الاخيرة التي اعقبت فتح اسرائيل نفق البراق هي اكبر دليل على اهمية القدس وحساسيتها للفلسطينيين، وعلى ساسة العالم ان يقدروا عمق علاقات العرب والمسلمين دينيا وتاريخيا بالقدس.



المسجد الاقصى مهدد استمرارا بالمخططات الاسرائيلية.

قاسم : استراتيجيا "مفاوضات الصفقة" خاطئة وخطيرة

د. أنيس قاسم – المستشار القانوني السابق للوفد الفلسطيني في مفاوضات واشنطن

من غير اللائق ان ندعي اننا اكتشفنا مخطط اسرائيل للقدس مع افتتاح النفق. اننا نعلم عما يجري في القدس منذ الثامن من حزيران لعام ١٩٦٧، ولم يبق هناك نشاط اسرائيلي بالنسبة الى القدس الا كان معلوماً ومعروفاً لدى الجميع، من قيادة ونخبة وجماهير.

ان مسألة التفاؤل والتشاؤم بالنسبة الى مستقبل القدس مسألة مصطنعة، ولا يرد هذا التساؤل بالنسبة الى القدس ولا بالنسبة الى الاراضي الفلسطينية المحتلة. ان ما يجري في القدس لا يختلف نوعياً عما يجري في قلقيلية او في الخليل او اي منطقة فلسطينية اخرى. انه تآكل متواصل، وتقطيع مستمر لكل ما تبقى من فلسطين ارضاً وشعباً. الفارق الوحيد الذي طرأ هو ان التآكل والتقطيع كانا يتمان بقوة الاحتلال، والآن يتمان بموجب شرعة اوسلو. هنا مكمن الخطر المحدق بالقدس وبما تبقى من فلسطين.

ان نجاح اسرائيل في تغيير معالم القدس ظاهر للعيان، وهذا النجاح لا يتمثل بحزام المستوطنات الذي بدأ في الشيخ جراح (رامات اشكول) بعيد حرب ١٩٦٧، ولا بالتهديم المتواصل لاحياء داخل القدس العربية (الشرقية)، ولا بالنفق الذي اكتشفناه اخيراً، بل يتمثل في ان عدد السكان العرب في القدس الشرقية قد انحدر من ١٦٠ الفاً الى ٣٧ الفاً من دون ان نتساءل عما كان وراء هذه الهجرة، وما هي الخطط التي اتخذت لعكس هذا التيار.

الموقف العربي لم يطرأ عليه اي تغير منذ عام ١٩٤٦، اي قبل ٥٠ عاماً، ودلالة ذلك ان التمدد الصهيوني ما كان ليستمر لولا انه وجد امامه كتلة هلامية قابلة للانحدار والتراجع، هذا فضلا عن غياب اي تصور قومي عربي، رسمي وشعبي، لمواجهة هذا التمدد الصهيوني المتواصل منذ مطلع هذا القرن.

اننا ندرك الآن، بعدما كشفت الكثير من الوثائق الرسمية الاتصالات الاسرائيلية مع الكثير من المسؤولين العرب، ان القضية الفلسطينية لم تكن قضية عربية ولم تكن قضية اسلامية، بل كانت قضية قطرية، وهذا مناط بالانحدار الذي اصابنا جميعاً كأقطار متعددة وكأمة واحدة.

استراتيجيا منظمة التحرير

ليس هناك مبرر لان تقبل اسرائيل بحل وسط في شأن القدس ولا في شأن القضايا الاخرى. ان المفاوضات الفعلية التي تجري بين الفلسطينيين والاسرائيليين ليست تلك التي تجري على حاجز بيت حانون او طابا او ايلات، بل تلك التي يقودها ضباط الامن الفلسطينيون مع نظرائهم الاسرائيليين. انها مفاوضات "الصفقة"، وهذه هي "استراتيجيا" القيادة الفلسطينية الحالية في التفاوض، وهي، في اعتقادي، استراتيجيا خاطئة وخطرة في آن واحد.

ان النفق مؤشر آخر، وليس اخيراً، على اسلوب التهويد الذي تتبعه اسرائيل. ومغزى النفق ليس دينياً بقدر ما هو اقتصادي. فالنفق يبدأ من ساحة الاسباط وهي منطقة تجمع السياح ومحطة باصات السياحة. وكان السياح يعبرون الطريق التجاري من ساحة الاسباط الى "حائط البراق"، وهذا الطريق عصب تجاري للتجار العرب واصحاب الحرف اليدوية وصناعة التذكاريات المقدسة. بعد فتح النفق، سوف يمر السياح مباشرة من ساحة الاسباط الى حائط البراق من دون المرور بالسوق التجاري العربي، مما يؤدي الى قتل هذه التجارة والحرف اليدوية. وبالتالي سوف يضطر التجار العرب الى هجر محالهم التجارية واخلائها، ومن تم تنتقل الى حارس املاك اسرائيل ومنه الى دائرة الاراضي الاسرائيلية.

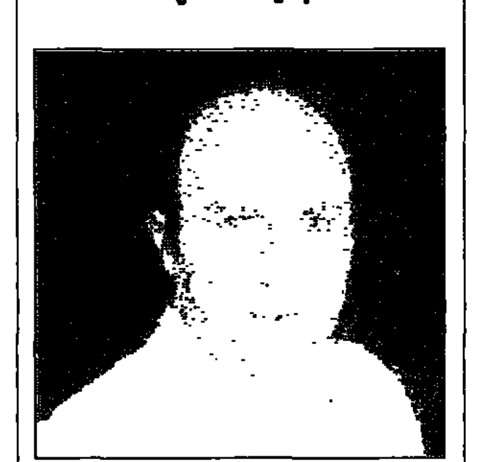
كل دعاوى الاسرائيليين عن علاقتهم التاريخية ثبت انها اوهام اكاديمية وخرافات دينية، وبعد مرور ثلاثين عاماً على احتلال القدس والحفريات الاسرائيلية المتواصلة لم يظهر لنا حجر واحد او قبر واحد يعود الى تاريخ اسرائيلي، ان الدين في السياسة الصهيونية هو مجرد اداة للاستيطان واضطهاد الفلسطينيين.

اعتقد ان الرد الشعبي الفلسطيني كان رداً طبيعياً على حال القهر التي فرضت على الفلسطينيين تحت نير اوسلو. وفي غياب قيادة فلسطينية قادرة على تعبئة الجماهير لكي تخوض بها ومعها معركة تفسير اوسلو طبقاً لمصالحها، فان ما حصل يظل مجرد رد فعل. ومن غير المتوقع في المستقبل المنظور ان تتحول هذه الهبّة الجماهيرية الى حركة تصحيحية لمسيرة اوسلو.

اذا ظل الفلسطينيون والعرب الآخرون ينظرون الى قضية القدس كقضية دينية مجردة فان الانتصار سيكون للطرف الاسرائيلي. ان اسرائيل منذ عهد ليفي اشكول تعلن وتكرر ان القدس مفتوحة دينياً مغلقة سياسياً. وهكذا اذا نظرنا الى القدس كقضية دينية، فاننا ندخل هذا النفق الاسرائيلي بسلام.

يجب اعتبار القدس ارضاً فلسطينية محتلة شأنها شأن ترمسعيا او كفرثلث، ولنا في قرارات هيئة الامم المتحدة التي تجاوز عددها ٦٠ قراراً سنداً قانونياً ساطعاً، ودعماً دولياً رسمياً يجب التشبث به والاستناد اليه للنضال ضد هذا الخصم الجشع.

الزرو : ١٠ ٪ فقط من أراضي القدس بقيت لأهلها



نواف الزرو – صحافي ورئيس الملف السياسي في "الدستور"

النفق الذي قررت الحكومة الاسرائيلية افتتاحه في ٢٥ ايلول الماضي هو جزء من سياسة مستمرة حتى يومنا. وما زالت جملة الاسئلة ذات الاهمية والخطورة التي اثارها فتح النفق قائمة بقوة ولن تجد الاجابات الكافية. وعندما نحاول الاجابة لا بد ان نعود الى ازمة النفق التي جاءت تتوج مسلسلاً طويلاً من المخططات والاجراءات التهويدية الاسرائيلية الجارية على قدم وساق، في اطار خطة واضحة تبنتها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة على مدى العقود الماضية للنيل من هوية هذه المدينة ومستقبلها، وبالتالي ضمها كاملة الى السيادة الاسرائيلية.

ولعل العنوان الرئيسي ان الحكومة الاسرائيلية تعتبر المدينة المقدسة جزءاً لا يتجزأ من اسرائيل، وتتصرف تالياً في صورة سافرة واحادية، ولا تراعي بذلك مشاعر الفلسطينيين ولا العرب ولا المسلمين ولا المواثيق والقرارات الدولية المتعلقة بمستقبل القدس اطلاقاً.

ان الهدف الرئيسي للحكومة الاسرائيلية هو ضمان السيطرة الكاملة على القدس من خلال السيطرة الاستراتيجية اولاً والسيطرة الديموغرافية ثانياً، وذلك عبر التوجهات الآتية:

اولاً – السيطرة الجغرافية على اكبر مساحة ممكنة من الاراضي المحيطة بالقدس وبالتالي تفريغها واستيطانها وعزلها عن بقية المناطق العربية.

ثانياً – عزل التجمع السكاني العربي في القدس عن التجمعات العربية في الضفة الغربية.

ثالثاً – تطويق القدس بأحزمة استيطانية في شكل تجمعات سكنية تحقق عزلاً سكانياً يهودياً بين القدس وخارجها.

رابعاً – تصميم الضواحي الاستيطانية باساليب بناء فاصلة تخدم المدني والعسكري.

خامساً – ضمان الاكثرية اليهودية وتثبيت الاقلية العربية في المدينة بحيث لا تتجاوز نسبة العرب الـ٢٨٪ فلا تشكل اي تحد لادعاءات اسرائيل سيادتها على المدينة كاملة. وتعزيزاً لهذا التوجه اقدمت الحكومات الاسرائيلية مدى العقدين الماضيين اللذين سبقا اتفاق اوسلو في ايلول ١٩٩٣ على اتخاذ مجموعة كبيرة من القرارات والاجراءات في مختلف مجالات الحياة العربية في المدينة المقدسة، وابرزها ضم القدس وهدم المنازل وعزل الاحياء العربية عزلاً كاملاً عن الضفة الغربية وربط الاقتصاد الفلسطيني بالاسرائيلي والسيطرة على اجهزة التعليم والقضاء فضلاً عن الاطواق الامنية. وتخطط اسرائيل في الوقت نفسه لبناء القدس الكبرى، وقد حددت الحكومة الاسرائيلية سابقا مدة لتنفيذ هذا المشروع بين عام ١٩٨٢ والسنة ٢٠٠٢. وتمتد حدود هذا المشروع من سنجل شمالاً الى بيت فجار جنوباً والخان الاحمر شرقاً ويبلغ طوله ٤٥ كم من الشمال الى الجنوب، و١٥ كيلومترا من الشرق الى الغرب. وتبلغ مساحة مشروع "القدس الكبرى" حسب المصادر الاسرائيلية حوالى نصف مليون دونم من الاراضي العربية. ونشير الى ان المستوطنات القائمة في القدس اليوم اكثر من ٢٤ مستوطنة ويبلغ عدد مستوطنيها اكثر من ١٦٠ الفاً مقابل نحو ١٥٥ الف عربي يسكنون في القدس. وتشير المصادر الفلسطينية الى ان اسرائيل تسيطر على نحو ٧٤٪ من مجموع الاراضي العربية في القدس، في حين يقطن المواطنون العرب ما مساحته حوالى ١٠٪. ونشير ايضا الى ان الحكومات الاسرائيلية نجحت في تهويد كل الاجهزة والمؤسسات الفلسطينية في المجالات المشار اليها. وفي الفترة التي اعقبت اتفاق اوسلو في ايلول ١٩٩٣ حققت اسرائيل تغيرات ديموغرافية في القدس الشرقية عبر سلسلة من الاجراءات المتناقضة مع القانون الدولي. ففي الفترة الانتقالية لجأت الى استراتيجيا ديموغرافية تحليلية اخرى لاضفاء الشرعية الدولية على الواقع الذي خلقته، تمهيداً لحل سياسي دائم وفق الرؤيا الاسرائيلية ولاعتراف دولي بسياسة الامر الواقع. كذلك تبنت الحكومة الاسرائيلية سياسة ديموغرافية جديدة رمت الى تحقيق هدفين رئيسيين في المرحلة الانتقالية هما:

اولاً – فصل القدس والمقدسيين عن بقية المناطق المحتلة عام ١٩٦٧.

ثانياً – تثبيت اقلية فلسطينية عربية في المدينة لا تتجاوز نسبتها الـ٢٨٪.

والتوجه الجديد الذي بدأت السلطات الاسرائيلية تعمل على تنفيذه يستند الى ستة عناصر اساسية هي:

– تنشيط الاستيطان والطرق الالتفافية في الاراضي الاميرية، وخصوصاً في منطقة جبل ابو غنيم.

– الحصار العسكري الذي اصبح منذ آذار ١٩٩٣ دائماً، حتى في ظل الظروف العادية.

– استثناء المقدسيين من الحقوق التي حصل عليها اهل الضفة والقطاع. فبعد اوسلو واصلت السلطات الاسرائيلية سياسة التصرف الاحادية في المدينة متذرعة بان جميع القضايا ذات الصلة بالقدس يجب الا تكون جزءاً من عملية السلام الجارية.

– فرضت اجراءات جديدة لتعريف من هو المواطن المقدسي، واجراءات اخرى تقضي بسحب حق المواطنة المقدسية من الفلسطينيين بموجب البند ١١ من قانون الدخول للذين يعيشون خارج المدينة المقدسة لمدة ٧ سنوات متواصلة من دون ان يجددوا تصاريحهم. وبعد اتفاق اوسلو فرضت اسرائيل تعليمات جديدة عرفت المواطن المقدسي بانه من يعيش باستمرار في المدينة المقدسة، الامر الذي يهدد بسحب هويات اكثر من ٧٢ الف مواطن مقدسي.

ولا شك في ان الحكومة الاسرائيلية رمت من هذه المسألة الى اثارة البلبلة والفوضى والخلافات بين الفلسطينيين اهل القدس. ان تلك الحقائق التهويدية القائمة على ارض القدس تؤكد ان اسرائيل تتصرف وكأن لا اطراف فلسطينية او عربية او اسلامية او دولية لها علاقة بالمدينة المقدسة. وواضح ان الاجماع السياسي الاسرائيلي على وحدة القدس واعتبار انها عاصمة اسرائيل الى الابد يمتد من الحائط الى الحائط. اي ان كل الفئات السياسية الاسرائيلية تجمع على هذه المكانة بالنسبة الى مدينة القدس. ولعل اخطر عناوين هذه السياسة واهمها ان الصراع الدائر على القدس هو بالتأكيد صراع سيادة وهوية ومستقبل، وان المعركة من اجل تحرير القدس معركة فلسطينية وحسب، بينما يجب ان تكون معركة فلسطينية عربية واسلامية تمتد على مساحة كل الجبهات الفلسطينية والعربية والاقليمية والدولية، وبالتالي علينا ان نستخدم فيها كل الاسلحة الفعالة المجدية التي تضمن تحرير المدينة.

وفي ما يتعلق بالتفاؤل او التشاؤم بعودة المدينة المقدسة الى الامة العربية والاسلامية، فان هذه المسألة ترتبط في الدرجة الاولى بمسألة الاعداد والاستعداد لدى الامة العربية والاسلامية لخوض معركة تحرير المدينة المقدسة من انياب الاحتلال الاسرائيلي، وبالتالي فان التفاؤل يعتمد في الدرجة الاولى على هذا الاستعداد، فبقدر ما تستعد الامة لخوض المعركة الفاصلة مع الاحتلال الاسرائيلي يزداد التفاؤل لدينا جميعا بدون استثناء.

اعتقد ان الحكومات الاسرائيلية نجحت فعلا في تغيير جزء كبير من معالم المدينة. وبمعنى آخر نجحت في تهويد المدينة ولم يتبق من القدس الا القليل الذي يصارع من اجل الحفاظ على هويته الفلسطينيون اهل المدينة المقدسة. ولا شك في ان هذا الصراع المحتدم والضاري في القدس بين الجانبين هو صراع غير عادل وغير متوازن، اذ تتمتع الحكومة الاسرائيلية بكل اسلحة القوة والنفوذ والصلاحيات والقرارات واليات التنفيذ، في حين يعتمد فيه الفلسطينيون على ارادتهم وتمسكهم بمدينتهم وهويتهم واصرارهم على ان مستقبل المدينة هو فلسطيني عربي اسلامي، ولا شيء غير ذلك.

اما الموقف العربي خلال الاعوام الثلاثين الماضية فاعتقد انه كان مقصرا بوضوح. كان موقفا متفرجا وعاجزاً ومشلولا لم يتمكن من التصدي لكل اجراءات التهويد التي قادتها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة. اكتفى العرب خلال تلك المدة ببيانات الشجب والتنديد من دون ترجمة هذه البيانات اسلحة واوراقا ضاغطة حقيقية على الحكومة الاسرائيلية لردعها عن اجراءات التهويد. واعتقد ان هذا الموقف العربي ما زال مستمرا مع الاسف الشديد حتى يومنا. وحتى في ذروة ازمة النفق التي حركت البركان الفلسطيني في الاراضي المحتلة ضد جيش الاحتلال والمستوطنين وضد اجراءات التهويد الاسرائيلية السافرة، وجدنا ان ردود الفعل العربية والاسلامية والدولية لم تكن على مستوى الحدث، ولم تكن بقدر الخطورة التي انطوت عليها قضية النفق.

قضية القدس ليست محض فلسطينية بل هي عربية واسلامية ودولية. وافترض جدلا ومنطقيا ان معركة القدس هي معركة تتجاوز الحدود الفلسطينية، وهي معركة عربية اسلامية يجب ان تقع وتستمر حتى تحرير المدينة المقدسة، فالقدرات الفلسطينية وحدها لن تتمكن من تحرير المدينة المقدسة، لذلك يجب ان تكون كل الجبهات الاقليمية والدولية مفتوحة تماما لمواجهة الحكومة الاسرائيلية وسياستها ومخططاتها التهويدية في المدينة، بحيث يتم اعتماد التوجه الى محاصرة الحكومة الاسرائيلية وخنقها وردعها عن مواصلة تنفيذ تلك المخططات. اعتقد ان هذا هو الواجب الاهم والابرز للامة العربية والاسلامية في مواجهة التعنت الاسرائيلي ومن اجل ضمان مستقبل

– التتمة في الصفحة ١٦ –

مستوطنون اطلقوا النار على فلسطينية قرب الخليل

كهلاني وعد الحسيني بتخفيف الطوق



وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني – الى اليسار – يتحدث مع عضو السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني والدكتور احمد الطيبي مستشار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. (رويتر تيليفوتو)

وعد وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني مسؤولين فلسطينيين بمحاولة تخفيف المشاكل التي سببها الطوق الامني المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة.

وصرح عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني ان كهلاني كان اول وزير اسرائيلي يلتقيه منذ تولي رئيس الوزراء اليميني بنيامين نتنياهو الحكم في حزيران. وقال انه وعد بسبل فورية لحل المشاكل الناتجة من الاغلاق الذي يعزل القدس الشرقية عن بقية الضفة الغربية.

واكدت ناطقة باسم كهلاني انه وعد بالمساعدة على حل المشاكل المتعلقة بالطوق الامني الذي فرضته اسرائيل في شباط الماضي اثر هجمات انتحارية شنها اسلاميون على اهداف فيها، اعادته عقب المواجهات الدموية التي وقعت في ايلول الماضي.

واوضح الحسيني انه نوقشت في اللقاء الذي حضره مستشار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الدكتور احمد الطيبي مصادرة بطاقات الهوية لفلسطينيي القدس، ووعد كهلاني ايضا بترتيب اجتماع مع وزير الداخلية الاسرائيلي لمناقشة هذه المسألة. واشار الى ان اسرائيل رفضت طلبا لم شمل العائلات وصادرت اكثر من ٢٠٠٠ بطاقة هوية من سكان القدس، ما يعني حرمانهم اي حقوق في القدس.

وفي خطوة هي الاولى من نوعها اعلن النائب العربي في الكنيست الاسرائيلية عبد الوهاب الدراوشة ان النواب العرب الاسرائيليين قرروا استخدام اللغة العربية لمخاطبة الكنيست.

وقال ان اللغات العربية والعبرية والانكليزية هي اللغات الرسمية في اسرائيل، لكن العربية لم تستخدم في السنوات الثلاثين الاخيرة في الكنيست لان العرب انفسهم اهملوا حقوقهم. واضاف ان رئيس الكنيست دان تيخون وافق على دفع نفقات ترجمة الخطب العربية الى العبرية.

من جهة اخرى، اطلق مستوطنون من داخل سيارة "سوبارو" اسرائيلية النار على امرأة فلسطينية كانت تعمل في حقلها جنوب شرق الخليل، فاصابوها بجروح نقلت على اثرها الى المستشفى.

ومنع الجيش الاسرائيلي نحو ٤٠ ديبلوماسيا وصحافيا اجنبيا يقومون بجولة في الخليل بدعوة من السلطة الفلسطينية، من دخول الاحياء اليهودية في المدينة. وهؤلاء الضيوف هم من تشيلي وهندوراس وجنوب افريقيا وتركيا.

ورأى مدير وزارة الاعلام الفلسطينية محمد عبد الحميد ان "هذا الموقف يعكس الاهداف السياسية الحقيقية للحكومة الاسرائيلية". وقال ان "السلطات الاسرائيلية تسمح لمستوطنين متشددين بالتظاهر يوميا تقريبا وتمنع في الوقت نفسه ديبلوماسيين وصحافيين من القيام بزيارة سلمية للمدينة".

الى ذلك، وجهت محكمة القدس الى اربعة متشددين يهود تهمة التحريض على الحقد العنصري لنشرهم كتابا يمجد باروخ غولدشتاين المستوطن الذي قتل ٢٩ مصليا فلسطينيا في المسجد الابراهيمي عام ١٩٩٤. اما الاربعة، فهم من المعروفين في اوساط اليمين المتطرف: ميكايل بن حورين، نتنايل عوزري، يوئيل لرنر ويوسف دايان. لكن ايا منهم لم يعتقل. كذلك وجهت الى الاربعة تهمة تقديم الدعم الى "منظمة ارهابية" والمقصود حركة "كاخ" العنصرية التي حظرت بعد مجزرة الخليل.

وفي القدس تعرض عدد من النساء جئن للصلاة عند حائط المبكى للشتم والضرب بايدي يهود متشددين لا يسمحون بأي حضور نسائي في الصلاة في بدء الشهر العبري. لكن الشرطة سارعت الى نجدة النساء المهددات وابعدتهن الى مكان مجاور. واصيب شرطي بجروح بعدما قذفه احد اليهود المتشددين بكرسي.

(وص ف، رويتر)

الملك حسين أوقف الملاحقات للمتورطين في صدامات الخبز

أمر امس الملك حسين في رسالة وجهها الى رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي بـ "وقف الملاحقات" القضائية في حق المشتبه في تورطهم في الصدامات الدموية التي شهدها جنوب المملكة في آب الماضي عقب مضاعفة سعر الخبز، كذلك دعا الى اعادة النظر في تسعير هذه المادة.

وأفادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان العاهل الاردني طلب أن يشمل العفو "أي سجين أمضى من فترة عقوبته ما يؤهله للعودة الى أهله صالحاً معافى أو أي سجين يقدر المسؤولون أن اطلاقه لا يؤثر على الامن أو سلامة الوطن والعباد من قريب أو بعيد".

وكان الملك حسين أمر الجمعة الماضي بالافراج عن المعارض الاسلامي المناهض لعملية السلام نقيب المهندسين ليث شبيلات الذي حكم عليه في آذار الماضي بالسجن ثلاث سنوات بتهمة المس بالعاهل الهاشمي وافراد عائلته.

ووقعت صدامات منتصف آب الماضي في أربع مدن جنوب المملكة عقب قرار حكومي يقضي بتغيير نمط دعم القمح، الامر الذي رفع سعر الخبز بنسبة ٢٥٠ في المئة. وبررت الحكومة الاردنية قرارها بارتفاع أسعار القمح عالمياً، وقالت انه يندرج ضمن برنامج للاصلاح الاقتصادي معتمد بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي.

وبعدما أشاد بشجاعة الكباريتي واخلاصه اعتبر الملك ان جملة الاجراءات الاقتصادية "كانت في مكانها الصحيح".

وكانت الحكومة الاردنية اتهمت تنظيمات حزبية موالية للعراق باشعال فتيل الصدامات في الجنوب واعتقلت عدداً من قادة حزب البعث الاردني المقرب من بغداد. وتراقب السلطات الاردنية باستياء الروابط التي نسجتها مع سوريا احزاب المعارضة المناهضة لمعاهدة السلام مع اسرائيل. وكان وفد يمثل عشرة أحزاب منها جبهة العمل الاسلامي الاكثر نفوذاً في المملكة زار سوريا أخيراً.

(و ص ف)

ملفا الدفاع والارهاب على جدول الأعمال

الاستعدادات ناشطة لقمة مجلس التعاون

في اطار التحضير لقمته السنوية بدا وزراء الدفاع في دول مجلس التعاون الخليجي امس في الرياض، اجتماعا لدرس الوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون العسكري بين دولهم، بعد محادثات لوزراء الداخلية الاثنين في مسقط تناولت سبل مواجهة الارهاب في المنطقة، واخرى لوزراء الخارجية أجريت السبت.

وفي كلمة الافتتاح دعا الامين العام للمجلس جميل الحجيلان الدول الست الاعضاء الى "تعزيز التعاون العسكري وتطويره لبلوغ مستوى القدرة من الجاهزية والاستعداد اللذين يمكناننا من الدفاع عن انفسنا وتوظيف امكاناتنا بصورة جماعية". ولاحظ ان "مصادر التهديد للمنطقة ما زالت قائمة وتتصاعد امكاناته المختلفة يوما فيوما"، من غير ان يحدد هذه المصادر.

ويتألف مجلس التعاون الخليجي من المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وقطر والبحرين والكويت. ومنذ نهاية حرب الخليج مع العراق عام ١٩٩١، يحاول المجلس تعزيز قواته المشتركة ورفع عديدها من اربعة آلاف الى ٢٥ الف رجل. وتتمركز حاليا هذه القوة في شمال السعودية.

ويأتي اجتماع الرياض في اطار سلسلة من اللقاءات لوزراء مجلس التعاون تهدف الى اعداد القمة السنوية لهذا التجمع الاقليمي المقرر عقدها من ٧ كانون الاول الى ٩ منه في الدوحة.

● في مسقط أعلن وزراء الداخلية للدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي تصميمهم على مواجهة "اعمال الارهاب" وتكثيف التعاون بين بلدانهم في مجال الامن.

ولفت الوزراء الاثنين في بيان صدر في ختام اجتماع عقدوه في مسقط واستغرق يومين، "الى تنامي ظاهرة الارهاب والتطرف والعنف وما ينجم عنها من اثارة للرعب وتدمير للمنشآت وازهاق للارواح البريئة وزعزعة لامن الوطن واستقراره". واضافوا "اننا نؤكد العزم على التصدي لهذه الظواهر بانواعها ودوافعها ومنطلقاتها المختلفة وايا يكن مصدرها وذلك بتكثيف الاتصال والتعاون والتنسيق بين الاجهزة الامنية المختلفة في الدول الاعضاء".

وندد الوزراء بالاعتداءين المناهضين للولايات المتحدة. وقد وقع الاول في تشرين الثاني ١٩٩٥ في الرياض والاخر في حزيران ١٩٩٦ في الخبر في شرق السعودية واسفرا عن مقتل ٢٦ شخصا، بينهم ٢٤ عسكريا اميركيا. وهم جددوا "مساندة (الدول الاعضاء) ودعمها المملكة العربية السعودية في تصديها للارهاب معربين عن ثقتهم بقدرة الاجهزة الامنية (السعودية) وكفايتها في مواجهة هذه الاعمال اللامسؤولة".

وقبل عودته الى بلاده أقر وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز ضمنا في تصريحات نقلتها وكالة الانباء السعودية "واس" بان الاعتداءين اللذين استهدفا أميركيين في السعودية ارتكبهما مسلمون متطرفون وأكد ان بلاده لا تقبل بـ "أي مزايدة في ديننا الاسلامي". وقال "اننا في المملكة العربية السعودية خصوصا ودول مجلس التعاون الخليجي عموما مصممون على الوقوف بحزم ضد الارهاب وضد الفكر الذي نشأ منه الارهاب". ورأى ان "مصدر الارهاب قد يكون من صنع دول غربية او غير غربية ويمول من هناك". لكنه عبر عن "الالم ان تكون ادوات الارهاب والمنفذون له من ابنائنا ومواطنينا العرب أو المسلمين". واضاف "لا شك في ان هؤلاء غرر بهم ودعوا لمثل هذه الاعمال من اصحاب افكار مشبوهة لا تمت الى حقيقة الاسلام بصلة بل جعلوا الاسلام وسيلة لخدمة اغراضهم سواء شخصية أو حزبية أو جماعات". وشدد على "اننا في السعودية لسنا محلا للمزايدة في الاسلام فنحن دولة الاسلام. (...) من يدعون العمل من اجل الاسلام عليهم ان يكونوا مثلنا. فاذا وصلوا الى ما نحن فيه فنحن مستعدون ان نسمع منهم ونناقشهم في أمور الاسلام".

(رويتر، وص ف)

وزير اسرائيلي سابق قد يواجه تهمة الادلاء بشهادة زور

القدس – و ص ف – اعلنت النيابة العامة الاسرائيلية امس ان تهمة "الادلاء بشهادة زور قد توجه الى وزير العدل السابق ياكوف نيئمان الذي استقال من منصبه قبل ثلاثة اشهر بعدما فتحت الشرطة تحقيقا اثر تقدم احد الصحافيين بشكوى في حقه.

وافاد الوزير السابق انه ضحية عملية انتقامية من المدعي العام ومن مجموعة ضغط يسارية في وزارة العدل. وهو متهم بالادلاء بشهادة زور امام المحكمة العليا بعد تسلمه مهماته في حزيران الماضي، تتعلق بدوره في الدفاع عن وزير سابق آخر متهم بالفساد. واذا دين قد يعاقب بالسجن ثماني سنوات.

وعين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الاثنين تساحي هانيغبي وزيرا للعدل بالاصالة بعدما تولى هذه الحقيبة بالوكالة.

وقبل توجيه التهمة سيستجوب المدعي العام نيئمان وقد يقرر وقف الملاحقات القضائية في حقه اذا تمكن من اقناعه ببراءته.

دبي تحاول الاستغناء عن العائدات النفطية بحلول سنة ٢٠١٥

دبي – و ص ف – تعتزم إمارة دبي إلغاء اعتمادها على العائدات النفطية بحلول سنة ٢٠١٥ في إطار سعيها إلى تنويع اقتصادها. وصرح مدير الدائرة الاقتصادية في دبي محمد العبار أمس أن "الرؤية التي تضعها دبي نصب عينيها تتمثل في التمكن من تحقيق توجهات اقتصاد متطور يرتكز على قوة القطاعات غير النفطية بحلول سنة ٢٠١٠. وهذا يعني التمكن بحلول سنة ٢٠١٠ من الوصول بنصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي الى مستوى مستهدف في حدود ١٩ ألفا و٦٥٠ دولاراً قائم برمته على القطاعات غير النفطية".

وتوقع ارتفاع مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الاجمالي من ٨١,٢ في المئة حاليا الى ٨٨,٧ في المئة سنة ٢٠٠٠، ثم الى ٩٧,٥ في المئة سنة ٢٠١٠ وإلى مئة في المئة سنة ٢٠١٥.

ورفض القول ما إذا كانت الخطة تعني أن النفط في دبي سينضب بحلول سنة ٢٠١٥، معترفا في الوقت نفسه بأنها أعدت لمواجهة التناقص في العائدات النفطية.

وتفيد تقديرات غير رسمية أن احتياط النفط في دبي سينضب في غضون عشرين الى ثلاثين سنة، في حين ان المخزون النفطي لامارة ابو ظبي سيستمر قرنا على الاقل إذا أبقيت وتيرة الانتاج الحالية البالغة مليونين و٣٠٠ ألف برميل يومياً.

طارق عزيز بدأ محادثات في انقرة

واشنطن تعرقل في الامم المتحدة خطة تسعير النفط العراقي



رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان مستقبلاً نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز. (رويتر تيليفوتو)

أفاد أمس مسؤولون في الأمم المتحدة ان واشنطن عرقلت كما كان متوقعاً الاتفاق على خطة لتسعير النفط وهي جزء رئيسي في صيغة "النفط مقابل الغذاء" بين العراق والمنظمة الدولية، في حين اكدت بغداد ان منشآتها جاهزة لتصدير النفط.

وصرحت الناطقة باسم الأمم المتحدة سيلفانا فوا في لقائها اليومي والصحافيين: "أرجئت خطة التسعير تلبية لطلب دولة عضو". وتردد ان هذه الدولة هي الولايات المتحدة.

وقدمت خطة التسعير في المرة الأخيرة الى لجنة العقوبات المنبثقة من مجلس الأمن في آب الماضي، فامتنعت الولايات المتحدة ايضاً عن الموافقة عليها، بينما تبنتها الدول الـ ١٤ الأخرى الأعضاء في اللجنة. وعرضت خطة تسعير جديدة على اللجنة الأسبوع الماضي.

وكان مسؤولون عراقيون لاحظوا ان صيغة "النفط مقابل الغذاء" لا يمكن ان تبدأ قبل الموافقة على خطة التسعير والا فان كل عقد لبيع النفط يجرى من خلال اللجنة سيحتاج الى موافقة الأعضاء عوض خبراء أو مشرفين يستخدمون لهذه الغاية.

وفي بغداد، أكد وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد امام المجلس الوطني ان "وزارة النفط مستعدة لتسويق النفط العراقي الخام على الفور بعد تنفيذ مذكرة التفاهم النفطية الموقعة مع الأمم المتحدة"، مشيراً الى استعدادات لتوقيع اتفاقات مع دولة اجنبية وشركات متعددة الجنسية للاستثمار في قطاع النفط العراقي".

وحضت صحيفة "الجمهورية" روسيا وفرنسا والصين على ممارسة ضغوط على الأمم المتحدة كي تحدد مهلة لمهمة اللجنة الخاصة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية. واتهمت رئيس اللجنة رولف ايكيوس بأنه "يعمل بطريقة تجعل الحصار قصة لا تنتهي". ورأت انه "يمكن الزام ايكيوس اعداد قائمة شاملة بطلباته من العراق ولن يبدأ العمل لتنفيذها دفعة واحدة لكي تغلق كل الملفات مرة واحدة والى الأبد لا ان يأتي كل بضعة اسابيع بطلبات جديدة". وشددت على ان "استمرار التمديد الروتيني للحصار كل شهرين يتسبب بوفاة ٤٠ الف عراقي في هذه الفترة".

طارق عزيز في انقرة

من جهة أخرى، وصل امس نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى العاصمة التركية انقرة قادماً من موسكو في زيارة مفاجئة والتقى رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان.

واعلنت وزارة الخارجية التركية انه سيجري ايضاً محادثات مع نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر لدى عودتها من زيارة للاردن.

وأوضح ديبلوماسيون في بغداد ان زيارة المسؤول العراقي لموسكو تدخل في اطار جهود العراق لحشد التأييد لتنفيذ صيغة "النفط مقابل الغذاء".

(و ص ف، رويتر)

مقتل سائق سيارة ديبلوماسية اردنية في العراق

عمان – و ص ف، رويتر – اعلنت مصادر في وزارة الخارجية الاردنية امس ان عمر احمد علي صبح (٣٠ سنة) سائق سيارة تابعة للسفارة الاردنية في بغداد قتل الاثنين في مكمن نصبته عناصر مسلحة بعدما دخل الاراضي العراقية وفي حوزته حقيبة ديبلوماسية كان ينقلها الى مقر بعثة بلاده في بغداد. ورفضت التكهن بدوافع الحادث ولم تكشف محتويات الحقيبة مكتفية بالاشارة الى انها "تحوي وثائق اردنية".

واستنكر السفير العراقي في عمان نوري اسماعيل الويس هذه "العملية الاجرامية"، مؤكدا ان "مدير الشرطة العام العراقي موجود منذ ليل امس (الاثنين) في منطقة الحادث في محافظة الانبار ويدير شخصيا عمليات التحري للقبض على الجناة في اسرع وقت وتقديمهم الى العدالة".

وقتل العشرات من سائقي الشاحنات الاردنية منذ حرب الخليج في عمليات سطو مسلح على طريق عمان – بغداد وطوله ٥٠٠ كيلومتر والذي يطلق عليه الاردنيون "طريق الرعب" لغياب الامن فيه.

اتفاق اردني - تركي لمكافحة الارهاب وبناء تعاون عسكري

صرحت نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر انها اتفقت والمسؤولين الاردنيين الكبار على "العمل معا لمكافحة الارهاب" بكل اشكاله وبناء تعاون في مجال التصنيع العسكري مستقبلا، فضلا عن البحث في مسألة المياه.

وقالت في مؤتمر صحافي في ختام زيارة رسمية لعمان استغرقت يومين: "لقد توصلنا الى اتفاق في ما يتعلق بمكافحة الارهاب. فقد قرر بلدانا العمل معا ضد الارهاب بغض النظر عن منوفه او مصادره". واوضحت ان محادثاتها مع الملك حسين ورئيس وزرائه عبد الكريم الكباريتي تناولت شؤون "الدفاع وبرامج مكافحة الارهاب واقامة مشاريع مياه مشتركة ومشاريع اقتصادية مشتركة".

ودافعت تشيلر عن طرح بلادها اقامة منطقة عازلة في شمال العراق لمواجهة هجمات "حزب العمال الكردستاني" المناهض لأنقرة، وقللت من اهمية الاتفاق العسكري الموقع مع اسرائيل في شباط الماضي. وقالت: "نحن نواجه في تركيا مشكلة الارهاب. ليست من الداخل وانما نواجه مشكلة تصدير الارهاب من دول مجاورة" من غير ان تسميها. لكنها اضافت ان "احدى المناطق هي شمال العراق التي اضحت خالية (من النفوذ) والتي وجد ارهابيو حزب العمال الكردستاني فرصة للاحتماء في شعابها الجبلية التي خرجت عن السيطرة بعد ازمة الخليج". وأبدت "قلق بلادها من هذا الامر"، مؤكدة وجوب "أن تكون في وضع يمكنها من معالجة هذه المشكلة". واشارت الى ان انقرة اطلعت "الحكومة العراقية ودول المنطقة" على قلقها وان الاردن "يتفهم الصعوبات التي تواجهه بسبب الصعب لمكافحة الارهاب".

من جهة اخرى، اعتبرت تشيلر ان الاتفاق العسكري مع اسرائيل "أساء اصدقاؤنا فهمه، لانه في الاساس اتفاق تدريب، على غرار اتفاقاتنا مع ١٦ دولة عربية وصديقة. وهو ليس اتفاقا موجها ضد دولة ثالثة".

ويشار الى ان عمان انتقدت عزم تركيا على انشاء منطقة عازلة داخل كردستان العراق من اجل التصدي لهجمات "حزب العمل الكردستاني". ولكن على نقيض دول عربية اخرى كسوريا، قللت من اهمية انعكاسات اتفاق التعاون العسكري الذي وقعته تركيا واسرائيل في شباط الماضي.

وفي ما يتعلق بالعراق، تحدثت تشيلر عن توافق وجهات النظر بين عمان وانقرة على ضرورة "الحفاظ على سيادة العراق ووحدة اراضيه". وانتقدت اجراءات الحكومة الاسرائيلية الاخيرة المتمثلة في توسيع الاستيطان وشق منفذ لنفق في القدس الشرقية، قائلة ان "لهذه الاجراءات انعكاسا سلبيا على مسيرة السلام". وطالبت جميع الاطراف باحترام الاتفاقات المبرمة بينهم.

على الصعيد الثنائي، أبدت الوزيرة التركية أسفها لانخفاض حجم التبادل التجاري بين عمان وانقرة نحو ٢٠٠ مليون دولار سنويا، ودعت الى زيادته واقامة مشاريع مشتركة وخصوصا في مجال المياه. واعلنت اخيرا ان الاردن طلب من تركيا الفنية بمصادر المياه توريد المياه الى اراضيه لسد العجز المزمن في هذا المجال، وان انقرة تدرس الجدوى الاقتصادية لتنفيذ هذا المشروع.

(و ص ف)

٤٠ مليون دولار مساعدة للفلسطينيين من اسوج

غزة – و ص ف – أعلن أمس وزير العدل الفلسطيني فريح أبو مدين أن الحكومة الأسوجية منحت الفلسطينيين ٤٠ مليون دولار مساعدات منها ١٨ مليونا للسلطة الوطنية و٢٢ مليونا لمؤسسات الامم المتحدة العاملة في الأراضي الفلسطينية. وأوضح أن ذلك تم في إطار اتفاق للتعاون وقعه الاثنين مع وفد أسوجي ترأسه وزير العمل الإنساني بيار شوري.

وأضاف أن المساعدات المقدمة الى منظمات الأمم المتحدة وخصوصاً وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم (اونروا)، ستمول مشاريع تطوير البنى التحتية في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية وترميم المواقع الأثرية التاريخية في بيت لحم.

اخبار عربية قصيرة

ليفي سأل في القاهرة عن عزام عزام

القاهرة – وص ف– افاد مصدر اسرائيلي ان وزير الخارجية الاسرائيلية ديفيد ليفي اثار امس في القاهرة مع نظيره المصري عمرو موسى قضية توقيف اسرائيلي من اصل عربي متهم بالتجسس لحساب الدولة العبرية.

وقال المصدر القريب من الوفد الاسرائيلي المشارك في المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي افتتح في القاهرة امس ان "ليفي المهتم جداً بهذه المسألة تطرق اليها خلال الفطار مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى صباح الثلثاء".

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية يغال بالمور ان اسرائيل "لا تزال تنتظر معلومات من السلطات المصرية" عن عزام عزام الذي اوقف الاربعاء الماضي بتهمة التجسس ووضع قيد التوقيف الاحتياطي مدة ١٥ يوماً.

وكانت السفارة الاسرائيلية في القاهرة اعلنت الاسبوع الماضي اختفاء عزام وهو موظف اسرائيلي درزي في شركة نسيج اسرائيلية في القاهرة.

وقال بالمور ان "اختفاء عزام مقلق ونأمل في توضيح الغموض المحيط بمصيره في اسرع وقت ممكن".

البحرين: جريح في انفجار قارورة غاز

المنامة – وص ف– اصيب رجل بجروح طفيفة امس من جراء انفجار قارورة غاز وضعت خارج احدى قاعات معرض للسيارات في جنوب المنامة كما افاد موظفون في المعرض. واضافوا ان الجريح يعمل حارساً في المعرض الواقع في منطقة سترة الشيعية، وانه كان وحده حين انفجرت القارورة فجراً ما ادى كذلك الى تضرر اربع سيارات جديدة.

وانذر الحارس الشرطة بعدما شم رائحة الغاز تنبعث من قارورة وضعت وراء صالة المعرض.

ولدى وصول الشرطة طالبت من الحارس اخلاء القاعة وعندها انفجرت القارورة ما تسبب للحارس برضوض. واوضحوا ان الشرطة فتحت تحقيقاً.

وزادت الهجمات والحرائق المفتعلة في البحرين منذ بدء الاضطرابات ضد الحكومة في كانون الاول ١٩٩٤ وادت الى مقتل نحو ٢٥ شخصاً بمن فيهم عناصر من الشرطة.

تحرك ليبي ضد "يوروفور"

طرابلس – وص ف– كلفت طرابلس الاثنين امين اللجنة الشعبية للوحدة جمعة الفزاني القيام بجولة تشمل ثلاث دول في شمال افريقيا هي تونس والجزائر والمغرب، لمناقشة انشاء القوة الاوروبية المتعددة الجنسية "يوروفور".

وبث التلفزيون الليبي ان ليبيا قررت ايفاد الفزاني الى تونس والجزائر والمغرب ليناقش مع زعماء هذه الدول "مخاطر" انشاء تلك القوة "على الامن العربي ولاتخاذ موقف عربي مشترك".

ويذكر ان تونس والمغرب والجزائر تشكل مع موريتانيا وليبيا اتحاد المغرب العربي.

وكان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي اعتبر الاحد ان انشاء قوة اوروبية متعددة الجنسية تكلف خصوصاً مهمات حفظ السلام هو مثابة "اعلان حرب على الدول العربية".

وكانت اسبانيا وفرنسا وايطاليا والبرتغال اعلنت السبت في فلورنسا انشاء قوة للتدخل السريع تكلف خصوصاً مهمات حفظ السلام في اطار اتحاد اوروبا الغربية "يوروفور" ويمكن ان يصل عديدها عند الحاجة الى ١٥ رجل من وحدات الدول الاربع الاعضاء.

بدء عملية انتخاب امين عام للامم المتحدة

فرص التجديد لبطرس غالي ضئيلة

بدأت امس في الامم المتحدة عملية انتخاب الامين العام للامم المتحدة في جو يغلب عليه التوتر لأن واشنطن لا تزال تعارض بـ"حزم" اعادة انتخاب المصري الدكتور بطرس بطرس غالي، وباريس تهدد باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد أي مرشح غير ناطق الفرنسية.

ورأى عدد من الديبلوماسيين ان فرص اعادة انتخاب بطرس غالي، أي التوصل الى حل وسط لولاية ثانية مدتها اقصر (سنتان أو ثلاث سنوات عوض خمس)، تبدو ضئيلة لان الولايات المتحدة تلقي بكل ثقلها في هذا الملف . وقد يستغرق تعيين خليفة للديبلوماسي بعض الوقت لانه لا يزال من الصعب التوصل الى اتفاق في الامم المتحدة على المسائل الحساسة.

وتنتهي ولاية بطرس غالي الذي سيحتفل الخميس بعيد ميلاده الرابع والسبعين في ٣١ كانون الاول المقبل . وسيكون اول امين عام للمنظمة الدولية يتعرض لفيتو اميركي منذ تأسيس الامم المتحدة قبل ٥١ سنة. والى مصر وفرنساء عبرت حكومات الصين وروسيا ودول افريقية وعربية اخرى في الاشهر الاخيرة عن دعمها لبطرس غالي الذي كان على ما يبدو ضحية على مذبح الانتخابات الاميركية التي اجريت في ٥ تشرين الثاني والصورة السيئة للامم المتحدة في الكونغرس .

وبحسب السيناريو الذي اشارت اليه مصادر عدة في الامم المتحدة، يفترض ان يتوصل سفراء الدول الـ ١٥ الاعضاء في مجلس الامن الى اتفاق في غداء عمل الثلثاء (امس) اذا امكن على اجراءات التصويت، على ان تجرى دورة أولى اعتباراً من الاسبوع المقبل (الاثنين أو الثلثاء أو الاربعاء) في نيويورك مما سيتيح لواشنطن تسجيل معارضتها .

ويشار الى ان اجراءات اختيار امين عام المنظمة الدولية ليست واضحة تماماً . وقال مندوب غربي ان لا "قواعد". وينص ميثاق الامم المتحدة على ان تتولى الجمعية العمومية تعيين الامين العام "بتوصية من مجلس الامن". ولاصدار هذه "التوصية" يمكن تنظيم دورات اقتراع "نفث دلالات" في اجتماعات "خاصة" لمعرفة نيات الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس، الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا، وهي الدول الوحيدة التي تملك حق النقض.

وقال ديبلوماسيون انه اذا اجري تصويت كهذا الاسبوع المقبل فان بطرس غالي سيستمر في الاستفادة من دعم عدد كبير من اعضاء المجلس (بين عشرة اصوات و١٤ صوتاً) وستبدو الولايات المتحدة معزولة نسبياً. وفي هذه الاثناء سيعطي الفيتو الاميركي الذي سيكون لا رجعة عنه إشارة البدء بعملية تعيين خليفة وتحرير الطاقات لانه سيكون في امكان المرشحين المحتملين الذين لم يعلنوا ترشيحهم حتى الان اطلاق حملتهم .

واستناداً الى الفرضية المتداولة في نيويورك ، يمكن ان تطلب دول افريقية تعليق مناقشة المسألة في مجلس الامن – بعد التصويت الاول الاسبوع المقبل – "لتعطي وقتاً" لمنظمة الوحدة الافريقية للبحث عن مرشح اجماع محتمل .

وفي القمة التي عقدت في تموز الماضي في الكاميرون أوصى رؤساء الدول والحكومات لنحو ٥٠ دولة عضواً في منظمة الوحدة الافريقية بترشيح بطرس غالي، مشددة في الوقت ذاته على ولاية ثانية لافريقيا.

ومنا الاصرار على "ولاية ثانية" مدتها خمس سنوات لافريقيا مرده الى انه منذ انشاء الامم المتحدة عام ١٩٤٥ شغلت كل من اوروبا وآسيا واميركا اللاتينية منصب الامين العام مدة عشر سنين على الاقل . لكن السؤال المطروح يتعلق بمدى قدرة الدول الافريقية على التفاهم على اسم مرشح وخصوصاً بعدما عبرت منه الدول في الاسابيع الاخيرة عن مواقف متضاربة مع الازمة الحدودية بين رواندا وزائير .

وذهب ديبلوماسيون الى ان العلاقات بين فرنسا والولايات المتحدة التي اتسمت في الاشهر الاخيرة في الامم المتحدة بالريبة والخلافات على عدد من المسائل التي تتناول الشرق الاوسط وافريقيا، يمكن ان تبقى على وضعها المتوتر في عملية اختيار بطرس غالي .

وفي ٦ تشرين الثاني قالت المندوبة الاميركية لدى الامم المتحدة السفيرة مادلين اولبرايت التي قادت شخصياً "الحملة" على بطرس غالي "تريد قائداً جديداً للامم المتحدة" . واكد البيت الابيض ان "الاعتبارات العقلانية اخذت في الاعتبار في قرار الرئيس (كلينتون) الحازم كما تعرف الامم المتحدة".

وتؤكد واشنطن ان بطرس غالي شخصية لا تتماشى والوقت الحاضر وغير قادرة على اصلاح الامم المتحدة.

وفي الجانب الفرنسي لم يتوقف الرئيس جاك شيراك في الاسابيع الاخيرة عن الاشادة بعمل بطرس غالي في ظروف صعبة وحذر من ان باريس ستستخدم "الفيتو ضد اي مرشح غير ناطق بالفرنسية" .

(و ص ف)

دبغي : يلتسين الى الكرملين أواخر السنة

"عدم الاستقرار في روسيا بلغ مداه"

كرر الكرملين امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي يتعافى من جراحة في القلب سيلقي كلمة على الامة في ايام، الا ان الاطباء طلبوا منه ان يرتاح قليلاً.

وصرح الناطق الصحافي باسم الرئاسة الروسية سيرغي ياسترجيمبسكي ان "عليه الا يتعجل الامور" وان الاطباء حريصون على الا يرهق نفسه في العمل. واضاف ان موعد خطاب يلتسين لم يتحدد بعد، لكنه اكد انه سيكون في الايام المقبلة. وكان ياسترجيمبسكي رجح اول من امس ان يلقي الرئيس كلمته هذا الاسبوع.

واشار الناطق الى ان المستشار الالماني هلموت كول تحدث هاتفيا امس مع يلتسين سبع دقائق ونصحه بعدم ارهاق نفسه في العمل وجدد دعوته لتمضية فترة النقاهة في المانيا، الا ان الرئيس لم يرد على هذه الدعوة بعد. وهذا الاتصال الهاتفي الاول للزعيم الروسي بزعيم أجنبي منذ الجراحة التي اجريت له قبل اسبوع.

وكان جراح القلب الاميركي اللبناني الاصل مايكل دبغي رأى الاثنين في هيوستن في ولاية تكساس ان في امكان يلتسين مغادرة المستشفى في غضون ايام وانه سيستعيد عافيته كاملة في نهاية السنة. وقال دبغي الذي شهد جراحة القلب ليلتسين بصفة مستشار ان الاطباء الروس الذين يراقبون صحة الرئيس مذهولين للسرعة التي يستعيد فيها عافيته. غير انه لفت الى ضرورة ضبط يلتسين شهيته للطعام والكحول في المستقبل.

تحذير روديونوف

على صعيد آخر، نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن وزير الدفاع ايغور روديونوف تحذيره من ان عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في روسيا وصل الى "أبعد مدى" وان ضعف الاستعداد القتالي لدى الجيش الروسي قد تكون له عواقب وخيمة.

وقال روديونوف الذي يشن حملة للحصول على تمويل افضل للجيش مخاطبا قادة عسكريين كبارا، "القوات المسلحة وصلت الى الخط الفاصل وبعده قد يؤدي اي انخفاض آخر في مستوى استعدادها القتالي الى نتائج وخيمة غير متوقعة". وأوردت "انترفاكس"، وفقا لعباراته ، "ان عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في روسيا بلغ المدى الابعد" .

وكان وزير الدفاع يتحدث في اجتماع لقادة كبار روس من المقرر ان ينلقشوا نتائج التدريب القتالي هذه السنة. وحضر الاجتماع رئيس هيئة اركان الكرملين اناتولي تشوبايس ومسؤولو الامن الروس الكبار.

وفي معضلة اخرى تواجه الحكومة الروسية افادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان امين سر مجلس الامن القومي الروسي ايفان ريبكين توجه الى غروزني عاصمة جمهورية تشيتشينيا الانفصالية حيث يفترض ان يجري محادثات مع القادة الانفصاليين تتناول وسائل تطبيق اتفاقات السلام الموقعة بين الجانبين. وتستمر هذه المحادثات يومين.

وريبكين هو المسؤول الروسي الرئيسي عن ملف الازمة الشيشانية منذ تولى في ١٩ تشرين الاول منصبه على رأس مجلس الامن القومي خلفا لألكسندر ليبيد، مهندس اتفاقات السلام هذه. وسبق له ان اجرى محادثات اولى مع قيادة الانفصاليين في ٢٧ تشرين الاول، لكن المحادثات اجريت آنذاك في جمهورية انغوشيا الروسية المجاورة لتشيتشينيا.

وقالت "ايتار– تاس" ان الروس سيقترحون تطبيق برنامج مشترك لاعادة اعمار الجمهورية المتمردة تتركز خصوصا على المدارس والمستشفيات والمباني السكنية.

وكان الروس والانفصاليون الشيشان انهوا في ٣١ آب الماضي حربا استمرت ٢١ شهرا للسيطرة على تشيتشينيا. واتفقوا على ارجاء تسوية المسألة الاساسية وهي وضع الجمهورية الصغيرة خمس سنوات.

(رويتر ، وص ف)

رباني من طهران الى روما

لتمثيل افغانستان في مؤتمر الاغذية



الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني – الى اليمين – مستقبلاً الرئيس الافغاني برهان الدين رباني. (أب تيليفوتو)

غادر امس الرئيس الافغاني برهان الدين رباني، الذي نحته حركة "طالبان" عن السلطة في كابول في ايلول الماضي، طهران متوجهاً الى روما في ختام زيارة استمرت يومين واجرى فيها محادثات مع المسؤولين الايرانيين الكبار.

وأشاد بعد لقائه الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، بـ"المواقف الحكيمة والعقلانية "التي اتخذتها طهران في الازمة الافغانية".

أما رفسنجاني، فأسف للمواجهات في افغانستان، مشدداً على ان :"الازمة في هذا البلد ينبغي ان تسوى بالطرق السلمية وبمشاركة الفصائل الافغانية كافة".

والتقى رباني ايضاً نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي وجدد مطالبته الحكومة الباكستانية الجديدة بتغيير سياستها والامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية" لافغانستان، قائلاً: "اننا نأمل في ان تغير الحكومة الموقتة سياستها وان تتجنب ارتكاب الأخطاء التي وقعت فيها الحكومة السابقة" برئاسة بنازير بوتو.

وتوجه الرئيس الافغاني المخلوع على متن طائرة تابعة لسلاح الجو الايراني الى روما للمشاركة في مؤتمر القمة العالمي للأغذية، الذي تعقده منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة "الفاو" بين ١٣ تشرين الثاني و١٧ منه.

وتتهم حركة "طالبان" ايران بدعم القوات المناهضة لها وخصوصاً في مدينة هراة في غرب البلاد، بينما تتهم طهران الحركة بأنها تتلقى الدعم من باكستان والسعودية والولايات المتحدة للتصدي للنفوذ الايراني في المنطقة.

انفجار عربة

من جهة أخرى، انفجرت امس عربة مدرعة امام منزل نائب رئيس مجلس "طالبان" في كابول الملا حسن، في منطقة شاري ناو في وسط العاصمة.

ومنع مقاتلو "طالبان" الصحافيين من الوصول الى مكان الانفجار مدعين انه نجم عن اهمال احد الحراس الذين كان يدخن قرب العربة.

ويذكر انه في غياب رئيس المجلس الحاكم الملا محمد رباني، يعتبر الملا حسن اكبر مسؤولي "طالبان" في العاصمة.

(و ص ف، رويتر، أب)

بطرس غالي اكد استعداد كندا لقيادة قوة التدخل في شرق زائير



قافلة من اللاجئين الهوتو الروانديين في طريقها الى الحدود الزائيرية – الرواندية عبر مدينة غوما. (رويتر تيليفوتو)

الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي يتحدث في مؤتمر صحافي في روما امس. (رويتر تيليفوتو)

أبدت كندا استعدادها لتولي قيادة قوة التدخل المتعددة الجنسية المقترحة لمساعدة اكثر من مليون لاجئ تتهددهم الامراض وخطر الموت جوعاً بعدما حاصرتهم المعارك في منطقة الحدود المشتركة بين زائير ورواندا. وسبق لكل من فرنسا واسبانيا وايطاليا وجنوب افريقيا ومالي ودول افريقية اخرى ان عرضت المشاركة في هذه القوة التي اقر مجلس الامن ليل الجمعة – السبت مبدأ تشكيلها، فيما لا يزال موقف الولايات المتحدة متردداً حيال طبيعة مشاركتها المحتملة.

واكد الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي من روما حيث يشارك في مؤتمر القمة العالمي الاغذية، الاستعداد الكندي. وأمل ان تنال القوة المقترحة دعماً وامداداً من واشنطن، مشيراً الى لقائه رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان الاثنين في شأن ازمة زائير. وقال: "عبرت عن امتناني لكندا (...) وهي دولة محايدة جداً". واوضح ان حجم القوة لم يتحدد بعد، لكن "البعض يقدر الحجم بما بين عشرة آلاف و١٢ الف رجل تشترك في تغطية نفقاتهم الدول الاعضاء المشاركة".

واستبعدت واشنطن الاقتراح الكندي تولي قيادة القوة. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز الموجود في القاهرة ان "الولايات المتحدة لا تزال تعتقد ان ثمة حاجة الى قوة تدخل انسانية. اننا نطرح الاسئلة التي نراها ضرورية".

وندد وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون بـ"مماطلة عدد من الدول وتسويف الاسرة الدولية"، معتبراً ان "الولايات المتحدة لم تعد تستطيع التأجيل". في حين نفى ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية امكان ارسال الحكومتين الفرنسية والاسبانية قوة للتدخل السريع لمساعدة اللاجئين قبل تنظيم الامم المتحدة عملية اغاثة. وقال: "باريس ومدريد مستعدتان لارسال قوة الى زائير ولكن في اطار قوة متعددة الجنسية للامم المتحدة لا في شكل قوة التدخل السريع".

جسر جوي

في المقابل، اعلنت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان الوكالات التابعة للمنظمة الدولية بدأت البحث في اقامة جسر جوي بين كينشاسا وكيسانغاني على مسافة ٥٠٠ كيلومتر غرب غوما، في الوقت الذي انتقدت الحكومة الزائيرية شحنة مساعدات انسانية رمزية ارسلتها المنظمة ومنظمات اغاثة مستقلة الى شرق البلاد في ما اعتبرته انتهاكاً لسيادتها على اراضيها. وصرح وزير الاعلام الزائيري بوغو ماكيلي ان بلاده لا تعارض وصول المساعدات عبر العاصمة، على ان توزع على الزائيريين الذين شردتهم المعارك. لكنه استنكر نقل المساعدات مباشرة من رواندا الى غوما الخاضعة لسيطرة ثوار "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير زائير"، واصفاً اياه بانه "انتهاك لسلامة اراضينا. المساعدات الخاصة بلاجئي رواندا يجب ان توزع في رواندا".

وافادت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف ان السلطات الزائيرية لم تسمح بهبوط احدى الطائرات التابعة لها والمحملة مساعدات انسانية لمنطقة كيسانغاني.

وطرد الثوار عند مدخل مدينة سيانغوغو في رواندا وفداً اميركيا من الوكالة الحكومية "يو اس – أيد" كان عبر الحدود بين زائير ورواندا عند المدينة التوأم لبوكافو، من اجل "تقويم الحاجات الانسانية في بوكافو". وقال رئيس الوفد تيم شورتلي: "لم نلق معارضة من الجانب الرواندي، لكن الجانب الزائيري رفض".

كذلك اكدت الناطقة باسم "برنامج الغذاء العالمي" بريندا بارتون ان الثوار منعوا وفداً آخر يمثل الوكالات التابعة للامم المتحدة من دخول الاراضي الزائيرية، وخصوصا بوكافو. واضافت: "قالوا لنا انه ينبغي ان ننتظر عودة (زعيم تحالف المتمردين) لوران ديزيريه كابيلا الى بوكافو".

وأبلغ الطبيب الارجنتيني والتر بونيفاسيو في فاكس الى منظمة "اطباء لحالات الكوارث" غير الحكومية في بوينس ايرس ان الكوليرا أوقعت اكثر من ٢٠٠ ضحية في منطقة موينغا على مسافة مئة كيلومتر جنوب غرب بوكافو، موضحاً ان اللاجئين يعانون ايضا الاسهال والملاريا والنقص في الغذاء.

(وص ف، رويتر)

٤ من تيمور الشرقية طلبوا اللجوء السياسي

تظاهرة ضد الاسقف بيلو في جاكرتا



اسقف مقاطعة تيمور الشرقية كارلوس فيليبي خيمينيس بيلو الحائز جائزة نوبل للسلام يدخل المؤتمر السنوي لاساقفة اندونيسيا. (رويتر تيليفوتو)

افاد محامي حقوق الانسان يوهانس برنسون ان اربعة من مواطني تيمور الشرقية لجأوا الى السفارة الاسبانية في جاكرتا وطلبوا الذهاب الى البرتغال من اجل اللجوء السياسي.

واكد مدير اللجنة الدولية للصليب الاحمر هنري فورنيه ان "الاجراءات اتخذت ليتمكن هؤلاء الشبان من التوجه الى البرتغال".

في غضون ذلك تظاهر نحو ثلاثة آلاف شخص في العاصمة الاندونيسية ضد اسقف مقاطعة تيمور الشرقية كارلوس فيليبي خيمينيس بيلو، واعلنوا تأييدهم لضم المقاطعة الى اندونيسيا. وانتقد المتظاهرون الذين تجمعوا امام مقر الجمعية الوطنية وهم يرتدون ثيابا باللون الاصفر (رمز الحزب الحاكم)، منح الاسقف بيلو جائزة نوبل للسلام ١٩٩٦ ورأوا ان هذا الامر يضر بمصالح اندونيسيا.

وشاركت في التظاهرة مجموعة من الشبان قالوا انهم من تيمور الشرقية ورفعت لافتات تحمل عبارات مؤيدة لـ"دمج" المقاطعة باندونيسيا.

والاسقف بيلو موجود حاليا في جاكرتا حيث يشارك، بصفة مراقب، في المؤتمر السنوي لاساقفة اندونيسيا.

وفي ديلي تظاهر مئات من طلاب الجامعة في وسط كبرى مدن المقاطعة احتجاجا على "اهانات" وجهتها الصحف الاندونيسية الى بيلو.

وتأتي هاتان التظاهرتان في الذكرى الخامسة لـ"مجزرة سانتا كروز" وكان الجيش الاندونيسي الذي احتل تيمور الشرقية عام ١٩٧٥ ، فتح النار على مجموعة من سكان المقاطعة كانوا في طريقهم الى احدى مقابر المدينة في ١٢ تشرين الثاني ١٩٩١ فقتل الكثيرين منهم. وبعدما نفت وقوع الحادث، اضطرت الحكومة الاندونيسية الى الاعتراف بمسؤولية الجيش وقالت ان خمسين شخصا قتلوا في اطلاق النار، بينما اظهرت تحقيقات المنظمات الدولية ان عدد القتلى بلغ مئتي شخص على الاقل.

(و ص ف، رويتر)

١٨,١ مليون عاطل عن العمل في الاتحاد الاوروبي

بروكسيل – و ص ف – بلغ عدد العاطلين عن العمل في دول الاتحاد الاوروبي في نهاية ايلول الماضي ١٨,١ مليون شخص، اي ما نسبته ١٠,٨ في المئة من القوى العاملة، علما ان نسبة البطالة في الفترة ذاتها من العام الماضي بلغت ١٠,٧ في المئة.

ومع استقرار معدل البطالة في معظم الدول الاعضاء في الفصل الثالث من السنة، استمر ارتفاعه في فرنسا من ١٢,٤ في المئة في آب الى ١٢,٥ في ايلول وفي اسبانيا من ٢١,٣ الى ٢١,٤ وفي المانيا من ٨,٩ الى تسعة في المئة.

من جهة اخرى، انخفضت نسبة البطالة في المملكة المتحدة من ٨,٣ في المئة الى ٨,١ وفي البرتغال من ٧,٤ الى ٧,١ وفي فنلندا من ١٦,٢ الى ١٥,١ في المئة.

واحتفظت اللوكسمبور بأدنى نسبة بطالة ٣,٢ في المئة تليها النمسا ٤,٢١. وتشهد اسبانيا النسبة العليا في اوروبا وتبلغ (٢١,٤ في المئة.

ويذكر ان نسبة البطالة في الولايات المتحدة بلغت في ايلول الماضي ٥,٢ في المئة، وظلت في اليابان في حدود ٣,٣ في المئة.

هجوم صربي على قرية للمسلمين في البوسنة

سيليتش (البوسنة) – رويتر – روى شهود ان قوات الجيش والشرطة لصرب البوسنة اطلقت قذائف هاون لطرد مسلمين من قرية سايفيتشي المتنازع عليها في اسوأ واقعة من اعمال العنف منذ انتهاء حرب البوسنة والهرسك.

واضافوا ان مسلمين اثنين اصيبا في الهجوم الذي استمر ثلاث ساعات. وأوضحوا ان مجموعة من الصرب مؤلفة من ٣٠٠ شخص يرتدون الزي الاسود بدأوا هجومهم الساعة السابعة صباحا بالتوقيت المحلي. واشاروا الى ان قوة روسية لحفظ السلام راقبت الموقف لكنها لم تتدخل.

في حضور الزعيم الكوبي فيديل كاسترو

قمة سانتياغو حضت على الديموقراطية ونددت بقانون "هيلمز – بورتون"

نددت القمة السادسة للدول الناطقة الاسبانية في اميركا اللاتينية واسبانيا والبرتغال، التي اختتمت اعمالها الاثنين في سانتياغو في حضور ٢٦ رئيس دولة وحكومة، بالقانون الاميركي المعروف باسم "هيلمز – بورتون" الذي يفرض حظراً تجارياً على كوبا، لكنها أكدت في الوقت نفسه ان الديموقراطية تعني انتخابات حرة ونزيهة.

وحض البيان الختامي الحكومة الاميركية على اعادة النظر في القانون الذي يحمل اسم راعييه في الكونغرس الاميركي لأنه "يتجاهل مبدأ أساسياً هو احترام سيادة الدول" ولأنه "يمكن ان يشكل سابقة خطيرة".

وفي اشارة الى حكومة كوبا غير المنتخبة، شدد الزعماء المشاركون في القمة على ان "الانتخابات الحرة الواضحة والدورية هي عنصر اساسي في الديموقراطية".

وبتنديدها الحازم وبالأسم بالقانون الاميركي، اكدت هذه الدول صدقيتها السياسية والاقتصادية على الصعيد الدولي "عبر التحدث بصوت واحد" والانضمام بذلك الى الاتحاد الاوروبي في انتقاده القانون.

وثارت تكهنات مفادها ان الرئيس الكوبي فيديل كاسترو، الذي عاد للمرة الأولى منذ ٢٥ سنة الى سانتياغو، لن يوقع البيان الختامي، لكنه فاجأ المراقبين اذ وقعه الى جانب الزعماء الآخرين. وهو نجح أيضاً في تسخين مناخ المؤتمر عبر هجوم على الاقتصاد الحر ورؤوس الأموال الأجنبية ووسائل الاعلام الاميركية.

ولاحظت الأوساط الديبلوماسية ان اشد الانتقادات التي وجهت الى النظام الكوبي جاءت من اسبانيا "الوطن الام" التي تقع خارج اميركا اللاتينية. اذ خاض رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا أسنار اختبار قوة مع كاسترو مطالباً اياه بانفتاح سياسي ومتعهداً مساعدة الاقتصاد الكوبي اذا بدأ بإجراء اصلاحات.

وبدا واضحاً ان الزعماء المشاركين "محكومون" بالتفاهم اذا كانوا يريدون فعلاً احتلال موقع على الساحة السياسية الاقتصادية، لكن "تحديث" الديموقراطية الاميركية اللاتينية يمر أيضاً باستقرار اقتصاداتها ومكافحة الفساد، وهو موضوع القمة التي ستعقد في ١٩٩٧ في فنزويلا. وحل الأزمة الاجتماعية الخطيرة التي يشهدها عدد من الدول.

ورأى رئيس الدومينيكان ليونيل فرنانديز ان "الديموقراطية لا يمكن ان تزدهر اذا استمر البؤس"، بينما قال رئيس تشيلي ادواردو فري انه "لا بد من قطع الدائرة المفرغة التي يتناوب فيها الاستبداد والديموقراطية".

(و ص ف، أب)

إشارات نشرة

قمة الاغذية تفتتح اليوم

روما – و ص ف – يجتمع زعماء العالم بأسره اعتبارا من اليوم الاربعاء والى الاحد المقبل في مقر منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة "الفاو" في روما، وفي مؤتمر القمة العالمي للأغذية، لتبني خطة عمل ضد الجوع الذي لا يزال يعانيه اكثر ٨٠٠ مليون نسمة ويقضي على ١١ الف طفل يوميا في العالم.

وستتميز هذه القمة بتبني اعلان روما الذي ينص على ان لكل انسان الحق في "طعام صحي ومغذ" ووضع خطة عمل ترمي الى خفض عدد الذين يعانون سوء التغذية الى النصف في السنوات العشرين المقبلة.

وسيلتقي في العاصمة الايطالية التي تشهد اجراءات أمنية مشددة مع انتشار لربعة الاف شرطي، اكثر من ١٥ الف شخص من ١٦٠ بلدا بينهم عدد كبير من الرؤساء ورؤساء الحكومات.

وينتظر وصول نحو ١٧٣ وفدا اجنبيا ولكن لم تنشر اي لائحة بأسماء المشاركين لأسباب أمنية. ومن الذين ينتظر وصولهم الرئيس الكوبي فيديل كاسترو الذي قد يلتقي على هامش القمة البابا يوحنا بولس الثاني للمرة الاولى.

كريستوفر الى الصين في ٢١ تشرين الثاني

بيجينغ – و ص ف – صرح امس الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية كوي تيانكاي ان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر سيقوم بزيارة رسمية للصين من ١٩ تشرين الثاني الى ٢١ منه. ووصف الزيارة بأنها "مهمة" وستساهم في "تطوير علاقات سليمة" بين واشنطن وبيجينغ. واضاف ان "العلاقات بين اكبر بلد متطور واكبر بلد نام تؤثر بأوجه عدة على التنمية الاقتصادية في منطقة آسيا – المحيط الهادئ كذلك على السلام العالمي".

ومعلوم ان العلاقات الاميركية – الصينية توترت في الاونة الاخيرة بسبب خلافات تجارية. وكانت الصين اعلنت الاحد تعليق صادرات بعض المنتجات الاميركية موقتا ردا على تخفيف حصص المنتجات النسيجية الصينية المسموح بدخولها الى الولايات المتحدة.

وقال الناطق الصيني ردا على سؤال عما اذا كانت زيارة كريستوفر ستساهم في تهدئة الاجواء في المفاوضات التجارية: "لن نتمكن من التحدث عن هذه النتائج الا عند انتهاء الزيارة (...) نأمل في ان تتبنى الولايات المتحدة موقفا قادرا على تحسين العلاقات التجارية" بين البلدين.

قضية فساد تهز الحكومة اليابانية

طوكيو – و ص ف – تهز قضية فساد جديدة الحكومة اليابانية الى درجة ان رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو اضطر الى ان ينفي للمرة الاولى امس تورطه فيها من قريب او بعيد.

وكان الحديث عن رشاوى مالية وغيرها قدمها تاجر منتجات نفطية الى عدد كبير من السياسيين في الحزب الليبيرالي الديموقراطي بدأ في ١٩ تشرين الاول الماضي، عشية الانتخابات النيابية. وتفجرت القضية الخميس الماضي، يوم اعلان تأليف حكومة هاشيموتو الجديدة باعتقال التاجر جونيشي ايزوي الذي يبلغ من العمر ٦٠ عاما في اوساكا بتهمة التهرب من دفع الضرائب. ومنذ توقيفه، لا يمر يوم من غير ان تكشف الصحف اليابانية معلومات عن علاقة رجل الاعمال هذا بمجموعة مهمة من الحزب الليبيرالي الديموقراطي الذي يترأسه وزير المال الجديد هيروشي ميتسوزوكا.

وأقر اثنان من اعضاء الحكومة الجديدة هما وزيرا المال والصحة جونيشيرو كويزومي بأنهما تلقيا اموالا من ايزوي. ولكن يقال ان هذه الاموال مشروعة وعلى شكل "تبرعات سياسية" للحزب الليبيرالي الديموقراطي

قضايا النهار

مؤتمر القاهرة الاقتصادي:

الى متى يضعون العربة قبل الخيل؟

الانطباع الاول الذي يخرج به المراقب من المؤتمر الاقتصادي المنعقد في القاهرة، هو انه يأتي وسط تراجع كبير في الحماس العربي الرسمي، وفي جو من العدائية المتعاظمة للشارع المصري ضد اسرائيل. ومرد هذه الاجواء المخيمة على المؤتمر اقتناع عربي وتحديداً مصري بأن اسرائيل تعمل على "سد كل طرق السلام وتتنكر للاتفاقات المعقودة" وتتهرب من الالتزامات، وتستمر في محاصرة الفلسطينيين سياسيا وامنيا واقتصاديا، وترفض الانسحاب من الجولان وتحاول زرع الغام مقنّعة على المسار اللبناني.

وعلى رغم ان الرئيس المصري حسني مبارك الذي افتتح اعمال المؤتمر تحاشى التطرق الى التأزم في العلاقات المصرية – الاسرائيلية، فان تصريحاته وكبار المسؤولين من رئيس الحكومة كمال الجنزوري الى وزير الخارجية عمرو موسى، قالت الكثير حول الموقف المصري من حيث اصرار مبارك على انتقاد اسرائيل مباشرة في حديث ادلى به امس لجريدة "الاهرام" مشيرا الى ان "لا حلّ للقضية الفلسطينية سوى بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه. وان السوريين من جانبهم لن يمضوا قدما في عملية السلام الا اذا كانوا يعرفون ان السلام يعني اعادة الجولان".

ويمضي مبارك باتهام رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو باثارة اعصاب الفلسطينيين بتصريحاته عن دولة فلسطين – كما يتصورها – في حين ان الوصول الى اتفاق يستلزم وجود اجراءات الثقة المتبادلة وهدوء الاعصاب".

اما كمال الجنزوري رئيس الحكومة المصرية فهو يدعو الى ان لا تعامل اسرائيل معاملة خاصة في المؤتمر.

ماذا عن المؤتمر؟

ما يلفت المراقبين هو انعدام المشاركة الفلسطينية الخاصة. وحدها السلطة الوطنية تمثلت بعدد من المندوبين وعلى رأسهم نبيل شعث وفيصل الحسيني.

والمشاركة الخليجية خجولة الى حد بعيد، وهي تلتقي والموقف الخليجي الذي عبّر عنه وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون قبل ثلاثة ايام، والذي اعترض على الموقف الاسرائيلي المتصلب كما على استمرار اسرائيل في تجاهل الاتفاقات...

وسط هذه الاجواء، يرى المراقبون ان مصر ستسعى لتحويل المؤتمر مناسبة لتعزيز الاستثمارات الاجنبية في السوق المحلية، عبر طرح مشاريع مصرية بكثافة، وسحب الورقة من الجانب الاسرائيلي الذي استطاع في مؤتمري الدار البيضاء (١٩٩٤) وعمان (١٩٩٥) ان يلقي بثقله عند طرح المشاريع الاقتصادية والبرامج المشتركة. وهكذا فان ثمة "حرباً" من نوع آخر تجري في كواليس المؤتمر يقودها المصريون لجعل المشاركة الاسرائيلية عادية. وهنا يمكن تفسير الرأي الذي عبر عنه الفلسطينيون المشاركون منذ الجلسة الافتتاحية ومفاده ان لا تفاؤل بنتائج المؤتمر...

ماذا عن الغائبين؟

سوريا ولبنان ابرزهم. اما الظروف التي تمر بها المنطقة، منذ تولي "الليكود" الحكم في اسرائيل، فهي تأتي لتدعم موقف البلدين من ان مسيرة السلام متعثرة وان الجانب الاسرائيلي يريد سلامه هو، وليس السلام الذي اتفق عليه في مدريد، وفي هذه المسألة، ثمة اوجه شبه مع ما قاله مبارك امس من ان "لا امن قبل السلام" وانما قام السلام يقوم التعاون".

الا يشكل هذا القول اعترافا بان التوقعات من مؤتمر القاهرة الاقتصادي ليست كبيرة؟

والسؤال يبقى: كيف نقيم تعاونا اقتصاديا مع اسرائيل في الوقت الذي تقيم سلاما خلاصته: الاحتلال والاستيطان ومحاولة امتهان كرامة العرب.

القاهرة – علي حماده

الاقتصاد اللبناني والتطورات الاقليمية المرتقبة

سمير مقدسي

ملاحظاتي* حول الاقتصاد اللبناني في اطار التطورات الاقليمية المرتقبة تتعلق بثلاث نقاط اساسية.

الاولى تتصل بالمعنى الاقتصادي للشرق الاوسط بالنسبة الى لبنان والحاجة الى اعادة تحديد ميزاته النسبية.

والثانية تتعامل مع التطورات السياسية المرتقبة في المنطقة وموقع الاقتصاد اللبناني.

والثالثة تتناول باختصار مسألة التكتل الاقتصادي العربي في مواجهة التكتل الاقتصادي الشرق الاوسطي.

١– لبنان والسوق الشرق الاوسطية – الماضي والحاضر

– المعنى الاقتصادي: ان الشرق الاوسط كان ويبقى ذا معنى اقتصادي كبير بالنسبة الى لبنان. فعلى المستوى التجاري مثلا بلغت الصادرات اللبنانية الى الشرق الاوسط في عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ اكثر من نصف صادراته الاجمالية. ويمكن اعطاء امثلة من مجالات التدفقات الرأسمالية والمالية وكذلك الاستثمارات وفرص العمل.

– الشرق الاوسط وميزات لبنان النسبية:

تغير الشرق الاوسط على المستويين السياسي والاقتصادي. والتفوق التنافسي للبنان لم يعد كما هو. لقد تطورت الاقتصادات الوطنية في المنطقة، وتوسعت خبرتها المالية، وكذلك صلتها بالاقتصادات الصناعية. وهذه امور ينبغي اخذها في الاعتبار ونحن نحاول تعيين افضليتنا النسبية الجديدة في المنطقة. مثلا لم يعد كافيا اعادة بيروت مركزا ماليا اذ نشأت مراكز مالية اخرى في المنطقة.

والسؤال هو عن الخدمات المالية الجديدة التي يمكن بيروت الامل بتطويرها لتجعلها جذابة بالنسبة الى المستثمرين والمتعاملين الماليين وذلك بالتنافس مع المراكز الاخرى. اي خبرة بشرية علينا تطويرها؟ وهذه الاسئلة تنطبق على كل الميادين الاخرى بما فيها الصناعة والتكنولوجيا وأنظمة المعلومات والتجارة والزراعة والسياحة. ونود اضافة ميدان التعليم حيث لدينا بعض الميزات الظاهرة ليس اقلها – حتى الآن – الحرية الاكاديمية والتربية الحرة.

الجواب عن هذه الاسئلة يكون اما تركها كليا للسوق – اي ترك اختبار السوق يحدد الحصيلة ايّاً تكن، او بذل جهد لتعيين بعض الاهداف الكبرى وصوغ سياسات ملائمة تساعد في انجازها مع الاعتراف بالدور الاول للسوق في تحديد النتائج القابلة للحياة. دعوني اعطي مثلا بسيطا: يجري اعتبار السياحة موردا لبنانيا مهما جدا وممكنا. لكن اذا لم نخطط لتطويرها باعتبارها صناعية مستقبلية مهمة، فانها مع الوقت تتوقف عن اداء دورها المتوقع في الاقتصاد الوطني. وبكلام آخر اذا لم تعالج قضايا البيئة بطريقة مناسبة، ولم يحافظ على مواقع الجمال والمواقع التاريخية الموروثة، ولم تجبر المنظمات السياحية على الالتزام الدقيق بالرقابة النوعية والضوابط الاخرى، كيف نتوقع ان يتدفق السياح على لبنان؟ وهل يأتون للتعرض للتلوث والنظر الى جبال من الاسمنت المسلح؟ امثلة اخرى يمكن ذكرها: اي نوع من انواع من المؤسسات المالية والصناعات علينا تشجيعها؟ واي نشاطات زراعية لديها القدرة على النمو؟ السوق، وحدها، ستصدر حكمها في النهاية. لكن بالاستناد الى الابحاث المناسبة والتطوير المناسب يمكننا محاولة تعيين ميادين ذات ميزات نسبية للبنان، ويمكننا صوغ السياسات الملائمة التي تساعد في تطويرها.

والمسألة تذهب الى ابعد من الامور الظاهرة، واعني بذلك تطوير البنية التحتية للبلاد من طرق وكهرباء وشبكات مياه واتصالات الخ... على رغم اهميتها بالنسبة الى تطوير الاقتصاد الوطني.

٢– المناخ السياسي المتوقع في المنطقة ووضع الاقتصاد اللبناني:

دعوني اوضح اولا ماذا اعني بالمناخ السياسي المتوقع في المنطقة: أ– نشوء تسوية سياسية مقبولة في جميع الاطراف المعنية وخصوصا سوريا ولبنان. ب– ومثل هذه التسوية لا تعطي اسرائيل بالضرورة امتيازات اقتصادية خاصة لاسرائيل من جانب جيرانها العرب، وانما علاقات طبيعية فقط، كما هو مطبق مع اطراف ثالثة (غير عربية). وهذا يطرح السؤال حول العرب في مواجهة ما يدعى بالكتل الشرق الاوسطية التي سأتناولها لاحقا.

وبالنسبة الى الموقف اللبناني اود ان اذكر باختصار ثلاثة اوجه تتعلق به:

١– الاول سبق ان البحث اليه ويتعلق بضرورة اعادة تحقيق ميزاتنا النسبية الممكنة والسياسات المطلوبة لضمان استفادتنا منها.

٢– الاستقرار الاقتصادي: حتى نستطيع منافسة بلدان من المنطقة وبلدان اخرى ايضا، علينا ارساء قاعدة صلبة لاستقرار اقتصادي وسياسي واجتماعي.

وشروط الاستقرار الاقتصادي معروفة جيدا ولا حاجة بنا الى تعدادها. ومع ذلك دعوني اشير في شكل عابر الى قضيتين: أ– ضرورة مراقبة عجز الموازنة الذي بلغ في الاشهر التسعة الاولى من هذه السنة، وفقا للارقام الرسمية، اكثر من نصف موازنة النفقات. وتفترض السيطرة على عجز الموازنة خفضه التدريجي سنويا مما يتطلب مراقبة دقيقة للانفاق السنوي المقرر بالعلاقة مع الموارد المعينة. ب– صوغ سياسة محددة بدقة للدين العمومي – الداخلي والخارجي – تستند الى تعيين قدرة الاقتصاد الوطني على الاقتراض والوضع المدين المتوافق مع هدف خفض عجز الموازنة.

وهناك شروط اخرى عدة ينبغي معالجتها لكن حدود الوقت لا تتيح لنا القيام بذلك الآن.

٣– الاستقرار السياسي: باستثناء التأكيد على الاهمية الظاهرة للاستقرار السياسي، فان شروط الاستقرار السياسي في لبنان هي موضوع معقد ينبغي تركه ربما للاختصاصيين في هذا الحقل. ومع ذلك في اطار الاتجاهات العالمية الناشئة لا يسعنا الا ملاحظة ان الشروط لمثل هذا الاستقرار، وتاليا الاستقرار الاجتماعي، ينبغي ان تتضمن:

– اولا: التعيين المستمر للمصلحة العامة، وفي حالات التصادم بين المصلحتين الخاصة والعامة ينبغي تغليب الاخيرة. ويثور السؤال بالطبع حول هوية من ينتظر ان يتولى هذه المهمة ويشرف عليها. والجواب يشمل بداهة الذين يمثلون الشعب واولئك الموجودون في الحكومة ويعملون باسمه. لكن ربما يكون اكثر اهمية شموله المثقفين المفكرين في هذا البلد وكل المعنيين بالمصلحة العامة. ففي الجامعات ومعاهد الابحاث تصاغ المفاهيم وتحلل المسائل الدقيقة، على كل المستويات. وفي المنظمات المنخرطة – خارج الجامعات– في كل اشكال النشاط تختبر مفاهيم المصلحة العامة. وبكلمة ان التعيين المستمر للمصلحة العامة والحض على تحقيقها قضيتان تعنيان كل قطاعات المجتمع.

– ثانيا: لكي يكون نظام سياسي ما مستقرا، في المدى الطويل، عليه ان يحظى بقبول عام من الجسم السياسي، وفي هذا العصر من التحرر الاقتصادي والسياسي وانفتاح الاقتصادات الوطنية والترابط الاكبر بين الامم، تحمل فكرة القبول العام معها فكرة التقاطع في اتجاه نظام ديموقراطي حقا يضمن حقوق الانسان ويؤمن حقوقا وواجبات متساوية بين المواطنين.

ان قدرة لبنان المستقبلية على المنافسة الناجحة اقليميا ودوليا مرتبطة ارتباطا وثيقا، في رأينا، باستقراره، وبقدرته على تأمين شروط الاستقرار الاقتصادي والسياسي والاجتماعي.

٣– التكتل العربي في مواجهة التكتل الشرق الاوسطي. كما نعلم جميعا، حملت التسوية السياسية المطروحة معها، بالنسبة الى كثيرين وخصوصا من الاوساط غير العربية، فكرة التعاون الاقتصادي الشرق الاوسطي او الاقليمي، علما بان المقصود بكلمة "اقليمي" يبدو غامضا. فهل تشمل كلمة اقليمي ايران مع اسرائيل؟

وايّاً يكن التحديد الذي يعنيه ناشرو هذه الفكرة يبقى انه على لبنان وبقية دول المشرق العربي التفكير بعناية بما تتضمنه. وهذا الموضوع يتطلب تحليلا تفصيليا لا نستطيع ان ننغمس فيه هنا. لكننا نود تقديم الملاحظات المختصرة الآتية:

بافتراض حصول تسوية سياسية مقبولة من كل الاطراف المعنيين تتحول المنافسة الاقليمية مستقبلا من الصعيد السياسي الى الصعد الاقتصادية والمالية والتكنولوجية. والمنافسة المذكورة ستتجلى بدورها في هوية من سيبرز قائدا تكنولوجيا والقوة الاقتصادية الاكبر. من الواضح انه ليس من مصلحة لبنان والدول العربية الاخرى التحول اقتصاديا وتكنولوجيا الى دول هامشية. وبذلك فمن مصلحة هذه الدول توسيع اسواقها وفرص تطورها الاقتصادي والتكنولوجي بتشكيل كتلتها الاقتصادية المستقلة او سوقها بدلا من الانضمام الى كتلة اقليمية تضم كل بلدان المنطقة بما فيها اسرائيل.

ان المقاربة الخاصة بالكتلة العربية، والتي يوافق عليها الكثير من الاقتصاديين العرب، على الاقل، تعطي لبنان والدول العربية الاخرى فرصا افضل من اجل:

أ – دفع مصالحها الاقتصادية بالتنافس مع مصالح الدول الاخرى في المنطقة.

ب– ارساء قاعدة اصلب لتطورها التكنولوجي المستقبلي.

ج– السماح لها بالتفاوض من موقع قوة اكبر مع بقية العالم، بدلا من بقائها اقتصادات فردية ضعيفة.

ونضيف فورا ان هذه المقاربة تستند الى اعتبارات دينامية وليس ساكنة، حول مآل الامور (كيف تكون اهدافنا) بدلا من كيف هي الامور الآن. وللوصول الى هذا الهدف ينبغي تحقيق عدد من الشروط. لكن هذا يشكل موضوع حديث آخر.

الرئيس المنتدب للجامعة الاميركية في بيروت

(*) كلمة القيت في الروتاري كلوب (بيروت) في ١٩٩٦/١١/٤– (ترجمة "قضايا النهار")

جمهورية رقوص رنّوا عليها الفلوس...

سليمان تقي الدين

من كان يتوقع حكومة غير هذه الحكومة، وجوها ومواقع واتجاهات، وليس من يجهل كيف هي تشكل، وتحت اية ظروف في الداخل والخارج، ووفق اية حسابات. فان هي اتت من حواضر البيت، فقد هيأوا لها من موسم الانتخابات. وها نحن منذ الهجرة الى الطائف قد ألفنا الاسماء مهما تبدلت، فلا يعزف اهل الحكم الا على انغامها. واذا كان صحن الحكومة لم يخلُ من عرق نعناع، فلا من ينكر ان اهل الحكم اصحاب مزاج، وفي كل مجلس سلطاني عبر التاريخ ظرفاء ورجال فطنة وذكاء.

تشكلت اخيرا، تغضب وترضي الشركاء الذين لهم في سياسة البلاد حصة محفوظة، وهم ورثاء الحرب الشرعيون من العصب الى الحواشي، ومن الأغاوات حتى الطواشي. هدأت على جبهة تأليف الحكومة، وانصرفوا في ورشة العمل الكبرى يرددون: حي على الفلاح. لكن الناس ليسوا على هوى ملوكهم، سواء خطبوا ودهم طمعا في خدمة او درءاً لأذى، او هم مالوا الى معارضة يشدون أزرها رغم خيبات الأمل والخذلان.

هدأت على جبهة الحكومة، فوسّع الاقطاب من عديد الاصحاب وابتسمت المرايا لأهل المرايا وهم يرددون سبحاني ما اعظم شاني. تألفت... هنا الحائط والغائط والكرسي. فمن يجرؤ ان يرفع في وجه الحكومة مطالب وطنية تتصل ببناء الدولة حقا، وتعيد للسياسة معناها السامي وفنها الرفيع بصفتها رؤية ومشروعا وتطلعات. وللقيادة بعضا من ابسط شروطها في الحكمة والشجاعة وصدق الالتزام بالرأي، وتلك السلوكية المشفوعة بفلسفة ما من فلسفات الاخلاق، نفعية ام معيارية، واقعية ام طوباوية، المهم انها تصدر عن مركز جاذب للعمل يعين له هدفا ويرسم له طريقا ويعلي به قيمة اجتماعية او انسانية، نتعرف اليه بها، ونحاكم حركته في ضوئها، فلا يغشنا الساسة كالبقالين وهم يتلاعبون بالبضاعة والميازين. تألفت الحكومة، نعرف اباها وامها، والاشقاء والشقيقات، سلالتها والنسب، العربي منها والاعجمي، وكذلك المستشرقين. لكن ما نحار فيه، هو هذه المعارضة التي فيها للحكومة خؤولة واعمام واصهار وخلاّن. معارضة تغرق البلاد في حديث الفساد، وكأنما تقتل فيها روح الدهشة وحسّ المفاجأة، ناشرة هذا الكمّ الهائل من اليأس والقنوط، فاذا هي تحجم عن نبش الجذور، تطرد منّا روح الحزن والغضب وهما مهماز التمرد على البؤس.

من يجرؤ على الكلام، ليدعو مثلا الى الفصل في العلاقات اللبنانية السورية بين السياسة الوطنية ومصالح اهل الحكم والنافذين في البلدين. من يجرؤ ان يدعو الحكومة لتقديم كشف حساب صريح بهوية من يسيطر فعلا على المرافق العامة التي تمّت تصفيتها لمصلحة بشر لهم اسماء ومحل اقامة. من يقطع في شرعية هذه الطبقة السياسية وهي تأخذ البلاد الى غير ما يفترضه الدستور والوفاق الوطني، ويسأل: "ومَن تيم ومَن قيس ولفّهما... ليس الدملقين عند الله من احد".

من يجرؤ على الخروج في الناس بقميص من صوف دون شاهد من صندوق النقد الدولي او اية منظمة عالمية ليقول ان مليونا من المقعدين عن الهجرة من لبنان، يكفرون بنعمة هذه الدولة، "وكاد الفقر ان يكون كفراً" اللهم الا الذين يريدوننا ان نترحم على آبائهم وآباء آبائهم فقد كانوا يسرقون الاكفان من القبور لكنهم يغلقون ابوابها.

غداً يقترعون بالثقة للحكومة ورائدهم كما في كل يوم المصلحة الوطنية العليا، والمصلحة القومية الاعلى. فلندعهم يغنمون من الحاضر ما يشاؤون، فليس من طبع السلطة أمان. وعذر من بقي منهم في قيد الكرسي انه مدين لروح الطاعة والقناعة من هنا وروح العطف والتسامح من هناك، ونحن بلد مدرسة قائمة بذاتها في الديموقراطية، يتشاكى الناس حكاما ومحكومين من حرية الرأي وانعدامها، ومن القانون والتجاوز عليه، يتذمرون من العمل كما من فقدانه. جمهورية فوق العادة... "جمهورية طروب"... تتغنى كأنما لا تعني... جمهورية رقوص، كفاك منها ان ترنّ الفلوس.

غداً لهم بياتهم الوزاري وللمعارضات بياناتها الانتقادية، والناس بحاجة الى بداية ما بعمل واحد يذهب بالفضيحة الى الحساب فلا تبقى الحريات السياسية حبال غسيل والديموقراطية ودولة القانون مجرد اقاويل. واذا كنا نريد ونأمل ان تبقى الايادي النظيفة نظيفة فلا بدّ من ورشة وطنية لازالة ما تراكم حولها من غبار. فهل من جبهة للاصلاح الديموقراطي، جبهة مثقفين، لا بأس بازاء هذا العجز السياسي لتعلن، ان في افق لبنان ارضا للبشر، ومستقبلا لغير القياصرة.

محام وكاتب

التخصيصية في لبنان سابقة لاوانها

سمير الحلبي

في بدايات القرن التاسع عشر، رأى علماء القانون ان سبب وجود الدولة هو في دور المؤتمنة الذي تتولاه، لحماية اموال الناس وحياتهم، وهي النظرية الخاصة بالدولة الليبرالية والمعروفة بنظرية "الدولة الدركي" (Etat-Gendarme).

ففي العهد الليبرالي كانت الدولة تتبع سياسة الحرية الاقتصادية، (Laisser - Faire) الموروثة عن مبادئ علم الاقتصاد في اول تأسيسه في القرن التاسع عشر، باعتبار ان قاعدة العرض والطلب كفيلة التوفيق بين المصالح المتنافسة.

غير انه كان من نتائج الاقتصاد الحر وتكوّن الرأسمالية وتضخمها، بل وتمركزها في أيدي القلة، ان ظهرت الى الوجود تجمعات عمالية وصفها كارل ماركس "بالبروليتارية"، لتمييزها عن سائر الطبقات العامة التي عرفها تاريخ المجتمعات قبلا. فكانت هذه الظاهرة عاملا من العوامل التي دفعت الدولة الليبرالية الى شكل الدولة المتدخلة في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية.

ذلك ان الدولة العصرية قد اصبحت "دولة متدخلة". "Etat interventionniste"، كما وصفها علماء الاقتصاد لاضطرارها الى التدخل في مختلف اشكال العمل والانتاج، للتخفيف من التوتر، بل من الصراع، الذي نشب بين الطبقات العمالية والطبقات الرأسمالية، فأدى الى ظهور النظريات والمطالب الاشتراكية والشيوعية، منذ اواسط القرن التاسع عشر...

وتحت وطأة الحاجة وتأثير بعض هذه الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية اخذ المفهوم الجديد للدولة الحديثة يسمح لها بممارسة نشاطات، والقيام باعمال تجارية او صناعية او استغلال مشروعات من جنس الاعمال التي كانت مقصورة على الافراد من دون الدولة.

ولا شك في أن لبعض المرافق العامة اهمية خاصة كتلك التي تدخل في صميم وظيفة الدولة الاساسية ويمكن اجمال الاساليب التي تدار بها المرافق العامة على النحو الآتي:

اولا– الطرق القديمة لادارة الدولة

١– الاستغلال المباشر او الريجي (Regie):

في هذا الشكل تقوم الدولة، او احدى الهيئات المحلية، بمهمة المنظم فتمول المشروع، وتديره بواسطة موظفيها، وتتحمل مخاطر الانتاج. وغالبا ما تكون المشروعات التي تستغل بهذه الطريقة من المشاريع التي تشبع حاجة ضرورية او ملحة: كالبريد والبرق والهاتف، والمطبعة الوطنية في فرنسا وتوزيع الكهرباء والمياه الخ... ولهذه الطريقة مساوئ عدة تؤخذ عليها، منها اختلاط موازنتها بموازنة الدولة فلا يمكن بذلك معرفة مركزها المالي الصحيح، ولتلافي هذا الامر يمكن منح المشروع استقلالا ماليا (Autonomie Financiere) بحيث تصبح له موازنة خاصة متميزة عن موازنة الدولة.

ومما يعاب على ادارة الدولة للمشاريع العامة ان الدولة لا تصلح للقيام بمهمة المنظم نظرا الى عدم توافر المصلحة الشخصية لدى الموظفين ولعدم مسؤوليتهم المالية عن عجز المشروع، بينما يسعى المنظم او المدير في المشاريع الخاصة الى العمل بكل الوسائل لانجاح المشروع لتحقيق اكبر ربح مادي. كما يعاب على ادارة الدولة للمشاريع بأن الاعتبارات السياسية تحل محل الاعتبارات الاقتصادية في صورة عامة فيكثر عدد الموظفين غير الاكفياء من دون داع، وينخفض مستوى الاتمان لخدمات المشروع من جراء ضغط المستهلكين. ولكن يمكن العمل على تلافي جميع هذه المساوئ ومعالجتها بالاساليب الحكومية الحديثة المتبعة في غالبية البلدان.

٢– الامتياز (La Concession)

في هذا الشكل تعهد الحكومة او الهيئة المحلية الى شخص او منظم بادارة المشروع على مسؤوليته الخاصة تبعا لشروط دقيقة يتفق عليها الطرفان. وعند منح الامتياز تدون هذه الشروط في لائحة تدعى دفتر الشروط.

واهم هذه الشروط: ذكر حصة الدولة في الارباح، ومدة الامتياز، وشروط اعادة المشروع الى الدولة عند انتهاء مدة الامتياز، وحق الدولة في استرداد المشروع قبل انتهاء اجل الالتزام، وتعيين مندوبين للحكومة في مجلس ادارة المشروع، وتحديد الاسعار التي يجب الا يتجاوزها صاحب الامتياز حفظا لمصلحة الجمهور.

والفرق بين كل من الاستغلال المباشر والامتياز هو ان الحكومة تقوم مباشرة بادارة المشروع في الشكل الاول بينما يقوم بذلك في الشكل الثاني شخص عادي او اشخاص عدة يتحملون مخاطر المشروع.

٣– مشاطرة الاستغلال (Regie interessee):

وهو نظام وسط بين الاستغلال المباشر والامتياز. وهنا تحتفظ الدولة لنفسها بالمشروع وتمده برؤوس الاموال اللازمة وتتحمل مخاطره.

ولكن مدير المشروع يكون شريكا في جزء من الارباح كما يعطى بعض الاستقلال في ادارة المشروع ادارة اقتصادية الامر الذي يحضه على انجاح المشروع. وقد يقوم المدير بتقديم جزء من رأس مال المشروع. وكلما كان نصيب المدير من الارباح ضئيلة وكان مقيدا في ادارته كان المشروع اقرب الى الاستغلال المباشر.

وقد تطور استغلال الدولة للمشاريع او طرق تدخلها في الحياة الاقتصادية كما اشرنا آنفا. وبينما واردات الدولة في الماضي كانت تأتي في الدرجة الاولى من املاك الملك (domaine royal) او من املاك الدولة (domaine public) في الوقت الذي كانت الضرائب تافهة، عكست الآية اليوم فأصبحت الضرائب هي المورد الاساسي لجميع دول العالم.

٤– الالتزام (Affermagr)

هذه الطريقة كانت تستعمل كثيرا في القرن التاسع عشر وفي بداية القرن العشرين. وفيها تعهد الدولة الى شخص معيّن بجباية بعض الضرائب والرسوم، ويلزم بأن يدفع مقابل ذلك مبلغا من المال يحدد سلفا. وقد بطل العمل بهذه الطريقة البالية بعدما اتبعت ردحا من الزمن، في هذه البلدان، في ظل الحكم العثماني.

ثانيا– الطرق الحديثة لادارة المشاريع العامة

١– شركة الاقتصاد المختلط (Societe d'economie mixte)

في هذه الطريقة تساهم الدولة مع الافراد في تمويل مشروع من المشاريع وفي ادارته. ويكون للدولة ممثلون في مجلس الادارة تعينهم للاشتراك في ادارة المشروع مع الاعضاء الآخرين الممثلين للهيئات الخاصة والافراد الشركاء.

وتطبق على هذا المشروع القواعد الخاصة بالتجارة والصناعة ويكون له استقلال ذاتي ومالي. وقد تطورت هذه القواعد بدورها فأصبحت مشتركة بمعنى انها تأتي بين القواعد المتبعة في المشاريع الرأسمالية الخاصة والمشاريع التي تديرها الدولة بنفسها.

وتراوح نسبة اشتراك الدولة في رأسمال المشروع بين ٣٥ في المئة و٥٠ في المئة وخير مثال على هذا النوع من المشاريع في لبنان هو مصرف التسليف الزراعي والصناعي والفندقي.

٢– التأميم (La Nationalisation):

لقد انتشرت عمليات التأميم واستقرت بعد الحرب العالمية الاخيرة لاسيما في انكلترا وفرنسا. وتناولت هذه الحركة المشاريع والقطاعات الاقتصادية الحيوية نظرا الى دورها المهم في الاقتصاد الوطني.

ويتصف المشروع المؤمم بأنه من المشاريع العامة، ولكنه يستغل تبعا للقواعد الخاصة المطبقة في كل من الصناعة والتجارة في الوقت الحاضر.

وفي لبنان اليوم وبعدما وضعت الحرب اوزارها استفاق المواطن والدولة على السواء على واقع مرير هو ان المرافق العامة مصابة بالشلل الكلي فلا كهرباء ولا هاتف ولا ماء ولا طرق ولا استشفاء ولا مدارس الخ...

فالكوادر الكفية في الدولة هاجرت الى الخارج هربا من الحرب وطمعا بمداخيل اكبر. والتجهيزات اصيبت باضرار بالغة او سرقت.

كيف يمكن ايجاد الحل لاعادة الحياة لهذه المرافق العامة واستئناف متابعة تقديم الخدمات للمواطن؟

تبارى الاقتصاديون والاداريون والسياسيون في استنباط الحلول وقادهم النقاش الى تلمس الحلول في ما سمي التخصيصية او الخصخصة، فما هي التخصيصية وهل تناسب لبنان في الوقت الراهن؟

يتراءى لنا ان الخصخصة او التخصيصية تعني ان توكل الدولة امر استثمار مرفق عام او ادارته الى القطاع الخاص لقاء بدل يدفعه القطاع الخاص الى الدولة.

وبعد انتخابات عام ١٩٨٦ بادرت الحكومة الفرنسية الى اخضاع عدد من المشاريع والقطاعات العامة الى التخصيصية. وقانونا ٢ تموز ١٩٨٦ و٦ آب ١٩٨٦ حددا النظام لهذه العملية التي كانت ملحوظة بالمادة ٤٣ من الدستور. والقانونان المذكوران عينا القواعد المتعلقة بتحويل ملكية المشاريع والقطاعات العامة الى القطاع الخاص ولكنهما اثارا صعوبات جمة.

منذ ذلك التاريخ لم تعد عملية التخصيصية تحتاج الى شيء فقط بعض المشاريع تحتاج الى قانون. فالترخيص بالتخصيصية يحصل بمرسوم بل بقرار وزاري بمقتضى القانونين المذكورين.

لقد طبقت التخصيصية في ٦٥ مشروعاً تخص ٢٨ مجموعة. وقانونا ١٩٨٦ و١٩٩١ يلحظا اجراءات اشتراعية او تنظيمية تتيح تنفس "القطاع" في اتجاه انفتاح رؤوس الاموال على القطاع الخاص كما يلحظا إمكان بيع املاك القطاع الى القطاع الخاص. (المؤسسات الادارية – جان ماري او بي وجان برنارد اوبي ١ تموز ٩٦ النشرة السابعة) وذهب الفقه الاداري الفرنسي الى ابعد من ذلك عندما طرح السؤال "في اي حال يؤلف نشاط الشخص الخاص خدمة عامة؟

١– يمكن للادارة ان تعطي شخصاً خاصاً، بناء لقانون حق ادارة مرفق عام. فالمشترع يكلف احياناً مؤسسات خاصة تنفيذ نشاط ذي نفع عام يؤلف مرفقاً عاماً. حصل ذلك في ١٣ ايار ١٩٣٨ في شأن المصلحة العامة للضمان الاجتماعي. ومثل آخر "الكوميدي فرانسيز" وهي مصلحة عامة أوكل امرها لشركة الممثلين الفرنسيين المرسوم الصادر في ١٨١٢/١٠/١٥. وقانون الاستشفاء الصادر في ١٩٧٠/١٢/١٢ والقانون الصادر في ١٩٩١/٧/٣١ اجازا في بعض الاحيان تأمين المصلحة العامة الاستشفائية من طريق عيادة خاصة (المرجع اعلاه ص ٣١).

٢– ويمكن احداث المصلحة العامة بموجب عقد (المرجع اعلاه ص ٢٤٢).

هل ان ذلك يمكن ان يطبق في لبنان؟

في وضعنا الراهن، وفي لبنان، وبحسب دراسة الاسكوا، هناك مليون فقير من اصل ثلاثة ملايين ومئة الف نسمة. وعليه، فمن الافضل، في رأينا ان تبقى الدولة ممسكة بزمام الامور وتقوم مباشرة عبر اجهزتها الادارية والفنية بتسيير المرافق العامة.

فالتنازل عن بعض المرافق العامة في مقابل بدل الى القطاع الخاص، يشكل رهناً ضريبة قاضية للفقراء لا لشيء الا ان القطاع الخاص سيقدم السلعة او الخدمة التي كانت الدولة تقدمها ربما في شكل افضل ولكن باسعار لا يقوى عليها السواد الاعظم من اللبنانيين. ذلك ان القطاع الخاص ليس جمعية خيرية بل شركات هدفها الاول والاخير الربح.

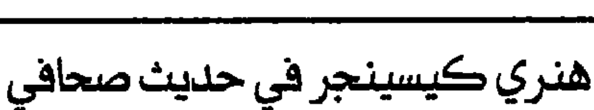
والمواطن الذي يسدد الضرائب من حقه ان يلقى رعاية الدولة في الطرق والمستشفيات والمدارس وفي الماء والكهرباء والهاتف.

وفي امكان الدولة ان تنشط جهازها الاداري من طريق تفعيل اجهزة الرقابة (ديوان المحاسبة ومجلس الخدمة المدنية والتفتيش ومجالس التأديب الخ) وعندها يستقيم الوضع.

غير مقبول حاليا ان تتحول الدولة من الدولة المتدخلة كما سبقت الاشارة اليها اعلاه الى الدولة الدركي ويصبح شعارها "دعه يعمل دعه يمر" (Laisser faire laisser Passer) حسبما كان حالها في القرن التاسع عشر.

١– الدكتور ادمون رباط – "الوسيط في القانون الدستوري العام" الجزء الاول – دار العلم للملايين عام ٦٤ ص ٢٦٨.
٢– الدكتور عزمي رجب – "مبادئ الاقتصاد السياسي" دار العلم للملايين الجزء الاول عام ٦٤ ص ٣١٨.
٣– الدكتور محمود المغربي – "محاضرات في المؤسسات العامة" – الجامعة اللبنانية ٢٦ – ٢٧.
٤– الدكتور جان ماري اوبي والدكتور جان برنارد اوبي – المؤسسات الادارية – ١٩٩٦/٧/١ – الطبعة السابعة.
٥– الدكتور كمال حمدان – محاضرة في ١٩٩١/٢/٢١ فندق "كارلتون".
٦– الدكتور الياس سابا – محاضرة في ١٩٩١/٢/٢١ فندق "كارلتون".
٨– المقدم شريف فياض – مقال في جريدة "السفير".

محام


هنري كيسينجر في حديث صحافي

كلينتون، الشرق الاوسط، دور فرنسا، التحديات العالمية...

اجرت صحيفة "الفيغارو" حوارا مع وزير خارجية الولايات المتحدة السابق هنري كيسينجر في مناسبة صدور الطبعة الفرنسية من كتابه "ديبلوماسية" منشورات فايار. وتناول كيسينجر في حواره مع رئيس تحرير "الفيغارو" فرانز اوليفيه جيسبير سياسة الولايات المتحدة الخارجية وشخصية الرئيس بيل كلينتون، والتحديات التي يواجهها عالم اليوم، وهنا ابرز ما جاء في هذا الحوار في عدد الصحيفة تاريخ ١٩٩٦/١١/٧.

اعتبر كيسينجر ان القرن العشرين كان قرنا اميركيا خصوصا منذ العام ١٩٤٥، ووجد في الموقف الاميركي بعض التناقض، اذ في حين تريد واشنطن ان تكون مرشد العالم ترفض ان تؤدي ثمن الزعامة هذه. تريد السيطرة المطلقة من طريق امتلاك صفاء الرؤية فحسب.

ويجد كيسينجر هذه الرؤية عند المحافظين الجدد في اوساط الجمهوريين ولدى المتشددين في اوساط الديموقراطيين. اذ ان هؤلاء واولئك يعتقدون ان على الولايات المتحدة مهمة جعل العالم ديموقراطيا، فالسلام لن يحل في العالم الا نتيجة تقدم الديموقراطية. ويقول كيسينجر انه ليس متأكدا من صحة هذا الامر.

واذ تساءل جيسبير عن الثناء العاطر الذي خص به كيسينجر رئيس الولايات المتحدة السابق تيودور روزفلت في كتابه قال كيسينجر: لقد اراد روزفلت ادخال الولايات المتحدة في النظام الدولي. فالتقاه مجموعة من الدول حول نسق منظم يتيح التوصل الى ترتيبات تضع حدا للنزاعات القائمة. الا ان استمرار هذا النظام الدولي وقف على ارادة لاعبيه الكبار. فالنظام الذي ساد اثر معاهدة فرساي انهار نتيجة رفض كل من المانيا وروسيا.

واذ سئل: هل ترى في بيل كلينتون استمرارا لتيودور روزفلت؟ اجاب: اراد روزفلت ادخال الولايات المتحدة في نظام المنافسة الذي كان قائما بين الدول الكبرى ولو تحقق مشروع روزفلت كانت الولايات المتحدة شكلت عنصرا اساسيا في اللعبة الدولية. واشار الى ان الولايات المتحدة لعبت دور "الوسيط" في الحرب الروسية اليابانية لمنع اليابانيين من تسجيل انتصار كاسح. وهذه المقاربة للسياسة الدولية هي مقاربة اوروبية اكثر منها اميركية.

فالولايات المتحدة، يتابع كيسينجر، في سعي مستمر لايجاد الحلول القانونية. والرئيس الاميركي طوماس وودرو ويلسون لم يميز ابدا بين الدول صغيرة او كبرى، وكان مؤمنا بان الطريق الى السلام يمر بالامن الجماعي بحيث تنهج الدول نهج القضاة امام الحالة الجرمية. وكان يرى ضرورة تحديد المذنب ثم العمل على مواجهته. وهذا ما يذهب اليه كلينتون الى حد ما. وهو الموقف نفسه الذي اعتمده الرئيسان السابقان جورج بوش ورونالد ريغان انطلاقا من مبدأ اميركي كلاسيكي.

الا انه قال ردا على منتقدي نهج "الايديولوجية الويلسونية" بضرورة اعتبار العالم عالمين: عالم الديموقراطيات الغربية بما فيها اوروبا الوسطى والغربية والقسم الغربي من الكرة الى حد ما، حيث باتت الحروب مستحيلة، والعالم الآخر، نقيض الاول مسرح النزاعات الآتية، كما في افريقيا، او النزاعات الاستراتيجية مع الصين، من غير ان ننسى الوضع في الشرق الاوسط حيث تسيطر الاصولية. ومن الواضح انه لا يمكن اللجوء الى مبدأ ويلسون في اي من هذه المناطق، فاعتماد هذا المبدأ يتطلب اطارا قانونيا مقبولا من جميع الافرقاء. و"الويلسونية" صعبة التطبيق في المجتمعات التي تشهد خلافات ثقافية وفلسفية.

وسئل كيسينجر القائل "بالواقعية السياسية" عما اذا كان يكره "الويلسونية".

اجاب بالنفي وتابع: في اعتقادي لا بد للسياسة الاميركية من تبني بعض المبادئ "الويلسونية" فالواقعية السياسية غير كافية. لا بد من قناعات ونجاح السياسة الخارجية لا يمكن ان يتم في معزل عن المبادئ الاخلاقية. يبقى ان ندرك ان انا كان في الامكان تطبيق هذه المبادئ في شتى انحاء العالم. وعندما اسمع البعض يدعو وباصرار الى تصدير الثورة الديموقراطية اسارع الى الرد بان هذا العمل سيقودنا الى الكارثة. واعتماد "الويلسونية" المطلقة في السياسة الخارجية قد يقود الولايات المتحدة الى مرحلة التطرف الاخلاقي.

واذ سئل عن رأيه في سياسة كلينتون الخارجية وفي حال كانت لديه واحدة؟

اجاب: يريد كلينتون ان يكون موجودا حيث يقع الحدث والاستفادة من ذلك، من غير ان يعني هذا الموقف ايجاد حل للمشكلة. والمثل على ذلك ما حدث في العراق اخيرا (القصف الذي تعرضت له بغداد) حيث كانت الخطوة غير مدروسة اكثر منها غبية. ارادت ادارة كلينتون ان تجعل سياسة البلاد الداخلية مثابة السياسة الخارجية، او بمعنى آخر استخدام السياسة الخارجية في خدمة السياسة الداخلية. واعتبر كيسينجر ان اهتمام كلينتون بموضوع حقوق الانسان لا يمنعه من السعي الى تسجيل مكاسب سياسية وعند اصطدام المدفين يختار السياسة.

– هل تعتبره لااخلاقيا؟

– انه كذلك. ولكن ليس مئة في المئة. فهو من القائلين بان بقاءهم السياسي في حد ذاته قضية، الامر الذي يجعلهم لا يخشون من الديماغوجية.

واذ سئل عن تقويمه لسياسة كلينتون في الشرق الاوسط اجاب: من الواضح ان كلينتون يحب التوقيع على اتفاق كل ثلاثة او ستة اشهر حتى ولو لم يكن في الامر اي فائدة. الا ان هذا التكتيك لم يعد ممكنا اليوم. فقد كان لدينا حكومة اسرائيلية برئاسة اسحق رابين، الذي كان يدرك بحس ثاقب ضرورة ايجاد توازن بين الامن والشرعية. اليوم اوجد نتنياهو وضعا يجعله موضع اتهام العالم عند وقوع اي حادث. وقد يسعى عرفات، بدلا من التفاوض مع الاسرائيليين، الى حث المجتمع الدولي على التدخل والضغط على اسرائيل، الامر الذي سيتسبب في ابطاء عملية السلام. وحول السياسة التي ينتهجها وامكان تغييرها رد كسينجر اعتقد ان نتنياهو نفسه لا يعرف ما اذا كان قادرا على ذلك.

واذ سئل عن دور ما لفرنسا في الشرق الاوسط اجاب: منذ السبعينات اتبعت الولايات المتحدة نهجا واحدا حقق تقدما مع الادارات الاميركية المتعاقبة. لقد قلت للعرب "انا لا يمكنني تسجيل اي تقدم عليكم بالتفاوض بواسطتنا. لن تحصلوا على كل ما تريدون الا انكم ستحصلون على شيء ما". وقلت في الوقت نفسه للاسرائيليين "لا يمكنكم ان تبقوا حيث انتم. عليكم الموافقة على بعض التنازلات. ودورنا كوسيط يتمحور حول منع الزامكم بتنازلات تتخطى امكاناتكم". والوضع اليوم، في نظري خطير، بالطبع يمكن لفرنسا ان تلعب دورا في حال نجحت في ايجاد حل للمشاكل المطروحة.

واعتبر كيسينجر رداً على سؤال حول رؤيته العلاقات الفرنسية – الاميركية، انه لا يمكن الولايات المتحدة ان تكون الدولة الوحيدة في الغرب التي تنفرد بالقرار. الا انه لفت "بين بلدينا هوة ثقافية تعود جذورها الى المقاربة المغالية في المنطق للنخب الفرنسية. فهذه النخب تخرجت من المدارس الفرنسية الكبرى وهي لا تحسن الا الخطاب الذي يرتكز الى ثلاث نقاط لا خمس او سبع او نقطتين. المقاربة الاميركية اكثر براغماتية. هذا من غير انكار وجود عملية ما تخلق بيننا توترا هو في الحقيقة مدعاة للسخرية.

وفي سؤاله عن الاخطار التي تهدد العالم قال: في المرتبة الاولى هناك الاصولية والارهاب يليها بروز الصين. فهذه الامة من مليار ونصف مليار نسمة تتجه وبقوة نحو التصنيع، الامر الذي سيوفر سوقا وانتاجا كبيرين سيؤثران تأثيرا حاسما في الاقتصاد العالمي. بالطبع الموضوع ليس عسكريا الا ان علينا ادخال هذا المعطى في اطار سياستنا. وارى ان اليابان بدورها ستمضي في سياسة قومية في الاعوام العشرة المقبلة.

وتوقع كيسينجر لروسيا نظاما شبيها بنظام الجنرال بينوشيه (في التشيلي) وتوقع ان تنهج سياسة قومية في علاقاتها الخارجية، واعترف بأن "القضية بالنسبة الينا ستتلخص في معرفة ما اذا كانت روسيا سترضى البقاء في اطار الحدود التي لم تعرفها منذ بطرس الاكبر.

واذ عاد الصحافي السابق الى كلينتون، رأى كيسينجر ان الرئيس الاميركي هو نتاج عصره، اي عصر الانترنت وعصر المباس عن التركيز في اهتماماتهم، واعتبر هذا النتاج "سطحيا" الغاية تماما كما هو حال معظم رجال السياسة اليوم، الا انه يتناسب مع نماذج المنتمين لتلفزيون الكومبيوتر والمسارعين الى استعمالها.

وسأله جيسبير هل من الضروري لرجل الدولة ان يكون مثقفا في حين ان هذه ليست حال مستشار المانيا هلموت كول؟

اجاب كيسنجر: لا بد من المعرفة. اما بالنسبة الى كول فقد يكون احد اعظم القادة حاليا. فمستشار المانيا ملم بالتاريخ ولديه رؤية واضحة للمستقبل فضلا عن الشجاعة لوضع كل ذلك موضع التنفيذ.

واذ سأل رئيس تحرير "الفيغارو" الى الرد: قد يمكنك قول الشيء نفسه عن رونالد ريغان في حين كان الرجل "سطحيا" مثل كلينتون؟

اجاب كيسنجر: لقد كان لدى ريغان ثلاث او اربع افكار، توافهت، وبالصدفة تماما، مع تلك المرحلة. فرجل الدولة هو ذلك الذي يقود المجتمع من حال الى اخرى. قد تجد المسؤول الذكي الا انه من النادر توافر الطباع والذكاء والشجاعة في شخص واحد، خصوصا اليوم مع ظاهرة الكومبيوتر. وتابع كيسينجر: عندما بدأت في السياسة كان الساعون الى معرفة رأيي راغبين في تجنب الخطأ في التفكير، وهذا الامر يعتبر اليوم مضيعة للوقت. فالسائلون يودون معرفة الذي عليهم قوله. انها مشكلة فعلية لا بد من مواجهتها.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

فرنسا: اليوم باريس سان جيرمان - ليل

يستضيف باريس سان جيرمان متصدر لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم، مساء اليوم، ليل الرابع على ملعب "البارك دي برنس" في باريس في المرحلة الـ١٧.

وسبق للفريق الباريسي الذي يغيب عنه المدافع برنار كاويه بسبب الاصابة، ان فاز على ليل ٤-٠ في مباراة ودية قبل انطلاق الدوري.

ويستضيف موناكو الذي يحتل المركز الثاني وخسر في المرحلة الـ١٦ امام مرسيليا (١-٢)، ستراسبور السادس في مباراة حساسة لكلا الفريقين. ويغيب عن موناكو البلجيكي انزو شيفو والسويسري ماركو غراسي واريك دي ميكو وايمانويل بيتي وفيليب ليونار بسبب الاصابة، وعن ستراسبور مهاجمه باسكال نوما الذي سجل اصابتي الفوز ٢-١ ضد مونبلييه الاسبوع الماضي، بسبب توقيفه وحارس المرمى السلوفاكي الكسندر فنسل لارتباطه بالمنتخب السلوفاكي.

ويحل اوسير الثالث وبطل الموسم الماضي على غانغان الثالث عشر وكله امل في تعويض خسارته المفاجئة على ارضه الاسبوع الماضي امام متز ٢-٣ بفضل اصابتين للفريق الضيف في الدقائق الخمس الاخيرة. ويغيب عن اوسير ساعد الدفاع انطوان سيبيرسكي بسبب الاصابة، فيما يعود الى صفوف غانغان حارس مرماه انجيلو هيوز بعد ابلاله من الاصابة.

ومن غير المتوقع ان يواجه متز الخامس صعوبات في مباراته ضد رين العاشر شرط الا يتيح لمهاجم الفريق الضيف ستيفان غيفارش هداف الدوري برصيد ١٢ اصابة، التحرك بحرية.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

باريس سان جيرمان - ليل.
موناكو - ستراسبور.
متز - رين.
الهافر - باستيا.
ليون - نيس.
لنس - بوردو.
كان - مرسيليا.
غانغان - اوسير.
مونبلييه - كان.

اسبانيا

صعد فالادوليد الى المركز الرابع في لائحة الدوري الاسباني بفوزه على ضيفه سبورتنغ خيخون ١-٠ سجلها فيكتور فرنانديز في الدقيقة ٥٥ في مباراة متأخرة من المرحلة الـ١٢.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- برشلونة ٢٨ نقطة من ١٢ مباراة (٣٦-١٦).
٢- ريال مدريد ٢٦ (٢٣-٩).
٣- ديبورتيفو لاكورونيا ٢٦ (١٨-٦).
٤- ريال فالادوليد ٢٢ (١٨-٩).
٥- ريال بتيس ٢٢ (٢١-١٠).

اسكوتلندا

في مباراة متقدمة من المرحلة الـ١٢ من الدوري الاسكوتلندي، خسر مذرول امام هيفه هارتس ٠-٢ سجلهما باي وروبرتسون في الدقيقتين ٥٤ و٨٨.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- السلتيك ٢٦ نقطة من ١١ مباراة (٢٩-١٠).
٢- الرينجرز ٢٦ (٢٧-٩).
٣- ابردين ١٨ (٢١-١١).
٤- هارتس ١٨ (١٦-١٧).
٥- هيبرنيان ١٤ (١١-٢٠).

ايطاليا

في مرحلة الذهاب للدور ربع النهائي من كأس ايطاليا، تعادل مساء امس آسي. ميلان وفيتشنزي ١-١. سجل لميلان روبرتو باجيو في الدقيقة ٢٠، بعدما تقدم فيتشنزي في الدقيقة ١٠ باصابة غبريالي لامبروسيتي.

ويلعب اليوم كريمونيزي من الدرجة الثانية وبولونيا، وجوفنتوس وانترناسيونالي ميلانو، بينما يلعب غدا نابولي ولازيو روما.

وتقام مرحلة الاياب في ٢٦ تشرين الثاني و٢٨ منه.

المانيا

تأهل انرجي كوتبوس للدور نصف النهائي من كأس المانيا للمرة الاولى في تاريخه بفوزه امس على سانت باولي من الدرجة الاولى بضربات الترجيح ٥-٤ بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي من المباراة التي حضرها ١٢ الف متفرج، بالتعادل السلبي ٠-٠.

وبعد تعادل الفريقين في الضربات الخمس الاولى، سجل ساعد دفاع انرجي كوتبوس مايك جيسه من الضربة السادسة، فيما نجح حارس المرمى كاي فينر في صد ضربة ماتياس شيرتس من سانت باولي.

تصفيات كأس العالم: اسبانيا - سلوفاكيا

تلتقي اليوم في تينيريف (جزر الكناري) اسبانيا وسلوفاكيا في تصفيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

وتحتل اسبانيا المركز الرابع في المجموعة السادسة برصيد اربع نقاط من مباراتين بعد فوزها على جزر فارو ٦-٢ وتعادلها والجمهورية التشيكية سلبا ٠-٠، وسلوفاكيا المركز الثاني برصيد تسع نقاط من ثلاث مباريات بعد فوزها على جزر فارو ٢-١ وعلى مالطا ٦-٠ وعلى جزر فارو ٢-١. وسيعزز فوز سلوفاكيا مركزها ويجعلها تتساوى نقاطا في المركز الاول مع يوغوسلافيا التي فازت على الجمهورية التشيكية الاحد الماضي (١-٠)، فيما ستصعد اسبانيا الى المركز الثالث خلف سلوفاكيا في حال فوزها وهو متوقع.

ويعتمد مدرب اسبانيا خافيير كليمنتي في تشكيلته على لاعبي برشلونة واتلتيكو مدريد اللذين تعادلا السبت الماضي ٣-٣ في الدوري الاسباني في الوقت الذي يغيب صانع العاب اتلتيكو مدريد خوسيه لويس كامينيرو. وقد يشرك للمرة الثانية مهاجم ريال مدريد الشاب راوول غونزاليس (١٩ عاما). ومن المتوقع ان يعزز حارس المرمى اندوني زوبيزاريتا رقمه القياسي الاسباني في عدد المباريات الدولية عندما يخوض مباراته الـ١١٩.

اما سلوفاكيا فيغيب عنها المهاجم بيتر دوبوفسكي الذي تعرض لاصابة في ساقه خلال المباراة بين فريقه ريال اوفييدو واسبانيول برشلونة الاسبوع الماضي في الدوري الاسباني، الى المدافع لوبومير مورافشيك الذي اصيب في كاحله خلال مباراة مع فريقه باستيا الفرنسي قبل بضعة اسابيع.

ويتكون المنتخب السلوفاكي في معظمه من لاعبي النوادي المحلية باستثناء حارس المرمى الكسندر فنسل من ستراسبور الفرنسي والمهاجم تيبور يانكولا من اس.في. سالزبورغ النمسوي.

زولا من بارما الى تشلسي

روود غوليت لاعب تشلسي ومديره الفني - الى اليمين - يسلم جيانفرانكو زولا فانيلته في الفريق ورقمها ٢٥ . (اب تيليفوتو)

صرح المهاجم الايطالي جيانفرانكو زولا (٣٠ عاما) انه يتطلع الى اللعب جنبا الى جنب مع مواطنه جيانلوكا فيالي، ومساعدة فريقه الجديد تشلسي على الفوز ببطولة الدوري الانكليزي لكرة القدم هذا الموسم، بعد انتهاء الاجراءات الرسمية في صفقة انتقاله الى تشلسي في مقابل ٤,٥ ملايين جنيه.

وقال: "اعتقد ان في امكاننا اللعب معا ولن تكون هناك اي مشاكل. اذا اراد تشلسي الفوز بالدوري، اريد ان اكون جزءا من الفريق واعتقد انه سيلعب في اوروبا الموسم المقبل، وربما حقق ما هو افضل من ذلك".

ووقع زولا عقدا لثلاث سنوات ونصف سنة. واوضح انه استشار ايطاليا آخر يلعب في تشلسي هو روبرتو دي ماتيو ومواطنه فابريتسيو رافانيللي لاعب ميدلسبره في انتقاله من بارما الايطالي.

● انضم مدافع بوكا جونيورز والمنتخب الارجنتيني فرناندو كاسيريس الى فالنسيا الاسباني في مقابل ٥,٥ ملايين دولار.

ولعب كاسيريس في الموسم الماضي مع ريال سرقسطة الاسباني، ثم انتقل في آب الى بوكا جونيورز في مقابل ٢,٧ ملايين دولار.

● انتقل ميكايل شتيرنكوف المهاجم بوروشيا مونشنغلادباخ الالماني الى نادي فريبورغ في مقابل ٦٠٠ الف مارك (٣٩٨ الف دولار) ووقع معه عقدا ينتهي في حزيران ١٩٩٨.

ولعب شتيرنكوف (٢٦ عاما) ١٦١ مباراة في الدوري وسجل ١٣ اصابة مع كارلسروه وبايرن ميونيخ وبوروشيا مونشنغلادباخ.

● قرر مهاجم منتخب جمهورية ايرلندا جون اولدريدج (٣٨ عاما) اعتزال المباريات الدولية.

وقد جلس اللاعب في مقاعد الاحتياط في المباراة بين جمهورية ايرلندا وايسلندا الاحد الماضي في تصفيات كأس العالم وكان يأمل في اللعب وتسجيل اصابة واحدة ليعادل الرقم القياسي المحلي المسجل باسم فرانك ستابلتون وهو ٢٠ اصابة.

وسيتفرغ اولدريدج، وهو من مواليد مدينة ليفربول الانكليزية وخاض ٦٩ مباراة دولية، لعمله مدربا ولاعبا في فريق ترانمير الانكليزي.

ارباح بايرن ميونيخ ٤,١ ملايين دولار

اعلن نادي بايرن ميونيخ الالماني لكرة القدم ان ارباحه للسنة المالية التي انتهت في حزيران الماضي بلغت ٦,١ ملايين مارك الماني (٤,١ ملايين دولار اميركي)، مشيرا الى ان حجم اعماله بلغ ٩٨ مليون دولار.

دورة كأس الملك الحسن الثاني

اعلن الاتحاد المغربي لكرة القدم ان اربعة منتخبات ستشارك في دورة كأس الملك الحسن الثاني الدولية الاولى في ١١ كانون الاول و١٢ منه في الدار البيضاء.

والمنتخبات الاربعة هي المغرب والجمهورية التشيكية وصيفة المانيا بطلة اوروبا، وكرواتيا ونيجيريا.

رياضة وآثار — في مباراة مؤجلة من الدوري المصري الـ ٤٠

المصري تعادل والاهلي سلباً

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ١١

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
١- المنصورة	١١	٧	٢	٢	٢١	١٢	٢٣
٢- الزمالك	٧	٧	-	-	١٦	٤	٢١
٣- الاسماعيلي	١٠	٦	٢	٢	١٧	١٠	٢٠
٤ - الاهلي	١٠	٥	٥	-	١٦	٩	٢٠
٥ - القناة	١٠	٥	٢	٣	١٥	١١	١٧
٦ - اتحاد عثمان	١١	٥	٢	٤	١٢	١٥	١٧
٧ - المصري	١١	٤	٤	٣	١٥	١٤	١٦
٨ - الجمهورية	٩	٤	٣	٢	١٠	٨	١٥
٩ - الاتحاد	١١	٣	٣	٥	١٠	١٥	١٢
١٠ - المقاولون	٧	٣	٢	٢	٩	٥	١١
١١- اسوان	١٠	٣	٢	٥	١٤	١٨	١١
١٢- الكروم	١١	٣	٢	٦	١٦	٢٤	١١
١٣ - بلدية المحلة	١٠	١	٥	٤	١١	١٤	٨
١٤ - المريخ	١١	٢	١	٨	١٤	٢٣	٧
١٥ - السويس	١٠	١	٣	٦	٧	١٤	٦
١٦ - الالومينيوم	١١	١	٢	٨	١٣	٢١	٥
المجموع:	١٦٠	٦٠	٤٠	٦٠	٢١٧	٢١٧	٢٢٠

القاهرة - من رأفت الشيخ:

على ملعب محمد موسى في بورسعيد التقى بعد ظهر امس فريقا المصري البورسعيدي والاهلي القاهري امام جمهور غفير، فأسفر لقاؤهما، وهو مؤجل من المرحلة الخامسة من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم، عن التعادل السلبي ٠-٠. وهي المباراة الاولى يخوضها المصري في قيادة مديره الفني الجديد الانكليزي آلن هاريس المدير الفني السابق للاهلي موسمي ١٩٩٣-١٩٩٤ و١٩٩٤-١٩٩٥، قبل ان يخلفه الالماني راينر هولمان.

جاءت اللعبة حافلة بالاثارة والندية والشد العصبي ولم تلح لكلا الفريقين في الشوط الاول سوى فرصتين حقيقيتين اهدر اولاهما حسام حسن للاهلي منتصف هذا الشوط واهدر الثانية مدافع المصري هشام متولي في الدقائق الاخيرة.

وفي الشوط الثاني تساجل الفريقان في ايقاع سريع وانحصرت التحركات وسط الملعب لنجاح المدافعين في اغلاق منطقتي عصام الحضري حارس الاهلي وابو بكر عمر حارس المصري، وتكفل الحارسان الكرات البعيدة المدى التي اطلقها احمد نخلة ومجدي طلبة وابو الدهب من الاهلي واحمد مصطفى ومحمد عمر وابرهيم المصري من المصري.

وهذا هو التعادل الخامس للاهلي وبه احتفظ بالمركز الرابع وله ٢٠ نقطة من خمسة انتصارات وخمسة تعادلات. والرابع للمصري وبه صعد الى المركز السابع وله ١٦ نقطة من اربعة انتصارات واربعة تعادلات وثلاث خسارات.

وتوقفت اللعبة ثلاث دقائق اواخر الشوط الثاني بسبب اعتراض لاعبي المصري وهياج جماهيرهم بعد تعرض نجمهم ابرهيم المصري للمخاشنة المتعمدة مرتين من ظهير الاهلي محمد يوسف من غير ان ينذره الحكم الدولي عبد الستار علي الذي رفع البطاقة الصفراء في وجه اربعة من لاعبي المصري لاسباب مختلفة!

وهنا برنامج المرحلة الـ١٢ وابرز مبارياتها لقاء القمة لقطبي الكرة المصرية الاهلي والزمالك الاحد ١٧ تشرين الثاني على ملعب القاهرة في قيادة طاقم دولي من اوروبا، علما ان رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري، وهو رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة، ابلغ الى الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المكتب التنفيذي للمجلس ضرورة اسناد المباراة الى طاقم حكام دولي محلي.

- الكروم - اتحاد عثمان (الاسكندرية).
- المنصورة - الاتحاد السكندري (المنصورة).
- السويس - اسوان (عجرود).
- المصري - القناة (بورسعيد).
- الاسماعيلي - المريخ (الاسماعيلية).
- الالومينيوم - الجمهورية (نجع حمادي).
- المقاولون العرب - بلدية المحلة (الجبل الاخضر).
- الاهلي - الزمالك (ملعب القاهرة).

تذاكر مباريات كأس العالم الـ١٦

اعلنت اللجنة المنظمة للادوار النهائية من كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيفها فرنسا سنة ١٩٩٨ ان تذاكر المباريات الـ٦٤ ستطرح للبيع ابتداء من ٢٧ تشرين الثاني الجاري للادوار الاولى.

وستباع تذاكر المباراة الافتتاحية التي ستقام على "ملعب فرنسا" الجديد في ضاحية سان دوني الذي يتسع لـ٨٠ الف متفرج، ومباريات الدور ربع النهائي والدور نصف النهائي والمركز الثالث والمباراة النهائية آخر سنة ١٩٩٧.

واوضحت اللجنة انها ستطرح ٢,٥ مليوني تذكرة، علما ان ٥٢٥ الف تذكرة بيعت حتى الآن لاعضاء جمعيات كرة القدم مثل نوادي اللاعبين والمديرين والحكام، الى الاشخاص الذين يتعاطون الجانب التجاري من اللعبة. وتراوح اسعار التذاكر بين ١٤٥ فرنكا فرنسيا (٢٩ دولارا) و٣٥٠ فرنكا فرنسيا (٧٠ دولارا) في الدور الاول، و٢٩٥٠ فرنكا فرنسيا (٥٩٠ دولارا) للمباراة النهائية.

الدورات الدولية في كرة المضرب

سيليش ثانية عالمياً وهينغيس سادسة

حققت النمسوية باربارة باولوس المصنفة ثامنة فوزا سهلا على الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر ٦-١، ٦-٢، بعدما قدمت عرضا جيدا في اللعب من الخط الخلفي مقرونا بالكرات الساقطة "لوب" في الدور الاول من دورة فيلادلفيا الاميركية الدولية للسيدات لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار.

وفازت باولوس بـ٢٢ نقطة من اصل النقاط الـ٢٦ الاخيرة في المباراة ضد كوتزر التي تلعب من الخط الخلفي ووصلت الى الدور ربع النهائي من بطولة الولايات المتحدة في ايلول الماضي. وقالت اللاعبة النمسوية: "انه دائما امر صعب ان تلعب في المباراة الاولى. عليك ان تعتاد ارضية الملعب والاجواء المحيطة بك وهذا يتطلب وقتا".

ويذكر ان المصنفتين الاولى والثانية الالمانية شتيفي غراف بطلة الدورة العام الماضي، والاسبانية كونشيتا مارتينيز تأهلتا مباشرة الدور الثاني.

وفازت الاميركية ميغان شوغنيسي (١٧ عاما) التي شاركت ببطاقة دعوة "وايلد كارد" على مواطنتها الكسمي بـوروري ٣-٦، ٦-٢، ٦-٣، والاميركية ماريان ويردل ويتماير على السلوفاكية رادكا زروباكوفا ٦-٠، ٦-٤، والاميركية آمي فرايزر على السلوفاكية كارينا هابسودوفا ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤، والاميركية تشاندا روبن على الاسبانية فيرجينيا روانو - باسكوال ٤-٦، ٦-١، ٧-٥.

ترتيب السيدات

● صعدت السويسرية مارتينا هينغيس الى المركز السادس في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها الجمعية العالمية للاعبات المحترفات بعد احرازها بطولة دورة اوكلاند الاميركية الاحد الماضي بفوزها في المباراة النهائية على الاميركية مونيكا سيليش التي بقيت ثانية مشاركة مع الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو، علما انها كانت تأمل في احراز بطولة دورة اوكلاند لتتقاسم مجددا المركز الاول في التصنيف مع الالمانية شتيفي غراف. وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ١١ تشرين الثاني:

١- شتيفي غراف (المانيا) ٣١٢,٥٠ نقطة.
٢- مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٢١٢,٠٠
٢- ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٢٠٥,٤٧
٣- كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ١٩٤,٨
٤- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ١٧٦,٦٨
٥- انكه هوبر (المانيا) ١٧٣,٣٦
٦- مارتينا هينغيس (سويسرا) ١٦٦,١٢
٧- ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ١٤٦,٥٩
٨- ايفا مايولي (كرواتيا) ١٤٤,٢٧
٩- كيميكو داتي (اليابان) ١٤١,٤٦
١٠- برينda شولتز - مكارتي (هولندا) ٩٢,٩١

● تشارك نجمة كرة المضرب الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى في العالم في مسابقة كأس الاتحاد ١٩٩٧ بعدما توصلت الى اتفاق في هذا الشأن مع الاتحاد الالماني ينص على ان تتنازل شركة "شتيفي غراف للرياضة" التي تأسست في آب الماضي، للاتحاد عن كل الحقوق في المباريات التي تخوضها غراف في المانيا في مسابقة السنة المقبلة.

وتلعب المانيا على ارضها ضد الجمهورية التشيكية في ١ و٢ آذار في مانهايم، وربما استضافت الدورين نصف النهائي (١٢ و١٣ تموز) والنهائي (٤ و٥ تشرين الاول).

وسبق للاتحاد الالماني ان وقع اتفاقين مماثلين مع بوريس بيكر وميكايل ستيتش لسنة ١٩٩٧.

● انسحب الفرنسي غي فورجيه من دورة الماسترز للزوجي التي تنطلق اليوم وتستمر حتى الاحد في هارتفورد، كونيتيكت لاصابته في ركبته وكان مقررا ان يلعب فورجيه في الدورة مع السويسري ياكوب هلاسيك وقد صنفا في المركز الثالث. وسيحل محلهما الاميركي تريفور كرونمان والاوسترالي ايفان ملكفيرسون.

والمشاركون الآخرون في الدورة هم الاوستراليان تود وودبريدج ومارك وودفورد (١)، والزيمبابوياني بايرون بلاك والكندي غرانت كونيل (٢)، ومارك نوليس من البهاماس والكندي دانيال نستور، والهولنديان ياكو ايلتينغ وبول هارهويس، والسويديان يوناس بيوركمان ونيكلاس كولتي، والكندي سيباستيان لارو والاميركي اليكس اوبراين، والبلجيكي ليبور بيميك، والافريقي الجنوبي بريان تالبوت.

وسبق للروسي يفغيني كافيلنيكوف ان انسحب، وكان مصنفا مع التشيكي دانيال فاشيك في المركز الخامس.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

الفوز السابع لشيكاغو بولز



نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان ٢٣ يهم بارسال الكرة الى السلة من فوق لاعب فينيكس صنز ويسلي بيرسون. (رويتر تيليفوتو)

فاز دنفر ناغتس على تورنتو رابتورز ١٠٤-٩٣ في تورنتو في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي". وسجل دايل ايليس ٣٧ نقطة للفائز.

وسجل مايكل جوردان ٢٦ نقطة ودنيس رودمان ٢٢ كرة مرتدة لشيكاغو بولز الذي فاز على فينيكس صنز ٩٧-٧٩ في شيكاغو، وهو فوزه السابع على التوالي بينما لم يفز فينيكس صنز قط. ويلي شيكاغو بولز، هيوستن روكتس الذي فاز ست مرات على التوالي.

وفاز سياتل سوبر سونيكس على سكرامنتو كينغز.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
- مجموعة الاطلسي:
١ - نيويورك نيكس ٥-١
٢ - ميامي هيت ٤-١
٣ - اورلاندو ماجيك ٢-١
- المجموعة الوسطى:
١ - شيكاغو بولز ٧-٠
٢ - كليفلاند كافالييرز ٤-١
٣ - ديترويت بيستونز ٤-١
● المنطقة الغربية:
- مجموعة الغرب الاوسط:
١ - هيوستن روكتس ٦-٠
٢ - يوتاه جاز ٢-٢
٣ - دنفر ناغتس ٣-٤
- مجموعة المادئ:
١ - لوس انجلس لايكرز ٤-٢
٢ - سياتل سوبرسونيكس ٤-٢
٣ - لوس انجلس كليبرز ٣-٢

وفد الاتحاد الاسيوي أبدى ارتياحاً الى استعدادات لبنان ودعم الدولة



من اليمين: نيكولاس مود، عبد الله حمزة، رهيف علامة وراسا سينغام في المؤتمر الصحافي امس. (ابرهيم الطويل)

عقد الاتحاد اللبناني لكرة القدم بعد ظهر امس مؤتمرا صحافيا في فندق "ماريوت" مع اعضاء وفد الاتحاد الآسيوي الى لبنان للكشف على الملاعب والفنادق المرشحة لاستضافة كأس الامم الآسيوية الـ١٢ سنة ٢٠٠٠، وهم عبدالله حمزة (البحرين) وراسا سينغام (ماليزيا)، ونيكولاس مود (هونغ كونغ).

ورحب الامين العام للاتحاد اللبناني رهيف علامة باعضاء الوفد الذي زار قبل لبنان كلا من ماليزيا وهونغ كونغ وكوريا الجنوبية والصين المرشحة ايضا لاستضافة الكأس ٢٠٠٠".

ومما قال للحضور الذين تقدمهم اعضاء الاتحاد اللبناني لكرة القدم ورؤساء النوادي اللبنانية وشخصيات وجمع من رجال الصحافة والاعلام: "كان سرور الوفد الثلاثي الآسيوي عظيما قبل ظهر اليوم (امس) وهو يزور الرئيس رفيق الحريري في القصر الحكومي عندما زف اليه البشرى بانشاء ملعب طرابلس الدولي الجديد. بجانب معرض طرابلس الدولي ليتسع لـ٢٥ الف متفرج وليرتفع عدد الملاعب التي وضعتها الدولة بتوجيه من رئيس الحكومة الى ثلاثة وهي المدينة الرياضية وملعب بيروت البلدي وملعب طرابلس الدولي الجديد، الى الملاعب الثلاثة التي هي برسم التوسيع: برج حمود البلدي ورشيد كرامي البلدي في طرابلس وجمال عبدالناصر في بلدة الخيارة في البقاع، الى ملعب صيدا البلدي الذي ادرج في خانة التطوير".

وتلاه رئيس الوفد الآسيوي عبدالله حمزة الذي شكر باسم الاتحاد الاسيوي للبنان حسن ضيافته، متمنيا ان يحظى بشرف استضافة كأس الامم الاسيوية الـ١٢، تلك المسابقة التي تساوي قاريا "كأس عالم مصغرة". وذكر ان اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي ستجتمع في ٢١ كانون الاول في دولة الامارات العربية المتحدة على هامش كأس الامم الـ١١، وامل ان يفيد لبنان من تجربة الامارات في تنظيم الكأس الـ١١. واضاف: "ان ما رأيناه ولمسناه خلال زيارتنا لبنان في الايام الاربعة اثلج صدورنا، ذلك ان ورشة العمل بدأت منذ الآن على نحو يطمئن، بفضل الدعم المطلق من الدولة اللبنانية، الى ان هذه الورشة ستنتهي قبل الموعد الذي حدده الاتحاد الآسيوي". واشار الى ان الاتحاد القاري خصص مبلغ مليوني دولار اميركي للدولة التي ستفوز بشرف الاستضافة.

وسئل عما لمسه عقب الكشف على الملاعب المسماة، فاجاب ان التعديلات المزمع ادخالها عليها يسيرة وغير معقدة، وتوقع انجاز ما تضمنته خرائط المشروع المعد للملاعب في اقصر مدة ممكنة وفي تقنية ممتازة.

وقيل له ان كوريا تستعد لاستضافة كأس العالم مع اليابان ومنشآتها جاهزة، فهل يحزز ذلك حظها في الفوز بشرف استضافة الكأس الاسيوية الـ١٢؟ فقال: "ان لدى ماليزيا وكوريا منشآت هي الاحدث طرازا على المستوى الآسيوي، بيد اننا لا نولي ذلك كبير اهتمام لان هدفنا هو اثراء البلدان بالمنشآت الرياضية الحديثة عبر استضافتها مثل هذه التظاهرات التي تعتبر الضمان الحقيقي لنشر لعبة كرة القدم فيها، ولبنان في طليعة الدول التي تحتاج الى منحها مثل هذه الفرصة ولاسيما بعد حرب مدمرة استغرقت سنوات طوالا".

واعلن علامة اخيرا ان وفدا لبنانيا قوامه اعضاء من الاتحاد ومهندسون من شركة "ليسيكو" المشرفة على المشروع سيشارك في اجتماعات اللجنة التنفيذية المنعقدة في الامارات لدعم ترشيح لبنان والعمل على كسب مزيد من الاصوات لمصلحة لبنان بعد نيله الدعم العربي المطلق في هذا المجال. ووعد بان كل المنشآت اللبنانية ستكون جاهزة في ١٩٩٨/١٢/٣١.

وقبل ارفضاض المؤتمر، طلب رئيس الوفد الآسيوي من رجال الصحافة والاعلام مزيدا من الدعم لترشيح لبنان لاستضافة كأس آسيا ٢٠٠٠.

دورة في السلاح

ينظم نادي مون لاسال يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ تشرين الثاني دورة مفتوحة في سلاح الشيش وسيف المبارزة في اشراف الاتحاد اللبناني للسلاح كالآتي:

السبت ١٦، الساعة ٢,٠٠: سلاح الشيش.
الاحد ١٧، الساعة ١٠,٠٠ سيف المبارزة.

● شاركت ١٢ لاعبة في بطولة لبنان في سلاح الشيش التي اقيمت في نادي مون لاسال على طريقة الحذف. واحرزت البطولة اود هوا (مون لاسال) وتلتها ربى الحاج (كورنر سبور). اشرف على البطولة سهيل سعد وناني ناريكو.

● زار بيروت عضو الاتحاد الكويتي للسلاح جري رباح والتقى نائب رئيس الاتحاد اللبناني للسلاح سهيل سعد وبحث معه في امكان تبادل الزيارات. واتفقا على تنظيم اللقاء الاول في لبنان في موعد يحدد.

الى غولف تايوان

تسافر غداً الخميس بعثة لبنان الى بطولة تايوان الدولية المفتوحة في الغولف للهواة التي تقام في تايبه من ١٥ تشرين الثاني الى ٢٥ منه بدعوة من الاتحاد التايواني للغولف. وهي برئاسة رئيس الاتحادين اللبناني والعربي للغولف سليم سلام وتضم اللاعبين موسى الزين، وبلال غندور وروبير برنس وكريم سنو.

● ينظم نادي الغولف اللبناني دورة الاستقلال في رعاية وزارة السياحة، يومي السبت والاحد ٣٠ تشرين الثاني واول كانون الاول.

ملاعب اثرية في صور

تحدث الباحث الرياضي الدكتور لبيب بطرس في مؤتمر صحافي عقده في قاعة خليل الجر في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية، عن ملاعب رياضية اثرية في مدينة صور، وقال: "انها اكبر اكتشاف اركيولوجي رياضي في منطقة الشرق الاوسط، وهو يضم مدينة رياضية تشمل ملاعب للمصارعة والركض والوثب والرمي التي كانت تمارس في العصور القديمة". واوضح "ان بعض هذه الملاعب ظهر في طبقتين اركيولوجيتين مختلفتين، الواحد فوق الآخر، وخصوصا مبنى المصارعة. بعض هذه الملاعب يرجع الى العصر الهليني والبعض الآخر الى مطلع العصر الروماني. وهذه الملاعب لا بد ان تكون تهدمت في زلزال سنة ٥٥١ م. ولدينا نصوص تدل على ان صور كانت تقام فيها مهرجانات رياضية دورية مرة كل اربع سنوات يحضرها الملوك احيانا، وقد جمعنا ١٦ قطعة من النقود كانت تسك في هذه المناسبات في صور مطلع العصر الروماني".

رياضة الجامعات

حددت دائرة النشاط الرياضي في الجامعة اللبنانية مواعيد دورات الاستقلال السنوية في عدد من الفروع تفاديا اي تضارب في المواعيد، علما ان بعض فرق الجامعة سيشارك في مهرجان الخريف الذي ينظمه الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات في ١٥ و١٦ و٢٣ تشرين الثاني على ملعبي الانطوني بعبدا وجامعة بيروت العربية. وتشارك الجامعة اللبنانية في مسابقات الكرة الطائرة للرجال والسيدات وكرة القدم وكرة الطاولة وسباق الضاحية والشطرنج.

استعداداً لكأس العالم وكأس الامم الاسيوية

اليوم لبنان - ايران في برج حمود

يلتقي الساعة ٢,٣٠ بعد ظهر اليوم على ملعب بلدية برج حمود منتخبا لبنان وايران في مباراة دولية ودية في كرة القدم استعدادا من المنتخب المضيف لتصفيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا ومن المنتخب الزائر لنهائيات كأس الامم الآسيوية الـ١١ التي تستضيفها الامارات العربية المتحدة في كانون الاول المقبل. وهي المباراة الاعدادية الرقم ٥ لمنتخب لبنان استعدادا لمباراتي سنغافورة والكويت في ١٩٩٧ (المجموعة الآسيوية السابعة). وكانت المباريات الاربع اسفرت عن تبادله الفوز ومنتخب عمان بنتيجة واحدة (٢-١) على الملعب البلدي الخميس ١٩٩٦/٩/٥ والاحد ٨ منه، وخسارته ٢-٣ امام منتخب البحرين الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٢ على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس، وتعادله اخيرا ونيوزيلندا ايجابا (١-١) الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٩ في برج حمود.

وامس تدرب الفريقان على ملعب بلدية برج حمود. وينتظر ان يدافع عن الوان المنتخب الوطني الحارس علي الفقيه (احمد صقر وبلال هاشم) واللاعبون خضر برجاوي وكيفورك قره بتيان وحسن ايوب وكوركين وفؤاد حجازي ورياض قبيسي وجمال طه وبابكين وسليم حمزة وآرمين ورائد ابو النصر وعبد الحميد كركي ووارطان وترو كميان وزاهر العنداري وشعبان حماده ومحمد المسلماني.

اتحاد كرة القدم يعاقب التضامن صور

اقرت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم في جلستها الاسبوعية الترتيبات التنظيمية الخاصة بالمباراة الدولية الودية التي ستجمع منتخب لبنان الوطني ومنتخب ايران الوطني الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء على ملعب بلدية برج حمود.

وثبتت نتائج مباريات المرحلتين السابعة والثامنة من الدوري العام للدرجة الاولى.

واوقفت المسجل اداريا في نادي الصفاء بيروت حسان حيدر مدة شهرين من ١٩٩٦/١١/١١ لسلوكه الشائن تجاه الحكم، ولاعب نادي السلام زغرتا عبدالكريم عبدالكريم اول مباراتين رسميتين يلعبهما ناديه اعتبارا من ١٩٩٦/١١/٦ لخشونته، ولاعب نادي الراسينغ بيروت داني ناصر مدة شهر من ١٩٩٦/١١/٦ لضربه لاعبا منافسا، ولاعب نادي الهومنتمن بيروت ترو كميان مدة شهر من ١٩٩٦/١١/١٠ لضربه لاعبا منافسا، ولاعب نادي التضامن صور علي عبدالله مدة شهر من ١٩٩٦/١١/١٠ لضربه لاعبا منافسا.

ونددت باعمال التعدي والشغب التي ارتكبها مشجعون لنادي التضامن صور عقب نهاية مباراته مع الهومنتمن. وغرمت نادي التضامن صور مبلغ سبعة ملايين ليرة لما ارتكبه جمهوره من اعمال شغب واعمال مشينة في حق مشجعين لنادي الهومنتمن. والزمت نادي التضامن صور لعب مباراتين معتبرتين على ارضه من دون جمهور، الاولى ضد النجمة (المرحلة التاسعة من الدوري العام) والثانية ضد السلام زغرتا (المرحلة الـ١٤/ بداية مرحلة الاياب للدوري العام). وانذرته بالتعرض لعقوبات اكثر شدة لدى تكرار جمهوره ارتكاب ممارسات مشينة مماثلة. كذلك الزمت نادي التضامن صور تحمل كل مصاريف مباراته مع نادي السلام زغرتا (المرحلة الـ١٤) من رسوم ملعب وحكام ومراقبين، ودفع مبلغ مليون وخمسمئة الف ليرة الى نادي السلام تعويضا له. واسقطت حق نادي التضامن صور في تقاضي اي تعويض مالي عن مباراته مع النجمة بموجب قرار اللجنة العليا المتخذ في تاريخ ١٩٩٦/١١/٤ مع استمرار نفاذ قرار العقوبة المتخذ في حق نادي النجمة، على قاعدة فرض العقوبة على الناديين طرفي المباراة في آن واحد.

وقررت متابعة مباريات المرحلتين التاسعة والعاشرة من الدوري العام بعد ادخال تعديل طفيف على مكان اقامة مباراة ناديي الراسينغ وشباب الساحل في المرحلة العاشرة بنقلها الى ملعب بلدية برج حمود منعا لتعارضها مع مباراة النجمة والرياضة والادب، كالآتي:

● المرحلة التاسعة:

التاريخ	المباراة	الساعة الملعب	المراقب
الجمعة ١٥/١١/١٩٩٦	شباب الساحل - السلام	٢,٣٠ بلدية صيدا	نزيه مديحلي
الجمعة ١٥/١١/١٩٩٦	الشبيبة - الراسينغ	٢,٣٠ الصفاء	عبدالله الحلبي
السبت ١٦/١١/١٩٩٦	الرياضة والادب - الهومنمن	٢,٣٠ بلدية طرابلس	احمد قمر الدين
السبت ١٦/١١/١٩٩٦	التضامن صور - النجمة	٢,٣٠ بلدية صيدا	نزيه مديحلي
السبت ١٦/١١/١٩٩٦	الاخاء الاهلي - الصفاء	٢,٣٠ برج حمود	ارتين مارغاروسيان
الاحد ١٧/١١/١٩٩٦	الهومنتمن - البرج	٢,٣٠ جمال عبدالناصر	عبده خوري
الاحد ١٧/١١/١٩٩٦	الانصار - الحكمة	٢,٣٠ بلدية طرابلس	احمد قمر الدين

● المرحلة العاشرة:

التاريخ	المباراة	الساعة الملعب	المراقب
الثلثاء ١٩/١١/١٩٩٦	الاخاء الاهلي - الشبيبة	٢,١٥ الصفاء	عبدالله الحلبي
الثلثاء ١٩/١١/١٩٩٦	النجمة - الرياضة والادب	٢,١٥ بلدية صيدا	نزيه مديحلي
الثلثاء ١٩/١١/١٩٩٦	الراسينغ - شباب الساحل	٢,١٥ برج حمود	يوسف برجاوي
الثلثاء ١٩/١١/١٩٩٦	السلام - الهومنمن	٢,١٥ بلدية طرابلس	احمد قمرالدين
الاربعاء ٢٠/١١/١٩٩٦	الهومنتمن - الانصار	٢,١٥ بلدية طرابلس	احمد قمرالدين
الاربعاء ٢٠/١١/١٩٩٦	الصفاء - الحكمة	٢,١٥ الصفاء	عبده خوري
الاربعاء ٢٠/١١/١٩٩٦	البرج - التضامن صور	٢,١٥ برج حمود	سليم ابو شبكة

زياد غندور أثبت وجود لبنان في آخر مراحل بطولة العالم للراليات



زياد غندور وسيارته بالوان العلم اللبناني.

شارك بطل لبنان للراليات زياد غندور ومساعده بطل لبنان للملاحين رافي ايتيميزيان، في سيارة "سوبارو امبريزا ٥٥٥"، في المرحلة الاخيرة من بطولة العالم للراليات (رالي اسبانيا الـ٣٢) الذي اقيم في برشلونة من ٣ تشرين الثاني الى ٧ منه، وذلك للسنة الثانية على التوالي.

واوضح غندور ان هدفه من هذه المشاركة لم يكن الفوز نظرا الى مهارات المشاركين الآخرين من ابطال العالم والى قدرة الصانعين الداعمين للسيارات، وانما اثبات وجود لبنان في كاتالونيا واعلام الجميع بان الحرب انتهت في هذا البلد وانه استعاد رقيه وعافيته. ولهذا الغرض زين سيارته الرقم ٣١ بالوان العلم اللبناني وكتب عليها "زوروا لبنان" بالانكليزية.

وبلغ عدد المتسابقين ١٢٢، انهى منهم السباق ٥٨. وكان طول السباق ١٣٦٨ كيلومترا منها ٣٩٤ كيلومترا مراحل خاصة موزعة على ١٨ مرحلة.

وقد حل غندور في اليوم الاول في المركز الـ ١٨ بعدما تأثر بكسر خارجي لعلبة الغيارات، وفي اليوم الثاني حل في المركز الـ١٧، علما انه لم يكن ممكنا تغيير علبة الغيارات الا في اليوم الاخير فحل في المركز الـ١٢ في الترتيب العام والاول بين الفرق الخاصة.

نادي قيتولي

انتخبت اللجنة الادارية الجديدة لنادي قيتولي الرياضي كالآتي: فؤاد سعيد الحجار رئيسا، نقولا نمر واكيم نائبا للرئيس، ميلاد يوسف المسن امينا للسر، غانم غانم امينا للصندوق، جوزف جرجس السروع رئيسا للهيئة الاجتماعية، جوزف جميل ابي عقل رئيسا للهيئة الرياضية، انطوان عدلي الحاج رئيسا للهيئة الثقافية، بشارة الحجار ممثلا لدى الحكومة، جوزف اسطفان مسؤول العلاقات العامة.

ويبدأ النادي نشاطاته بعشاء يدعو اليه اعضاءه وابناء قيتولي واصدقاءهم، السبت ٧ كانون الاول في مطعم "قصر الصنوبر" في فتقا (كسروان). ويمكن الحصول على البطاقات بالاتصال بأحد اعضاء اللجنة الادارية.

شؤون البلد والناس

العيد الوطني لرومانيا

في العيد الوطني لجمهورية رومانيا الذي يصادف الاول من كانون الاول، دعا السفير قسطنطين تونسكو وقرينته الى استقبال يقام بين السابعة والتاسعة مساء الجمعة ٢٩ تشرين الثاني في فندق "الريفييرا" في بيروت.

اندريا - ماريا اندره جدع

رزق السيد اندره جدع وقرينته السيدة سيلفانا المولودة روكز مولودا انثى شقيقة لستيفاني سمياها اندريا - ماريا (مستشفى اوتيل ديو، الاثنين ١١ تشرين الثاني).

◄ لا جلسة لمجلس الوزراء اليوم وملف الاعلام مجدداً الى الواجهة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
البيان الوزاري.
الى ذلك تبذل مساع مماثلة لعقد لقاء بين الحريري والوزير وليد جنبلاط بعدما باءت محاولات سابقة لجمعهما بالفشل نتيجة استمرار التصعيد الكلامي الجنبلاطي.
وعلم مساء امس، ان الرئيس نبيه بري سيأخذ على عاتقه، ابتداء من اليوم، محاولة جمعهما عبر اتصالات سيجريها بالطرفين لتهيئة لقاء يحدد لاحقا مكانه وموعده.
وتأتي مبادرة بري في ضوء اتصالات أجراها وسطاء ووزراء بينهم الوزير ميشال المر مع الرؤساء الثلاثة وجنبلاط، بدا من خلالها ان ثمة اتفاقا اوليا على "وقف التصعيد" وتطرية المواقف والموافقة المبدئية على عقد اللقاء ولكن بعد بت بعض التفاصيل.

المراوي يوضح موقفه

في غضون ذلك، نقل زوار قصر بعبدا امس عن الرئيس الهراوي، توضيحا لموقفه في مجلس الوزراء، ان الحكومة لا يفترض ان تكون "حكومة رفع الايدي" بل ان مجلس الوزراء هو هيئة تناقش وتحاور ثم تتخذ القرار بأكثرية الثلثين اي عبر الاحتكام الى الاكثرية.
وعكست اوساط رئاسية وجهة نظر الهراوي في الاولويات الواجب ادراجها في البيان الوزاري، فشددت على ان الوضع المعيشي يأتي في مقدم هذه الاولويات لانه لا يمكن انكار تراجع هذا الوضع ولا انكار التقارير التي تتحدث عن تدني المداخيل ووجود فئات فقيرة. ولم تستبعد ان يتطرق البيان الوزاري الى موضوع تنظيم الاعلام لكنها اكدت انه ليس واردا اعادة النظر في القانون بل في بعض التفاصيل.
ودعت الى طرح كل المواضيع على طاولة مجلس الوزراء وداخل الحكومة بما يعزز الحوار الداخلي، ولفت في كلام هذه الاوساط قولها ان كثيرا من الفئات الشعبية في حاجة الى من يعبر عنها في الحكومة ويبدو ان الوزير جنبلاط ارتأى التعبير عن هذه الفئات.
على ان الرئيس الحريري استغرب الحديث عن الشأن الاجتماعي كأنه حالة مستجدة، في حين ان هذا الشأن كان في سلم اولويات الحكومتين السابقتين، وسيبقى كذلك. ونقل عنه زواره ان اهتمامات المواطن التي كانت محصورة في البداية بالخدمات من مياه وكهرباء وهاتف بات طبيعياً ان تتركز في مرحلة ما بعد معالجة هذه الخدمات، ولو بنسب متفاوتة، على الشأن الاجتماعي والاقتصادي. واوضح ان المرحلة المقبلة ستكون مرحلة تكثيف العمل في الوزارات التي تعنى بالخدمات وخصوصاً المدارس الرسمية والمهنية والاسكان والنقل المشترك.

ونقل زوار الحريري عنه رفضه الحديث عن خلافات وتأكيده انفتاح الحكومة على كل الاقتراحات التي يفترض ان يتضمنها البيان الوزاري. وامتنعت الاوساط القريبة منه على التعليق على كلام الرئيس الهراوي في مجلس الوزراء، وقالت ان من الطبيعي ان يدلي رئيس الجمهورية برأيه، مشيرة الى ان مفهومها للانسجام هو التفاهم وان التوازن يتحول انسجاماً عندما يمر بالتوافق على قرارات مجلس الوزراء.
اما على الصعيد الاعلامي، فاستبعدت مراجع حكومية احداث تغيير في مجال التراخيص لمحطات التلفزيون، ولمحت في الوقت نفسه الى ان موضوع الاذاعات قابل للمناقشة.

وجاءت عودة الحديث عن الموضوع الاعلامي في ضوء تقديم النائب زاهر الخطيب امس الى الرئيس نبيه بري اقتراح قانون معجل مكرر يرمي الى تمديد المهلة المحددة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع غير المرخص لها من ١٩٩٦/١١/٣٠ الى ١٩٩٧/٤/٣٠ والسماح لها ببث الاخبار والبرامج السياسية. وقد اتخذت هذه الخطوة ابعاداً لافتة في ضوء ما بدا من تشجيع بري ضمناً لها من جهة، وتنوع الاتجاهات السياسية للنواب الذين وقعوا الاقتراح من جهة اخرى. فالى المعارضين التقليديين للسياسة الاعلامية للحكومة وهم الرئيس سليم الحص والنواب زاهر الخطيب ونسيب لحود ومصطفى سعد ونجاح واكيم ومحمد رعد (عن "حزب الله") وبطرس حرب، انضم عصام فارس وايمن شقير (عن الحزب التقدمي الاشتراكي) وعاصم قانصوه (عن حزب البعث) ومروان فارس (عن الحزب السوري القومي الاجتماعي). وشكل انضمام قانصوه ومروان فارس خصوصا علامة فارقة طرحت معها تساؤلات عن الموقف السوري من هذه الخطوة، ما اذا كان مشجعاً لها.

(ص ٢ – ٣).

◄ كارثة جوية من الأسوأ في تاريخ الطيران




أقارب لمسافرين في الطائرة السعودية ينتظرون اخباراً عن الحادث في مطار نيودلهي. (أب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
كانت الطائرة الكازاخية وهي من طراز "اليوشن – ٧٦" تنقل ٣٩ شخصا بمن فيهم افراد الطاقم. واضاف ان "فرص وجود ناجين لا تذكر".
واوضحت الوكالة ان حادث التصادم وقع في الجو غرب نيودلهي قبيل السابعة مساء (١٣،٣٠ بتوقيت غرينتش) مع حلول الظلام في الهند. ونقلت عن شاهد عيان "شاهدت كرة لهب تسقط واستطيع التكهن انها كانت طائرة". واشارت الى ان الحادث وقع فوق شاركي دادري في ولاية هاريانا القريبة من نيودلهي، وان حطام الطائرتين تناثر في منطقة [illegible] على نحو ٤٠ ميلا بحريا غرب العاصمة الهندية قدرت [illegible] بستة كيلومترات. واضافت: "يخشى ان يكون ٣٩ [illegible] قضوا في الطائرة".
وفي وقت لاحق اعلنت "برس ترست" ان فرق الانقاذ [illegible] ٢ جثة متفحمة في مكان الكارثة.
واوردت الوكالة معلومات لمصادر في مطار انديرا غاندي في نيودلهي مفادها ان طائرة "الجمبو" السعودية كانت في رحلتها الرقم ٧٦٣ متوجهة الى الظهران [illegible] وان طائرة الشحن الكازاخية الروسية الصنع كانت في رحلتها الرقم ١٩٠٧ آتية من كازاخستان الى نيودلهي.
وقد حصلت الطائرة السعودية من برج المراقبة الجوية في نيودلهي على اذن بالتحليق صعودا الى ارتفاع ١٤٥٠٠ قدم، بينما حصلت الطائرة الكازاخية على اذن بالهبوط الى ارتفاع ١٥ الف قدم، على المسار نفسه.
وبعد سبع دقائق على مغادرة الطائرة السعودية المطار، لم تلبث ذبذبات الرادار المتتبعة لكلتا الطائرتين ان اختفت عن شاشات المراقبة.
ولم يستبعد خبير هندي في شؤون الطيران المدني ان يكون سبب التصادم مشكلة لغة.
وأوضح اوني كارتا وهو طيار حربي سابق ويعتبر واحدا من افضل خبراء الطيران الهنود ان "من الممكن جداً ان يكون طاقم الطائرة الكازاخية اساء فهم تعليمات برج المراقبة باللغة الانكليزية وتصرف خطأ". واضاف ان الطائرة الكازاخية انحرفت على ما يبدو قليلا عن الخط [illegible] السعودية. واعرب خبراء آخرون عن اعتقادهم ان الحادث ربما كان بسبب خلل في "الجهاز المؤشر [illegible]" في احدى الطائرتين، علما ان الفارق بين مستويي الارتفاع اللذين كانت تحلق فيهما الطائرتان لا يتجاوز ٥٠٠ قدم او نحو ١٥٠ متراً.
(رويتر، و ص ف)

◄ مبارك يؤكد لـ"النهار": لا مبادرة مصرية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
اجراءات "التطبيع" بعد الاتفاقات مع الفلسطينيين.
وكان ذلك دليلا على ان السياسة احتلت الواجهة في المؤتمر، على الاقل في يومه الاول، بعدما افتتحه الرئيس المصري بكلمة طويلة لم يذكر فيها اسم اسرائيل مرة واحدة. ولكن الاشارات الى ان الثمار الاقتصادية مرهونة بتقدم على كل المسارات وفق مرجعية الارض مقابل السلام، كانت اكثر من واضحة.
وحذر مبارك من انه "ما لم يتم ارساء السلام الشامل بيننا بجدية كاملة وعلى كل المسارات وبشكل لا رجعة فيه، لن نتمكن من جني ثمار تكاملنا الاقتصادي"، مشيرا الى مشاريع عدة يمكن تنفيذها في مجالات الكهرباء والطاقة والنقل والمواصلات والاتصالات والبيئة.
وشلت الحركة في شوارع القاهرة التي عانت اختناقا طوال ساعات عقد فيها مبارك سلسلة من اللقاءات مع وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ووفد الترويكا الاوروبية ووزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الذي اجتمع مع نظيره الاسرائيلي ديفيد ليفي وابلغ اليه قرار حكومته تجميد "التطبيع" مع اسرائيل الى ان يتحقق تقدم على المسار الفلسطيني.
وصرح الوزير القطري بعد اللقاء: "ابلغت الى ليفي انه ما لم يحصل تحرك على المسار الفلسطيني فلن نحرك هذا الموضوع. وذكر ان قطر التي وقعت عقد تزويد اسرائيل الغاز الطبيعي، شرعت في "التطبيع" عقب مؤتمر مدريد عام ١٩٩١"، ومن هنا بدأت قطر ترجمة ما تم الاتفاق عليه في المؤتمر. وعندما حصل تراجع في الموقف الاسرائيلي جمد التطبيع.

تهميش الوفد الاسرائيلي

وسط هذا الهجوم العربي العلني، كان الوفد الاسرائيلي مهمشا، رسميا على الاقل، حتى ان ليفي ترك القاهرة قبل ان يلقي كلمة اسرائيل في المؤتمر وترك مقعده شاغرا على المنصة، واعتذر عن عدم عقد المؤتمر الصحافي الذي كان مقررا بعد لقائه كريستوفر. واكتفى بتصريحات خص بها الاعلام الاسرائيلي بعد اجتماعه مع وزيري الخارجية المصري والقطري.
اما الوفد الفلسطيني المكون فقط من وزراء دون رجال اعمال، فكان في كل مكان في قاعات المؤتمر الكثيرة، يعرض سياسة العقاب الجماعي من اغلاق متكرر للضفة الغربية وغزة، الى منع تجارة حرة مع البلدان العربية المجاورة، الى تقليص عدد العمال الفلسطينيين المسموح لهم بالارتزاق في اسرائيل.
وتحدث وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث عن اقامة اسرائيل سجنا كبيرا للفلسطينيين في مناطق الحكم الذاتي، وقال: "نحن نعتقد ان من المهازل ان تأتي اسرائيل الى هنا وتطالب بحرية التجارة ووقف المقاطعة وفتح الحدود، وهي اجراءات اتخذت زمن الحرب، ثم تأتي وقت السلم وتفرض مقاطعة مدمرة على الاقتصاد الفلسطيني".
ولم يكن قرار قطر فقط هو الذي انعش الوفد الفلسطيني، بل كلمة وزير التجارة السعودي اسامة الفقيه التي "تشفي الغليل"، كما قال رئيس الوفد الفلسطيني وزير المال في السلطة الوطنية زهدي النشاشيبي الذي اكد "التزام الدول العربية مقررات قمة القاهرة" التي ربطت عملية "التطبيع" بالتقدم في عملية السلام. وشدد على ان التعاون الاقليمي لن يتم الا حين "تتخلى اسرائيل عن سياسة تكريس الاحتلال للاراضي العربية، بما في ذلك القدس، والانسحاب الكامل من الجولان وجنوب لبنان".
ولخص رئيس الوفد الاردني وزير التجارة علي ابو راغب مشاعر الاحباط عندما قال ان الشعوب العربية "استيقظت من حلم جميل" على الواقع الذي يحاول نتنياهو فرضه على المنطقة بمحاولته تدمير اسس مدريد.
الا ان الرسالة الاعمق، من وجهة النظر العربية كانت الترحيب الحار بما قاله وزير خارجية ايرلندا ديك سبرينغ الذي ترئس بلاده الاتحاد الاوروبي، الى درجة ان المؤتمرين قاطعوا كلمته ثلاث مرات بالتصفيق الحار وخصوصا عندما قال ان السلام لا يمكن ان يتحقق من دون تطبيق مبدأ "الارض مقابل السلام".
وفي المقابل لقيت كلمة كريستوفر استقبالا فاترا لانه تجنب توجيه اللوم الى اسرائيل لعدم تنفيذها اتفاق الخليل، وكل ما وعد به لتحسين الاقتصاد الفلسطيني هو اعفاء الواردات التي تأتي من مناطق السلطة من الضرائب. وليثبت ان المشاريع الاقليمية من وجهة النظر الاميركية تسير وفق التوقعات قال ان بلاده ستدعم مشروع بنك الشرق الاوسط وشمال افريقيا للتنمية في الوقت الذي يعلم ان القرار الاميركي يعتمد في الاساس على موقف الكونغرس الذي لا يزال يرفض فكرة انشاء المصرف.
ورفض المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس اتهام اسرائيل بانها الطرف المتعنت في المفاوضات. وقال لـ"النهار": "لن ادخل في لعبة اللوم. فانا اركز على الحلول وليس اللوم. واوضح انه جاء الى المؤتمر "كمشارك" وليس لمحادثات السلام.
وان المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين "توصلوا الى حل بعض المسائل ولكنهم لم يتغلبوا على كل خلافاتهم".

الاستثمار في مصر

ولوحظ ان الرئيس المصري الذي قرر بعد تردد طويل عقد المؤتمر، اغتنم الفرصة لترويج الاستثمار في مصر، مشيرا الى الانجازات التي تحققت في فترة حكمه منذ ١٥ سنة. وحض نحو الفي رجل اعمال وممثلي ٧٨ دولة واكثر من ٥٠ مؤسسة اقليمية ودولية على الاستفادة من الفرص التي توفرها بلاده بعدما قررت الانفتاح بلا حدود على الاقتصاد العالمي. وقال: "بدأنا هذه السنة باقتصاد سليم معافى استعيدت كل عناصر توازناته المالية الاساسية". ولفت الى ان العجز تقلص الى ١،٣ في المئة فقط من الناتج المحلي الاجمالي الذي يقدر بنحو ٧٠ مليار دولار، وتراجع المعدل السنوي للتضخم الى نحو ٧،٥ في المئة من ٣٠ في المئة في الثمانينات، وتوقع ان يبلغ النمو الحقيقي نحو خمسة في المئة في السنة المالية الجارية.
وما لم يقله مبارك صراحة قاله موسى الذي رأى ان نجاح المؤتمر "لا علاقة له باسرائيل... اسرائيل دولة هامشية بين ٨٠ دولة عربية وغير عربية. فنجاحه وفشله لا يتوقفان على دولة مثل اسرائيل".
وعلق المدير العام للبنك الاهلي المصري محمود عبد العزيز على محاولات اميركية لدمج اسرائيل في اقتصاد الشرق الاوسط: "طموحنا اكبر بكثير، نريد انشاء منطقة تجارية عربية كبيرة. شكرا لنتنياهو الذي نبهنا الى ضرورة العمل على تحقيق مزيد من التعاون العربي". وتوقع ان تجتذب مصر بفضل المؤتمر الاقتصادي ما بين ستة مليارات وسبعة مليارات دولار في شكل استثمارات مباشرة وغير مباشرة.
ومع طغيان السياسة، بدا الملل على وجوه رجال الاعمال الذين قرروا ان يكون اليوم الاول "للتعارف" كما قال احدهم، على ان يبدأوا عقد صفقات تجارية اليوم وان يكن بعضهم بدأ منذ بالفعل ولكن ليس داخل قاعات المؤتمر وانما في قاعات الاستراحة في الفنادق او عبر الهاتف.

◄ ديبلوماسي أميركي على هامش المؤتمر

وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ونظيره الاسرائيلي ديفيد ليفي في القاهرة امس. (أ ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
المتحدة ستعمل بجهد مضاعف في سبيل تقريب وجهات النظر الاسرائيلية والعربية".
واكدت ديبلوماسية اميركية معنية بأزمة الشرق الاوسط ومشاركة بدورها في المؤتمر لـ"النهار" ان الوضع القائم في الاراضي المحتلة ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية "بات مأسويا الى حد بعيد. فالفلسطينيون يواجهون عملية خنق منظمة، ومنذ ٢٥ شباط الماضي اقفلت ابواب العمل امام عشرات الآلاف من الفلسطينيين العاملين في اسرائيل ولا يبدو ان هذا الواقع سيتغير في القريب العاجل". ورأت ان "احدا لا يعرف تمام المعرفة حقيقة موقف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، حتى المقربين منه". واضافت: "ان السؤال المطروح حاليا هو هل يتطلع نتنياهو الى الواقع بعين براغماتية بعيدة النظر ام يبقى رئيس حكومة ذا نظرة محدودة بالايديولوجيا".
وشددت على ان لا حلول ثابتة الا بمعاودة المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري بعد ان يعدل الاسرائيليون طروحاتهم.

عرفات متشائم

والتقى كلام الديبلوماسي الاميركي في شأن الخليل وكلام الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي قال امس في غزة بعيد عودته من القاهرة، حيث التقى الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر، ان "عوائق كثيرة تعترض المفاوضات" في شأن الخليل.
وفي السياق نفسه استبعد وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الوطنية الفلسطينية الدكتور نبيل شعث في تصريح للتلفزيون المصري التوصل الى اتفاق "في الوقت الراهن". وذكر ان احدى نقاط الخلاف بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي هي "مطالبة اسرائيل بحق المطاردة الساخنة في الخليل، اي حقها في اعادة احتلال الخليل متى اعتقدت ان هناك خطرا امنيا (...) حتى لو بقيت المسألة عند هذا الشرط فقط لا يمكن ان نوافق".
كذلك اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان لا جديد في شأن الخليل بعد محادثات كريستوفر ومبارك على هامش المؤتمر.

تفاؤل ليفي وكريستوفر

وفي المقابل، قال وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الذي يرأس وفد بلاده الى مؤتمر القاهرة: "ليس مستبعدا توقيع اتفاق الخليل اعتبارا من يوم غد الاربعاء" (اليوم).
ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر مقربة من نتنياهو انه مستعد لتأجيل رحلته الى الولايات المتحدة المقررة اليوم "اذا اتضح ان عرفات اتخذ قرارا سياسيا بالتوصل الى اتفاق". وفي مسلسل التضارب في التصريحات والتوقعات، قال كريستوفر في كلمته امام المؤتمر ان "التوصل الى اتفاق نهائي تفصيلي في شأن الخليل بات وشيكا جداً".
وصرح الناطق باسم الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز الموجود في القاهرة ان المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس سيبقى في القاهرة يومين بطلب من كريستوفر ليساعد الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني على اقرار اتفاق. لكنه استدرك ان هذه الخطوة "ليست مؤشرا لاختراق وشيك لأن الامر يحتاج الى وقت". وقال انه لا يستطيع التحدث عن "تقدم محدد بعد لقاء روس وعرفات صباح امس.

٣ قتلى في تحطم طائرة هليكوبتر تركية قبالة جزيرة رودس

أنقرة – و ص ف، رويتر – أعلن بيان لقيادة الجيش التركي مقتل ثلاثة افراد من طاقم طائرة هليكوبتر حربية من طراز "اي بي – ٢١٢" تابعة للقوات البحرية الخاصة بحلف شمال الاطلسي في البحر المتوسط تحطمت في مهمة تدريب ليلية قبالة جزيرة رودس اليونانية في جنوب شرق بحر ايجه.
وأفادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان الطائرة هوت بعد اقلاعها من فرقاطة على مسافة ٤٠ كيلومترا من الجزيرة اليونانية. فيما بثت اذاعات يونانية ان الفرقاطة الاميركية "برادلي" كانت في مسرح الحادث مما يشير الى ان الطائرة سقطت في المياه الدولية.

ليون: ٦ جرحى في انفجار قنبلة

ليون (فرنسا) – رويتر – جرح ستة اشخاص امس في انفجار قنبلة صغيرة خارج فرع مصرف "كريديه ليونيه" الحكومي في مدينة ليون في وسط فرنسا.
واوضح مصدر في الشرطة ان الحادث نجم عن تفجير علبة من الصفيح مملوءة مسامير وانه "من المستبعد ان يكون عملا ارهابيا".

٣ اعتداءات في كورسيكا

باستيا – و ص ف – استهدفت ثلاثة اعتداءات اوقع احدها اضرارا جسيمة، ليل الاثنين – الثلثاء مكاتب احدى غرف التجارة المحلية ومكتبا عقاريا ومؤسسة للصيادين في كورسيكا.
وأفادت الشرطة ان اي جهة لم تعلن مسؤوليتها عن الاعتداءات وان كل الابنية كانت خالية.

◄ مناظرة للمرشحين لمجلس نقابة بيروت

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –
ونادى المحامي شربل حواط بوحدة الانتماء الى النقابة وليس الى الطائفة ووضع مشروع نادي المحامين موضع التنفيذ عاجلا.
وكلمة مقتضبة من عضو مجلس النقابة السابق المحامي سعد الدين الحوت تحدث فيها عن مرحلة طويلة من ممارسة المهنة.
وحين حل دور المحامية عليا زين – بارتي اعتذر النقيب قرطباوي بلباقة عن عدم اعطائها الكلمة اولا باعتبار انها امرأة وقال: "تطالبن بالمساواة فلتكن في كل شيء". والمحامية بارتي قالت "مرشحون كثر تتسابق لخدمة النقابة وللمصلحة العامة جماعة وافراد وهنا يلتقي جميع المرشحين". اضافت "ان نقابتنا هي صوت التعبير الوطني في الدفاع عن الحريات والسهر على دستورية القوانين وتحديثها ورفع المستوى المهني وفي السعي الى تعزيز السلطة القضائية المستقلة ليصل كل صاحب حق الى حقه".
ايضا طالب المحامي احمد صفصوف بتوفير قروض للمحامين لاستيعاب المحامين المتدرجين من صندوق النقابة ومتابعة مشاريع بدأتها النقابة وتطويرها بينها الضمان الصحي الاجتماعي".
وشدد المحامي فؤاد صفير على الوفاء المهني وقال "اطلبوه ولو في الصين". وتحدث بنبرة قصيد عالية و"حرا يخفق العلم". وانتقد طول امد الفصل في الدعاوى.
ولحاط المحامي انطوان طعمة بكل ما للحرية من معنى ومن دونها لا محاماة وكذلك لا سيادة.
الحرية ايضا عنوان كلمة المحامي نبيل طوبيا و"السيادة الكاملة والتراب الحر ودولة العدالة والقانون بفصل السلطات وتفعيل الرقابة".
وشدد المحامي عيد عبد النور على الانتماء الوطني الحر وجال في دور المحامي والنقابة في مجال الدفاع عن الحريات والمواطن. في حين اثار المحامي صابر عيتاني ضمان الشيخوخة للمحامي بتأمين مستوى لائق له بعد انتهائه من العمل المهني ورفع معنويات المحامي في المؤسسات وقصور العدل والضابطة العدلية.
المحامي رشدي معلوف قال "ان المحاماة طموح بلا حدود وعنفوان (...) ويجب ان لا تكون مكسر عصا لاحد والعكس صحيح". ودعا الى نبذ الفوقية بين المحامين والقضاة لأن الاثنين يكمل احدهما الآخر.
واستفسر المحامي محمد المغربي عن النقيب قرطباوي عما يسمعه عن "انتخابات معلبة "فأجابه نقيب المحامين" عندما غابت الانتخابات عن لبنان وحدها نقابة المحامين اجرت الانتخابات بديموقراطية فكيف بها اليوم "ثم تحدث المغربي وتناول الحرية والنزاهة وقال "لا اقول ان هناك غيابا مطبقا للحرية والنزاهة بل ان الحرية مهددة تهديدا خطرا وهي شبه مغيبة وان هناك ضبابا كثيفا يحوط بالنزاهة بحيث تكاد تكون غير مرئية. (...)
ومن المرشحين العشرين غاب المحامي اسعد لبكي. والكلمة الاخيرة الاحد في صناديق الاقتراع في بهو قصر العدل".

◄ ٥٠ مفكرا وسياسيا فلسطينيا واردنيا

– تتمة المنشور في الصفحة ١١ –
المدينة المقدسة الذي يجب ان يكون مستقبلا فلسطينيا عربيا اسلاميا.
اما الحلول الوسط فتتعلق بموازين القوى بين الطرفين، فمسألة السيادة الفلسطينية تعتمد على مدى نجاح الفلسطينيين والعرب في محاصرة حكومة نتنياهو واجراءاتها التهويدية في المدينة، وبالتالي حشرها والضغط عليها الى ابعد الحدود، وهذه معركة تحتاج الى نفس طويل والى حشد كل الطاقات الفلسطينية والعربية والاسلامية، باعتبار انها معركة كبيرة وضارية وطويلة ولا يستهان بها اطلاقا.
اعتقد ان النفق جاء خطوة واجراء يتوج ذلك المسلسل الطويل من مخططات ومشاريع للتفريغ والتهويد في المدينة، فالنفق لم يحسم موضوع الصراع على القدس، وهو بالتأكيد على جانب كبير من الاهمية والخطورة لانه يمتد تحت اساسات الحرم القدسي الشريف ويشكل تهديدا دائما للحرم القدسي والمسجد الاقصى وقبة الصخرة مستقبلا، بحيث قد تلجأ السلطات الاسرائيلية او احدى المنظمات الارهابية الاسرائيلية العاملة في المدينة المقدسة الى استغلال النفق لتفجر ربما المسجد الاقصى او قبة الصخرة او لتفجير الحرم القدسي بأكمله، متذرعة باحدى الذرائع المعروفة التي تتداولها السلطات الاسرائيلية دائما.
وقد دحضت كل النتائج المترتبة على الحفريات التي اجرتها السلطات الاسرائيلية تحت المسجد الاقصى، وخصوصا على مدى الاعوام السابقة، الادعاءات الاسرائيلية التاريخية. والنفق جاء كتتويج لاجراءات السيطرة الاسرائيلية على المدينة في اطار الصراع السياسي السيادي. وقد اعلن نتنياهو غداة فتح النفق انه قد تم الوصول الى اساس الوجود اليهودي في المدينة، وهذا زعم باطل من الاساس.
ان مستقبل القدس عبر المفاوضات يبدو غامضا، واذا عرضنا الجملة الكبيرة من مشاريع الحلول المتعلقة بمدينة القدس نجد ان معظمها مشاريع اسرائيلية، وان كل تلك المشاريع تتضمن في الجوهر السيطرة والسيادة الاسرائيليتين. واذا اخذنا بالتالي في الاعتبار البرامج السياسية الواضحة والخطوط الاساسية التفاوضية للحكومة الاسرائيلية الراهنة فاننا لن نرى جدية اسرائيلية في عملية المفاوضات حول التسوية الدائمة. واعتقد ان مستقبل المدينة تفاوضيا وسياسيا يتصل بالاستعدادات الفلسطينية والعربية والاسلامية للضغط على حكومة نتنياهو واجبارها على التزام قرارات الشرعية الدولية وعلى التزام التوصل الى تسوية دائمة حول مكانة القدس. وهذه التسوية لن تكون ابعد من عودة المدينة الى السيادة الفلسطينية العربية، وما سنواجهه عبر المفاوضات هو جدار اسرائيلي بالغ الصلابة والصلف والعناد، اذ تعتبر اسرائيل ان القدس خارج اطار التسوية، واذا اردنا تخليصها وتحريرها فيجب ان نكون فلسطينيين وعربا ومسلمين على قدر المسؤولية. يجب على هذه الامة ان تغضب غضبة حق والا تترك تحرير القدس للحجر والطفل الفلسطينيين وحدهما.

غداً:

د. عبد السلام المجالي، د. حنان عشراوي، محمد حسن ملحم، د. علي محافظة، طلب الصانع.

هكذا صدر بالأصل

زهراب الذي تعوّد ضربات ينتقل الى غيرها متطوراً




لعب الضوء والألوان الزائفة.

السيدة الجميلة تفتتح العيد.




باستيلة من وحي بسكنتا.

نظرة شاملة الى مجموعة لوحات زهراب في قاعة مانوكيان (معهد مانوكيان – ضبية) لا بد ان تعيد الزائر الى اجواء أليفة حافظ عليها الفنان قاعدة لسلوك حرفي اجتهد على ارضية لوحته كمن يتعامل مع حقل ينكش تربته، يثابر على زرع الالامه ليحصدها مما يرضي روحه ويصل بها الى مسعاها.

زيتيات

الاقتراب من اللوحة والسعي فيها الى قراءة جديدة يدلاننا الى تفاصيل حديثة في معالجة الموضوع واطاره وتنوع في حياكة وفية لاصلها وبدايتها.

فالزيتيات وعددها سبع وعشرون وان لم يغير الفنان حكاية الانسان فيها، تبدو معبرة في تفاصيلها بعدما سبقتها فترة كانت فيها الارضية والشكل في تمازج وارتعاشات من عرق واحد: هنا في معرضه الحالي خرجت الحكاية من الآلام الارضية لتصبح اكثر نتوءاً شكلاً والواناً.

في هذا التغيير يقول زهراب:

"عندما الاصوات خافتة، لا بد للألوان ان تصنع لوحة خافتة. وتكلمت سنوات بصوت مخفوض فانخفضت تلاويني. واليوم اصرخ بكل قواي فينعكس صراخي في الوان صارخة. في الامس كانت النساء في لوحاتي محجبات، موشحات بعباءات العذارى، اليوم تمشي امرأتي (امرأة لوحتي) زمنها، اطلقت لشعرها العنان ولبشرة جسدها عريها".

اقلام باستيل

اقلام الباستيل ادخلت عنصراً جديداً في تطلعات زهراب التشكيلية. حين تحتفل الزيتيات بعيد الالوان الصاخبة والازياء التراثية الثرية والنساء العاشقات، والاطار المزخرف، تبعث مجموعة الباستيل وعددها عشر، مرسالاً ايكولوجياً تحذر فيه من مغبات تدمير البنية ونتائجه.

"لم ارسم البيوت والاشجار بمسطرة المهندس المعماري بل بيد متوترة ترى انقلاباً في الطبيعة وتنكيلاً بالبيوت التراثية، الاسمنت اكل الجبال والشوارع تلتهم البيوت"...

الخط الامامي لارتعاشات سوداء لصورة ممزوزة مبقعة بالالوان فامية هي لكل منطقة حنين، رمز.

مائيات

عشر مائيات هي من مألوف زهراب في تقطيع اللوحة فيتسرب الضوء بين الالوان ولا يفقد الفنان وعيه التشكيلي في غمرة تقسيم وشق وزوغة الاشكال، بل هو الموضوع بسلاسة تعبيره يملي عليه سككه المتلاحقة في دورة دينامية كمن يتطلع الى الكون من ارجوحة مسرعة، ولعل المائية حيث الايماءة على حركة الالوان والخطوط هي التي سماها مسرح الحياة حيث العنصر البارز المهجر. وفي المعرض مجموعة غواشات واكريليك وحبر صيني ملون، ولكل مادة عناصها المتكاملة في الحياكة بحيث ترفض الاختلاط بأخرى.

" المادة تطرح فكرة، وعلماً. جعلت من الرسم فرحاً ومن الالوان عيداً. لذا لكل مادة افراحها وموضوعاتها وتالياً لا امزج ولا امزح مع قماشتي".

مي منسى

أظنّ أنني محبطة كذلك أظن أنني مخطئة

لا اظن انني محبطة.

كلمة يستعملها الجميع وآبى اعادة كلمة صارت متداولة كالشمس والهواء.

لست محبطة. ولكنني لم اعد ارغب في الخروج من المنزل او رؤية احد. الطرقات في هرج ومرج ولف ودوران وسواقتي على قدمها. فلا اعرف متى ستحضنني شاحنة كبيرة فترميني في مطب وليس عندي وقت ان آخذ السيارة للتصليح وتكون المسألة اولاً رفرافاً، فتنتهي بأن يكسر الكاراج الديركسيون او مساحة الزجاج، وعند تصليح ما كسر يكسر دون عمد الاثنين ودون ارادة منه فتاحة الباب.

لا لا لست محبطة ولكني املأ البيت ورداً وشتلات خضراء حتى لا انظر من النافذة وارى امامي النوافذ المحطمة والبلكونات المشوهة منذ اخلاء منطقة رأس النبع وعودة نصف السكان اليها، وتمسك ملاك العمارات بمحاولات الاخلاء وانتظار قانون الايجارات الذي يصدر ولا يصدر ولربما لن يصدر.

لا لا لست محبطة. ولكن اخشى ان لا استطيع ان اكتب ما اريد. تعودت ان اكلم الله لكأنه اقرب الناس الي فأقول اسمعني يا رب ترى ماذا علي ان افعل الشعر الأقوم الأسفر الأبقى أأقص شعري الأتركه يطول والصديقة او الصديق الذي لم اره هذا الاسبوع ماذا يفكر ماذا يفعل وبسام اين هو وقيس ماذا يقول. ويستطيب الله اسئلتي ويجيبني في الليلة ذاتها في الحلم كما لو على شاشة التلفزيون. وكنت ارى هذه الاشياء طبيعية لا انفصام شخصية فيها ولا جنون بل كنت ادونها وارويها دون جزع قبل ان اسمع على المحطات السمعية ليلاً وما اكثرها من يقول لله عرش فهو كافر ومن يقول لله صوت فهو كافر ومن يقول لله يد فهو كافر.

لا لست محبطة ابداً ولكن كتابي الذي اعمل عليه منذ سنتين وصببت فيه تجربتي الروحية وجعلته حواراً مع الله عن الخير والشر عن الحياة والموت عن الحق والحقيقة عن الزمن والديمومة اتهيب نشره. وكله مستقى من القرآن ومن القرآن وحده. لاخذ المد الحضاري والسجال العقيم تفكيكاً وتجزئة حتى للقرآن بأن يقال هنا رمز وهذا اصطلاح فلا ولا ولا والخ...

لا لست محبطة اطلاقاً.

اظن ان هيلاري وبيل كلينتون يشاركانني الرأي، فبيل كلينتون مرتبك من اجل الخليل والسلام في الشرق الاوسط... والسجال قائم بينهما من يحكم البيت الابيض اليوم. فهيلاري التي تعلمت وتحمل شهادة الحقوق ومارست المحاماة ليست ممن يستطيعون ابداء الرأي في المحاكمات والحكم لئلا يظن زوجها انها تأخذ منه صلاحيات اكثر مما تستحق وهو الأكثر فطنة والماماً وحباً للوطن والعالم.

لا. ان نساء العالم غير محبطات حين يقال لهن انكن تتعدين الخط الاحمر ويجدن ازواجهن ينظرون يمنة ويساراً. كذلك اظن انني مخطئة، فلا منى المراوي محبطة ولا نازك الحريري ولا رندة بري ولا بهية الحريري محبطة وان اصبحت اشغالهن ومواعيدهن مرصوصة كعقد من اللؤلؤ منسي في الادراج، ويكدن ان يأكلن وقوفاً يترحمن على زمان غاب كانت المرأة فيه تخدم كالاميرات ويقدم لها الفطور في السرير كالملكات.

لا. وأهل الثقافة والفنون غير محبطين ايضاً. اذا ما ارادوا ان ينشروا كتاباً او يقيموا معرضاً يعلمون جيداً ان الشعر اصبح من الكماليات ان لم تقل من المحظورات وان الفن ايضاً اصبح على ظهر مين يشيل...

اظن ان الرؤساء الثلاثة غير محبطين ايضاً. فالكاريكاتور اليومي يضحكهم مرة ويطعنهم مرات والمانشيتات دوماً تعج بالمحبة والتسامح والاخاء.

ترى أالاحرار هم حقاً وطنياً اقليمياً عالمياً أم يحملون سلاسل واثقالاً اكثر مما نحمل ويعرفون كيف يخفون احباطاتهم وراء ابتسامات عريضة او اجوبة لاذعة. لا. لا. ما من احد محبط اطلاقاً.

لا بين اهل السياسة ولا بين اهل التجارة والصناعة و... فلا مشكلات في كمبوديا، ولا زلازل في سري لانكا والصين، ولا كسوف او خسوف للقمر والشمس. والبرامج الفنائية على التلفزيونات لا تترك شخصاً واحداً محبطاً. فالعاشق غاية السرور. والصدق متربع على الصدور. وعارضات الازياء خبرن كيف يقفن كيف يمشين وكيف يظهرن اجمل ما عندهن حتى اصبح جسد المرأة يباع ويشرى كأي فاز من الاوبالين. والفتيات الصغار اللواتي كن في الماضي – حين كنا صغاراً – يرغبن ان يصبحن شاعرات او محاميات او عالمات على أهبة الآن لأن يمارسن اي مهنة تخولهن ايصال صورهن الى غلاف المجلات والصفحات الاولى.

لست محبطة اطلاقاً. وحين اصحو كل يوم اتساءل ترى من ليس محبطاً حتى افش قلبي له، واخبره ما سبب احباطي.

هدى النعماني

المعارضة الثقافية أسيرة أفكارها

التهافت والسؤال ما هي الحقيقة؟

– ٢ –

الحرية والسلطة

اول ما ينبغي اعادة التفكير فيه، مسألة السلطة التي تشهد تحولاً في مفهومها وبنيتها، في قواعدها وآليات عملها، وفي استراتيجياتها ومجالات فعلها. وهذا ما لا تأخذ به المعارضة المثقفة. انها تجهل كيف تصنع السلطة وتتشكل، ولهذا تفشل في عملها وتمارس السلطة على النحو الاسوأ، في قطاع الثقافة او على ساحة السياسة. والحال ان المعارضين يظنون ان السلطة تمارس فقط في مقرات الرؤساء وادارات الدولة، حين ان السلطة هي علاقات القوة، الظاهرة او الخفية، المنتشرة في كل قطاعات المجتمع وفي جميع دوائره الكبرى والصغرى. والمعارضة الثقافية تخال انها منزهة عن شوائب السلطة بريئة من ممارسة الهيمنة، حين ان المعرفة التي هي رأس مال المثقف تشكل احد مصادر السلطة اليوم خاصة والمعرفة اصبحت المصدر الاول لانتاج الثروة والسلطة.

هذا ما يجعل قوى التحرير والتغيير اعجز من ان تحرر احداً او تغير واقعاً، ما لم تقم باجراء نقد لافكارها وممارساتها، لكي تتحرر من اوهامها حول الحرية والسلطة، ولكي تغير علاقتها بمفهوم التغيير ذاته. فالسلطة ليست سجناً نتحرر منه، بقدر ما هي شيء "ننتجه" ونتداوله، بهذا المعنى ان علاقتنا بوجودنا هي علاقات سلطوية بقدر ما هي علاقات معرفية او عشقية. كذلك ليست الحرية فردوساً ضائعاً نحن اليه او هوية مستلبة نحاول استعادتها، بقدر ما هي اختلافنا عن ذواتنا، وقدرتنا على صوغ حياتنا، بتوليد افكارنا وابتكار اهوائنا، وتشكيل سلطتنا ومدى لوجودنا. واخيراً ليس التغيير مجرد برنامج جاهز نسعى الى تنفيذه بقدر ما هو تغيير علاقتنا بفكرة التغيير نفسها بعد فشل المشاريع والسيناريوات الكبرى لدى دعاة التغيير والتقدم. وهكذا الذي يتغير الآن هو مفهوم التغيير وقواه وآلياته. ولذا، فالمثقف المعارض لن يمارس فاعليته او يستعيد صدقيته، ما لم يخرج من سجنه الايديولوجي او يتوقف عن ممارسة دوره الكهنوتي. ففي عالم يتغير على ايقاع سريع، ويتشكل بطريقة جديدة، تبدو اشكالية المعارضة والموالاة عقيمة وغير منتجة، ما لم تستطع المعارضة الثقافية التخلي عن لغتها في فهم الواقع وادارة الاشياء.

المثقف الفعال

بهذا المعنى ان المثقف الفعال، معارضاً او موالياً، منخرطاً او غير منخرط، هو الذي يمارس حيويته الفكرية باقامة علاقة نقدية بافكاره تتيح له التحرر من قيود المدارس والمذاهب، او كسر القوالب والنماذج.

فالمهم والاولى هو امكان التفكير الدائم في امتلاك القدرة على خلق النماذج او تغيير القوالب او ابتكار الاساليب والطرق. وبهذا يتميز المثقف المعارض عن السياسي المعارض. فالسياسي، معارضاً او موالياً، مطلبه الاول هو الوصول الى السلطة، وما عدا ذلك ليس سوى وسائل او ذرائع. اما المثقف فلا جدوى من نقده ومعارضته، ما لم يقدم رهانات للتفكير، تسفر عن الجديد والمغاير او المبتكر من الاسئلة والاشكالات، او من المجالات والمساحات، او من الصيغ والانماط او من المطالب والاهداف.

ومع ذلك ليس من الضروري ان يكون المثقف صاحب مشروع معين يسعى الى ترجمته والدفاع عنه، بل هو الذي يعمل على تشريع الابواب امام الفكر، محاولاً التفكير على غير مثال او نموذج، لكي يغادر مواقعه ويتغير عما هو عليه. من غير ذلك لا يثمر السجال والنقد، بل يبقى كل واحد على موقفه ويعسكر وراء فكرته. وعندها لا يفعل المثقف المعارض سوى التعيّش الطفيلي من لوك الكلام على الحريات، او المساهمة في مفاقمة المشكلات واعادة انتاج الازمات.

العاجزون والقاصرون

بكلام اصرح، ان نفكر وننتقد بصورة فعالة، هو ان نطرح افكاراً جديدة على الناس او ان نتعاطى الوقائع بطريقة مختلفة، او ان ننخرط في ممارسات فكرية مبتكرة، تتغير معها علاقاتنا بافكارنا وبالحقيقة، وعلى نحو يتيح تشكيل مساحات جديدة للمعرفة، او استكشاف مناطق جديدة من مناطق الوجود، والأقل فتح علاقات جديدة ومغايرة بالحقيقة. واما الذين يمارسون النقد بمفهومه القديم انطلاقاً من ثنائية الصحيح والخاطئ، اي بوصفه نقضاً للاقوال او اقصاء للغير، فلا يشهدون الا على عجزهم عن التفكير المنتج، كما هو اغلب النقد الذي نقرأه حول المثقف والمعارضة والسياسة والحرية والسلطة، حيث ضحالة التفكير اولاً، والجهل بالواقع المراد تغييره ثانياً، وممارسة الاستبداد والعماء ثالثاً.

وهذا شأن "عجزة" النقد عندنا من المثقفين المعارضين الذين يستشهدون، بتجارب مثقفين وسياسيين كميشال شيحا وبشارة الخوري ورياض الصلح وسواهم من صانعي استقلال لبنان، في حين هم لا يمتون اليهم بصلة لا في افكارهم ولا في سيرهم. فالاوائل بنوا الصيغة اللبنانية بموقفهم الوسطي وحسهم التاريخي وعقلهم المفتوح والعملاني، وخصوصاً بممارساتهم لضديتهم ازاء ذواتهم، عبر تلك "اللا" المشهورة التي اتاحت اجتماع الطرفين والتئام المختلفين. اما الاواخر من مثقفينا العاجزين والقاصرين، فانهم لا يحسنون سوى رفع اللا في وجه الآخر، ولهذا عملوا بمنطقهم الاصولي اللاهوتي وعقليتهم الاستلابية الارتدادية وتطرفهم العقائدي او الحزبي، على تدمير ما بناه الاوائل، ومع ذلك يبكون الآن بكاءهم الكاذب على لبنان الذي خربته افكارهم او الافكار التي ما زالوا يدافعون عنها.

مختصر القول: لا سبيل امام المعارضة الثقافية لممارسة فاعليتها، في نقدها للسلطة السياسية او في محاولتها لتغيير الواقع الاجتماعي، الا بممارسة النقد والتفكير وبطريقة مغايرة، اي كسر الامكانات او اجتراح القدرات. من غير ذلك ستبقى المعارضة الثقافية مهزومة عاجزة محبطة، وسيمارس المثقف المعارض انتماءه باسوأ مظاهره اي عصبية فاشية، او يمارس السياسة باسوأ اشكالها اي عنفاً وقمعاً واقصاء، كما يشهد على ذلك خطاب المثقف المعارض المشحون عداء ضد الذين يقولون: ثمة حاجة الى اثارة الاسئلة وفتح المناقشة حول وضعية المثقف في ضوء المصير البائس الذي آلت اليه مطالبة وشعاراته: لماذا فقد المثقف فاعليته بل صدقيته؟ او لماذا لا تحسن المعارضة سوى ممارسة العجز والصراخ؟

او كيف يصنع العالم وتدار الاشياء؟ او ما هي مهمة الفكر بعد تهافت الروايات الفكرية والمنظومات الايديولوجية؟ او ما هي منزلة المثقف ودوره؟ او ما هي الحرية؟ بل ما هي الحقيقة؟ فالحرية تفهم باحالتها الى الحقيقة. والحقيقة هي قراءة ما يحصل ونسج علاقات جديدة بالاشياء والافكار.

هذا هو بيت القصيد: ان نفكر في ما نهرب من مواجهته لكي نفهم ما يجري. او ان ننتقد عجزنا في الدرجة الاولى للخروج من المأزق او فتح الافق. من غير ذلك، نمارس انتماءاتنا الطائفية والقبلية، القديمة والحديثة، بالانقضاض على المجال العمومي الذي يفترض بالسجال اغناؤه وتوسيعه، او بالارتداد الى بربريتنا، عنيت بربرية المثقف الذي يمارس نقده عنفاً كلامياً ضد الاسماء، لا لشيء الا لأن اصحابها يحضرون على ساحة الفكر بممارستهم للبنانيتهم على نحو عربي او عالمي.

علي حرب

"غونكور" و"رينودو" ١٩٩٦: روز وشريبر

كبرى الجوائز الفرنسية، "غونكور" ١٩٩٦ ومن ارفع الجوائز الادبية في فرنسا، منحت امس الثلثاء في باريس لباسكال روز لروايتها "المقاتلة صفر" الصادرة عن "دار البان ميشال".

وسبق لباسكال روز (٣٥ عاما) ان نالت جائزة ادبية اخرى للرواية نفسها.

وتروي "المقاتلة صفر" قصة فتاة مهووسة بالطيار الانتحاري الذي قتل والدها عبر "المقاتلة صفر" خلال الحرب في المحيط الهادئ. وتغرق الفتاة في الجنون تدريجا في بحثها.

ولدت باسكال روز في الهند الصينية وهي ابنة ضابط في البحرية. مثلت في "اوريليا شتاينر" لمارغريت دوراس وكتبت للمسرح ونشرت عام ١٩٩٤ "حكايات مزعجة".

اما جائزة "رينودو" المرافقة لجائزة "غونكور" فمنحت لبوريس شريبر (٧٣ عاما) لكتابه "صمت لنصف ساعة تقريبا" الصادر عن "دار شيرش ميدي".

ولد شريبر عام ١٩٢٣ في برلين من والدين يهوديين روسيين منفيين. ونشر نحو ١٢ كتابا من بينها "حليب الليل"، و"دوار الشمس الممزق". ويروي "صمت لنصف ساعة تقريبا" في اكثر من الف صفحة، مذكرات عنيفة لطفل ومراهق يهودي تحت الاحتلال.

وانشئت جائزة "رينودو" التي ختمت موسم الجوائز الادبية الفرنسية القيمة، عام ١٩٢٦.

باسكال روز الفائزة بـ"غونكور" امام المصورين في مقهى فلور. (أ ف ب تيليفوتو)

مفتاح الزمن

– ١ –

مهبُّ الوجه مرفأ شوق جامح. ملاذ ما يشبه غيم ياسمين. مقطر يدرج من لغة الريح. ما يشبه بنفسجة في فم عصفور. فراشات تهذي. كل لفظة تشعل احشاء الكون. شهقة كمساء ريف خريفي. للازمنة المتضرعة. للخلفة الآتين.

[التاريخ في البئر. يتقوس المكان. يقلبنا النهر. من يروض هذا السيل؟] لا البكاء جسور. ولا الفرح شموس. الجسد ملجأ يتفتح. اوراق ورد طيبها الفسق. الوجه اشعة تتقاطر. تقبض على اللحظة. يتنادى الزمن. تمتلئ اثداء الغابات الحبلى. أيكون الفيض المدائن المشتعلة في قلب الخلايا البكر؟

تخالطها منارة النسمات. يميل الضوء الشارد. مرتجفان في اقصى العين. يميل موجهما مزامير لسكنى الروح. يا لينبوع الصمت على سكر الوجنات. غابات بحيرات طمرت كلماتها. ليتشعب الزيزفون خضراء. الزمن ظل مملوك. عراف يلوذ بقنعته. هيهات. يا للمأخوذ.

طفل يغسل بوابة السحر. شريد في إعصار. في راحتيه مفتاح الزمن. الى أين؟

– ٢ –

يدخلنا الحلم سره.
تشغلنا يداه.
يصوغنا جمره.
يختمنا صداه.

هناء الأمين خاتون

أشلاء الرجاء

وصار ينتبه لمشاغل كثيرة تأخذه بعيداً عن روحه، وبعيداً عن اللهب المضاء والجذوة المشتعلة، وبعيداً عن متع ورغبات وشمس حلوة وفيض حياة، وبعيداً عن برتقالة في شجرة القلب، ورغم الاعباء والاثقال كان لا يألو وينهض ويقف ويصمد ليزحزح الصخرة ويستعين بالحيلة والصبر على وقت تمتك كاشلاء الرجال في ريح العدم.

منذ فترة حاول ان يتذكر صورة من طفولته، عصر دماغه ولما قبض على ظلالها او كاد كانت لابنه او لعله قرأها في صفحة ماء، وحين مشى في الشارع لاحظ الالوان الداكنة وقلة الابتسام والنظرة السادرة في الارض او الوجه او الفضاء، ولفته ايضاً انهماك مضن في الجري خلف اذيال الحياة واطيافها القليلة قبل انقشاع الوهم الاخير. وكلما سمع خبراً زرع شجرة في البال ليس بغية الغابة، بل قصد الفكرة او الورقة اذا استحال الهواء عصفاً. يسمع المطر يسقط في مكان غائب، ويسحب الخيط من عروة قميصه ويطلق ازرار المساء نحو الجهات. وامامه الهباء، وقبالته المتاهة، وقدامه الاوراق تنتظر زهوتها، وتجار بين الرياح والجذور، كيف فرت الارض ومرق العمر؟ كأن هذه الاوراق الصفراء في الفسحة تمنح الزمن فرصة ليتكرر. يتذكر انه كتب لها مرة "وتبقين انت في تأملاتي رجاء، وسأبقى انا في أمل ذلك الرجاء".

سليمان بختي

المفكرة

السينما

● ابراج (ت: ٤٢٦١٤٣):

١ – "الصخرة" (إد هاريس يهدد بالصواريخ المدمرة المدن الاميركية، وحده سجين الكتراز المنيع، ونيكولاس كيدج معه شون كونري السجين القديم لاحباط المخطط الشرير في مغامرة التشويق الصاخبة اللاهثة من المخرج مايكل باي).

٢ – "مهمة مستحيلة" (السلسلة التلفزيونية القديمة في احياء سينمائي شائق ومتين واسر للمعلم بريان دو بالما، مع توم كروز، إيمانويل بيار، جون فويت، وجان رينو).

٣ – "خوف بدائي" (الطوباني الشاب متهم بجريمة قتل وريتشارد غير محاميه يتوكل قضيته متحمسا في اطار من الادلة والمحاكمات، اخراج غريغوري هوبليت).

٤ – "قفص العصفور" (اعادة اميركية لـ"قفص المجنونات" الفرنسي، ونكهة كوميدية مختلفة في عالم الشاذين والترافستيين، مع روبن ويليامس وناثان لين وجين هاكمان، اخراج مايك نيكولز).

٥ – "الهوسار فوق السطح" (رواية جان جيونو عن مغامرات جندي الخيالة الشاب في فرنسا القرن التاسع عشر حين الهرب من الموت وباء الكوليرا المتفشي والحب غير المكتمل، مع اوليفييه مارتينيز وجولييت بينوش، وسمفونية مشهدية جميلة ومؤثرة للمخرج الفرنسي القدير جان – بول رابونو).

٦ – "مقدران مثيلان" (في ثلاثينات الفقر والعوز فتى وجده يتقاسمان الاحلام والمودة في مناخ من الرقة والعذوبة للمخرج جيمس فولي، والجد هو الكبير آل باتشينو).

٧ – "فليبر" (الدلفين الطيب والذكي وصديقه المراهق في المغامرة).

٨ – "حارس المعبر" (جاك نيكولسون يخرج من السجن مدمراً ناشداً المصالحة مع عائلته والثأر لموت ابنته، في مناخ قاتمة ومشاعر داخلية عميقة للممثل والمخرج الشاب القدير شون بن).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "يوم الاستقلال" (المعجزات المشهدية التي باتت تحققها المؤثرات، في خدمة العنجهية الاميركية والمال اليهودي، والتشجيع الاعلاني والاعلامي سبق هبوط الكائنات الفضائية لتدمير الارض امام كاميرا رونالد ايميريش وفريقه).

٣ – "سيتي هول" (آل باتشينو الطامح الى الرئاسة الاميركية يغرقه الشارع الاميركي العالم بالجرائم وقوى الشر المنظمة، في ثريلر سياسي في اخراج هارولد بيكر، ومعه بريدجيت فوندا وجون كوزاك).

٤ – "اوتيللو" (مأساة "عطيل" الشكسبيرية في اقتباس حديث للشاشة، مع كينيث برانا ولورانس فيشبورن وايرين جاكوب، اخراج اوليفر باركر).

٥ – "نو ماتش" (احدث الكوميديا العاطفية مع انطونيو بانديراس وميلاني غريفيث وداريل هانا عنوان يلعب على المعاني والمواقف والشخصية المزدوجة، والاخراج لفرناندو ترويبا)

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

"رفعوا العشرة" – شانسونييه.

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

"الصخرة" (راجع برنامج ابراج)

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):

"تعدد" (مايكل كيتون الذي تحاصره هموم العائلة والحياة يتعدد في الاختبار لينهض بالواجب).

معارض

● اليس مغبغب، جادة شارل مالك:

– ماشادو حتى ٢٣ تشرين الثاني.
ت – ٣٢٦٥٢٥.

● متحف سرسق، حي السراسقة:

– معرض الخريف العشرون ١٩٩٦ حتى ٢٥ تشرين الثاني.
ت – ٢٠١٨٩٢.

● اجيال، شارع عبدالعزيز:

– نذير اسماعيل حتى ١٦ تشرين الثاني.
ت – ٣٤٥٢١٣.

● انترتان، المنصورية:

– الذاكرة الجماعية لمجموعة من الشباب، حتى ١٥ تشرين الثاني.
ت – ٤٠٩٣٨٣.

● نوا ارك، الزلقا:

– محفورات لدالي وكارزو حتى ١٤ تشرين الثاني.
ت – ٤٤٥٨٧٣.

● غاليري الوان – الكسليك:

– فاطمة الحاج حتى ٢٧ تشرين الثاني.
ت – ٠٩/٨٣٢١٧٤.

● غاليري جانين ربيز، الروشة:

– ايفيت اشقر حتى ٣٠ تشرين الثاني.
ت – ٨٠٥١٠٥.

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ بلاك ستاليون، ٨،٣٠ اخبار فرنسا ٢، ٨،٤٥ ...

الابراج

المسارح

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٩٨٢

كلمة السر

الكلمة: رئيس لبناني — السابقة: بولونيا

اعداد: جورج الاسمر

تحاضر في بيروت وتسبقها شهرة ولا تنسخ الماضي

زها حديد عربية في الغرب معمارية

لا باطون وبناء عندها وانما هندسة للناس

ليس سهلاً ان تكون زها حديد عندنا في بيروت مرة اخرى بعد اكثر من عشرين عاماً. تلك المهندسة المعمارية التي ولدت في العراق ودرست في الجامعة الاميركية في بيروت، ثم غادرت للمتابعة في منتصف السبعينات الى لندن، وتكتسب من هناك شهرة ذاعت في العالم عبر بصمات لها في القارات: مثيرة آنذاك ولم تزل تثير جدلاً قلّ نظيره في دنيا العمارة لهذا القرن.

مراحتها قاسية، كخطوط تصاميمها. نهجها المعماري يوصف بانه ثوري بالطف التعابير، هاجسها ان يكون البناء خفيفاً كالضوء، مفتوحاً على فضاءات واسعة، باحثة دائمة عن فكرة جديدة تجعل الحياة افضل، مؤمنة بـ"عولمة العمارة". وتقول بلا تردد ان مكعبات الباطون المسلح التي تجتاح المدن، انما هي من اعمال بنائين وليست من اعمال مهندسين معماريين محترفين. اما عن وسط بيروت فتأخذها الذاكرة الى ثلاثة عقود خلت وكانت المدينة جميلة ومؤسف الآن انها اصبحت "مساحة فارغة"، وتستدرك: "يمكن ان تطلق الآن فكرة جديدة يمكن ان تكون افضل من الماضي". انها فرصة، وبعد الحاح بالسؤال ماذا يخطر في بالها اذا طلب منها مشروع ما في بيروت، تجيب انها ليس لديها فكرة محددة، والافاق مفتوحة هنا، وأسألها هل لديك مشاريع شهيرة في العالم: هضبة هونغ كونغ، مركز دوسلدورف للفن والاعلام في المانيا، مركز الاطفاء في فايل آم راين (المانيا ايضا) وجسر لندن واعمال اخرى في اوستراليا واليابان وغيرها، فماذا لديك لشرقك العربي؟ تجيب وكأنها متأسفة: "لم يطلب مني احد عملاً محدداً"، وتتمنى لو يحصل.

فهل تكون لنا فرصة في بيروت من واحدة هي الاشهر في عالم العمارة، وان كثر الجدل؟

بدعوة من نقابة المهندسين في بيروت ورئيسها عاصم سلام، حضرت زها حديد الى بيروت لاسبوع تخلله



المهندسة المعمارية زها حديد. (محمود الطويل)

امس مؤتمر صحافي ومحاضرة، وغداً لها محاضرة ثانية.

حوار

وكان حوار معها على هامش المؤتمر، هنا نصه:

● سيدة زها، مشاريعك في بلدان العالم كثيرة قام لها جدل، واطلقت مفاهيم جديدة في عالم العمارة، ما يسمى بالعمارة التفكيكية، لماذا ليس لك اعمال في العالم العربي؟

– مسألة لماذا لست قائمة بمشاريع في العالم العربي. في الحقيقة لم يدعني احد في العالم العربي لاقوم بمشروع ما، ليس لانني لا اريد ان افعل شيئاً في هذه المنطقة، كنت دعيت في السنة الماضية الى الخليج. حقاً لم يدعني احد للمشاركة في مشروع محدد وانتظرت الدعوة ولم تصلني الى الان.

● هل من فكرة عن نظرياتك ومفاهيمك في عالم العمارة؟

– من الصعب جداً اختصار النظرية التي انتهجها منذ عشرين عاماً في دقيقتين. اساساً اعتقد ان الطريقة الوحيدة التي يجب ان نبحث عنها هي محاولة ابتكار افكار جديدة، ليس الامر بمعنى الاستغراق حتى الابتكار. لكن كيف نعيش في المستقبل. ليس في السنة المقبلة، انما بعد عشر او عشرين سنة، كيف نعمل في المستقبل، كيف نقضي اوقاتاً جميلة في المستقبل. اذا اردت ان تفكر بهذه الطريقة المحددة، عليك ان تعيد تنظيم العبارات التي تستخدمها عادة، عليك ان تعرف كيف تتعامل مع المساحات بطريقة مختلفة. هذه الامور تدعك بعد دراسة امور عديدة مختلفة فتسأل ما هو فهمنا للمساحة، اعتقد ان العمارة عمل ثقافي وان العديد من مهندسي العمارة ينسون احياناً الهدف الاسمى الذي يؤدي الى حياة افضل. بطريقة متواضعة جداً ربما ومن خلال مظهر جوهري جداً للعمل تحاول انت ان تطور افكاراً ومساحات تجعل الحياة افضل. انها رحلة طويلة للوصول الى هذه الغاية.

● في بعض التصميمات العالمية التي قامت بها زها حديد لاتجاه غربي حديث جداً دون التأثر بالاسلوب الشرقي الذي انطلقت منه؟

– في الحقيقة لا اؤمن بالعمارة المناطقية، هذا موضوع مهم لي، عندما يفكر الناس في العمارة الاسلامية يفكرون في القنطرة، وهي ليست اسلامية تماماً. في العمارة الشرقية عليك ان تفكر كيف تتحكم في المساحات، عليك ان تفكر في اثر علم الهندسة وغيره على الشرق. ما هو الشرقي وما هو الغربي، اعتقد انك عليك ان تفكر في الموضوع لا كيف تتأثر به. الفكرة هي كيف تتعاطى مع المساحة وهذه الامور وليس انك تأثرت بالذهنية الشرقية او الاموية او سواهما. في النتيجة انا شخص مركب، انا عربية لكنني عشت في الغرب، ليس هذا هو الامر الحقيقي بقدر الشكل. والمشكلة لي ليست التنبيه الى اسلوب معين في الزخرفة الاموية ومعالجته، هي هو التركيز على الاحجام الداخلية والانطلاقة الاكثر تقدمية.

يقودني في العالم ليس نموذج المنطقة بل طوبوغرافيا الارض والطقس والشروط المحيطة. اذا حللت نتائج عمل ما في الشرق الاوسط مثلا، يمكنك ان تصل بأسلوب حديث ومتطور الى استنتاج مماثل ومختلف في الآن. همي هو كيف اصل الى التماثل والتمايز في طول هذا الكوكب وعرضه. اعتقد ان العمارة المناطقية يجب ان تتبدل، وهذا يرتكز اساسا على تطوير العمل بطريقة مختلفة. القصة ليست فولكلورا، علينا ان نفكر ما هي حاجات الناس وكيف يريدون العيش.

الباطون

● ما هو تعليقك على ما نشاهده اليوم في كل عواصم العالم من مكعبات الباطون المسلح البشعة التي تغطي كل شيء جميل؟

– اعتقد ان المشكلة ناتجة، لسوء الحظ، من ان ٩٩.٥ في المئة من المدن تطورت بهذا الشكل، لانها لم تبن على ايدي مهندسين معماريين، وانما بواسطة بنائين فحسب، هذا ليس عملا لمهندسين معماريين، هي مشكلة حقيقية، في تجربتي وجدت ان لا ارتباط بين الافكار والمظهر المدني. في كل حال الامر ليس واحدا في كل مدن العالم، حيث بعض العمارة لها الطابع التاريخي، لا أعرف كيف هو هنا في بيروت، ويمكنني ان اجزم ان الصين لم يبنها مهندسون معماريون، انما بناؤون.

● بمن تأثرت من المعماريين؟

– في البدء، كانت لي انطلاقة في اواسط السبعينات عندما كنت طالبة، كانت الطريقة الوحيدة للتقدم هي التأمل في الماضي، العودة الى التخطيط المحافظ، بأفكار ذات خلفية تستند الى قيم تاريخية وهذا ما كان العرب يفعلونه بعد عصر النهضة، أي مزيج تاريخي ظاهري، اعتقد ان الطريقة الوحيدة للتقدم هي مراقبة الحركات الحديثة في كل انحاء العالم، في اوروبا، اميركا، ولفهم هذه الافكار الحديثة، علينا ان نفكر ايجابا كيف يمكننا فعلا ان نبتكر طريقة جديدة لتنظيم المساحات، تأثرت بالمعماريين الروس في مطلع القرن العشرين.

هذا جزء مما تأثرت به، كيف يمكننا اطلاق تصاميم اكثر ديناميكية والاثارة توصلنا الى ذروة المتعة بالمساحة، انها حقا حضارة الحداثة. نحن لا نقول اننا لا ننظر الى التاريخ الحافل بالمنجزات، لكن لا نريد اعادة نسخ الماضي.

● لا اعرف هل زرت وسط بيروت، هل تشاركين مستقبلا في شيء مما يجري هناك؟

– وصلت الاحد وقمت بزيارة قصيرة الى وسط بيروت، علي ان انظر الى الموقع مرارا حتى أفهم ما يجري، اتمنى عملا ما، ولم يعرض علي شيء، هناك لا شك حوافز عديدة للقيام بشيء في بيروت. الموضوع هنا هو كيف يمكن ايجاد توازن ما.

● هل لديك اسلوبك الخاص في العمارة، او انت متعلقة بالنظرية التفكيكية، بالفيلسوف جاك ديريدا مثلا؟

– هناك أمران، البنائية والتفكيكية، هناك زواج لغوي بين الكلمتين يستند الى اساس فلسفي وعقائدي، في كل الاحوال لم أتأثر بنظرية ديريدا، وبعضهم تأثر به. لا يمكنني ان اقول انني تأثرت بشخص معين فحسب بل بأمور عدة، منها ما يسمى الطليعة الروسية في بدايات القرن العشرين. ولست مرتبطة بما يسمى التفكيكية ولا اعترف بهذه الكلمة.

● ماذا يعنيك في العمارة، هل يعنيك الشكل؟

– يعنيني برنامج البناء او وظيفته اكثر من اي شيء آخر، والشكل مهم، لا شك في ذلك.

● هل من علاقة بين اسلوبك المعماري التقدمي والحياة الحرة والديموقراطية؟

– اذا أردنا التكلم عن الاماكن العامة، والجميل في هذه الاماكن انها لجميع الناس، يعني ببساطة انها أماكن ديموقراطية. ما أريد ان اقوله ان ليس من نموذج وحيد يمكن ان يكون موجودا. الامور يجب ان تتطور بما يسمح للناس بارتياد الامكنة وهم في حرية. ففي نيويورك مثلا الاماكن مفتوحة بعضها على بعضها بما يجعل التنقل بين هذا المكان والآخر سهلا جدا.

● ولدت في بغداد وتعلمت في بيروت، هل عندك حنين الى الشرق تطبعين به اعمالك؟

– طبعا عندي حنين، ولا اعتقد ان النوستالجيا يجب ان تطبع اعمالي، المسألة يجب الا تؤخذ بنظرة رومنطيقية، الحنين لا يعني ابدا ان تقوم بالاعمال ذاتها.

● كثيرون شبهوا اعمالك بالمركبات الفضائية، لرى الزوايا عندك حادة والفسحات مفتوحة على فضاءات واسعة.

– كل الموضوع يكمن في خفة التصميم او لرض البناء اريد ان يبدو الامر كالضوء.

● فزت بمشروع لبناء على خليج كارديف، وجرت محاولة فاشلة لتبديل المشروع الفائز، لماذا هذا الجدل حول اعمالك؟

– عملي مختلف تماما، انا امرأة مهندسة معمارية واجنبية، والحقيقة انه ينظر الى عملي ايضا انه يطيح كل القوانين المتعارف عليها.

● هل عندك حلم لعمل ما في بيروت وفي العالم العربي؟

– بالتأكيد.

● أين؟

– ليس عندي مكان محدد، غير انني احب ان اقوم بشيء ما في الشرق الاوسط هناك العديد من الاماكن تتطلب مهندسين معماريين.

● بيروت مثلا؟

– ... في بيروت حوافز كثيرة.

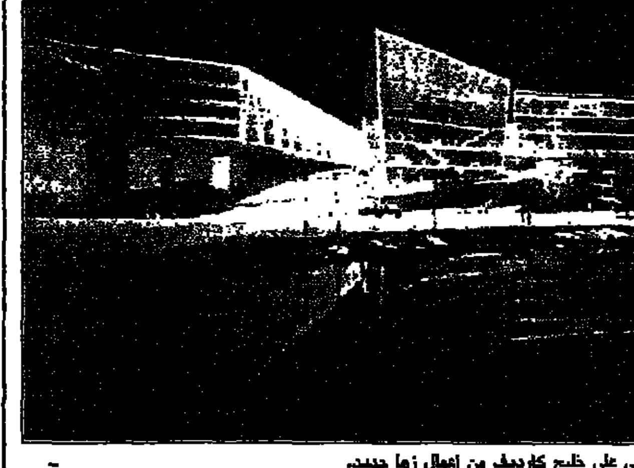
● إلام تحتاج بيروت من اعمالك؟

– لا استطيع قولا ان بيروت تحتاج الى اعمالي. اود لو اقوم بعمل يترك اثرا في الحياة المدينية.

● في وسط بيروت بقيت مبان قديمة ترمم الآن وسيكون الى جانبها ابنية حديثة، ما رأيك في هذه المقاربة؟

– اعتقد ان من المثير ان يجمع الامران، الجديد والقديم لانهما يتعاكسان بعضهما مع البعض. علينا ان نفكر من اين نبدأ: من الجديد؟ ثم كيف يمكننا ان نشابه القطع بما يسمح ببقاء الذاكرة. هناك المثير جدا الآن: كيف يمكن ان نفتح المدينة على البحر؟ الامر يشحذني جداً، ويترك في النتيجة اثرا على الحياة في المدينة الجديدة.

● حاورها علي بردى



المبنى على خليج كارديف من اعمال زها حديد.

نواف سلام وأديب نعمة انتقداها

انتخابات تعيد النخب السياسية أياها

نظم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي في مقره في بيروت ندوة بعنوان "قراءة في نتائج الانتخابات النيابية: ١٩٩٦"، شارك فيها الدكتور نواف سلام واديب نعمة وقدم لها وشارك الدكتور حسن كريم (عضو الهيئة الادارية للمجلس) بكلمة قال فيها: "ان قراءة نتائج الانتخابات النيابية يجب ان تنطلق من الوظائف الآنية والبعيدة المدى. ان هذه الانتخابات عام ١٩٩٦ حققت بعض الاهداف الآنية مثل كسر المقاطعة وتهميشها، واعادة انتاج مجلس تمثيلي اكثر طواعية مع نهج الحكم المتبع، واعطاء انطباع عام عن استمرار عمل المؤسسات واستقرارها النسبي او ادخال بعض التغييرات المحسوبة في نظام التمثيل، واخيرا اعادة تقسيم النفوذ الى حصص في التكتلات النيابية. اما في الاهداف البعيدة المدى ففشلت هذه الانتخابات في ايجاد تمثيل افضل واكثر واقعية لطبيعة تعدد القوى السياسية المتصارعة، وفشلت في ايجاد صيغة متوازنة ومستقرة للمؤسسات او في تجديد الحياة السياسية باعادة انتاج نخب جديدة او في ارساء تقاليد ديموقراطية للحياة السياسية لما شاب هذه الانتخابات من انتهاكات فاضحة (...)

سلام

ثم قدم سلام مداخلته التي فند فيها بندا بندا فشل الانتخابات في تحقيق الغايات المرجوة منها، ومما قال: "ان انتخابات ١٩٩٦ فشلت في تجديد شرعية الحكم عبر اجرائها الانتخابات على اساس قانون لا دستوري وعبر اخلالها بمبدأ المساواة بين المرشحين ولعدم حياد السلطة في العمليات الانتخابية اولا.

وثانيا: لأن هذه الانتخابات لم تعزز الاستقرار السياسي فاستثنت قطاعات كبيرة من اللبنانيين وأبقتهم خارج دائرة التمثيل رغم حصولهم على ما نسبته اكثر من ٣٠٪ من الاصوات في العديد من الدوائر الانتخابية.

ثالثا: لم تفسح امام المواطنين لممارسة خيارهم السياسي، لم يكن هناك خيارات انتخابية حقيقية في ظل افراغ السياسة من مضامينها وسهل ذلك انتقال المرشحين من لائحة الى اخرى دون حرج (...)

رابعا: رغم ان المجلس الجديد أتى بثمانية واربعين وجها سياسيا جديدا، هذا التغيير اتى بأقل تغيير سياسي في المضمون وأعاد تمثيل النخب السابقة.

خامسا: اما الفشل الاكبر فتجلى في غياب التمثيل الصحيح بفعل تزاوج النظام الاكثري والدائرة الانتخابية الكبيرة حيث لا يجوز ان يعتمد النظام الاكثري رأي دائرة يتجاوز عدد مقاعدها النيابية الاربعة. ففي دائرة الشمال تمثلت اللائحة الاولى بسبعة عشر نائبا من اصل الثمانية والعشرين في حين ان نسبتها من الاصوات كانت ٢٨٪ فقط، اما اللائحة الثانية فحصلت على ما نسبته ٢٥٪ من الاصوات وتمثلت بتسعة مقاعد ولم تتمثل اللوائح الاخرى الا بنائبين في حين حصلت كل معدلات اصوات تؤهلها اكثر من ذلك بكثير. لذلك فان الاصلاح المطلوب في النظام الانتخابي يجب ان ينطلق من اعتماد نظام التمثيل النسبي الذي يسمح بتمثيل حقيقي لمختلف اتجاهات الرأي العام بمنحه اللوائح عددا من مقاعد البرلمان يساوي نسبة عدد المقترعين. كما يحد من الشخصنة في الصراع السياسي ويقيم التنافس على اساس البرامج السياسية. وهو كذلك ينمي الحياة الحزبية ويسمح بتجدد النخب ويعمل على اصلاح الحياة البرلمانية بتنظيمه للتكتلات في المجلس النيابي (...)

نعمة

الى نعمة مستهلا بالقول "ان الانتخابات في لبنان هي احدى وسائل اخراج التجديد للنخب السياسية الحاكمة نفسها وليس تجديدا للنخب السياسية، اذ تستعمل الانتخابات لاعادة انتاج سيطرة النخب الحاكمة نفسها مرة تلو الاخرى. وتقوم الانتخابات في لبنان على فلسفة تفصل بين العملية الانتخابية والعمل السياسي كحقلي نشاط مختلفين بحيث يبدو ان الانتخابات تأتي كعملية منفصلة عن العمل السياسي بدلا من ان تكون تتويجا لها.

اثبتت انتخابات ١٩٩٦ ان لرموز السلطة في العديد من المناطق نفوذا قويا وقاعدة اجتماعية – سياسية استندوا اليها وهي قاعدة تقليدية او مرتبطة بشبكة خدمات متنوعة نتيجة لاستخدام السلطة واستغلال النفوذ. أما أركان التحالف القائم في السلطة فعبر عن تحالف هجين خرج ويخرج الى العلن بفضل الضغط الاقليمي وهو تحالف قوى متناقضة ومتناحرة في شكل شديد لا تستطيع ان تخفي او تسيطر على خلافاتها المتجددة.

كما ان السلطة في لبنان تستمد قوتها من اللحظة الاقليمية وهي لذلك لا تتأثر بالضغوط من قاعدة المجتمع ولا تستجيب لها فالمجتمع المدني كان ضد سياسات الحكومة في مجالات عدة وغياب الآليات الانتخابية للضغط على الحكومة من اجل تعديل سياساتها جعل الحكومة لا تأبه وتستمر في سياساتها.

وفي هذا الظرف لا بد من توحيد المعارضات في برنامج وطني (...)

ثم تلا الندوة نقاشا بين المداخلين والحضور.

أطفال يرسمون عالمهم الروسي

من زاوية ما يشاهدون

افتتح المركز الثقافي لدى سفارة اتحاد روسيا معرض "رسومات براعم من سانت بطرسبرغ" امس في قاعة المركز، فردان، وحضر مديره نيقولاي نازاروف وعدد من المهتمين.

برسومات لبراعم اعمارهم بين ٣ و١٥ سنة من مدرسة للفنون التشكيلية في مدينة بطرسبرج تركز على الكلاسيكي الذي يقترب من الواقع ويلغي المكعبات والدوائر وسائر الشطحات المجردة.

احلام الطفولة وتعبيرها العفوي رسما ولونا بطرسبرج التي استعادت اسمها فظهرت ملامح عودة اخرى برسومات صارخة عن الواقع بعيدا عن الخيال المصطنع، تحمل البراءة والشفافية.

من رسم لكنيسة المدينة الى كاتدرائية مارإسحق تكللت قممها في احيان قليلة بالشمس وكثيرا بالصليب الى رسوم القياصرة في الاعياد الروسية ومناسبات يصاحب حيزها في المعرض ذلك الكنائسي، ويأتي الكرملين في شكل ضبابي غير محدد التفاصيل رغم ا ن هؤلاء الاطفال يتمكنون من مشاهدته.

وتكاثرت رسومات الحفلات التنكرية والوجوه المقنعة التي تستهوي الاطفال ويلعب بها الكبار لعبة خطرة.

وتتوالى المناظر الطبيعية شتاء وخريفا منها قصر الثلج الى طبيعة صامتة ذات الوان قاتمة متمسكة بالفرح.

تتبعها جلسات الشاي الروسية ورسم لمحارب روسي واشرعة على قوارب راسية وسط الضباب.

وتبقى رسمة الملاك متمثلة بفتاة تتزين بتاج زهر الربيع وتأتي الى الاطفال بيضاء ناصعة وهي هي من الاطفال في خيالهم واحلامهم البريئة.

ان السنوات الثلاث الاولى من منهاج المدرسة لا توجه افكار الاطفال نحو رسومات معينة، انما هم يختارون مواضيعهم ويعبرون عنها كما يشاؤون، اما التوجيه ففي المرحلة الثانية من المنهاج الذي يمتد الى اربع سنوات. والمستوى العام يعتبر جيداً جدا لاعمار الاطفال واوضح مدير المركز ان من بينهم (الاطفال) ابناء فنانين تعلموا في بيوتهم قبل الثامنة من العمر.

ويستمر المعرض اسبوعا.

أ. د.



من روسيا. (ابرهيم الطويل)

حملة لاطلاق

سهى بشارة ورفاقها

من اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني انه ينمي "أسبوع الحملة الشبابية والطلابية لإطلاق المناضلة البطلة سهى بشارة ورفاقها المعتقلين في سجون الاحتلال الصهيوني، والتي اقامها في يوم المعلم المقاوم بدءاً من السابع من تشرين الثاني، بندوة تضامنية تحت عنوان "قضيتهم، قضية شعب ووطن"، عند الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر الاربعاء ١٩٩٦/١١/١٢ في مركز الاتحاد الرئيسي في شارع مار الياس، بناية صفير، فوق سوبر ماركت قيس، الطابق الثاني.

إعلانات رسمية

اعلان

دعوى الرقم ١٩٩٦/٦٢٣

من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال

الى المستدعى ضدهما نقولا ومريانا حنا الحاج – من بلدة فيع – الكورة اصلاً ومجهول محل الاقامة.

تدعوكما هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكما من ميشال نقولا سابا بدعوى ازالة الشيوع في العقار الرقم ٣١٦٢ من منطقة فيع العقارية خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر وان تاخذا مقاماً مختاراً لكما بنطاق هذه المحكمة وتبديا ملاحظاتكما الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكما تعليقاً على باب المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم بالتكليف

عبد الله الحصني

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الرابعة في جبل لبنان

يقتضي حضور المطلوب ادخاله الياس عبود الرعيدي المجهول المقام او ارسال وكيل قانوني عنه لتسلم اوراق الدعوى المقامة من يوسف عبود الرعيدي بواسطة وكيله الاستاذ نزيه شلالا بالرقم ٩٦/١١ بموضوع ابطال عقد البيع الداخل على العقار ١٩٥١ منطقة ميروبا العقارية، وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلمها مقاماً مختاراً يجري التبليغ به حسب الاصول.

رئيس القلم — عبد خليل

اعلان

صادر عن بلدية الهري قضاء البترون

يبلغ الشرطي البلدي عادل محمد احمد عمر بوجوب الالتحاق بوظيفته خلال فترة اقصاها خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان تحت طائلة اعتباره مستقيلاً.

القائم باعمال بلدية الهري

محافظ الشمال

خليل شكري الهبري

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا في المعاملة ١٩٨٨/١٨٣

المنفذ: بنك لبنان والخليج ش.م.ل. وكيله المحامي جورج قطار

المنفذ عليه: ملحم الياس ملكون عين الرمانة – شارع وديع نعيم – بناية ملكون الدين

المطلوب تحصيله ٣٧٧٢٤٨٨٣٠ ل.ل. والفائدة بمعدل ٢٥٪ ابتداء من ٩٥/٨/٣

تاريخ الحجز ١٩٩٢/١/٢١ وتسجيله ٩٢/١/٢٨

المطروح للبيع: ١– كامل العقار ٣٩٤٩ الشياح ارض بعل مشجرة مختلف ضمنها غرفة ومطبخ ومستودع للحطب ومنافع مفرزة عن العقار ٩٣٠ مساحته ٤٣٣ مم يحده غربا ٣٩٥٤ شرقا ٣٩٤٨ شمالا طريق عام جنوبا ٣٩٥٠ يشترك بملكية الطريق الخاص ٣٩٥٥

٢– كامل العقار ٣٩٥٠ الشياح ارض بعل مشجرة مختلف مفرزة عن العقار ٩٣٠ وحاليا مصبوب بالطون وزفت مستعمل ملعب للتلاميذ مساحته ٤١٢ مم يحده غربا ٣٩٥٣ شرقا ٣٩٤٧ شمالا ٣٩٤٩ وجنوبا ٣٩٥١ يشترك بملكية الطريق الخاص ٣٩٥٦ عليه تخطيط بالمرسوم ٩٧٠/١٤٥١٥

٣– كامل العقار ٣٩٥٣ الشياح ارض بعل مشجرة مختلف مفرزة عن العقار ٩٣٠ وحاليا ارض مصبوبة بالطون وزفت مستعمل ملعب للتلاميذ وعليه غرفة ضمنها خمسة بيوت خلاء مساحته ٣٩٧ مم يحده غربا طريق عام شرقا ٣٩٥٠ شمالا ٣٩٥٤ وجنوبا ٣٩٥٢ عليه تخطيط بالمرسوم ٩٧٠/١٤٥١٥

٤– كامل العقار ٣٩٥٤ الشياح ارض بعل مشجرة مختلف مفرزة عن العقار ٩٣٠ واحدث عليه هنكار من خمس قطع وبيت خلاء مساحته ٤٠٨ مم يحده غربا طريق عام شرقا ٣٩٤٩ شمالا ٣٩٥٥ وجنوبا ٣٩٥٣ يشترك بملكية الطريق الخاص ٣٩٥٥ عليه تخطيط بالمرسوم ٩٧٠/١٤٥١٥.

رقم العقار – الشياح	التخمين ل.ل.	ثمن الطرح المقرر ل.ل.
٣٩٤٩	٢٧٧١٢٠٠٠٠	١٦٦٢٧٢٠٠٠
٣٩٥٠	٢٠٣٦٨٠٠٠٠	١٢٢٢٠٨٠٠٠
٣٩٥٣	٢٨٥٨٤٠٠٠٠	١٧١٥٠٤٠٠٠
٣٩٥٤	٢٦١١٢٠٠٠٠	١٥٦٦٧٢٠٠٠

تجرى المزايدة الساعة الحادية عشرة من يوم الاثنين ١٩٩٦/١٢/١٦ في قصر العدل في بعبدا امام رئيسة دائرة التنفيذ.

على الراغب في الشراء، وقبل المباشرة بالمزايدة، ايداع مبلغ موازٍ لثمن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعبدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة، وعلى المشتري ايداع الثمن في خلال ثلاثة ايام من تاريخ قرار الاحالة والا تعاد المزايدة بالعشر على مسؤوليته. كما عليه ضمن العشرين يوما التالية للاحالة دفع الثمن ورسوم الدلالة والتسجيل.

التكليف ٢٦٩٩

رئيس القلم

الياس معمر

لبنانيون بارزون في المغتربات

سرّنا جداً بكثير من الاعتزاز كون ثمان وعشرين شخصية لبنانية او من اصل لبناني او من ذوي القربى اللبنانية، خاضوا معركة الانتخابات الاميركية الاخيرة، لمناصب شيخ او نائب او حاكم، في اليوم ذاته الذي جرى فيه انتخاب الرئيس بيل كلينتون لولاية رئاسية ثانية.

وهم ينتمون الى الحزبين الديموقراطي والجمهوري. فضلاً عن ذلك فهم من اصل لبناني يحتلون مناصب مماثلة ولم تنته مدة ولايتهم بعد.

هذه الظاهرة تؤكد قوة الاغتراب اللبناني في كل انحاء العالم، في البلدان المتقدمة او المتخلفة او العادية، او النامية، وفي حقول السياسة والصحة والجندية. والاجتماع والنيابة والحاكمية والقضاء وسواها.

انها دليل على تفهم الدول المضيفة لحقيقة اوضاع المغتربين اللبنانيين ومدى ما يمكن ان تستفيد منها في الحقول تلك. فالتعاون الدولي لا يكون فقط بين الدول، بل ايضاً بين الشعوب والاقوام والاجناس.

ومتى علمنا ان الولايات المتحدة تتألف من عشرات القوميات، وان هذه القوميات متحدة في خدمة البلد الواحد خدمة متوازية ومتوازنة، ادركنا قيمة المساهمة اللبنانية في البذل والعطاء.

فجبران خليل جبران مثلاً نفح الولايات المتحدة بالوحي الروحي ومايكل ديبغي بريادة عمليات القلب، والدكتور بيتر مدور اغنى وطنه اللبناني بجائزة نوبل في انكلترا وخوليو سيزار طربيه انتخب رئيساً لجمهورية كولومبيا وبو كرم انتخب رئيساً للجمهورية في احدى اكبر الجمهوريات في اميركا اللاتينية.

ونكتفي بهذا العدد من اللبنانيين البارزين لندرك ابعاد الاغتراب اللبناني في شتى البلدان والميادين.

فاللبناني سريع التأقلم في المحيط الذي ينزل فيه. وسرعان ما يندمج في بيئته دونما التخلي عن حنينه الى وطنه الأم وعن ميزاته وعن علاقاته بالله وذويه. وهنا يكمن السر في بقائه على جذوره مباهياً مفاخراً.

فاضل سعيد عقل

ميشال اده الى فوزي حبيش ثقافة وتعليم ورسم للبنان المتطور



في وزارة الثقافة، اده وحبيش. (دالاتي ونمرا)

قال وزير الثقافة والتعليم العالي الشيخ فوزي حبيش "ان الاصعب بعد استكمال مؤسساتنا التعليمية والثقافية هو استعادة لبنان دوره الريادي بين اشقائنا في المنطقة العربية، وتدعيم هذا الانفتاح على العالم، كجسر تبادل حضاري بين الشرق والغرب بأبعاده الروحانية والانسانية والذي شكل عبر العصور عنصر اثراء لا ينضب امتحاناً جميلاً لانفتاح الشعوب وتفاعل الحضارات".

ورد وزير الدولة ميشال اده بأن "هناك عملاً مهماً ينتظر الوزير حبيش، وسيتابع كل ما بدأنا به وسيطوره لاننا ما زلنا في البداية".

وجرت عملية التسليم والتسلم بين الوزيرين اده وحبيش قبل ظهر امس في وزارة الثقافة والتعليم العالي في ستاركو، في حضور المدير العام للوزارة الدكتور مطانيوس الحلبي والمدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر، ورئيس مجلس ادارة المعهد الوطني العالي للموسيقى (الكونسرفاتوار) الدكتور وليد غلمية، ومدير المسرح والسينما والمعارض غسان ابو شقرا، والدكتور فوزي عطوي، ورئيس المصلحة الادارية في التفتيش المركزي نزيه السيد احمد، ومدير الشؤون الوزارية في رئاسة مجلس الوزراء سمير بدر، والسيد منذر الخطيب وكبار الموظفين في وزارة الثقافة، وفي المديرية العامة للآثار.

اده

والقى الوزير اده كلمة: "ارحب كثيرا بمعالي الوزير الشيخ فوزي حبيش. وهو يستلم هذه الوزارة التي لها اهمية كبيرة جدا وستكون بين ايد امينة ولا شك ان هناك عملا مهما ينتظره وسيتابع كل ما بدأنا به وسيطوره لاننا ما زلنا في البداية، فهذه الوزارة مستحدثة منذ اربع سنوات، على كل الصعد على صعيد التعليم العالي او الآثار او الثقافة او الجامعة اللبنانية او المعهد الوطني العالي للموسيقى. فهذه الوزارة متشعبة جدا وكثيرون لا يعرفون مدى حجمها. وهي مهمة جدا، وانا واثق ان الشيخ فوزي سينجح (...)".

حبيش

ثم القى الوزير حبيش كلمته: "اذا كانت الاستمرارية هي سمة العمل الاداري في مؤسسات الدولة، فنحن اليوم نتسلم الامانة منكم لنكمل ونضيف. ان استحداث وزارة الثقافة والتعليم العالي، واضطلاعكم بمهام تأسيسها امر نتطلع اليه باحترام كبير، للجهود التي بذلتم مع معاونيكم واجهزة الوزارة طوال السنوات الماضية.

ندرك جميعا بعد التحدي الذي يواجهه وطننا على الصعد الانمائية كافة، ولعل الاصعب بعد الاستكمال وتجهيز مؤسساتنا التعليمية والثقافية هو استعادة لبنان دوره الريادي بين اشقائنا في المنطقة العربية، وتدعيم هذا الانفتاح على العالم كجسر تبادل حضاري بين الشرق والغرب، بأبعاده الروحانية والانسانية وشكل عبر العصور، عنصر اثراء لا ينضب، وامتحانا جميلا لانفتاح الشعوب وتفاعل الحضارات.

الورشة كبيرة، والثقافة بمعناها الواسع جهد ابداعات الافراد وحركة رقي وطن (...).

اننا نتطلع الى نهضة جديدة ثالثة، في مواكبة ورشة الاعمار الشاملة.

قدر لبنان ومعنى وجوده، ان يبقى ويستمر، برغم كل العواصف، قيمة حضارية وحالة اشعاع، ودورا رائدا في هذا الشرق".

واضاف: "اوجه شكري مرة ثانية الى معالي الصديق الوزير ميشال اده على كل الجهود التي بذلها خلال السنوات الاربع (...)".

وسئل الوزير اده: لماذا تخليت عن وزارة مع حقيبة الى وزارة دون حقيبة؟

اجاب: "اجبت عن ذلك خمس مرات".

وعقب الوزير حبيش: "انا سأجيب. حتى يرتاح الوزير اده ويتعبني انا".

سئل: ملفات عديدة تنتظركم في وزارة الثقافة والتعليم العالي: الجامعة اللبنانية والدمج والاساتذة؟

اجاب: "احب ان اؤكد انني لست من الذين يحبون ان يتسرعوا في اتخاذ اي قرار. وانا اتبع طريقة منذ ٤٠ سنة وهي ان ادرس كل ملف بدقة وموضوعية وفي حدود القوانين والانظمة وفي حدود مصلحة الوطن العليا. لذلك تأكدوا جيدا انني سأدرس ملف الجامعة اللبنانية وسائر الملفات في وزارة الثقافة والتعليم العالي بكل دقة وبكل عناية وبكل موضوعية وفي اطار القوانين والانظمة وسنعمل على البت في اسرع وقت ممكن انا مع السرعة ولكني لست مع التسرع. ولننتظر ونر بعد ذلك. ويمكن ان نبت هذه الملفات ويمكن لا نستطيع ان نبتها لا جواب اعطيه الآن. طبعا سأستنير بآراء الوزير اده الرشيدة وسنتعاون معا كي نحل كل المشاكل".

وسبق الحفل اجتماع عمل بين الوزيرين حبيش واده واطلع الوزير اده الوزير حبيش خلاله على اوضاع الوزارة.

ثم ترأس الوزير حبيش اجتماعا في مكتبه مع رؤساء الوحدات الادارية للاطلاع على الملفات.

الوزير حبيش ورابطة الاساتذة

من الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، "قام وفد من الهيئة برئاسة رئيس الهيئة الدكتور عصام خليفة، بزيارة تهنئة لوزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، وكان اتفاق على عقد اجتماع عمل بين الوزير والرابطة في اقرب فرصة، فتقدم الهيئة التنفيذية مذكرة بكل المطالب التي ترى الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية ضرورة تحقيقها".

رابطة العاملين في الجامعة اللبنانية

التقى النائب الدكتور مروان فارس وفداً من رابطة العاملين في الجامعة اللبنانية عرضت عليه الوضع الاجتماعي الصعب الذي يعانيه اجراء الجامعة وعددهم يزيد على ثلاثة آلاف.

ثم صرح فارس "استمعنا الى مطالب العاملين في الجامعة ونرفع الصوت الى جانبهم لتحقيق مطالبهم:

١- السعي الى استصدار نظام الأجراء الموجود في رئاسة مجلس الوزراء.

٢- دمج كامل التعويضات في الأجر واعطاء بدل حضور اسوة بموظفي الدولة.

٣- دفع التعويض العائلي مع الأجر.

٤- استفادة العاملين من المرسوم ١٦١ بعد تعديله.

٥- تأمين العاملين ضمن نفقات الاستشفاء.

٦- اعفاء العاملين واولادهم من رسوم التسجيل.

٧- لحظ العاملين من غير افراد الهيئة التعليمية بأحكام القانون الرقم ٩٠/٨ والذي طبق على افراد الهيئة في الجامعة، باعطاء موظفي الادارات العامة تعويضاً خاصاً بحسب فئتهم.

٨- السعي الى استصدار قانون باجازة اجراء مباريات محصورة في الجامعة اللبنانية لملء الملاك الاداري والفني او اصدار مرسوم لتثبيت العاملين وتصنيفهم.

المكتب ماض في اضرابه التحذيري واللقاءات
عبيد اجتمع وأركاناً من المعلمين أوصلوا ما عندهم وكانت وعود

عبيد في وزارة التربية مع المعلمين. (دالاتي ونمرا)

اجتمع وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد امس ومكتب المعلمين بهيئاته من القطاعين الرسمي والخاص، في حضور النائب السيدة بهية الحريري، المدير العام للتربية جورج يونس، مدير مكتب الوزير البروفسور شفيق المعلم، ونقيب المعلمين جورج سعادة واعضاء المكتب. وتناول البحث مطالب المعلمين موضوع الاضراب التحذيري الذي كانوا قرروه في وقت سابق.

سعادة

ثم تحدث نقيب المعلمين جورج سعادة الى الصحافيين فقال: "تشرفنا بلقاء معالي الوزير لأكثر من ساعتين ونصف، بناء على دعوة كريمة منه، فاستمع الى جميع اعضاء مكتب المعلمين فردا فردا، وعرضنا عليه معاناة المعلمين ومشاكلهم في القوانين وخصوصا القانون ٥٨٨، وكان الوزير مستمعا ممتازا ومتحدثا جيدا، ووعد بحل هذه المشكلة في القريب العاجل، في الجلسة المخصصة للثقة بالحكومة، التي يمكن ان يصدر عنها تعديل وتصحيح للقانون ٥٨٨".

سئل: ماذا قررتم في موضوع الاضراب؟

اجاب: "الاضراب المعلن في ١٤ تشرين الثاني الكل يعرف انه اعلن قبل تأليف الحكومة، وقبل صدور مراسيم تأليفها، فهذا الاضراب ليس موجها ضد وزير التربية، نحن نعتبره قائما وهو ضد اليأس الذي اصاب المعلمين بعد سنتين ونصف من المعاناة، وقد تكون مناسبة الاضراب عقد جمعيات عمومية لاطلاع المعلمين على الجو الايجابي الذي فتحه معالي الوزير في هذا اللقاء".

سئل: هل تأمل خيرا؟

اجاب: نعم تأمل خيرا.

صعب

ثم تحدث رئيس رابطة الاساتذة الثانويين الرسميين فؤاد صعب فقال: "اجتمع مكتب المعلمين بهيئاته كافة ومعالي الوزير بناء على دعوة منه، وطلبنا من معاليه تنفيذ القانون ٥٨٨ الذي صدر عن المجلس النيابي السابق، وما زال غير منفذ، لذلك شددنا على ان النقلة الاساسية هي تنفيذ هذا القانون، واعداد الجداول لدى دائرة المحاسبة في وزارة التربية وابلاغ معتمدي القبض ليصار الى قبض الرواتب الجديدة".

اضاف: "طرح معالي الوزير مشروعا لتعديل هذا القانون ونحن في الواقع لن ندخل في عملية التعديل، فالقانون صدر عن رئيس الجمهورية ونشر في الجريدة الرسمية، ومن الموجب ان ينفذ فورا. فاذا كان هناك خطأ فلتتحمل مسؤوليته السلطة اللبنانية بأكملها، لان القانون سلك الطرق الاساسية القانونية حتى صدر. فالخطة المرحلية التي وضعها مكتب المعلمين، وتقضي بالاضراب التحذيري يوم ١٤ من الجاري، تليها خطوات ثانية ثم اضراب مفتوح في كانون الثاني، تعتبر خطة مستمرة مع ان مكتب المعلمين لمس بعض الايجابية في اجتماعه ومعالي الوزير. ولا نستطيع كقيادات الا ان نلمس تنفيذ الوعود والقانون في شكل ملموس لنعود عن هذه الخطة".

سئل: هل ترغبون في اعطاء الفرصة لمجلس الوزراء لكي يأخذ القرار؟

اجاب: ابدا، نحن لسنا في وارد اعطاء الفرص لاننا اعطينا في السابق فرصا كثيرة، وتاريخ تحركنا ينطلق من العام ٩٤ حتى اليوم، ونعتبر ان التعويضات جمدت ولم تقر السلسلة ونهب حقنا لمدة سنة هباء، فالكلام الجيد نسمعه في شكل جيد، وهو يمكن ان يخفف من لهجتنا، أما حقوقنا فنصر عليها وسنواصل تحركنا لانتزاعها ولن نرضى اي بديل آخر".

الراسي

وقال رئيس رابطة المعلمين في الابتدائي الرسمي ابرهيم الراسي: "لمسنا طريقة جديدة في التعاطي وفي طرح الامور ومعالجتها، ان الاضراب التحذيري ليس موجها اطلاقا ضد الحكومة الجديدة والوزير الجديد. واما خطة التحرك اللاحقة المتضمنة التصعيد، فهي مرهونة بما سينفذ من قرارات سابقة اتخذها مجلس الوزراء في جلسة ٢٧ شباط المنصرم. ونؤكد على اهمية اعلام الرأي العام والمسؤولين كافة، بأن تحرك المعلمين ليس مقتصرا على موضوع السلسلة، فهو متعلق بقرارات خمسة اتخذت في مجلس الوزراء الى جانب السلسلة وتعديلاتها، هناك الملاك الخاص الموحد، انصاف المجازين، بيت المعلم، وصندوق المعلم، وهي لا تلبي كل طموحاتنا وانما نرضى في هذه المرحلة ان تتحقق".

عبيد

ثم رد الوزير عبيد بالتصريح الآتي: "استمعنا الى شرح طويل من اعضاء مكتب المعلمين يدور حول مطالبهم، وتداولنا واياهم الموضوع من جوانبه، فالاجواء كانت مفعمة بالصدق والوعي المشترك، لضرورة الاسراع في حله، وهناك خطوات اجرائية تنفيذية سوف نقوم بها في المرحلة المقبلة، لمعالجة ما طرأ من عراقيل على مستوى القانون لاجراء التعديلات، او غيرها. ونتمنى ان تتم هذه التعديلات في اول جلسة يعقدها المجلس النيابي بعد نيل الحكومة الثقة، وربما تتم العملية في جلسة الثقة لان التعاون مع المجلس موجود وهو معني، من خلال دولة رئيس المجلس النيابي او دولة رئيس الحكومة او الوزراء والنواب، فهم جميعا حريصون مثلنا ومثل الاخوان المعلمين، على الشروع في هذا الموضوع، ولولوج ميدان الايجابية في التعاون وترك الاجواء السلبية التي خيمت لسبب او لآخر خلفنا ان شاء الله في المرحلة المقبلة".

اضاف: نحن والمعلمون لسنا فرقاء مختلفين، بل فريق واحد، وكما قلت في الامس نسلمهم فلذ اكبادنا، وتاليا كل ما هو دون ذلك يشكل اقل قيمة مما نأتمنهم عليه من ودائع تعتبر أعز ما لدينا. لذلك، فلن يكون للمعلمين عندنا الا الاستعداد الطيب، واتمنى ان تطبع هذه الروح لقاءاتهم مع جمعياتهم العمومية. فهناك وقت فاصل في الرابع عشر من تشرين الثاني، لن يشكل فاصلا فهو نهار سيستمر الحوار قبله وبعده بيننا، والجو الايجابي موجود، والتعاطي سيستمر على هذا المستوى من الايجابية، وعلى مستوى اقتناعنا [...]ارستنا. وسنصل معهم ان شاء الله [...] ما يحق، وما يجب انجازه".

والتقى الوزير عبيد وفدا من "كتلة الوفاء للمقاومة" ضم النائبين ابرهيم بيان وحسين الحاج حسن، الذي قال: "زرنا وزميلي الدكتور ابرهيم معالي الوزير للتهنئة بتوليه مهام هذه الوزارة، التي فيها الكثير من الهموم والقضايا والمشاكل، وتحدثنا عن هموم منطقة بعلبك – الهرمل وباقي المناطق اللبنانية، لأن الوزارة السابقة قامت ببعض التعيينات الادارية دون دراسة، وادى الامر الى ارباكات في بعض المدارس، فوعدنا بمعالجة الموضوع في القريب العاجل، وعرضنا قضايا اخرى مثل بناء المدارس والحاجة الى المعلمين، وموضوع انصاف مكتب المعلمين بسلسلة الرتب والرواتب التي اقرها مجلس النواب السابق ولم تنفذها الحكومة السابقة، ووعد معالي الوزير قاطعا وجازما بضرورة انصاف المعلمين، وهذا أمر نتوقعه ونرجو حصوله".

ثم النائب غازي زعيتر الذي قال: "ان الموضوع هو تهنئة معالي الوزير بمسؤولياته الجديدة في التربية، وتربطنا به صداقة قديمة، وان شاء الله سنتعاون واياه في المستقبل من اجل مصلحة التربية في لبنان".

والتقى الوزير عبيد النائبين سايد عقل وجهاد الصمد للتهنئة. كما النواب السابقين: زهير العبيدي، العميد ميشال الخوري وعلي حمد جعفر كلا على حدة لتهنئته.

المكتب

والتأم مكتب المعلمين في اجتماعه الدوري في حضور هيئاته كافة في القطاعين الرسمي والخاص وناقش ردود الجمعيات العمومية للمعلمين وقرارات الهيئات حول توصية المكتب بالاضراب الى تقييم نتائج اللقاء مع وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة، وبعد النقاش خلص المكتب الى الآتي:

"اولا: دعوة المعلمين الى تنفيذ الاضراب التحذيري في ١٤ تشرين الثاني وفي جميع المدارس الرسمية والخاصة والى المشاركة الواسعة في اللقاءات والاجتماعات التي ستعقد في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاضراب في هذه المراكز:

الجنوب: ثانوية صيدا للبنات.

الشمال: مقر فرع نقابة معلمي المدارس الخاصة.

بيروت: ثانوية الحرج الرسمية – الكولا ومركز نقابة المعلمين – بدارو.

جبل لبنان: مقر فرع نقابة المعلمين في جونية.

البقاع: ثانوية زحلة للبنات.

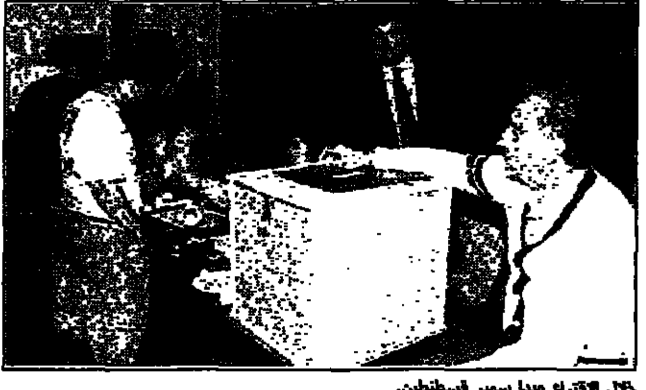
ثانيا: استعرض المكتب نتائج اللقاء مع وزير التربية صباح اليوم (امس) حيث قدم المكتب خلاله عرضا مفصلا لمطالب المعلمين العالقة ومعاناتهم وضرورة الاسراع في صرف الرواتب الجديدة تطبيقا للقانون ٥٨٨ والقرار المرسوم ٨١٦٧ مع تعديلاته الى تنفيذ قرارات مجلس الوزراء الصادرة في ٢٧ شباط وابدى الوزير تفهما واقتناعا بحقوق المعلمين ومطالبهم وواعدا بالعمل على تحقيقها.

ثالثا: دعوة المعلمين الى المشاركة في اعمال المؤتمر الوطني "دفاعا عن الحرية ولقمة العيش" الذي سيعقد الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة ١٩٩٦/١١/١٥ في فندق الكورال بيتش بدعوة من لجنة المتابعة المنبثقة من لقاء الريفييرا.

رابعا: يعقد مكتب المعلمين اجتماعه المقبل الساعة ٢,٣٠ بعد ظهر الثلثاء المقبل في مقر نقابة المعلمين في المدارس الخاصة".

■ النبطية – "النهار": عقدت لجنة قضاء النبطية في رابطة المعلمين الرسميين في الجنوب اجتماعا ناقشت فيه توصية مكتب المعلمين الاضراب التحذيري ليوم واحد غدا الخميس، وتبنت هذه التوصية والحث على وحدة المعلمين من اجل تنفيذ المطالب المحقة وفي مقدمتها وضع مشروع سلسلة الرتب والرواتب في التنفيذ، ودعت مجالس روابط المعلمين في لبنان الى الاسراع في الدعوة الى انتخاب هيئاتها التمثيلية في جميع المحافظات، بعد ان انقضى على مدة ولايتها اكثر من سنتين.

انتخابات في الجامعة اللبنانية الاميركية ضمها الحرم في بيبلوس لائحتين



خلال الاقتراع ويبدو سمير قسطنطين.

يوم انتخابي طويل في الجامعة اللبنانية الاميركية بدأ من الساعة التاسعة صباحا واشرفت عليه لجنة "الحياة الطالبية" في حرم بيبلوس، واعلنت الانسة ماريا الصارجي من مكتب توجيه الطلاب وارشادهم النتائج:

رلى بهنام، الهندسة المعمارية ٣٩٧ صوتا، اشرف كنعان، الهندسة المعمارية (٣٥ صوتا) زياد ابو جودة، الهندسة الصناعية ٣٥٠ صوتا، نائلي عادل، الصيدلة ٣٤٤ صوتا، عايدة الشلفون، ادارة اعمال ٣٣٣ صوتا، ريتا عيسى، الهندسة الكهربائية ٣٣٣ صوتا.

واوضح السيد سمير قسطنطين انها انتخابات جرت هادئة وتوجت اسبوعا كاملا من التسويق تخلله تعليق اليافطات وتوزيع الصور وتبادل الشعارات واقامة الندوات واذاعة الاغاني.

والانتخابات استنفرت اعضاء الهيئة التعليمية في لجنة "الحياة الطالبية" فعمل قسم منهم على تنظيم عملية الدخول وحراسة صندوقي الاقتراع والتدقيق في الاسماء وفقاً للوائح الشطب ومن ثم فرز الاوراق بصوت مسموع وعد الاصوات. واما الطلاب فنشطوا في توزيع لائحتين، واحدة للائحة "النخبة" التي فاز منها خمسة مرشحين وواحد للائحة "الاتحاد" التي فاز منها مرشح واحد، الى توزيع اسماء المرشحين المنفردين.

وستقيم لجنة "الحياة الطالبية" استقبالاً لكل المرشحين واولئك الذين فازوا في الانتخابات الماضية الذين خدموا في اللجان الجامعية خلال العام الاكاديمي ١٩٩٥ – ١٩٩٦.

وجاءنا من الرئيس السابق للجنة الهندسة الطالبية في الجامعة جو الهوا بيانا هنأ فيه الطلاب المنتخبين ومعظمهم من لائحة "النخبة" وقال ان الممثلين الجدد عن اللجان التي تم انتخابهم هم نواة تعمل لاهداف طالبية وطنية بعيدة عن الانتماءات الطائفية او السياسية او الحزبية.

أصحاب المدارس: توقيت الاضراب على حساب التلامذة

عقد مجلس نقابة أصحاب المدارس الاكاديمية الخاصة امس اجتماعاً استثنائياً برئاسة النقيب حسين يتيم، وكان بحث في الخطوات التي دعت اليها نقابة المعلمين.

وأصدر المجلس بياناً ضمنه حرصه على العيش الكريم للمعلم ورأى ان "التعطيل القسري للتلامذة في المدارس الخاصة عبر الاضرابات المتكررة يضع ادارات المدارس في موقع المواجهة مع أولياء الأمر".

واعتبر ان توقيت الاضراب يأتي دوماً على حساب التلامذة. الى رفضه مماشاة نقابة المعلمين في خطواتها التصعيدية".

العلوم والأعمال في الفرع الخامس

اوضح مدير كلية العلوم الفرع الخامس الجامعة اللبنانية في النبطية الدكتور حسن زين الدين، رداً على سؤال حول اعتصام طلاب شعبة كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال يوم السبت، "ان تأمين قاعات تدريس لشعبة كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال مشكلة مزمنة. ونحن نتعاون مع ادارة الشعبة على حلها، وذلك ليس من مهام كلية العلوم، وتم تقديم قاعات مدة. غير ان ادارة الشعبة لم تتجاوب معنا بتسلمها وتأهيلها، الى ان فوجئنا بالتحرك المعروف الاهداف والذي استغل حاجة الطلاب الماسة التي نشاركهم اياها.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فتاة خير ساسين
زوجة جوزف فيليب ضاهر
والدة جورج وليلي ومنى زوجة جان مطلي ومي ودنيانا
تقام الصلاة لراحة نفسها اليوم الاربعاء ١٣ تشرين الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف في سميلة.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٤ و١٥ منه في منزلها في نيو سميلة بناية سلمي جاد الطابق الاول.
ويقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ١٧ منه الساعة الحادية عشرة والنصف في كنيسة مار يوسف في سميلة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سامي عمر جبر
زوجته المرحومة امياء مصطفى الأغر
اولاده عمر وبشير ومحمدعلي
شقيقاه المرحوم زهير وعاصم
شقيقته المرحومة هيفاء.
يصلى عليه في مسجد البسطة التحتا ظهر اليوم الاربعاء ١٣ تشرين الثاني ويوارى الثرى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث قبل الظهر للنساء وبعده للرجال في منزل الفقيد في المزرعة شارع تادرس بناية تادرس مفرق مختبرات الشرق.
الآسفون آل جبر وجارودي والأغر.

انتقل الى رحمته تعالى عميد رابطة آل عواضة في لبنان النقيب الاطفائي المتقاعد
محمد عبد الحسن عواضة
(ابو وفيق)
زوجته فهدية صفاوي
اولاده وفيق واحمد وعلي
اشقاؤه علي وحسين والمرحوم محمد
اصهاره عزت عواضة وتوفيق حيدر وأمين الشيخ علي ومصطفى البسام والمرحوم كمال عباس.
يصلى على جثمانه ويوارى غدا الخميس ١٤ تشرين الثاني في روضة الشهيدين.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في برج ابي حيدر بناية السلتنة خلف محطة الكهرباء.
الآسفون آل عواضة وصفاوي وحيدر والشيخ علي والبسام وعباس وعموم اهالي الخيام.

اسكندر مطران وعائلته
رياض مطران وعائلته
المحامي الياس اسكندر مطران
زينة اسكندر مطران وعائلتها
وعموم عائلات مطران والجميل ونعيم وعطاالله ورباط وسلامه ودرويش وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المحامي نخله الياس مطران
المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ٦ تشرين الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر الجمعة ١٥ منه في كاتدرائية القديسة بربارة للروم الكاثوليك في بعلبك.
ينطلق موكب التشييع من الحازمية – بولفار القناة ١١ الساعة التاسعة صباح الجمعة ويستقبل الجثمان في بعلبك قرب اوتيل بالميرا الساعة الحادية عشرة.
تقبل التعازي بعد الدفن ويوم السبت ١٦ منه في منزل العائلة في بعلبك وايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ و١٩ منه في منزل الفقيد في بيروت شارع جوستينيان بناية بخعازي الطابق الرابع.

نقابة المحامين في بيروت
تنعى فقيدها
المحامي نخله الياس مطران
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر الجمعة ١٥ تشرين الثاني في كاتدرائية القديسة بربارة للروم الكاثوليك في بعلبك.

اتحاد الشيوعيين اللبنانيين
ينعى أمينه العام الرفيق
نخله مطران
ويدعو الرفاق والاصدقاء الى المشاركة في تشييعه في بعلبك الساعة الثانية عشرة ظهر الجمعة ١٥ تشرين الثاني في كاتدرائية القديسة بربارة للروم الكاثوليك في بعلبك.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نجيبة ملحم صدقة
ارملة المرحوم فؤاد منصور قزيلي
اولادها جان وجورج والياس وميشال وجوزف قزيلي وعائلاتهم
بناتها جاندارك زوجة اديب اليان قره والهام زوجة نعمة الله قزيلي وعائلتها وليندا زوجة عجاج حنا البادري رحمه وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانها من منزل ولدها جوزف في الدورة شارع ماغي الحاج قرب محطة ابو ارتين بناية عبود رزق الله الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٣ تشرين الثاني الى مسقط رأسها غوسطا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار سمعان العمودي الرعائية وتوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٤ و١٥ و١٦ منه في منزل ولدها جوزف في الدورة شارع ماغي الحاج قرب محطة ابو ارتين بناية عبود رزق الله الطابق الاول.

ادارة شركة قزيلي اخوان وموظفوها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
نجيبة ملحم صدقة
ارملة المرحوم فؤاد منصور قزيلي
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الثلثاء ١٢ تشرين الثاني.

انتقلت الى رحمة الله تعالى مساء الاثنين ١١ تشرين الثاني المأسوف عليها
وردية الياس عطاالله
ارملة المرحوم ميشال صليبي الخوري
اولادها جوزف وماري ماذلين زوجة المقدم عبدو غصيبة
حفيدتاها ناتاشا وميشيلا عبدو غصيبة
شقيقها الاب مارون عطاالله (الرهبنة الانطونية)
شقيقاتها مسيحية ارملة المرحوم مخايل ابي جبرايل وعائلتها ووديعة ارملة المرحوم كرم كرم وعائلتها وجليلة ارملة المرحوم الياس سابا وعائلتها ونبيهة زوجة جورج شرفان وعائلتها
مارسيل ارملة شقيقها المرحوم جبور وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها بعد ظهر امس الثلثاء ١٢ منه.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٣ و١٤ و١٥ منه في منزل صهرها المقدم عبدو غصيبة في انطونيس شارع الوادي ملك مطانيوس سركيس الطابق الرابع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لطيفة سليم خوري
ارملة المرحوم زعيتر دميان
والدة دميان وسليمان وحبيب وسميرة زوجة انطوان صابر وايفون ارملة المرحوم جرجس مسلّم وبربارة زوجة ميشال يافي ومرسيل زوجة سعد مرهج.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر غد الخميس ١٤ تشرين الثاني في كنيسة مار جرجس في مجد المعوش.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٥ و١٦ و١٧ منه في منزلها في مجد المعوش.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لورنسيا شفيق أسمر
ارملة المرحوم نجيب الياس رعد
والدة المحامي ايلي والاخت لينا من راهبات القلبين الاقدسين وايفون زوجة موريس نعيم صقر وليفا زوجة جوزف جرجي كريكر ومرسيل زوجة طوني جرجس ساسين والمرحوم طانيوس والمرحومة انطوانيت زوجة حنا عزيز رعد.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٣ تشرين الثاني في كنيسة مار ساسين في بيت مري.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٤ و١٥ منه في منزل ولدها المحامي ايلي في بيت مري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انيس الياس خوري
زوجته منتهى ملكي
اولاده الياس وجورج وهدى زوجة الامير سامي ابي اللمع وليلي زوجة جورج شخاشيرو في المهجر وسليمى زوجة جورج وازن وروز زوجة ريمون بدران في المهجر.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٣ تشرين الثاني في كنيسة القديس جاورجيوس في بشمزين – الكورة.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيد في بشمزين ويوم الاثنين ١٨ منه في منزل صهره الامير سامي ابي اللمع في سن الفيل حرج تابت شارع فخر الدين بناية تلة الصنوبر.

انتقل الى رحمته تعالى المربي
صلاح محمد الشامي
مؤسس المدرسة الثقافية الاسلامية العلوية
اولاده محمد وعلي وخضر والمحامي رياض
شقيقاه ناصر والمرحوم رياض
اصهاره المرحوم المهندس علي الحجار وعبد الكريم سلامة وحسن الدميني والدكتور غسان سلامة (مدير بنك سوسييتيه جنرال – فرع النبطية)
اصهاره عبدالله كحيل والمرحومان مصطفى بدور وحسان كحيل
اولاد عمه علي ونديم وآصف ومالك الشامي.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء في منزل الفقيد في طرابلس القبة بناية محسن الجبيلي قبالة الجامعة اللبنانية – كلية الآداب الطابق الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
صباح انطونيوس سكر
زوجة ريمون غرانيه
تقبل التعازي في سن الفيل حرج تابت ملك فريج الطابق الخامس اليوم الاربعاء ١٣ تشرين الثاني

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نجيب طنوس سكر
زوجته سيدة سكر
ولده نادر
ابنتاه وجيمة وسهام
اشقاؤه المرحوم وديع والمرحوم موسى وحنا وبشارة
شقيقته مريم.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٣ تشرين الثاني في منزل ولده نادر في ادما قرب دير سيدة الجبل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليندا حبيب خرسا
ارملة المرحوم غبريال نجيب عطاالله
ولدها نجيب عطاالله وعائلته
بناتها مرلين زوجة الاب يوحنا عبدالكريم واليانور زوجة جان عاد
وكارولين زوجة ماضي الشويري
وبرناديت وفيفيان
اشقاؤها سيدة خرسا
والمرحومان حنا وماري
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في سن الفيل حرج تابت شارع مار مارون.

مؤسسة التاج وموظفو مشروع آبار وادي النبطية ومشروع لوسي يتقدمون من عائلة الفقيد المأسوف على شبابه
جورج عبود شاهين الشدياق
وآله بأحر التعازي سائلين الله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته وان يطيل من بعده بقاءهم.

اولاد الفقيدة الياس فريد رزق واولاده وعائلاتهم
وعبدو فريد رزق واولاده وعائلاتهم
وغابي ارملة المرحوم جوزف خشان واولادها وعائلاتهم
وسونيا زوجة كميل قرداحي واولادها وعائلاتهم
ولوسي زوجة الدكتور مراد دمنا وعائلتها في المهجر
اولاد سلفها المرحوم فيليب انطون رزق وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
جورجيت ميلاد رزق
ارملة المرحوم فريد انطون رزق
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٣ تشرين الثاني في منزل ولدها الياس في النقاش قرب مستشفى العين والاذن.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
جوزف البير الحداد
زوجته زهية بو منصور
اولاده البير وكارول وكريستيان
والده البير حداد
والدته فكتوريا الاشقر
اشقاؤه ليلي وبطرس وبولس
وعموم عائلات الحداد وبومنصور والاشقر ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٣ و١٤ و١٥ تشرين الثاني في منزل الفقيد في المطيلب.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة بديعة نمر فداوي
ارملة المرحوم الحاج سعيد ديب فداوي
اولادها زهير ونزار وهشام وغسان والمرحوم اديب
اشقاؤها الدكتور بديع وعبدالرحمن ومحيي الدين ويحيى والمرحوم مختار
اصهارها عدنان الابيض واحمد المصري والمرحوم محمد خير اسماعيل.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيدة في الثاني الاربعاء ١٣ تشرين الثاني والثالث الخميس ١٤ منه في المصيطبة شارع علي بن ابي طالب.
الآسفون آل فداوي واسماعيل والابيض والمصري ودسوم والشعار وبدر وخياط.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابها
جوزفين جرجس الجعلوك
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٧ تشرين الثاني في كنيسة مار شليطا في عندقت – عكار، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

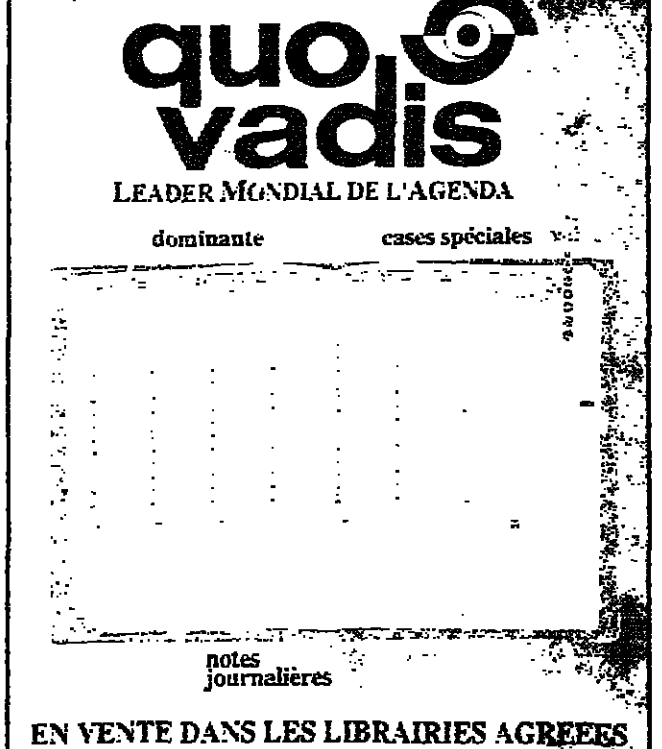
شكر على تعزية

طريف واميمة الايوبي وعائلتهما وعموم آل الايوبي وانسباؤهم يتقدمون بمزيد من الشكر والامتنان من جميع من تفضل وقدم العزاء اليهم وآساهم في مصابهم بفقيدتهم الغالية المغفور لها
سنية عطا الايوبي
سواء بحضورهم شخصيا او هاتفيا او برقيا سائلين الله تعالى الا يفجعهم بعزيز.

العقيد حافظ الحواط وعائلته يشكران جميع الذين آسوهما في مصابهما بفقيدتهما
الحاجة نجلا لحلوح
سائلين الله عز وجل ان يحفظهم جميعا بموفور الصحة والسعادة.



يا عمّي.. بدّي أُوصَل لِكلّ عندو ي ...

في غمرة النهار

حكومة أو طقم سكاكين؟

هذا القتال على السلوكيات المفترضة للحكومة الجديدة الى اين يمكن ان يصل؟ وهذا التراشق بالكيدية والتجهم وحفر الحفر الى اين يمكن ان يؤدي؟ وهذا العض على الاصابع والأيدي الى اين يمكن ان يقود؟ وهذا التراشق بالغيظ المكتوم والابتسامات الصفراء الى اين يمكن ان يفضي؟

منذ اللحظة الاولى لاجتماع الحكومة الجديدة تبين ان هناك من يعكف على حفر الخنادق واقامة المتاريس السياسية، ومنذ الكلمات الاولى التي قيلت للحكومة وفيها ثبت ان التراشق بالمحاذير والشروط والمفاهيم المضادة سيجعل من هذه التشكيلة مجموعة من المنهمكين في الشغل بعضهم يبعض بدلا من الشغل في البلاد، وكأن الوضع في لبنان يتحمل هذا النوع من الحرتقات والنكايات!

واذا كانت الحكومة الجديدة ولدت قيصريا بسبب القتال الرئاسي على الحصص والادوار والمفاهيم، فان جلستها الاولى كانت على طريقة العنوان الذي يختصر المكتوب: فاذا لم يكن القتال المذكور يشكل مدخلا الى اعاقة الحكومة وعملها فانه يشكل اغراقا لها في وظيفة"ديّي واعصري" التي ستشل دورها. وكأن المطلوب ليس تعطيل السلطة السياسية في البلاد فحسب، بل اظهار لبنان تكرارا مظهر المراهقة في السياسة او الصبيانية في المسؤولية او العجز عن تحمل أعباء السلطة، او عدم القدرة على حكم النفس بالنفس!

ومتى؟

في اسوأ الاوقات وعلى أخطر المفترقات. ولا ندري في الاساس ماذا يفيد لبنان ان يقدم أهل السلطة فيه رؤساء ووزراء صورة أولية عن الحكومة فاذا بها مفخخة بالتناقضات ومدججة بالتوتر، الى درجة ان "الصورة التذكارية"، اول من امس، كانت اشبه بطقم من السكاكين المشحوذة جيدا.

ولا ندري ايضا لماذا كل هذه الضغينة التي بانت رياحها منذ اللحظة الاولى. فاذا كانت التشكيلة قد ولدت من "رحم الزغل" لتصبح أسوأ الجروح وفي اسوأ الظروف، أولم يكن من الافضل ان تتأخر في الولادة لتأتي اكثر انسجاما وعافية؟

الانسجام؟

ثمة ما لا يصدق في قصة "الانسجام" الذي حسب الناس وهم يقرأون ما قيل من كلام رئاسي عنه، انه جريمة يعاقب عليها القانون (!)، او انه ذوبان في شخص الحكومة او رئيسها.

لكأن المطلوب حكومة متخاصمين لا منسجمين، لأن "التعددية السياسية لا تسمح بحكومات منسجمة...".

صدق او لا تصدق. التعددية لا تسمح بالانسجام. اذا ما معنى كل ما قيل ويقال عن الوحدة الوطنية والانصهار الوطني ومسيرة السلم الاهلي؟ وهل يعني التنوع عودة الى التناقض والغرق في الخلافات؟ وهل تعني التعددية الانهماك في القتال وحفر المتاريس، ما دامت لا تسمح بالانسجام؟

ثمة ما لا يصدق في كل ما قيل ويقال في اطار الشعارات التي كان من الافضل تحييدها وتوفيرها وخصوصا انها تتناول عناوين وكلمات ومعاني لها ابعادها الوطنية، التي لا تحتمل في النهاية واقع المضامين والنيات التي يتم تغليفها بها.

وفي كثير من التجرد والواقعية نقول، ان القتال الرئاسي المكشوف على الحصص والادوار وخطط محاصرة الحكومة بالحكومة او تطويق رئيسها وتقليم نفوذه مسألة مكشوفة وشخصية الى درجة لا تحتمل التغليف بالشعارات الضخمة كالحديث عن: "الاصلاح والملفات والاستحقاقات والاولويات".

ربما لان معالجة هذه المسائل تحتاج الى انسجام بين اعضاء العائلة السياسية كلها رؤساء ووزراء وقيادات... فكيف يمكن الحكومة التصدي لهذه الملفات اذا كانت "التعددية السياسية" لا تمنع قيام الانسجام بين اعضائها فحسب، بل تقيم المظلة والغطاء وتؤمن الضمانات لكل العناصر والآفات المشكو منها في الادارة والسلطة وعلى كل المستويات؟

ولماذا لا يتذكر الذين يعكفون على حفر المتاريس السياسية، ان "المعاول" قد تنزلق بهم الى ما هو أدهى؟

راجح الخوري

دليلة الجديدة في دور الاغراء




العارضة والممثلة ليز هيرلي تظهر هنا في دور دليلة، دور جديد في انتاج عن شمشون ودليلة، يبدأ تصويره لشركة تورنر نتوورك التلفزيونية في ٨ كانون الاول المقبل. وهي الى جوار اريك تال، دنيس هوبر وديانا ريغ، في كلا الجزأين من الفيلم الذي سيكون اطاره في المغرب. (رويتر)

كيم فوك طفلة عارية راكضة ثم الفيتنامية الناضجة الكارهة الحرب



كيم فوك بعد وضعها اكليل زهر على النصب التذكاري للجنود الاميركيين الذين سقطوا في فيتنام. (أب تيليفوتو)



أمام صورة لها في معرض في لوس انجلس في تشرين الاول الماضي، لظهرها المحروق الذي تعافى، وطفلها. (أب تيليفوتو)

كيم فوك الطفلة الفيتنامية التي خرجت قبل ٢٤ عاما تركض عارية هربا من قصف الطيران الاميركي في فيتنام، وطافت صورها التي نقلتها وكالات الانباء في انحاء العالم، تعبيرا عن وحشية الحرب، وجهت رسالة صفح ومصالحة الى اعداء الامس.

وقفت كيم فوك التي تبلغ الان الثالثة والثلاثين امام جدار الغرانيت الاسود الذي حفرت فوقه اسماء ٥٨ الفا اميركيا سقطوا في فيتنام وتوجهت الى حشد المحاربين القدامى حول النصب التذكاري: "لو استطعت ان اتحدث الى قائد الطائرة الذي القى القنبلة ساقول له اننا لن نتمكن من تغيير التاريخ لكننا نستطيع ان نبذل الان ما في وسعنا من اجل السلام".

وصفق لها حوالي خمسة آلاف شخص معظمهم من قدامى المقاتلين في فيتنام جاؤوا من كل انحاء الولايات المتحدة للوقوف امام النصب.

وقبل ان تضع كيم فوك اكليلا من الزهر عند الجدار، يعاونها ضابط من الجيش امضى ست سنوات اسيرا لدى ثوار فيتنام الفيتكونغ، قالت بغصة: "تألمت كثيرا نفسيا وجسديا وظننت اني لن اعيش ابدا".

وكانت كيم فوك في التاسعة عندما تعرض المعبد البوذي الذي التجأت اليه قرب سايغون مع ذويها للقصف بقنابل النابالم الحارقة. وقضى اخواها حرقا بالنابالم.

والصورة التي التقطها نيك اوت مصور وكالة اسوشيتدبرس للطفلة العارية تركض صارخة عادت على المصور بجائزة بوليتزر وغيرت ايضا مستقبل الطفلة.

اذ استطاعت كيم فوك بعد عمليات جراحية ان تنصرف الى الدراسة فتخصصت بالصيدلة في كوبا حيث تعرفت زوجها وهو فيتنامي ايضا ونظمت لهما السلطات شهر عسل في موسكو.

وفر الزوجان اثناء توقفهما في كندا فيما كانا متوجهين الى موسكو عام ١٩٩٢. ومنذ ذلك الحين تسعى كيم فوك التي باتت اما الى العيش بعيدا عن الانظار.

وقالت اخيرا: "ان الله انقذني واعطاني الايمان والامل. لم اكن ابدا افكر انني سأتزوج ذات يوم وارزق اطفالا".

(و ص ف)

هنيبعل في السينما روبرت دو نيرور ومصطفى العقاد وعمار

تونس – وص ف – علم من اوساط سينمائية تونسية ان الممثل الاميركي روبرت دو نيرو سيقوم ببطولة فيلم عن حياة القائد العسكري القرطاجي هنيبعل يبدأ تصويره في اذار ١٩٩٧ في تونس وليبيا وايطاليا.

ويقوم باخراج الفيلم الذي خصصت له موازنة تبلغ ١٢ مليونا دولارا، المخرج السوري مصطفى العقاد ويشارك في انتاجه التونسي طارق بن عمار وعدد من الهيئات التونسية والعربية.

ويحكي الفيلم الطويل قصة حياة هنيبعل (٢٤٧-١٨٣ قبل الميلاد) وكان العدو اللدود لروما وحقق انتصارات ساحقة على الجيش الروماني قبل ان يهزم في معركة زاما في شمال افريقيا (٢٠٢ قبل الميلاد).

ويعتزم العاملون في الفيلم استقدام نحو عشرة فيلة لاعادة بناء عبور الالب. وكانت قوات هنيبعل قد عبرت في مواكبة الفيلة التي كانت تستخدم في القتال، جبال الالب في الشتاء وخاضت معارك هزمت فيها الجيوش الرومانية.

ويذكر ان الفنان غسان الرحباني كتب مسرحية غنائية عن هنيبعل لا يزال تمثيلها جاريا على خشبة مسرح شاتو تريانون.

وفاة فريد ليبمان مخترع الساعة الالكترونية

بيزانسون (فرنسا) – وص ف – توفي مخترع الساعة الالكترونية الصناعي الفرنسي فريد ليبمان في باريس عن ٩١ عاما. اعلنت ذلك عائلته يوم الاثنين.

ولد ليبمان في الثاني من تشرين الثاني ١٩٠٥ في بيزانسون (شرق فرنسا) وتسلم في العام ١٩٣٩ ادارة مصنع للساعات اسسه جده في العام ١٨٦٧.

تأثر ليبمان بالطرق الادارية الاميركية، خاصة في صناعة السيارات، فاقتبسها لصناعة الساعات وبدأ معمله ينتج ساعة باسم "ليب" كل ٢٠ دقيقة فأحدث ثورة في عالم الساعات.

وخلال توليه ادارة المصنع حققت ساعاته انتشارا واسعا. وعام ١٩٥٢ انتج اول ساعة الكترونية وقدم واحدة منها الى الجنرال ديغول.

في العام ١٩٦٧ انزل الى الاسواق ساعة خاصة للرياضة وللغطس وتولى مع شركة "اوميغا" توقيت المباريات في العاب غرونوبل الاولمبية في العام ١٩٦٨.

وتمكنت مصانع ليبمان من منافسة صناعة الساعات السويسرية.

وبدأت تتراجع مع توسع الصناعة اليابانية في السبعينات التي وجهت اليها ضربة قاضية حين بدأت تنتج ساعة الكوارتز.

الى المريخ: سمعة روسيا هنا أرسلت المركبة متعاونة مع آخرين

اطلاق المركبة الفضائية "مريخ ٩٦" السبت المقبل مناسبة للعلماء الروس لاثبات جدارتهم، ويبقى الاعتزاز الذي يبدونه لا يخفي ما يعانونه من النقص الكبير في تمويل القطاع الفضائي الذي يمر بأزمة كبيرة.

وبعد اعلان وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) والعلماء البريطانيين عن العثور على احتمال آثار اشكال حياة بدائية في المريخ، فان اطلاق ثلاث مركبات، اثنتان اميركيتان واخرى روسية "مريخ ٩٦" تتضمن جميعها اجهزة تنتمي الى ٢٠ بلدا، شحذ السباق الى "الكوكب الاحمر".

ويرى المسؤولون عن المجمع الفضائي الروسي في ذلك امكانا لاعادة الاعتبار الى هذا القطاع آملين تخصيص موازنة له. وطلب المسؤولون ١ في المئة من الموازنة الوطنية ولم يحصلوا سوى على ٠٫١٧ في المئة لسنة ١٩٩٦. ونتيجة ذلك، ما عاد الباحثون يتلقون رواتبهم ولم تتلق البحوث الاساسية سوى ١٨ في المئة من الاعتمادات المقررة.

وقال يوري ميلوف المدير المساعد لوكالة الفضاء الروسية: "لا مشروع يوازي مريخ ٩٦ الذي يمثل طابعا كاملا لدراسة الكوكب".

ويشدد المسؤولون في البرنامج على الاشارة الى اهمية التعاون الدولي. وستجرى التجارب التي تشمل علم الزلازل والمناخ والجيولوجيا بأجهزة اعدتها وتمولها نحو عشرين وكالة فضائية اجنبية.

ودفعت وكالة "ناسا" الاميركية مبالغ لم يكشف عنها لاطلاق احدى مركباتها ومساعدتها في مرحلة الاقتراب النهائية من المريخ في ايلول ١٩٩٧، حين ان المعلومات التي تجمع خلال الرحلة ستنقلها المركبة الاميركية "مارس غلوبال سورفيور" التي ارسلت الاربعاء الماضي الى "الكوكب الاحمر".

وينفر العلماء الروس من التطرق الى الموازنة الشاملة للرحلة (مليار دولار تقريبا للمشروع في العامين الاخيرين) او الحصة التي تدفعها الوكالات الفضائية الاجنبية (١١٥ مليونا دولارا لفرنسا والمانيا بحسب مصادر غربية).

والاكيد ان مركبة "مريخ ٩٦" كادت ان تلغى. وقال الاكاديمي فلاديمير اوتكين رئيس لجنة مراقبة المهمة "في اذار الماضي لم يكن هناك من اموال".

واضاف: "طلبت الاجتماع الى الرئيس بوريس يلتسين وشرحت له ان صورة روسيا ستشوه ان فشل المشروع. وتجاوب سريعا واعطى اوامره للحكومة لتخصيص الاموال".

غير ان هذه الكرامة الوطنية لا تمنع العلماء الروس من التفكير انهم لم يبق لهم العمل دون تعاون دولي كما يشهد على ذلك تكثيف المهمات المشتركة نحو محطة "مير".

والسباق انتهى الى الفضاء الذي بدأ في الستينات وما تبعه من حرب باردة. وحتى الولايات المتحدة لا تريد تمويل مهمات اكتشاف الفضاء وحدها. فرئيس الوزراء الروسي فكتور تشرنوميردين ونائب الرئيس الاميركي آل غور سيدرسان قريبا جدوى برنامج مشترك لاكتشاف المريخ في مطلع القرن المقبل.

والتعاون لا يخفي بالطبع التنافس العلمي. فمدير معهد العلوم الجيوكيميائية في اكاديمية العلوم الروسية اريك غاليموف قلل من اهمية الاعلانات الاميركية الاخيرة عن احتمال العثور على اشكال معينة من الحياة في المريخ التي هزت العلماء في العالم اجمع.

وقال ان "اختبارات "مريخ ٩٦" ستقودنا الى الجواب عن ذلك".

ستيفان اورجوليه
(وص ف)

النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
المدير المسؤول: جوزف نصر
رئيس التحرير: أنسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية
شارع مصرف لبنان - ص.ب ١١-٢٢٦ - تلـ ٣٤٠٩٦٠/٥
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.
المدير العام وليد تويني
الاعلانات برس ميديا - تمام
الحمراء، شارع روما - تلـ ٣٤١٤٥٧
الاشرفية، المكاوي - تلـ ٣٣٧٤٨٤
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.